



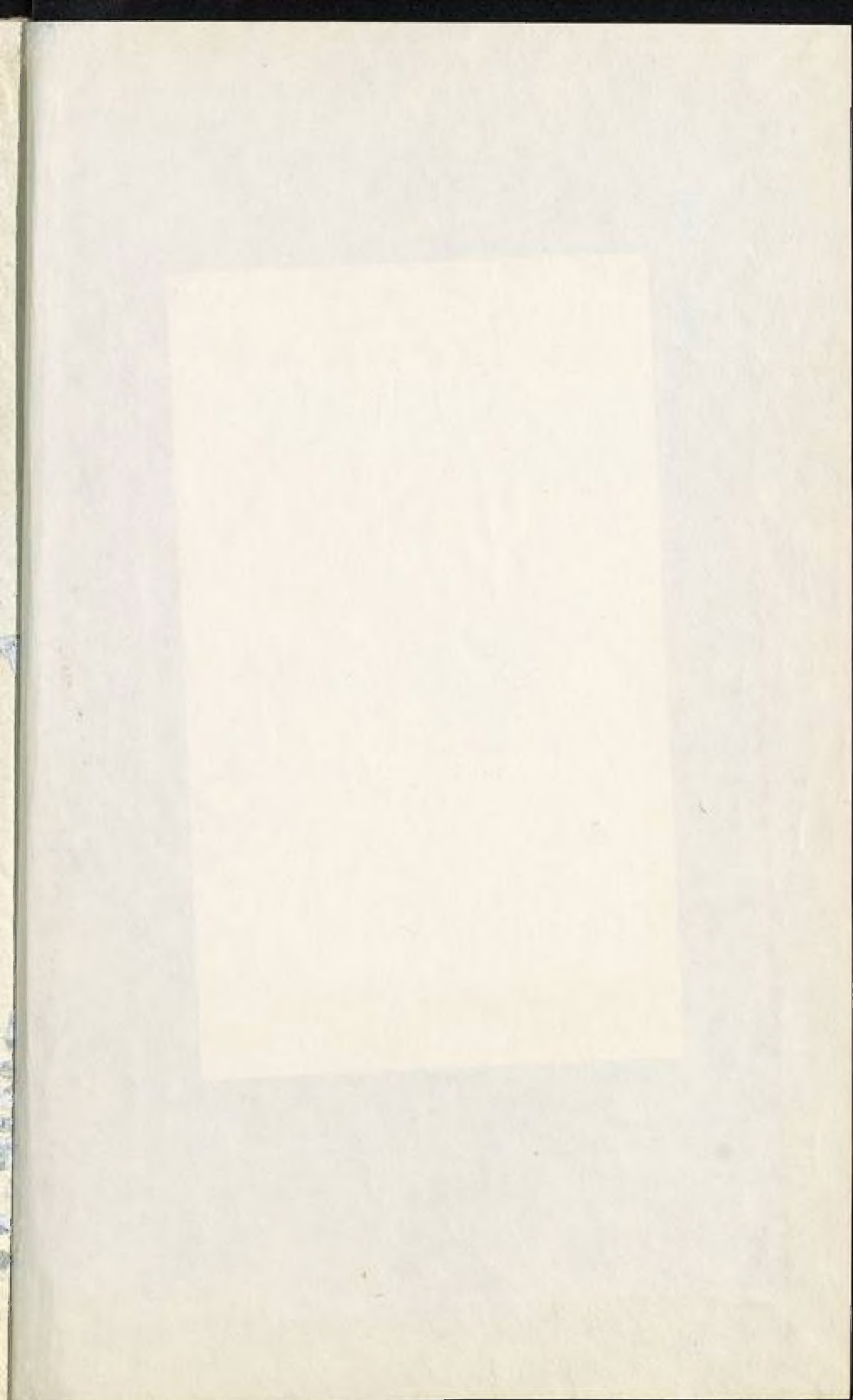
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY

[illegible]

Printed
in USA



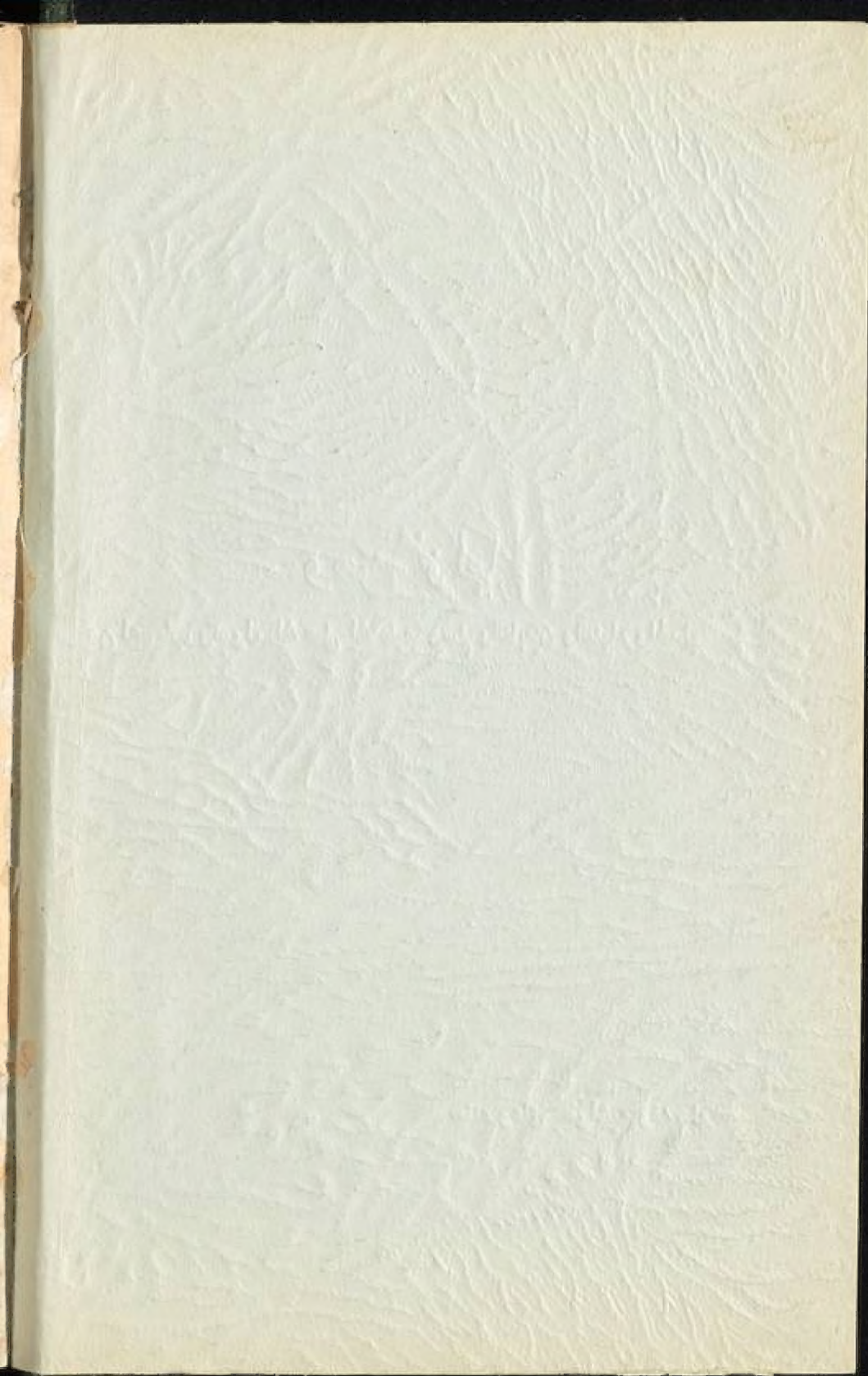
تألیف الشيخ الرقعة

ومن نزلها

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين

حقله وعلق حواشيه وقدم له

طاهر النيسابى



تأليف الشيخ الرقي

و من نزلها

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والنقهاء والمحدثين

تأليف

ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحاراني الحافظ

المتوفي سنة ٣٣٤ هـ

نشره لأول مرة

عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق

رقم المجموعة (٣٤)

وحققه وعلق حواشيه وقدم له

طاهر النسياني





قرأنا به الايمان والعزم والحزما
 على الظلم والظفيان لانعرف النوما
 دويأ لغير الله لارتضي حكما
 وذأبى يسوم القوب حقهم هضما
 اخص ابن فتم فاك الفاتح القرما
 طاهر للنمساني

اليك جمال الدين ياخير قائد
 عرفناك وثاباً بابشاء يعوب
 تجمع منهم شملهم قلاً الدنيا
 وثابى لهم إلا الحياء عزيزة
 اقدم ذا التاريخ فيه ما أثر

BP

136.48

• Q 88
~

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الرفقة مدينة على ساطىء الفرات ، قاعدة ديار مصر ، ذات تربة خصبة تعد من الجزيرة بل هي قلب الجزيرة النابض تستقي من نهر البليخ اذا ما هب عليها التسم عدل من تلك الحرارة التي تكون في فصل الصيف ، وهي من الاقليم الرابع كما ذهب الى ذلك ابو الفداء في « تقويم البلدان »

والرفقة في عرف اللغة العربية : بتشديد الراء المفتوحة : كل ارض الى جانب واد ينسط عليه الماء ساعة المد والفيضان والجمع رفاق

قامت في موضع المدينة اليونانية القديمة كلثيكس CALLINICUS وهي نففوروم NICPHORIUM وما اسم الرفقة العربي الا نعت لها

والرفقة توجد في عدة مواضع كسمية لمكان ، وتوجد الرفقة السوداء ، وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة ، وشربها من البليخ وهي في الجهة الشرقية من الرفقة وعلى اتصال بها

كانت الرفقة من اهم مدن ما بين النهرين الأعلى تسيطر على تخوم الشام ويقول ابن العبري صاحب كتاب (مختصر الدول) ص ١٠٠ : إن بطليموس اوغاطيس من ملوك الدولة اليونانية ، ملك ستاً وعشرين سنة وفي زمانه بنيت قالونيقوس وهي مدينة الرفقة . وسُميت الرفقة البيضاء تمييزاً لها عن

غيرها ، وفي معلة لاروس الجديد المصور الافرنسية : عرفت الرقة باسم نيكفوروم ، بناها الاسكندر الكبير حين اجتاز الفرات قبل اربل وقال الاستاذ البيستاني في رحلته التي نشرت في مجلة المشرق : ثم عرفت على العهد الروماني باسم كاليثكوم نسبة الى السوفسطائي كاليثكوس الذي قتل فيها على ما يقال وسُميت كذلك قسطنطينوبوليس ثم لاوتوبوليس نسبة الى بعض قياصرة الرومان ، وقد نالت نصيبها من الفواجع والاحداث اثناء الحروب الفارسية الرومانية ، والفارسية البيزنطية ، لوقوعها على بحر الجيوش حتى كانت الفتح الاسلامي .

وموقعها في نقطة متوسطة من الفرات ، قد اهلها ان تكون محطة للتجار ، ومهزة وصل الجزيرة والشامية ، وقد احرزت على طول الابرار مركزاً ممتازاً ، تمتد اراضيها الى مسافات بعيدة ، خصبة التربة كثيرة الماء ، ذات مراعي شاسعة واسعة ، تبلغ مساحة اراضيها مايزيد على خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع ، وهذه المساحة تعادل مساحة بلجيكا من الفارة الاوربية

وهي اليوم في عهد الحكومة الحاضرة ، تشتمل على اربع نواحي ، السبخة وادي هريرة ، وهما من الاراضي الشامية ، وتل ابيض السكائي في شمالي الرقة ، ومربط السكائنة غربي الرقة ، وهما من الجزيرة .

وقد اعتبرها الخليفة المنصور ذات مكانة عالية ، عندما اخذ يعمل على بنائها بعدد (١) ورأى من الواجب عليه المتجتم الاحتفاظ بها (٢)

ولرقة مزايا لا تجتمع لغيرها ، فهي تصدر المحصولات ، والمؤن الى البلاد المجاورة والناحية وموقعها حساس جدا « استراتيجي » وذو اهمية كبرى . ازدهرت عمارتها في ايام بني امية ايا ازدهار واصبحت محط رجال بني امية

(١) انظر الطبري ج ٣ ص ٢٧٢

(٢) انظر كتاب بلدان الخلافة الاسلامية الشرقية تأليف لسترنج الذي ظهر حديثا ، ونقله الى العربية وعلق عليه كل من السبطين كوركيس عواد وبشير فرانسيس

حتى انها كانت تعرف بولائها لهم ، وذلك ان كثيراً من وجهاء العراق كزفر بن الحارث ، والجحاف بن الحكميم ، وعبيد بن الحر ، ومالك بن مسيع ، هجروا البصرة بعد وقعة الجمل ، بل تركوا العراق كله قائلين قول بني الارقم : لا نقيم في بلد يشتم فيه عثمان (١) ، فساروا حتى نزلوا الرقة ، فأثروا في اهلها ، ونشروا دعوتهم ، فاندفع هؤلاء في حماس شديد ، وحاولوا منع جيوش علي رضي الله عنه ان تقطع الفرات ، وقد كان علي نزل على البايخ ثم مر بجيشه في الفرات على جسر من السفن نصبت له حتى الشاطئ الجنوبي .

ولقد ظل اهلها على ولائهم للأمويين حتى زمن ازدهار الدولة العباسية ، وبعد انحطاطها ، حتى عهد الحمدانيين على ماورد في قول لابن حوقل .

استوطنتها الوليد بن عقبة الاموي ، وكان ذلك عين الرومية من اراضي الرقة ، فاعطاها صديقه ابا يزيد النصراني ، ثم آلت فيما بعد للرشد وورثته كما افاد باقوت الحموي . وكانا يجرعان الى منازل الصفو على البايخ فينعمان بيسانينه احيانا (٢) وبما توحيه هائيك المناظر الفتاة من شعر (٣) لجمعها بين الصحراء والنهر بل بين البر والبحر بما لم يعهده اهل البدو

لنستمع الى الشاعر ربعة الرقي كيف يصف الرقة ويتغنى بها

حبذا الرقة دار وبلد	بلد ساكنه من تود
مارأينا بلدة تعدلها	لا ولا اخبرنا عنها أحد
انها برية بحرية	سورها بحر وسور في الجدد
تسمع الصلصل في اشجارها	هدهد البر ومكاء غرد
لم تضمن بلدة ماضت	من جمال في قریش واسد

(١) راجع أسد الغابة ٣ : ص ٣٦٧ . وتاريخ اليعقوبي ٢ : ٢١٥

(٢) اليعقوبي ٢ : ٢٨٠

(٣) انظر شعر عقبة في ١٣ من هذا التاريخ

اعارها هشام بن عبد الملك جانباً من اهتمامه ، واحبها ، فعندما قصد هشام
الاقامة في الرصافة ، بنى بالجانب الغربي من الرقة اسفل من الرقة بفرسخ في
مكان يسمى رقة واسط التي استحدثها قصرين كان ينزلهما في طريقه الى
الرصافة (١)

ويقول البلاذري : انتقلت واسط الرقة الى ام جعفر وزادت في عمارتها
واستط فيها سوقاً عظيمة عرفت بسوق هشام (٢)

ولقد افادنا الطبري ج ص ١٣٢٨ انه في المائة من الهجرة كانت ثون جيش
مسلمة بن عبد الملك على عهد عمر بن عبد العزيز لقتال الحوارج الحواريّة في العراق
ومحاربتهم بما دللنا ان الرقة كانت اسواقها غنية تتمون منها الجيوش
ولقد اتى هشام بأعمال مجيدة مدهشة حين اتخذ الرقة مقراً له وبمراً ، فاستجر
المياه الى الواسطة واسطة الرقة من الفرات فلقد حفر نهرين يسمى احدهما الهني
والثاني المري ، والشعراء الذين يؤمون هشاماً يذكرون في شعرهم هذين النهرين
قال جرير مدح هشاماً :

اوتيت من جذب الفرات جوارباً منها الهني وسابح في قرقري
وهما يستبان عدة بساتين من الفرات ، ويقول الصنوبري :

بين الهني الى المري الى بساتين النصار
فالديرذي التل المكل بالشقائق والسهار

ويرى ان هناك جسراً على الفرات بناء هشام يبعد نحواً من عشرة كيلو
مترات عن الرقة ، وحين كنت في الرقة استبان لي ان هناك ركيزة في الفرات
يعلموها الرصاص في موضع يقال له « جدمة السكر » ، بما دل ان هذه الركيزة
بقية من بقايا جسر قديم .

ولقد بحثت طويلاً في كتب التاريخ التي بين يدي فلم اعثر فيها على ذكر

(١) ياقوت ك م ٢ ٨٠٣ - ٨٠٤

(٢) = ك م ٢ ٨٣٥

لجسر اطلاقاً ، وقد ذكر لي احد الاخوان الذين اولعوا في كُتُب الغرب
والبُحْث فيها ان (هونيفان) صاحب الموسوعة الكبرى يذكر ان هشاماً (١)
بنى جسراً على الفرات عند واسط الرقة .

وبما قلته في الرقة سنة ١٩٣٥ م من قصيدة الخاطب فيها احد رؤساء الدولة
حاضراً على إعادة هذا الجسر وقد وجهت بها اليه :

ذي الرقة أليضا اقت أدبرها	اسعى الى ابلاغها غاياتها
كانت مقرراً الرشيد مصيفه	ترهى برونقها على جاراتها
قد خانها الدهر الخؤون فقوض الـ	سعالى ودك اليوم من عرضاتها
فاعد اليها عزها وعلاءها	وامسح بخاضي الهم من حسراتها
وأعربوك نظرة قطانها	تحبي الضعيف مخففاً أزماتها
لذكر فاعمل جاهداً في ساحتها	ما اسطعت واكشف انت من ويلاتنا
واعد لها الجسر القديم تحل من	فلك القلوب على سنو يدواتنا

ونقل لنا المؤرخون ان هشاماً كان لا يفتقر عن بعث روح الفروسية ونشرها
بين القبائل العربية معتقداً ان الخير كل الخير معقود بنواحي الخيل . وانها حصن
العرب الذي لا يقاوم وسبيل المجد الموطن فهو من حين لآخر يقيم الخلبة ويفرح
فرحاً جزيلاً عند اقامتها ويستجيد كراشم الخيل مقتنيا حتى صار يضرب به المثل
في افتنائها وترويضها على السبق فلقد اقام مرة الخلبة في الرقة فاجتمع له فيها من
خيله وخيل غيره اربعة آلاف فرس ولم يعرف ذلك في جاهلية ولا اسلام لأحد
من الناس (٢)

(١) توفي هشام بالرصافة لت خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ هـ وقد بلغ من
السن ستاً وخمسين سنة وكان مرضه الذهية وصلى عليه ابنه مسلم ودفن بالرصافة اهـ لياب المأرق
ابن قتيبة ١٦٠ وابن الاثير ٢٥٤/٤

(٢) انظر الصحيفة ٤٤ من هذا التاريخ

دور العباسيين

ثم اتى دور العباسيين على الرقة فتقدمت تقدما باعرا ، ففي سنة ١٥٥ هـ (٧٢٢) م امر ابو جعفر المنصور ببناء الرافقة على مثال بغداد (١) على نحو من ثلاثية ذراع من الرقة القديمة ، ويروي الطبري ان المنصور ارسل ابنه المهدي الى الرقة فبنى الرافقة على بناء بغداد في ابوابها وشوارعها ، واقام لها خندقا وسورا عظيما ، ويقول البلاذري وياقوت الحموي : ان المنصور اقر فيها الجيش الخراساني .

استجاب المنصور البساسين من جميع بلاد الرافدين ، وجعل السور على شكل نعل القرس ، وجعل للمدينة ثلاثة ابواب ، الاولى في الزاوية الجنوبية الشرقية ، والقسم الاعلى من واجهته مزين برسوم هندسية من الآجر المحروق يؤلف كرات ، وطراز بناء الباب المذكور من طراز ابلية ما بين النهرين على غرار جميع الآثار في تلك البقعة ، ولقد حفظ هذا الباب من عوادي الزمن بسانيد (٢)

والباب الثاني في الجهة الشمالية ويسمى باب اورفا ، والباب الثالث في الجهة الغربية ، ويسمى باب الجنان كما افاد ياقوت الحموي ، وقد اندرس هذان البابان ولم يبق ما يدل عليها ، وقد ادركت البرج الغربي المجاور لباب الجنان غير انه على ما علمت انخبر لم يبق له اثر الآن .

اما البرج المجاور للباب الشرقي فلا يزال ماثلا وقد كنت شاهدت الجنود الافرنسيين قد بدأوا بنقل الآجر فيه ليكموا السكة التي اقاموها في الجهة الغربية من الرقة ، فاسرعت بتوجيه كتاب الى فائز الموقع اطلب اليه ان يكف

(١) البداية والنهاية لابن كثير ص ١١٣

(٢) انظر الصحيفة ٦ من هذا التاريخ

الجنود عن تهديم البرج ، وذ كرت له من مكانته الاثرية ، فأوعز الى الجنود بالكف عن ذلك ، وهكذا حفظ من الزوال .

كان المتصور في اكثر امور و تدبيره وسياسته متبعا لهشام في افعاله الكثرة ما يستخلصه من اخباره وسيوه وقد قيل : السواس من بني امية ثلاثة : معاوية وعبد الملك وهشام وهشام اختتمت ابواب السياسة اه (١)

ثم ان الخليفة الرشيد نزل الرقة واستوطنها سنة ١٨٠ هـ كما اشار الى ذلك صاحب البداية والنهاية .

وفي سنة ١٨٢ هـ اخذ الرشيد لولده عبد الله المأمون ولاية العهد من بعد أخيه الامين من زبدة ، وذلك من الرقة الى بغداد ، فاخذ الناس اداء بقايا الخراج الذي عليهم (٢) ، ونضرب ضغفا عن كل ما وقع بين الامين والمأمون ، فالقدمة لاتسع هذه الفتنة الكبيرة ، فمن رغب فيها فليرجع الى المظالم يجد هنالك بعينه .

وفي سنة ١٨٧ هـ ثارت الروم على القيصرية « اري » فظلموها ونوجوا احد القواد « تقفور » ، فكتب هذا الى الرشيد كتابا يهدده فيه ويقول له : « اردد ما حصل من قبلك من الاموال ، والا فالسيف بيني وبينك » ، ولما قرأ الرشيد الكتاب استفزه الغضب ، فكتب على ظهره « قد فرأت كتابك والجواب ما ترى لا ما تسمع والسلام » ، ثم شخص من وقته في جيش عزمه حتى اتاه بباب هرقة ففتح وغنم ، ولما رأى تقفور ذلك طلب المهادنة على خراج يؤديه كل سنة ، فاجابه الرشيد الى ذلك وقفل راجعا حتى وصل الرقة ، فبلغه هناك ان تقفور نقض العهد فعاد غير مبال بالثلوج حتى نزل على مضيق القسطنطينية ، وهدد المدينة فارتاع تقفور ، وصار يتدال الرشيد ويحلف ان يتخلف عن دفع الجزية ، ولا ينقض العهد ، فقبل الرشيد منه وعاد ظافرا ، ولكن تقفور لم يترك

(١) انظر الشذرات ص ١٦٥

(٢) بداية ج ١٠ ص ٨٤

أيامه ثباتاً على عهده بل أغراه وشجعه على الفتل بجيش الرشيد ، فجمع جيشه وسار في أثره حتى لحق به ، وحصلت بين الفريقين وقعة هائلة جرح فيها نفقور وتشت جيشه وقتل منه الكثير ، وافترض عليه الرشيد غرامة قدرها عشرون ألف دينار كل سنة ، واشترط عليه ان تنقش باسمه واسم اولاده ، وكألف عدد افراد جيش الرشيد الزاحف على نفقور نحووا من خمسة وتسعين ألف مقاتل .

وفي سنة ١٨٩ هـ عاد الرشيد الى بغداد بعد رجوعه من الحج ، ثم ارتحل من بغداد الى الرقة لبيسكنها ، وهو متأسف على بغداد وحليها وانما مراده من اقامته في الرقة ، الخلد اثره المفسدين (١) وفيما اعتقد ان اقامته في الرقة واختياره لها كان سياسياً لبشرف على تخوم الشام ، وليكون بالقرب منها ، وكانت اقامته فيها صحية ايضاً ، فقد استعذب هواءها في الصيف ووجدتها اقل حراً من بغداد ، ولقد اعتذر للبغداديين الذين طبعوا في عودته اليهم ، وفي ايام الرشيد اتسع العمران في الرقة اتساعاً عظيماً ، اذا أصبحت كعاصمة يؤمها الناس من كل حذب ، وغدت مهوى قلوب الشعراء والعلماء والرواد والقضاة ولقد ابنتى الرشيد قصرأ دعاه قصر السلام ، قال فيه اشجع السلمي الرقي من قصيدة مطولة :

قصر عليه تحية وسلام بشرت عليه جمالها الايام

وهنا اخذ الناس من الامراء والكبار والسادة ينشئون ويبنون حتى امتد العمران ونجر شرقاً وشمالاً ، واتصلت الرافقة بالرقة وما جاورها ، وتغلبت الرافقة على الرقة وما جاورها بعد هذا الاتصال بالبناء ، وكلاهما على ضفة الفرات ، وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينها فصيل ، ثم ان الرقة حُرِبت وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة (الرقة) ، والرقتان تسمية الرقة وقد ثنوا الرقة والرافقة كما قالوا العراقيان للبصرة والكوفة ، قال

(١) انظر البداية ج ١٠ ص ٢٠١

عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يخاطب فيها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :

ذكرتك أن فاص الفرات بارضنا وجاش بأعلى الرفتين بحارها
وعندي ما خول الله هجمة عطاؤك فيها شولها وعشارها (١)

وبحقوق المؤرخون أنه كان فيما بين الرقة والرافقة فضاء ومزارع فلما قدم سليمان بن علي واليا على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض ، وكان سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق ، ولما قدم الرشيد الرقة استأجر في تلك الاسواق ، فلم تزل تجني مع الصوافي وقد كان الرافقة وربض بينها وبين الرقة ، والربض بالتعريبك وهو في الاصل حريم الشيء ، وربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة ، وهو كان ربضا للرافقة فغلب الآن على اسم المدينة (٢)

استصفى الرشيد اموال البرامكة التي كانت في الرقة بعد الفتلك بهم ، واخذ كل ما كان لهم من خدم وحشم ورفيق وغير ذلك كما افاد الطبري ، وكانت اسواق الرقة تنسج لاكثر من ستة عشر الفا من الرقيق يانون دفعة واحدة ، بما دل ان اسواق الرقة كانت ذات اهمية كبرى ، وان الرقة واسعة جدا ، ويذكر المقدسي في احسن التقاسيم ان الرقة قصبة ديار مصر بمحصن عريض ، وان من صادراتها الصابون الجيد والزيتون ، ويذكر من كثرة بساطتها وخيراتها ، كما يصفها ياقوت بكثرة الخير والنماء وانها ذات حركة تجارية صناعية .
وللصابون الرقي شهرة بعيدة (٣)

(١) معجم البلدان ٤ - ٢٢٩ وفي القاموس والمصباح من الابل اولها اربعون او مابين السبعين الى المائة والثلاثة من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعا سبعة اشهر فحب لبها ج شول على غير قياس والمشار اسم يقع على النوق حتى يتبع بعضها وبعضها ينتظر نتائجها
(٢) معجم البلدان ٤ - ٢٢٣

(٣) انظر عيون الانباء في طبقات الاطباء - ٢٦٤ وشرح اسماء العنار اوسى بن

ميمون - ٣٥

وكان في الرقة اساتيد كبار ترجم بعضهم صاحبنا القشيري في تاريخه هذا ،
فهو اول من الف في التاريخ وان كان قد سبقه الى ذلك الخليفة الاموي معاوية
رضي الله عنه ، فقد استجلب اساتذة من اليمن ودعاهم الى تدوين حوادث
العرب وشعرهم بصورة فائقة ، كما اشار الى ذلك العلامة المرحوم محمد كرد علي
رئيس المجمع العلمي العربي السابق في دمشق ، في مقال نشره في مجلة المجمع ،
اغدق الله عليه سبحانه ورضوانه فلقد كان كلما زرته في بيته يحضني على طبع تاريخ
الرقة واظهاره الى عالم الوجود .

اقام الفلكي العربي البتني من رجال القرن التاسع الميلادي مرصده في
الرقة ، كما جاء في معلة لاروس الجديد المصور الافرنسية ، نزلت بالرقة فواجه
فلقد روى القشيري صاحبنا عن ٢٩ انه حدث طاعون في ايام عيسى بن مهران
ولعله في اوائل القرن الثاني يوم كان حيا ابن مهران .

وحدث زلزال في الرقة سنة ٢٩٥ هـ عم كثيرا من البلدان حتى اتصل
بدمشق كما افادنا الطبري .

ولقد فقدت الرقة منزلتها في اواخر القرن الثالث كما افاد المؤرخون ،
واستوطنتها المعتضد والمكتفي والمنقي .

وفي سنة ٢٨٨ هـ قصد الروم بلاد الرقة في جهافل عظيمة وعساكر من
البحر والبر ، فقتلوا خلقا واسروا نحو من خمسة عشر الفا من الذرية (١)
ثم اتى على الرقة زمن النجف فيه بحكومة مصر في عهد الأخشيديين ،
وحكمها السليوقيون والأتاكيون والابويون .

وفي سنة / ٣٥٣ هـ قصدت القرامطة مدينة طبرية ليأخذوها من يد
الأخشيديين صاحب مصر والشام ، وطلبوا من سيف الدولة ان يهدم بحديد
يشخذون منه سلاحا ، فقلع لهم ابواب الرقة وكانت من حديد صامت ، واخذ

(١) ابن كثير ج ١١ ٨٤

لهم من حديد الناس ، حتى اخذوا في البيعة والأسواق ، وارسل بذلك كله اليهم ، فارسلوا اليه يقولون اكتبنا (١)

ومنذ احتل نور الدين الشهيد الرقة / ٥٥٤ هـ / ادخل اليها بجديداً وحدث فيها اصلاحاً كبيراً (٢) وفيها كان دفن عماد الدين زنكي بعد مقتله في حصار قلعة جعبر سنة ٥٤١ هـ كما اشار الى ذلك ابن الاثير ١١ ٤٦٠ وكانت الرقة في نجوة من الحروب الصليبية تلعب دوراً هاماً في قوس الجيوش المخرجة (٣)

ثم دخلت الرقة وكافة الجزيرة وممشي وحس وحماة في حوزة حامى بيضة الاسلام صلاح الدين الايوبي ، فلقد وحد بين الزعماء والامراء العرب ، ووحد بين سوريا ومصر لمقاومة خطر الصليبيين ، ونجح ذلك في وحد اليوم بحال العرب قاهر الاستعمار ورئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر المقتدى بين مصر وسوريا والبلاد العربية ، لدرء خطر الصهيونية ورد عادية المعتدين واغارة الغزيرين ، واصبحت البقعة كاملة شاملة سائر اطراف البلاد العربية من اقاصها الى اقاصها .

ثم اتى على الرقة وكثير من المدن الاسلامية سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) اغارة التتار المغول فيضربوا المدن وعاثوا فيها فساداً ، وكانت وطأهم قاسية أشد القسوة على كافة البلاد الاسلامية

ويقول ابو الفداء في تقويم البلدان (٤) : أصبحت الرقة في زماننا خراباً ليس بها انيس ، وكأني به يشير الى ارجوزة الشاعر جرير العود :
وبلدة ليس بها انيس . . . الا البعافير والا العيس

(١) البداية والنهاية ١١ ٢٥٤

(٢) قد اشرنا في الحواشي على التاريخ الى تجديد الجامع الاعظم ، وسوريا بقبايا واجبة المسجد وهي احدى عشرة فتحة ، وذكرنا مأساوية نور الدين فوق الحدا من ، انظر المصنف ص ٥٥

(٣) ابن الاثير ١١ ٢٢ -

(٤) انظر التقويم سنة ٥٧٢١ هـ (١٣٢١ م)

وفي سنة ٦٨٣ هـ عبر سليمان شاه التركي نهر الفرات امام قلعة جعبر ، فغرق
وأخرج جثة هائدة ، ودفن بالقرب من القلعة .

قلعة جعبر كائنة غربي الرقة لاتزال خرائبها باقية ومنازلها لولية عظيمة من
الآجر المحروق ، مرتفعة تتأطج السحاب ترى من الاراضي الشامية ، فد اكلت
الايام فاعدمتها التي هي من الآجر ايضا فسعيت مع دار الآثار الى دعمها بالاستمات
وتتم لي ذلك .

ومن الغريب جدا ان الاتراك لايزالون يرسلون جنودا الى مقر ضريح
سليمان شاه بحرسونه ويتزودون للبقاء مدة ، وفي كل ثلاثة اشهر يغير هؤلاء
الجنود ، ويؤتى بآخرين يقومون مقامهم .

ومن الغريب ان نجد اشارة قبل القبر ، تفيد ان هذه الارض تركية ؟
وقد استولى الفرنج على القلعة من « ادسا » الرها في الحملة الصليبية
الاولى (١) ثم حاولت الرقة ان تعيد نفسها بعد هذا التهدم والحرب الذي
انزله بها التتار شأنها في كل نازلة او كارثة ، فاستوطنها بعض العشائر الذين
ينتمون الى البرشعبان على عهد الحكومة العثمانية ، واستوطنها الكثيرون من
بروت ان الرقة لا بد وان تعود اليها السوق التجارية الطبيعية ، فعينت الحكومة
الوالي في سنة ١١٦٩ هـ راغب باشا واليا عليها ، وقد كانت وزيرا في الدولة ،
وقبل ذلك كان يأتي من اورفا متسلم موظف من قبل الحكومة فيتسلم الخراج
الذي يتقاضى عليه مع العشائر الخفية .

وقد اطلعت على كراسة مخطوطة كانت لدى المرحوم خالد بك العظم
المؤيد الجوي تفيد ان سعد الدين باشا العظم كان عين واليا على الرقة سنة ١١٧٥ هـ
وبينا هو يقوم بإدارة الرقة اذ وقع الطاعون ففر من فر منها الى البلاد المجاورة
والنائية ، وهو قد تلقى امرا سلطانياً بالرحلة الى بغداد واليها عليها ، وبينا هو

(١) انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج المنقول الى العربية من قبل
السيد كوركس عزاد وبشير فرنسيس

يستعمل للنقطة اذا به بحساب بالطاعون ويدفن في باحة المسجد .

اقول طلست معالم القبور جميعها من المسجد الا قبر وابنة الاسدي فلا يزال معروفا ، وطول هذا المسجد / ١١٠ / امتار وعرضه / ٩٥ / متراً وطلست معالم القبور في الرقة كلها ، ولم يبق منها الا قبر اوبس القرني تحت قبة معروفة في الجهة الشرقية من الرقة ، وهو معتقد عند الأهليين حتى ان الاشجار التي حول ضريحه لاتعقد ، والسائح المروزي مر بالرقة وشاهد قبور الكثير من الصحابة منها ضريح عمار بن ياسر .

ان هذا الطاعون الذي نزل بالرقة اشد وطأة من التهديم والترويع الذي نزل في الرقة من قبل التتار ، فلم يبق بها ديار او من ينفخ في ناز ، فهاجر أهلها الى المائتي البعيدة كحماة وسامية هرباً ، ولم يحملوا معهم الا ماخف حمله تاركين بيوتهم خالية خاوية ، تنعى من بناها ، وفيها اوانهم ، من انواع الخرف الفاخر الموروث الذي يرجع عهده الى زمن العباسيين .

وفي سنة ١٨٦٩ م فكرت الحكومة العثمانية في العمل على جعل الرقة آهلة بالسكان لتعود اليها الحركة والعمل والزراعة والتجارة فعمدت الى نقل بعض القبائل التي كانت في اورفا ويقال فهم القول ، وهم الموالي ، والشعيب ، والحسون وبعض الاكراد ، كما استوطن الرقة بعض القبائل من الاعراب النازحين من قرية الجرن والميادين ومن الجزيرة العربية من بني ظبي والموصل ، وحضرت ذرية الشيخ محمود العجيلي من اورفا من عشيرة البربردان بعد وفاة العجيلي الى الرقة ، وكانوا يبلغون نحواً من تسعين شخصاً ، عاشوا مدة تحت المضارب ثم بدأوا يتحضرّون شيئاً فشيئاً وهم اول من بنى وعمر كلاً علمناً ، ثم ألزمت الحكومة العثمانية الجراكسة المهاجرين على اثر المحاربات التركية الروسية السكنى بالرقة وغم اليوم حي معروف .

وفي هذه السنة جعلت الرقة قضاء وانحلت بتصرفية دير الزور ، وفي سنة ١٨٨٦ م انسخ قضاء الرقة عن دير الزور والحق بحلب ، وفي سنة ١٩١٤ م

جرى ارتباط الرقة بلواء اورفا المستقل ، وفي سنة ١٩١٨ م انسحبت الحكومة التركية من الرقة ودير الزور ، ثم أصبحت الحلال قوضى ، ثم على اثر تأليف الحكومة الفيصلية ارتبطت الرقة ايضا بدير الزور .

ولما احتلت الحكومة البريطانية لواء دير الزور في كانون الثاني سنة ١٩١٩ م انسحقت قضاء الرقة عن الديار والحلق بولاية حلب ، ثم عند انسحاب البريطانيين من دير الزور في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٢٠ م شغل اللواء رسميا من قبل الحكومة الفيصلية وتقرر لدى الامير فيصل في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٠ تأليف لواء دير الزور والحاق قضاء الرقة به وفعلا بعد استلام عولود مختار باشا حاكم اللواء العسكري زمام الادارة امر بتنفيذ القرار المذكور .

ثم بعد دخول الحكومة الافرنسية حلب سنة ١٩٢٠ وبعد مدة وجيزة استولى على الرقة حاجم باشا بن مهيد مع بعض القواد من الحكومة التركية وبقيت تحت ادارته اربعة عشر شهرا .

وفي ١٣ كانون الاول سنة ١٩٢١ م جاءت حملة دوسوفير الفرنسية فانسحب حاجم باشا واتباعه من الرقة ، وشغلت من قبل الحكومة العربية والسلطة الافرنسية العسكرية بموجب قرار حاكم الدولة ، وارتبطت الرقة بولاية حلب ، وفي اواسط سنة ١٩٢٢ م انسحبت الرقة عن ولاية حلب بموجب قرار حاكم الدولة المؤرخ في ٩ مارس سنة ١٩٢٢ رقم ٣٤٢٢ - ٣٤٤٩ م وانبطت بلواء دير الزور ، وما زالت مرتبطة به حتى الآن .

وعند ذلك الحيلة في الرقة وبدأت الاعراب المستوحشة تتحضر وكثير المهاجرون اليها ، والى تل ايض من حلب انتجاعا للرزق (١)

(١) تل ايض واقع على الحدود التركية في شمالي مدينة الرقة . بعد عنها نحو من مائة كيلو متر تقريبا يمر منها الخط الحديدي وهي ناحية اتخذها المتشاور الفرنسي في ايام الاحتلال مقرآله شاهدت فيها ثلاث كنائس حتى في وقت واحد . ورأيت الجالية الحلبية وغيرهنا من المسلمين لا مسجد هم يقيمون فيه الصلاة فاختلطت لهم ارضا من اموال الدولة لانشاء جامع فيها =

وحقق الاهلون يتخذون الجانب الغربي سكوناً لهم ، يبتنون فيه البنايات ،
ولكنهم كانوا ينقلون الآجر من خرائب الرقة واثرتها وينشئون وينبوت ،
ولقد استفاد الاهلون من اواني الرقة الدفينة فباعوا كل ما عثروا عليه منها الى
الزوائد السامرة الذين ينقلون الآثار الى الديار الغربية .

ما كانت فرنسا تعنى بآثار الرقة اطلاقاً على حين ظلت في البلاد ربع قرن
كامل ، بل كان رجالها من المشجعين على نبش الخرائب والكشف عن الآثار ،
ليأخذوا الأوالي القديمة التي ترجع الى القرن الثالث الهجري .

هذا وقد عنيت حكومة بلادنا الوطنية بآثار الرقة فيما بعد فقد شاهدت غرفة
خاصة في دار الآثار في دمشق لأثار الرقة .

ولو صرفت الحكومة اليوم اهتماماً كاملاً لاكتشاف الآثار خلصت على كثير
منها من النواذر .

ثم ان الانكليز عهدوا في اثناء الحرب العامة الثانية الى انشاء جسر حديدي
على الفرات بين الرقة والشامية ليهلوا المواصلات لجيوشهم وعقب انتهاء الحرب
اشترته الحكومة وكان النفع منه جزئياً

واليوم أخذت الرقة باغداد التقدم والعمران فغصت بالسكان والزوائد من
المزارعين ، فقد انتشرت فيها زراعة الاقطان ، واصبحت تدور على الاهلين
الاموال والبركات ، فعلى تخفاف الفرات من الخفتين وضعت المضخات تسقي
مسافات بعيدة من الاقطان ، فهاجر الى الرقة خلق كثير من حمص وحماة
ودمشق ، طمعاً في الزراعة واستخراج كنوز الارض بما عندهم من قوة ،
واصبح اليوم سكان الرقة يزيدون على عشرين ألفاً . واعتمد العسرات الى ضريح
ابو يس القرني .

— وعدت الى الرقة فالتفت لجنة تجمع التبرعات ووقعت يوم الجمعة على مدير الجامع خطيباً اخذ
المساكين على التبرع لبناء هذا الجامع فاقبل الناس على التبرع وبهذه الوسيلة تم بناء الجامع في
ثلث ايام

وهكذا بدأت الرفقة تعيد مجدها الغابر وعزها الدائر ، من الناحية الزراعية
بصورة لم تألفه من قبل ولا عهد فابيه ، وانتشرت الثقافة في الرفقة انتشاراً
فائقاً ، فقد تخرج منها رجال درسوا في الغرب أمثال معالي السيد حامد الخوجه
فقد تولى الشؤون الوزارية عدة مرات ، ولا ننسى الدكتور عبد السلام العجيلي
النائب الحر والأديب الممتاز ، فهو أول شاب تخرج من الجامعة السورية في
الطب من الرفقة ، والأجيال الصاعدة آخذة بالتشبث في المعاهد العالية يقاسمون
الى المناهل العلمية بصورة مكثرة ، والله في خلقه شئون .

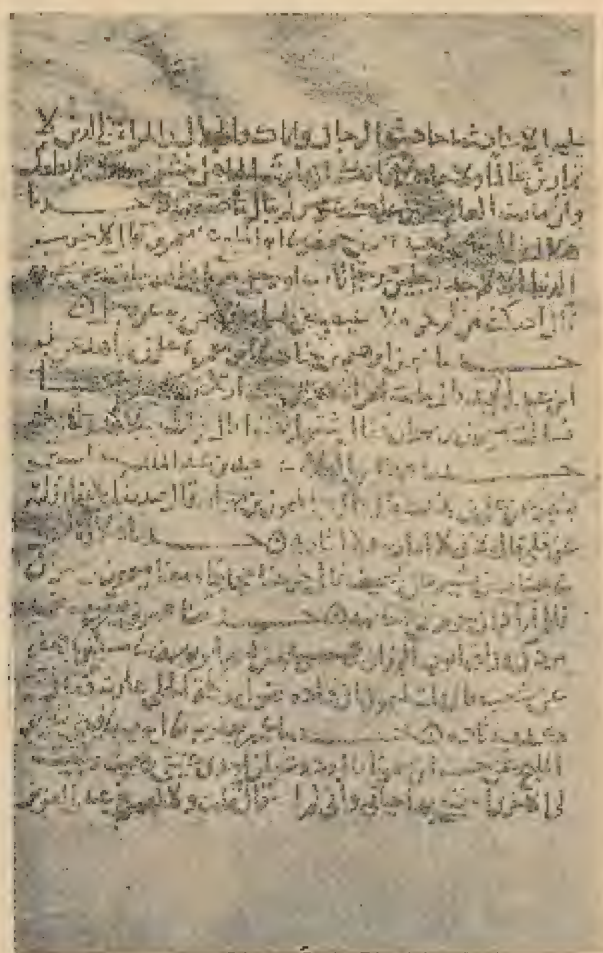
هذا وقبل ان اتم مقدمتي هذه لا بد لي من ان اقدم جزيل شكري
لأخي الأستاذ العلامة السيد قدري الكيلاني على مشاركته اياي في البحث
والتحقيق المشاركة الكلية الفعالة ، حتى ظهر الكتاب بجلته النسيبة ، ولعلي اوفق
في الطبعة الثانية الى العناية به اكثر واكثر

ولا يفوتني ان احمل جميل الشكر لمعالي محافظ حلب الممتاز السابق السيد
اسماعيل قولي على تشجيعه اياي في طبع هذا التاريخ
وامحو غصن النظر عما يبدو من الهفوات واسباب ذيل العفو عن الخطيئات
فالعصمة لله وحده .

طاهر النعساني

وصف النسخة المخطوطة من التاريخ

على اثر استلامى دفعة ادارة قضاء الرقة سنة ١٩٣٤م طوقت البحث عن تاريخ لها ، فغشيت المكتبة الظاهرية ، فاذا بي أثر على كتاب تاريخ الرقة للحافظ



الفشيري مخطوطاً ضمن مجموعة تحت الرقم (٣٤) في ثلاثة أجزاء صغيرة ،
 ١٣ + ٩ + ١٤ = ٣٦ ورقة عدد الأوراق البيضاء الملحقة بالكتاب والتي لم ترفم
 في الأصل ، أبعادها ١٧٥ × ١٣ سم منع هامش قدره ٢٥ سم ، عدد أسطرها
 ١٩ سطراً في كل صحيفة .

ووجدت جبرها تاجلاً قد غاب في عدة محلات ، وقد استعمل في بعض
 الصفائف جبر آخر جيد ظهر واضحاً .

وفد اعيدت الكتابة في بعض الأسطر التي غابت الكتابة فيها بخط حديث ،
 فاحدثت هذه الامارة غلطا كثيرة ، والكتاب حققه الرطوبة بصورة شوهت
 معاملته ، فاذا فتمت الصحيفة كسحت احدها مع الاخرى وغابت معالم الاسطر
 وهو متوسط الحرف ، وفد اشير بخط احمر الى ابتداء التواجم وبخط
 المؤثر جيناً فلا يشير الى ابتداء فصول الكتاب ، وينتهي كل خبر بكلمة
 حدثنا ، فتمت فيها حرف الجاء ، وينتهي كل خبر بآشارة فاصلة ، وقد ظهر لنا ان
 النسخ لا يحسن قواعد الاملاء ، وليس لديه المام بالعربية ، ولا بتاريخ العرب .

تاريخ النسخة

كتب النسخة نفسه محمد بن أيوب الصارمي بالقاهرة قبل أو في سنة ٦٣٠ هـ
 نقلها من نسخة عليها جماع على الطائفة السلفي سنة ٥٧٣ هـ ، وعلى نسخة جماع
 على بدر الدين عبد الرحمن بن الطويل الدمشقي سنة ٦٣١ هـ ، وآخر على عبد
 الواحد بن عبد الكافي بن عبد الواحد سنة ٦٩٠ هـ ، وثالث عن يحيى بن محمد بن
 سعد الدين عبد الله المقدسي سنة ٧٦٩ هـ .

وقد وفقت هذه النسخة بالعربية ومنها انتقلت الى الظاهرية ، وذكرها
 بروكلمان عن الزيات ولم يذكر غيرها ، (١) ولدى البحث والتجسس لم اجده

(١) كتب عنها الاستاذ يوسف المشجعي كان يحفظها في المكتبة الظاهرية وقال ان
 في مجلة الجمع العلمي مجلد (١٥)

نسخة ثانية اعتمد عليها لا في مصر ولا غيرها من المدن ، وهذا ما زاد في قيمتها
اهتماماً بالعمل على احياؤها واخراجها الى عالم الظهور ، بعد ان استبان لي انها
الوحيدة ، ولقد زرت بغداد وفي أثناء زيارتي لها ، سألت الاستاذ كوركيس
عواد مدير متحف المخطوطات الاثرية فيها الا توجد نسخة لهذا التاريخ ؟ فاجابني
انه توجد نسخة مخطوطة في مكتبة الأب الساس الكرملي ، ثم انه احضرها لنا
في اليوم التالي فاذا بها منسوخة من الظاهرية اي المورد واحد ، ولم نستفد شيئاً
وحدثني من نسخ النسخة لي وهو المرحوم صادق المالح انه نسخ تاريخ الرقة عدة
مرات ، ونسخه لبعض المستشرقين ايضاً .

والتاريخ هذا عظيم الفائدة نستفيد منه كيف ان التاريخ الاسلامي خرج
عن الحديث ، فكثير من التراجم التي وودت فيه جاءت بمناسبة حديث ذكر
اسم المترجم في درج سنده .

ترتيب الكتاب كان على الطبقات ، وعلى الوفيات احياءاً ويعني خاصة بذكر
القبيلة التي تنحدر منها المترجم .

ولقد كانت النسخة سليمة جداً كما ابنا من التصاق الصفحات ولقد عمدت
لمراجعة كتب عديدة ومطالعتها لافوم بتصحيح هذه النسخة والتعليق عليها
والتحقيق فيها ، امثال كتاب الطبقات لابن سعد ، ويضع للقارىء ما عانته من
جهد وما قطعه من وقت ، حتى أتت نسختنا هذه مصححة منقحة على الصورة
التي ظهرت عليها ، ارجو ان تروق القارئ ، ولم اكنف بذلك بل الفت
بالكتاب مباحث عديدة وفوائد فريدة تزيد في قيمته ، انظر اسماء الكتب في
آخر الكتاب التي اعتمدت عليها تعرف مبلغ الجهد والدبر ، نسأل الله ان ينفع
بهذا الكتاب ارباب البصائر وغوى الافكار النيرة والعقول المفكرة وشبابنا
المثوب ، ومن الله وحده نستمد المعونة وعليه الانكل

الجزيرة الفراتية

كان الكلدانيون سكان الجزيرة وهم السريانيون والبابليون وكانوا شعوباً منهم الكوثانيون والآثوريون والآراميون والجرامقة وهم أهل الموصل والنبط وهم أهل سواد العراق وكانت بلادهم في وسط الممرور أيضاً وهي العراق والجزيرة إلى ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار ربعة ومضر والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ونجد وتهامة والغور واليمن كلها ما بين زبيد إلى صنعاء وعدن والعروض والشجر وحضر موت وعمان وغيرها من بلاد العرب ثم غلبت العرب على البلد المعروف بجزيرة العرب المتقدم ذكرها وعلى الجزيرة المعروفة اليوم بديار ربعة ومضر فسكنوا جميع ذلك وانكسبت بقية السريانيين إلى العراق وكانت دار مملكتهم العظمى منها مدينة كلوازي (١)

وقد كان العرب يسمون بلاد ما بين النهرين العليا بالجزيرة لأن أعالي دجلة والفرات كانت تكشف سهولها وكان هذا الاقليم ينقسم إلى ثلاث ديار وهي ديار ربعة ومضر وبكر التي نزلت هذا الاقليم قبل الاسلام وكان يحكمه الساسانيون فعرف كل من هذه الديار بقبيلته

وكانت الموصل على دجلة أجل مدن ديار ربعة والرقعة على الفرات قاعدة ديار مضر وآمد في أعالي دجلة أكبر مدن ديار بكر

وديار بكر هي أقصى هذه الديار الثلاث شمالاً (٢) وقد سمي بأقوت الخوي الديار بين دجلة والفرات المجاورة للشام (جزيرة آقور) وقال : انها تشتمل

(١) طيفات الامم لابن تيمية الاندلسي

(٢) بلدان الخلافة الشرقية لسترنج

على ديار مضر وديار بكر وانما سميت جزيرة لانها بين دجلة والفرات وهذات
النهران الجليلان يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب
البصرة ثم يضبان في البحر

وطولها عند المنجمين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون
درجة ونصف

ويقول السمرنج : اصل آقور غير واضح ولكن يحال لذا انه كان حيناً من
الزمن اسم السهل العظيم في شمالي ما بين النهرين.

وقال باقوت الخوي : لما تفرقت قضاة في البلاد سار عمرو بن مالك المزيدي
في تزييد وعشم بن حلوان بن عمر بن الحاف بن قضاة وبنو عوف بن ريان وجرم
ريان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طاغية منها
فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموا الاعاجم فيها فاصابوا قبيهم . فقال
شاعرهم جدي بن الدهان بن عشم المشمي :

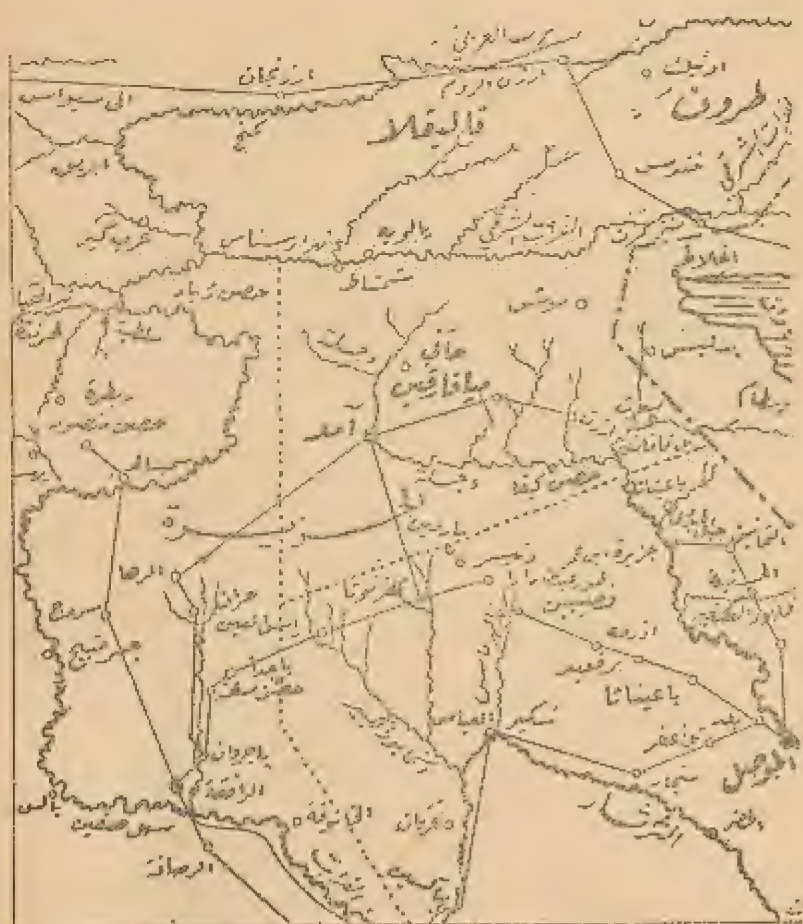
صفقنا للأعاجم من معد	صفوفا بالجزيرة كالسعيد
لقيناهم يجمع من علاف	ترادي بالصلامة والذكور
فلاقت فارس منهم نيكالا	وقاقلنا هرايز شهر زور

ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة
تزييد ، فافتتحها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قضاة ، وبقيت منهم
بقية قليلة فلحقوا بالشام وساروا مع تنوخ .

ندع الكلام ديار بكر وديار ربيعة فالكلام عنها يطول ولا يتسع المقام
للبحث عنها ، ونأخذ في الكلام عن ديار مضر لانها تبت بصلة كبرى الى الرقة
فتقول : كانت ديار مضر الى الجنوب الغربي وهي الأراضي الخصاذية للفرات من
سميساط ، حيث يغادر سلاسل الجبال متجهدراً الى عانة مع السهول التي يسقيها
نهر البليخ وافد الفرات الآتي من حران .

وديار مضر كما قلنا : تحف بضاف الفرات ، واعظم مدنها الرقة والرافقة ،

نهر البليخ ، حران ، ادنسا ، حصن مسامة ، قرقيشيلاء ، نهر شعيب ، الرخبة ، والدالية ، رصافة هشام ، عانة ، بالس ، جسر مشيخ ، مميساط ، مزروج



أقاصم الجزيرة

اما منبع نهر البليخ فمن عين تسمى عين الذهبانية في شمالي حران وقد
تكلمنا على نهر البليخ بما فيه الكفاية في الخواشي وجعلنا له مخططا يكشف
مواضع السقي فليرجع اليه (١)

واما حران فيقال : انها اول مدينة بنيت في الارض بعد الطوفان ، وهي
بالقرب من منبع البليخ ، مر بها ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ (١١٨٤ م) وذكر
ان لها سوراً مبيناً بالحجارة ووصف الجامع فقال : له صحن كبير ذو تسعة عشر
باباً وفيه قبة قامت على سوار من الرخام وعلى ثلاثة فراسخ من جنوبها مشهد
ابراهيم وما حوله من اراض تسقيها انهار كثيرة وقد تكلمنا عن حران (٢)

واما الاساس فقد سماها العرب الرها وهو تحريف للاسم اليوناني كثره
GALLIRHOE ، فهي عند منابع احد روافد البليخ ، وقد اشتهرت هذه
المدينة بكنائسها الكثيرة فقد ذكر ابن حوقل بما زاده على ثلاثة بيعة ودير
وكان بها منديل لمسي اعطاه المسلمون للروم في سنة ٣٣٢ هـ (٩٤٤ م) انقادا
للرها من هجوم الروم عليها ونهبها ، وقال المقدسي بعد الكلام على جامعها :
ان بها كنيسة عجيبه بازاج ملبسة بالفيلسوف هي احدى عجائب الدنيا الاربع
وقال : ان المسجد الاقصى في بيت المقدس قد بني على غرارها وبعد انتقالها الى
ايدي الترك العثمانيين عرفت باسم اورفا وما زالت تسمى باورفا حتى اليوم (٣)
اما حصن مسلمة فقول ان ارتفاعه في الغواء كان اكثر من خمسين ذراعاً
وكان في جنوب حصن مسلمة على ثلاثة فراسخ من الرقة قرية يقال لها باجروان

(١) انظر المصحف ص ١٣٥

(٢) انظر الخاشية ص ٣٠

(٣) المقدسي ١٤١ ابن جبير ٢٤٦ قلت صالح اهل الرقة على صالح الرها انظر ص ٥

من تاريخ الرقة

من ديار مصر (١) وقد تكلمنا على حصن مسامة في الحواشي (٢) توفي مسامة
عظيم بني امية بموضع يقال له الخانوت في سنة احدى وعشرين ومائة وكانت له
دار في دمشق عند باب الجامع الاموي كما افادنا كرد علي في مقال له في مجلة
الجمع

واما قرفيساء وهي كركسيوم CIRCESIUM القديسة فهي على نحو ما بيني
ميل اسفل من الرقة على ضفة الفرات اليسرى حيث يصب الخابور فضلة مياهه
وقد قال ابن حوقل في وصفها انها مدينة لها بساتين واشجار وهي في نفسها ترعة
وذكر ياقوت والمستوفي انها بلد اصغر من الرقة المجاورة لها على ستة
فراسخ منها في الجانب الغربي من الفرات وقد تكلمنا عليها في الحاشية ص ٧٧
فاخرج اليها

والرقة هذه سميت برقة مالك بن طوق مؤسسها تميزاً لها عن غيرها من
الرحاب وقد عاش مالك في خلافة المأمون وكان بالقرب منها الدالية والرقة
والدالية قرب نهر يقال له نهر سعيد كانت يخرج من بين الفرات على شيء قليل
فوق قرفيساء ويعود فيصب فوق الدالية وهي مثل الرقة تعرف بدالية مالك
ابن طوق تميزاً لها عن غيرها .

وكان قد امر بحفر هذا النهر الأمير سعيد بن الخليفة عبد الملك الاموي
وكان رجلاً ثقيلاً يلقب بسعيد الخير ، وقد وصف المقدسي مدينة الرقة فقال :
هي أجل مدن ناحية الفرات في الجزيرة وكانت دورها من نحو البادية طيلسان
ولها حصن منيع ورياض كبير

اما الرصافة : فهي على اربعة فراسخ جنوب الرقة ويقال لها رصافة هشام
وكان يسكن في هذا الموضع ملوك غسان قبل الاسلام وقد تكلمنا عنها في

(١) انظر ياقوت ١ : ٤٥٣ و ٤٥٤

(٢) انظر الصحيفة ٤٩ من هذا التاريخ

ولم يكن في اقليم الجزيرة اسفل من قرقيسياه مدينة ذات شأن غير عانة وهي اناثو **ANATHO** القديسة قال ابن حوقل ان عانة في وسط الفرات وبطوف بها خليج من الفرات وزاد ياقوت على ذلك فقال ان بها قلعة حصينة مشرفة على الفرات . واليهما التبع القاشم بأمر الله في سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) حين استولى البساسيري الديلمي على بغداد وأمر بإقامة الخطبة في غيبته باسم خليفة مصر القاطني وعانة من فتوحات خالد بن الوليد طلب الصلح أهلها فصالحهم واعطوه ما اراده وهي من اعمال لواء الرماذي التابع بغداد اليوم

وكان على الفرات فوق الرقة ثلاث مدن وهي بالس وجسر منبج وسيمساط وقد كانت بحسب جميعا من اعمال الشام في الغالب لوقوعها في بين الفرات اي في جانبه الغربي وان عدنا اكثر المؤلفين من اعمال الجزيرة .

وكانت بالس في غرب الرقة عند حديد ارض صفين حيث يتجه الفرات شرقا بعد جريانه الى الجنوب وهي بربلس **BARBORISSUS** عند الرومان وكانت فرضة عظيمة لأهل الشام على الفرات ومن ثم كانت مركزاً لكثير من طرق القوافل وقد وصف ابن حوقل مدينة بالس فقال : عليها سور ازلي ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات . وقال ابو الفداء : إنها بلدة كانت مسكونة .

وجسر منبج على الفرات ومنه يضع طريق يغرب الى منبج هيرابوليس **HIRAPOLIS** من اعمال حلب وكانت موضعاً ذا شأن في القرون الوسطى يقال لقلعتها قلعة النجم لأنها على جبل . وقال ابو الفداء : ان بناء القلعة صار يعرف بقلعة نجم وهو من بناء نور الدين الشهيد وكانت مسلحة تشدد التكبير على ما في يد الصليبيين من مدن

وسيمساط وهي سموساطا **SAMOSATA** عند الرومان اعلى هذه المدن على الفرات في ضفته اليمنى اي الشمالية . وعند هذه المدينة ينحرف النهر الى الغرب وقد كانت قلعة حصينة مكيئة

هذا واستكمالاً لما وصفنا من مدنة ديار مصر يحسن بنا ان تذكر مدينة
سروج فقد كانت في نحو نصف الطريق الضارب شمالاً من الرقة قاطعاً البرية الى
سميساط وكانت سروج على طريق القوافل من حران والرها الى جسر منبج ،
وقد قال فيها ابن جوقل : انها مدينة عامرة بحصبة وايدة ياقوت الحموي في ذلك
دون ان يزيد شيئاً ورحم الله العربي اذ يقول :

اذا حضر الحر كانت ارومتي وقام بنصري حازم وابن حازم

عطيت بانف شامخ فتناولت يداي الثوباً قاعداً غير قائم

ومن ارق الشعر واعذب واجسده في التشويق الى اقياء الجزيرة ورياضها
وغياضها وما تحويه من اشجار ورياض وطيب هواء ونسيم عليل ماعثت عليه
جليلة البرمكي فقد كان ينزل اراضي الجزيرة مرثداً الراحة والهوى وكل للروح من
مرايح اذ ذلك كان ينسئ له غشيانها فلا بدع اذا ملكت عليه مشاعره هاتيك
المنظر الفاتنة فطقت ينشد

الا هل الى في الجزيرة بالضمي وطيب نسيم الريح بعد الظهائر

وافيانها والظهور تندب شجوها باشجارها بين المياد الزواجر

ورقة نوب الجو والريح لينة تساق تبسوط الجناحين ماطر

سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوقاً الى افيانها بالفواجر

اما الذين القوا في قريخ الجزيرة فهم

ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن الحافظ الحراني المتوفى يوم الازمعي

سنة ٣٥٥ هـ وكان حافظاً ثقة نبيلاً

وابو عروبة الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام المتوفى سنة

٣١٨ عن ست وتسعين سنة ذكرهما ياقوت الحموي في معجمه

وذكر صاحب كشف الظنون ان بدر الدين مظفر بن عبد الرحمن البعلبيكي

المتوفي في حدود سنة ٦٦٠ هـ الف مقالة في الرقة واهوليتها واحوالها وطلبها

ولم نعلم عن هذه الكتب خبراً ولعل الايام فكنتا من العثور عليها والاشراف

على كنوزها الدقيقة

عشائر الرقة

بيت

٥٠٠	البو جرادة	رئيسها علي الابراهيم الجرادي
٦٠٠	البوعساف	» خلف الحسان الاعرج
٣٠٠	المشهور	» خليل الابراهيم الجلود والشيخ طحيري
٣٠٠	التركمان	رؤسائها الحاج حمدي الطوبال وبشير الياسين البداخ
		ومحمد المصطفى الاعرج
		الفدعان - عنزة رئيسها والامير محمد بن مهيد
٢٣٠٠	عشيرة الزائدة	في الجزيرة رئيسها الشيخ شوانح الاحمد البررمان
١٠٠٠	» » »	في الشامية » الشيخ محمد الفرج السلامة
٣٠٠٠	العقادة	في الجزيرة » محمد البشري الفويدي
١٣٠٠	عشيرة السبخة	في الشامية » انور الراكان السوغان
		الحرات من العقادة رئيسها عبد اللطيف الدرويش البوحيال

ان عشائر الزائدة والعقادة والسبخة والحرات كلها يقل لها اليوسعيات وهم عرب اقحاح جاؤا من اليمن واستوطنوا الجزيرة الفراتية وما حولها من الاراضي الشامية

قال ابن خلدون : ج ١ / ٣٠٦ في ترجمة الشعبي عالم الكوفة : (١) والشعبي نسبة الى شعب وهو بطن من همدان ، وقال الجوهري : هذه النسبة الى جبال

(١) انظر الصحيفة ١٤٧ من هذا التاريخ

باليمن نزله حصان بن عمرو الجعفي هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان
بالكوفة منهم قيل لهم : شعبيون ، ومن كان منهم بصرى والمغرب قيل لهم :
الاشعوب ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم : شعبانيون ، ومن كان منهم بالميمن
قيل لهم : آل ذي شعبين اه

اما الامير مجحم بن توكي بن جدعان بن مهيد فقد عاشت مدة فرأيت رفيع
القدر ذا مكانة وحرمة تامة واطلاع واسع على التاريخ ومناقب العرب ولا
يدع ان يكون ذا نفوذ في البادية فبيده جدعان كان فارساً مقداماً استقرضته
الحكومة العثمانية واقطعت عشرين قرية جنوبي بحيرة الجبول على مستثمريها
ويتحضر وهي اليوم تؤجر من قبل مجحم واولاده الى فلاحين ونجسي اليهم غلاتها
والامير مجحم في الجزيرة قرى ايضاً منها عين عيسى وقد نزلت عليه ضيفاً فيها
وقت ليلة

والامير مجحم يجتمع نسيه بابن السعود وابن الشعلان المقيم في سوريا وابن
هدال المقيم في العراق وابن الصباح المقيم في الكويت وابن خليفة المقيم في
البحرين وكأهم يتنمون الى بني تغلب بن وائل

وآل مهيد وان كانوا من بيوتات القدعان وتوجهاتها لكن الرئاسة قبل
جدعان ومنذ اكثر من مائة سنة كانت في يد ابن غنين ومن اعقاب هذا الآن
شيخ احدى فرق القدعان التابعة لابن كعشيش ولا تزال لاعقاب ابن غنين
مكانة معروفة بين العشائر ويمدون من اهل الاختام

ذكر المقدم مولر الافراسي انه لما نجح في سنة ١٣٤٤ هـ في عقد الصالح بين
القدعان وشمر احتاج الامر الى ان يؤتى بعبيد بن غنين وقد كان صبيلاً فيعمل
على ترفيع ورقة الصالح

والقدعان في الصيف يرحل قسم منهم الى شرقي ديار حلب من بالى الى
الرفقة وقسم بغير الفرات ويذهب الى غربي نهر البليخ ويجتمع حول تل ابيض
اما في الشتاء فتجتمعهم تبلغ القعدة والحلح وحدهم الجنوبي الخط الممتد من



1874

Jan 1st

السجنة الى وادي المياه وقد يشدون عن ذلك ويشغلون في بوادي العراق ولكن
مجمع وعبد العزيز يشيان في بلاد الشام ولا يتجمعان مع اعراسها
عدد بيوت القديان ٤٠٠٠ بيت منهم ٢٣٠٠ يتبعون ابن مهيد و ١٧٠٠
يتبعون ضا ماجد أو الخرصه اتباع ابن كعيشيش

حين مات الجد الاعلى لعبيد بن غيبن الناف انقسمت القديان فالولد من
مشيخة مجمع بن مهيد والخرصه او ضا ماجد من مشيخة مزود بن كعيشيش
والآن ابنه عبد العزيز قد اصبح رئيساً منتزعا فرصة صغر عبيد بن غيبن
او عجزه لقد كان قدوم القديان من نجد هربا من الجذب والضيق اللذين تزا
بالرياض خلال سنة ١٢٣٣ هـ ولا تزال في الحجاز والرياض بقية من القديان
والثعلبيون في خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتهر كوافي الفتوحات
الاسلامية كغيرهم من القبائل العربية وأبلاوا البلاد الحسن ، وخاضوا غمار حروب
دائمة في القضاء على مملكتي الفرس والرومان .

ولا غرابة اذا شاهدنا اليوم آل الصباح وعلى رأسهم سمو الشيخ عبد الله
السالم الصباح أمير الكويت وهو من نسل اولئك الأبطال ، يؤلف حكومة
رشيدة ، ويهض بيلاده نهوض السابق المتقدم نحو الحضارة والعمران ، وبأخذ
بأسباب الثقافة العلمية بصورة مكررة .

ولا عجب اذا قام ابن السعود أيضاً في نهضة عائلية فألف جيشاً كبيراً وزوده
بالمعدات المزدود عن البلاد وطلق يبي المعاهد العلمية والثقافية العالية قال الصباح
وآل السعود من دوحة واحدة أخذ الله بيدهم لما فيه خير العرب والاسلام
والوحدة العربية الشاملة .

« كيف فتح عياض الرقة والجزيرة »

سار عياض بن غنم الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثمان في عشرة في خمسة آلاف ، وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسي ، وعلى ميمنته سعيد ابن عامر بن حذيم الجهمي ، وعلى مبسرتة صفوان بن الماعظ السامي ، قالوا فانتهت طليعة عياض الى الرقة فاغاروا على حاضر كانت حولها للعرب او على قوم من الفلاحين ، فاصابوا مغنا وهرب من نخا من اولئك فدخلوا مدينة الرقة ، واقبل عياض في مسكره حتى نزل باب الرها ، وهو احد ابوابها في تعبته ، فرمى المسلمون ساعة حتى جرح بعضهم ، ثم انه تأخر عنهم لئلا يبلغه حجارتهم وسهامهم وركب فطاف حول المدينة ووضع على ابوابها روابط ، ثم رجع الى مسكره ، وبث السرايا فجعلوا يأتونه بالاسرى من القرى وبالاطعمة الكثيرة ، وكانت الزروع مستجعدة ، فلما مضت خمسة ايام او ستة وهم على ذلك ، ارسل بطريق المدينة الى عياض يطلب الامان ، فصالحه عياض على ان امن جميع اهلها على انفسهم وذرائعهم واموالهم ومدينتهم .

وقال عياض : الارض لنا وقد وطئناها واحرزانها ، فافرها في ايديهم على اشراج ، ودفع منها ما لم يرده اهل الدعة ، فرفضوه الى المسلمين على العشر ، ووضع الجزية على رقابهم ، فالزم كل رجل منهم ديناراً في كل سنة ، واخرج البناء والصبان ووظف عليهم مع الدينار اقفرة من قمح ، وشيئاً من زيت واخل وعسل ، فلما ولي معاوية جعل ذلك جزية عليهم ، ثم انهم فتحوا ابواب المدينة واقاموا المسلمين سوقاً على باب ، فكتب لهم عياض :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى عياض بن غنم اهل الرقة يوم دخلها ، اعطاهم اماناً لانفسهم

واموالهم وكنائسهم لا تخرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية اني عليهم ولم يحدوا
مغيلة ، وعلى ان لا يحدوا كنيسة ولا بيعة ولا يظهروا ناقوسا ولا باعوث ولا
صليبا ، شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم عياض بخاتمه .

ويقال ان عياضا ألزم كل حالم من اهل الرقة اربعة دنانير ، والنسب ان عمر
كتب بعد الى عمير بن سعد وهو واليه : ان الزم كل امرئ منهم اربعة دنانير
كما الزم اهل الذهب : اه بلاذوي ١٧٦/١٧٨

وحدثني ايوب الرقي المؤدب قال : حدثني الجراح بن منيع الرضائي عن ابيه
عن جده قال : فتح عياض الرقة ثم الرها ، ثم حران ، ثم سيمساط على صلح
واحد . اه بلاذوي / ١٨٠

وقال ياقوت في معجمه ٣٥٨/١ : لما تقص اهل انطاكية العهد وجه اليهم
ابو عبيدة عياض بن غنم وحبيب بن مسلمة ففتحها على الصلح الاول ، وبانطاكية
فهر حبيب النجار يقصد من المواضع البعيدة وفهر يزار

وذكر سيف بن عمر ان سعد بن ابي وقاص لما حضر الكوفة في سنة ١٧ هـ
اجتمع الروم فحاصروا ابا عبيدة بن الجراح والمسلمين بمحصر فكتب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين من اهل العراق فارسل
اليه الجيوش مع القواد وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين في محصر
سير اهل العراق فخرجوا عن محصر ورجعوا الى بلادهم فكتب سعد الى عياض
بغزو الجزيرة فغزاها سنة ١٧ هـ وافتتحها فسكانت الجزيرة اسهل البلاد افتتاحتها
لأن اهلها رأوا انهم بين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعة
فصالحهم على الجزيرة والحراج فسكانت تلك السهول بمنحته عليهم وعلى من اقام بها
من المسلمين

وقال عياض بن غنم يفخر بالفتح :

من مبلغ الافوام ان جموعنا

حوت الجزيرة غير ذات رجام

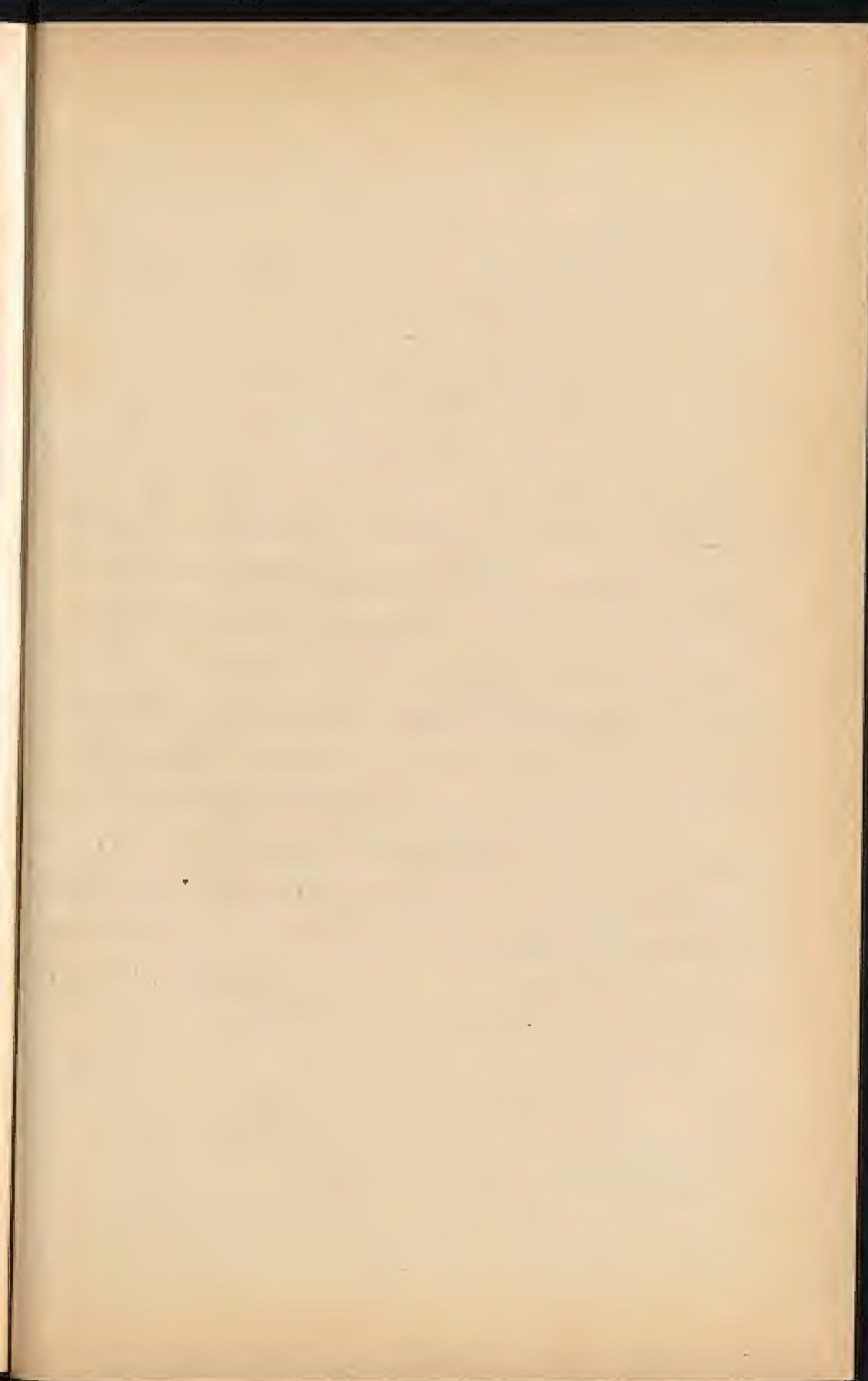
جمعوا الجزيرة والعباب فتفسوا
عن بحص غيابة القدم
ات الاعزة والاكادم معشر
فضوا الجزيرة عن فراج الهام
غلبوا الملوك على الجزيرة فانتفوا
عن غزو من بادي بلاد الشام

ترجمة مؤلف تاريخ الرقة

أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق
 القشيري الرقي الحافظ يعرف بابن الحرافي ، كان اماماً فاضلاً مكثراً من الحديث
 صنف كتاب التاريخ الرقني ، ويروى عن عبد الله بن عيشون ، وهلال بن
 العلاء الرقي ، وغيرهما ، وروى عنه أبو بكر بن المقرئ ، وأبو أحمد بن جامع
 الدمان وغيرهما ، وكان ابن المقرئ إذا روى عنه قال : حدثنا أبو علي الرقي بالرقة
 الحافظ الشيخ الفاضل الخليل الثقة الأمين ، ومات بعد سنة ٣٣٤ هـ فإنه حدث
 بكتاب التاريخ في هذه السنة اهـ من كتاب الانساب للسمعاني والطبقات لابن
 سعد .

وقال في كشف الظنون : (تاريخ الرقة) لأبي علي محمد بن سعيد القشيري
 اهـ سنة ٢٢٦/١ ج

وقال صاحب شذرات الذهب : ٢ - ٣٣٧ توفي أبو علي القشيري نزيل
 الرقة ، ومؤرخها في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ثقة ثبت .
 ويرى ذلك ابن تفرج يردى
 ويقول السمعي كانت وفاة أبي علي القشيري بعد سنة ٣٣٤



الجزء الاول

من

تاريخ الرقة

و من نزلها

من اصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين

جمع ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحاراني الحافظ
رواية ابي احمد (١) محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان عنه
رواية ابي عبد (٢) الله الحسين بن جعفر بن السماسي (٣) عنه
رواية ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي عنه
رواية الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي عنه
رواية شيخنا الجليل مستند الوقت بدر الدين ابي القاسم عبد الرحيم (٤) بن
يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي اثابه الله الجنة

(١) في الاصل محمد والتصحيح عن بغية الطالب في تاريخ حلب لابن التميمي ج ٨ ص ١٨٨
مخطوط لدى الاستاذ الشيخ راغب الطبايع الحلبي

(٢) في الاصل عبيد والتصحيح عن المرجع السابق

(٣) في الاصل السلفي والتصحيح عن المرجع السابق

(٤) في الاصل عبد الرحمن والتصحيح عن المرجع السابق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس الأصيل بدر الدين بن الفقيه عبد الرحيم بن يوسف ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وستائة [بجروسة القاهرة] قال : أنبأنا الشيخ الحافظ (١) أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي (٢) قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي بمدينة السلام فيما قرأت عليه من أصل سماعه أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السماسي أنبأنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن احمد القاسم ابن جامع الدهان (٣) حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبيد

(١) في شرح «الشبائل» الشيخ هو من كان استاذاً كاملاً في فن يصح ان يفتدى به ولو كان شاباً . قال الراغب وأصله من طعن في السن ثم عبروا به عن من يكفر علمه لما كان شأن الشيخ ان تكثر تجاربه ومعارفه

في شرح الشبائل الحافظ المراد به حافظ الحديث لا القرآن وهو في اصطلاح الحديث من احاط علمه بآية الف حديث مثلاً واسناداً

(٢) قال السمعاني في كتاب الانساب : احمد بن محمد بن سلفة أبو طاهر الاصبهاني كان فاضلاً مكثراً رجلاً عني بجميع الحديث وسماعه وصار من الحفاظ المشهورين صاحب والذي رحمه الله مدة بغداد وكاناً يسميان ممأ بها وبالكوفة والحجاز وسمع باصبهان اصحاب أبي بكر بن مردويه وبيداد أبا الخطاب نصر بن احمد بن البطار وأبا عبد الله الحسن بن احمد بن طائفة المغالي وغيرها . ولما كتب الكثير بالعراق والجبال والشام خرج الى ديار مصر وسكن الاسكندرية وهو من المقيمين بها والسلفي بكسر السين المملة وفتح اللام وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى جده سلفة وهو يعرف بالحافظ السلفي

(٣) في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٧١ محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع أبو احمد

الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق الفشيري الحراني حافظ الرقة بالرقة في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة .

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف (١) الحراني ، حدثنا الحسن (٢) بن محمد ابن اعين حدثنا سليمان بن عطاء (٣) عن أبيه عن من شهد عياض بن غنم حين بعثه ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى الرها (٤) فوقف على بابها الشرقي على فرس له مخدوف (٥) أحمر وقد اجفل اهل الجزيرة (٦) الى الرها ودعاهم الى الاسلام فأبوا

== الدعان سمع محمد بن حدوده المروزي واحمد بن علي بن الملاء الجوزجاني والقاضي الهاملي ومحمد بن غنم ويوسف بن اسحق بن البهلول ، والحسين بن يحيى بن عياض القطان وغيرهم ، حدثني عنه ابو البرقاني ، وابو القاسم الأزهرى وابو الفضل بن دودان الهاشمي والحسين بن محمد بن عمر الترمي سألت البرقاني عن احمد بن جامع فقال : كان شيخا صالحا سمع من الهاملي وغنم ولم يزل يسمع منا الحديث الى ان مات ، قلت : كان ثقة فقال : ثقة ثقة . حدثني الحسن بن محمد الحلال واحمد ابن محمد المنيقي قال مات ابو احمد بن جامع الدعان في رجب من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، قال العتيقي ثقة مأمون ١ هـ

(١) في سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم الحراني ابو داود ثقة كذا ذكره بن قاهر الدين . وقال في العبر : سليمان بن سيف الحافظ ابو داود محدث حران وشيخنا في شعبان ، سمع ابن هرون وطبقته اهـ من شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٢

(٢) في سنة عشر ومائتين توفي الحسن بن محمد بن اعين الحراني ابو علي مولى بني أمية روى عن فليح بن سليمان وزهير بن معاوية وطائفة اهـ من الشذرات ج ٢ ص ٢٤
(٣) له سليمان بن عطاء الحراني

(٤) الرها - بضم اوله والميم والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينها ستة فراسخ والنسبة اليها رهاوي وقد نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتأخرين : فن المتقدمين يحيى بن أسد الرهاوي اخو يزيد يروي عن الزهري وعمرو بن شبيب وغيرهما ، كان يقبل الاسابيد ويرفع اماراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به ، روى عنه اهل بلده وغيرهم ، ومات سنة ١٤٦ هـ اهـ من معجم البلدان ١٤

(٥) في الاصل مخدوف بالجيم والصواب مخدوف بالحاء المهملة ، في الاساس حذف ذنب فرسه اذا قطع ظفره وفرس مخدوف الذنب

وفي البلاذري وحدثني بكر بن ابيهم قال : حدثنا الثفيلي عبد الله بن محمد قال : حدثنا ==

فدعاهم إلى أن يقرؤا بالصغار فأقرؤوا على أن يشترطوا فاشتدوا قائلوا : فإننا
نشرط كنائسنا وصلينا وما لجأ إلى كنائسنا من طير وسور مدينتنا وما كان
الكنائسنا من غلة على أن يؤدى خراجها فقال عياض : فإننا نشرط عليكم قالوا
فأشترط قال : فإني أشترط عليكم أن لا تحدثوا (١) كنيسة (٢) إلا ما في
أيديكم وألا يرفع صليب ولا يضرب ناقوس إلا في جوف كنيسة وعلى أن

سليمان بن عطاء قال : لما فتح عياض بن غنم الرها وكان أبو عبيدة وجهه وقف على بابها على
فرس له كتبت فصالحوه على أن لهم هيكلهم وما حوله وعلى أن لا يحدثوا كنيسة إلا ما كان لهم
وعلى معونة المسلمين على غنومهم فإن تركوا شيئاً ما شرط عليهم فلا ذمة لهم ودخل أهل الجزيرة
فما دخل فيه أهل الرها انتهى منه ١١٦ - ١١٨

(٦) المراد بالجزيرة هنا جزيرة أقرور بالقاف قال باقوت وهي التي بين دجلة والفرات
مجاورة الشام تشتمل على ديار مصر وديار بكر سميت بالجزيرة لأنها بين دجلة والفرات ، وهما
يفلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر وهي
صحيحة الهواء جيدة الريح والهاء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن
أمرات مدنها حران ، والرها والرقه ، ورأس عين ، وكصيبين ، وسنجار ، وأخابور ،
وماردين ، وآمد ، وميافارقين ، والموصل وغير ذلك وقد صنف لأهلها تواريخ وخرج منها
ألمة في كل فن وفيها قبل

نحن إلى أهل الجزيرة قبله ولها عزال ساجي الطرف ساحره

يؤازره قلبي علي وليس لي يدان بين قلبي عليه يؤازره

وقد ذكرنا في المقدمة مفصلاً ما قيل عن الجزيرة وفيه كفاية

(١) في الإصل بياض

(٢) قدمت على مكتبة عياض لأهل الرقة وما قطعه من عهد ازوية بنصه كما رواه

البلاذري وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عياض بن غنم أهل الرقة يوم دخلها أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم
لا تغرب ولا تسكن إذا أعطوا الجزيرة التي عليهم ولم يحدثوا مقبرة وعلى أن لا يحدثوا كنيسة
ولا بيعة ولا يظفروا ناقوساً ولا ياعوثوا [والباعوث صلاة ثاني عيد الفصح] ولا صلياً شهد الله
وكفى بالله شديداً وختم عياض بخاتمه

ويقال : أن عياضاً ألزم كل حاكم من أهل الرقة أربعة دقائق ، واثبت أن عمر كتب بعد

نشاطكم منازلكم يثربا المسلمون وعلى ان (١) ينزل بين اظهر المسلمين
وعلى ان تقروا ضيفهم يوماً وليلة وعلى ان تحملوا راجلهم من رستاق الى
رستاق (٢) وعلى ان تناصروهم ولا تغشوه ولا تقاتلوا عليهم [عدوا] (٣) فإن
وفيتهم لنا وفينا لكم ومنعناكم بما نمنع منه ابناؤنا ونساءنا وان [استبشركم
شعباً] (٤) من ذلك استحللنا سفك دماءكم وسبي ابنائكم ونساءكم واموالكم
قالوا : فأشهدناك فكتب أشهد الله وكفى بالله شهيداً ، فدخل اهل الرقة فيما
دخل به اهل الرها ، حدثنا هلال بن العلاء (٥) ، حدثنا ابو (٦) بن
نفيل حدثنا سليمان بن عطاء عن أبيه عن من شهد عياض بن غنم حين بعثه ابو
عبيدة بن الجراح الى الرها فوقف على بابها الشرقي على فرس له [مخدوف] (٧)

= الى عمير بن سعد وهو واليه ان الزم كل امرئ منهم اربعة دنانير كما الزم اهل الذهب اه
ص ١٧٦ - ١٧٨

وقال ياقوت الحموي عند ذكر فتوح الرقة وانها صالحت على صلح اهل الرها سأنذكر
كيفية عقد الصلح بين عياض بن غنم واهل الرها ولكنه عند الكلام على فتح الرها لم يذكر شيئاً
والظاهر انه نسي ذكر ذلك وجل من لا ينسى
(١) في الاصل بياض

(٢) الرستاق - الرزداق كالرستاق القرى وما يحيط بها من الاراضي ج. رزداقات
ورزاديق وهو معرب

(٣) في الاصل بياض

(٤) كذا في الاصل وامل الضواب وان استحللتم شيئاً

(٥) هلال بن العلاء س بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي ابو عمر حافظ صاحب
حديث من موالى قتبية بن مسلم الامير ، يروي عن ابيه وعن حجاج الاعور وحجاج بن منال
وعفان وطبقته وعنه س ، وشيعة والعباد وطائفة ، والطبراني بالاجازة ، وقال ابو حاتم
صدوق وقال النسائي ليس به بأس قد روى احاديث متكررة عن ابيه ، فلا ادري الزيد فيه او
من ابيه .. قلت توفي سنة ثمانين ومائتين عن سبست وتسعين سنة اه ميزان الاعتدال في نقد
الرجال للذهبي ج ١ ص ٢٦١ وكذلك روى ياقوت وفاته في معجم الادباء ج ٧ ص ٢٥٥
وقال إنه من اهل العلم والقامة ولا اعلم من امره غير هذا

(٦) في الاصل فراخ

(٧) في الاصل مخدوف بالحيم



باب بغداد بمسانيده التي اصلحت في عهد ادارة شارح الكتاب الاستاذ النعساني قضاء الرقة

أجر وقد اجفل اهل الجزيرة الى الرها فذكر نحوه ، حدثني جعفر بن محمد بن محمد
حدثنا فتح بن سلومة الجراقي ، حدثنا إسماعيل بن يزيد التصير حدثنا جعفر بن
برقان عن معمر بن صالح عن العلاء بن أبي عائشة قال : كنت عاملا لعمر بن
عبد العزيز على الرها فبعاني كتابه انه بلغني ان عند اهل الرها صاحب الجزيرة
فابعت [به] الى حتى انظر فيه ، قال : فبعنت الى اسقفهم حتى اتاني به في درج
او جرة (١) فقرأته فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لأهل الرها واهل الجزيرة من عياض بن
[غم] (٢) عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اتاهما حتى وقف على بابها

(١) كذا في الاصل ولعله او جرة

(٢) في الاصل عم بالناء المتناه

الشرقي على فارس احر محذوف (٣) في اربعة عشر فارساً فدعاهم الى الاسلام
فأبوا ، فدعاهم الى الصلح فأجابوه ، وقالوا : وعلى ان نشترط عليكم ، قال :
اشترطوا ، قالوا : فانا نشترط [صليتنا (٤)] و [كذا نسنا وطواحيتنا وما كان
لكمنا نسنا من غلة على ان يؤدي تراجيا قال عياض : ونحن ايضاً نشترط
عليكم ، قالوا : فاشترط ، قال : نشترط عليكم ان لا تضربوا ناقوساً (٥) إلا في
جوف كنيسة [ولا تغبوا] (٦) في بلاد المسلمين وعلى ان تقروا ضيقهم يوماً
وليلة ، وعلى ان تحملوا راجلهم من رستاق الى رستاق ، وعلى ان نشاطركم
منازلكم يزلها المسلمون ، وعلى ان تصحبونا فلا تغشونا ، ولا نقالوا علينا عدواً
من غيركم ، فإن وفيت لنا وفينا لكم ، وإن غدروا بنا استحللنا سفك دماءكم ،
وسبي نساءكم ، قالوا فإننا قد رضينا ، قال : فإنني أشهد الله وملائكته وكفى
بالله شهيداً فأجابوه ، [فأعادته] لهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله

(٣) في الاصل محذوف بالجم

(٤) في الاصل يائس

(٥) في الاصل ناقوس

(٦) في الاصل ولا يمتد ولا يمتد ولا يمتد

من نزل الرقة

من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وابصة بن معبد الأسدي . سمعت ابا الهيثم محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن [صخر] بن عبد الوهاب بن وابصة يقول : وابصة بن معبد بن عبيد بن مالك [(١) ابن] الحارث [(٢) بن] ثعلبة بن [دودان] (٣) بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن أسد بن خزاعة

سمعت ابا الهيثم يقول : [كان ولد] وابصة (٤) اربعة [عمر (٥) وعتبة] وسالم (٦) وعبد الرحمن ، فحدث عنه ابن ولده عمر وسالم ،

(١) عن تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ١٤٢

(٢) في الاصل الحارس بالسين

(٣) في الاصل ذوقان

(٤) في حليقات ابن سعد بن ١٧٦ وابصة ابن معبد الاسدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى خلف الصفوف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد وقال النووي : في تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ١٤٢ وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الاسدي بن خزاعة كذا قاله ابن عبد البر ، وقال ابن منده وابو نعيم : وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزاعة الاسدي ، أسلم سنة تسع ، سكن الكوفة ثم تحول فأقام بالرقة الى ان توفي بها ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه عمر وسالم والشبي ، وزيد بن ابي الجعد وغيرهم ، وكان وابصة كثير البكاء لأمه دمنة ، وكان له بالرقة عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هرون الرشيد اهـ

قلت وقبر وابصة معروف بزوره الناس في وسط الجامع الاعظم المتهدم في الرقة القديمة

(٥) في الاصل عمرآ

(٦) في الاصل وسالم

سمعت ابا عمر وهلال بن [العلاء] [او يساف] (١) الرافعة
 حدثنا محمد بن (١) الفاضلي حدثنا جعفر بن محمد (١)
 عن ابي راشد الازرق قال : كنت آتي (١) المصنف
 [موضوعا] (٢) بين يديه ثم ان كان ليكي حتى اوى الورق فقلت له
 هل قال رسول الله ﷺ عن الراشد وهل تركت شيئا فقلت
 فاذا قال لك قال : ماذا

حدثنا محمد بن ابراهيم بن بنت جناد البغدادي ، حدثنا بشر بن موسى حدثنا
 خفاف ، حدثنا [عبد] (٣) الله بن عمرو الرقي ، حدثني ابو عبد الله (٤) وكان
 من اعوان عمر بن عبد العزيز قال : بعث [مهي] (٥) عمر بن عبد العزيز
 [بال] (٦) افسسه بالرقعة وكتب الى [وابصة] يبعث (٧) مهي بشرط
 يكفون الناس عني ، وقال : لا تقسم بينهم الا على شاطئ نهر جار فاني اخاف
 ان يعطشوا ، قال : قلت يا امير المؤمنين انك تبعثني الى قوم لا اعرفهم ،

(١) في الاصل فراغ وكذلك في الاسطر التي تلي

(٢) في الاصل مرة عا

(٣) في الاصل عبيد

(٤) في الحلية ج ٥ من ٣٣٧ حدثنا حسين بن محمد حدثنا ابي عبد الله بن عمرو قال :
 سمعت شيخنا كان في حرس عمر يقول : رأيت عمر بن عبد العزيز حين ولي وبه من حسن اللون
 وجودة الثياب والبرقة ، ثم دخلت عليه بعد وقد ولي فإذا هو قد احترق واسود واصق جلده
 بعظمه حتى ايس بين الجهد والعظم لم اذا عليه قنسوة بيضاء قد اجتمع قطنها يعلم انها قد غلت
 وعليه سحق البهائية قد خرج سداها وهو على شاذ كونة [والشاذ كونة يفتح الذال ثياب غلاظ
 مفرقة تعمل باليمن] قد نصبت بالارض تحت الشاذ كونة عبادة فطرائية من مشافة الصوف
 فأعطاني مالا أتصدق به بالرقعة فقال لا تقسمه الا على نهر جار فقلت له : يأتيني من لا أعرفه فمن
 أعطني ؟ قال : كل من مد يده اليك . اهـ

(٥) في الاصل الي

(٦) في الاصل مع الي

(٧) في الاصل يبعث

وفيهم غني وفقير فقال : باعذا كل من مد يده إليك فاعطه ، قال ابو علي (١)
 محمد بن سعيد : ولا اظن هذا الا خطأ لأن وابصة لم يتأخر [موته] (٢) الى
 خلافة عمر بن عبد العزيز ، فلعلة ان يكون الى ابن وابصة لأن اسما ذكرنا انه
 نولى الرقة بعد ابيه حدثنا [ابو] (٣) الهيثم محمد بن عبد الصمد حدثني عمي عبد
 السلام بن عبد الرحمن بن صخر عن ابيه عن شيدان بن عبد الرحمن عن حصني بن
 عبد الرحمن عن هلال (٤) بن يساف قال : قدمت الرقة فسال رجل من
 اصحابي هل لكم [في رجل] (٥) من اصحاب رسول الله ﷺ فقلت غنيمة
 فدفعنا الى [وابصة] فقلت لصاحبي او لأصحابي نبدا . . . (٦)
 له فإذا عليه قلنسوة لاطيؤ ذات آذنين وبرنس (٧) خبز أنبر واذا هو قائم يعتمد
 على عصا في صلاته فقلنا له بعد ان سلطنا عليه : . . . (٨) حدثني
 ام قيس (٩) بنت محسن ان رسول الله ﷺ قال : من . . . (٨)

« ١ » هو المؤلف ، قال في الاصابة : قال ابو علي : ولا اظن هذا الا وهما لأن
 وابصة ماعاش الى خلافة عمر بن العزيز انتهى وهو كاطن - وقال : لعل كان في الاصل الى
 ابن وابصة اه

« ٢ » في الاصل لموته

« ٣ » في الاصل أبي

« ٤ » هلال بن يساف بفتح التثنية والسين الاشجعي مولاهم ابو الحسن الكوفي .
 عن البراء وعمران بن حصين ومحمد ، وعنه عمرو بن مرة وعبد بن ابي لبابة ، وسلمة بن
 كريل وطائفة وثقة ابن مدين والمجلي وفي القاموس يساف بالكسر اه من خلاصة تهذيب
 الكمال وعامته من ٣٥٤

« ٥ » في الاصل من رجل

« ٦ » في الاصل فراغ

« ٧ » في القاموس : البرنس بالقم قلنسوة طويلة او كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان او

جبة او مبطرا

واما القلنسوة اللاطية فهي التي تلبس بالرأس يقال باللاطية اه اقرب الموارد

(٨) في الاصل فراغ

(٩) ام قيس بنت محسن بن حريثان بن قيس بن مرة بن كثير بن ثعلبة بن دودان الاسدي

أخذ عوداً في صلاة يعتد عليه (١) محمد بن جراح
حدثنا عبد السلام حدثنا أبي عن شيان بن عبد الرحمن بن هلال ، عن حسين بن
عبد الرحمن بن هلال بن يساف قال : قدمت الرقة فذكر نحوه (٢) ومن
رواية ان (٣) الوليد بن عقبة بن أبي معيط (٤) بن عمرو بن أمية كنيته أبو
وهب وأمه أروى بنت كرز وهو أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه لأمه نزل
الرقة ومات في ضيعة له بالسبخة وقبره بها (٥) حدثنا هلال بن العلاء حدثنا

== أخت عكاشة من المهاجرات الأولى لها أربعة وعشرون حديثاً انفذاً على حديثين ، وعنها وابصة
ابن مبيد ، وعمرة بنت عبد الرحمن طال عمرها بدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعلم
ان امرأة عمرت ما عمرت الله من خلاصة تهذيب الكمال وهامشه ص ٤٣٠

وفي الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ١٧٦ أم قيس بنت محسن بن عرقان بن قيس بن مرة بن
كثير بن غنم بن دودان بن أسد وهي أخت عكاشة بن محسن من أهل يدر حلقه حرب بن أمية
وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسست قدسياً بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل
يادها

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن تيمان عن ابن شهاب أن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره عن أم قيس بنت محسن أخت عكاشة بن محسن أنها قالت
أفيت رسول الله بأبي لم يأكل الضمام فوجده في حجره . فقال على ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فداها به فنضح عليه ولم يشله اه

(١) في الأصل فراغ

(٢) نحوه أي نحو الحديث المذكور قبله « بمناه » أي بافظ آخر مفيد لمي المتقدم
قال ميرك وأعلم أنه قد جرت عادة أصحاب الحديث أن الحديث إذا روي بالسنادين أو أكثر
وساقوا الحديث بالسناد أولاً ، ثم ساقوا اسناداً آخر يقولون مثله أو نحوه اختصاراً ، والمثل يستعمل
بحسب الاصطلاح فيما إذا كانت الموافقة بين الحديثين في اللفظ والمعنى ، والنحو يستعمل إذا كانت
الموافقة في المعنى فقط ، وهذا هو المشهور فيما بينهم وقد يستعمل كل منهما مقام الآخر اه من شرح
الشمائل للقاري ج ١ ص ٢٨

(٣) في الأصل أنه

(٤) في الأصل شيبة

(٥) السبخة لم يذكرها صاحب المعجم وهي ناحية من فواحي قضاء الرقة تقع على شفة
الغرات من الجنوب ليست من الجزيرة وهي ممتدة من قربة كسرة محمد آثاراً إلى قرية مسندان
التيق تبلغ ٦٠ كم بعدها من الجنوب سلسلة الجبال ومن الشمال الغرات تبلغ المسافة فيما بينها ٨ كم

حسين بن عياش (١) حدثنا جعفر بن [برقان] (٢) حدثنا ثابت (٣) بن
الحجاج عن عبد الله الهمداني قال : قال الوليد بن عقبة (٤) لما فتحت مكة جعل
اناس من اهلها يأتون النبي ﷺ باولادهم (٥) فيمسح رؤوسهم ، ويدعوهم

= تقريباً عدد نفوس اهلها تسعة آلاف تبعه عن الرقة ٣٧ كم استغاث اهلها لاستعمال المضخات في
سقاية اراضيهم ويقدر عدد المضخات بما يقرب من مائة مضخة اتقى مسافات بعيدة من القطن
والخطة والشعر وشيخ عشيرة السبعة هو الشيخ انور بن الشيخ راكان السويعان بن علوي من
عشيرة البوشمان اما قبر الوليد فلم يوجد له اثر وسألتني على ترجمته بصورة مستوفاة

(١) الحسين بن عياش السلمي مولاهم ابو بكر الباجداني بضم الجيم ثم دال مشددة بمدودة
الرفي عن جعفر بن برقان وذهير بن معاوية ، وعنه علي بن حجيل ، وهلال بن الملا وثقة النسائي
قال الخطيب : له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة ٢٠٤ بإحدى اه من خلاصة
تهذيب الكمال ص ٧١

(٢) في الاصل ميمون

(٣) ثابت بن الحجاج الكلاني الرفي عن زيد بن ثابت ، وعنه جعفر بن برقان موثق اه
من خلاصة تهذيب الكمال ص ٨

(٤) الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ويكنى
ابا وهب وامه اروي بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وهي ام عثمان بن
عفان رضي الله عنه كان الوليد بن عقبة خرج من الكوفة معتزلاً لاهلي ومعاوية فنزل الجزيرة
بالرقة

وهو من مسلمة الفتح له حديث وعنه الشعبي ، قال ابن عبد البر لم يرو مسلمة يحتاج اليها ،
وقال الاصمعي ، وابو عبيدة وابن الكلبي : كان غاسقاً شريفاً شاعراً كرمياً ولما بويع علي رضي
الله عنه اعتز به وانتقل الى الرقة ومات في ايام معاوية وقبره وعقبه بالرقة اه من الطبقات لابن
سند/ ١٨٦ وخلاصة تهذيب الكمال وهامشه ٣٥٨ وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ١١٢
دفن الوليد على البليخ وقال صاحب الاغانى ج ١٢ ص ١٣٨ اوصى الوليد بن عقبة ان يدفن
على البليخ الى جانب ابي زبيدة الشاعر المعز النخعي

(٥) اخرج ابو داود في السنن من طريق ثابت بن الحجاج عن ابي موسى عبيد الله
الهمداني عن الوليد بن عقبة . قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة
يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم ما في اليه وانا غلق فلم يمسي من اجل الخلق ، قال ابن
عبد البر : ابو موسى مجهول ، ومن يكن صبياً يوم الفتح لا يمسه النبي صلى الله عليه وسلم مصداقاً
بلفظ الفتح بقايل : وقد ذكر الزبير وغيره من اهل العلم بالنسب ان أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت =

بالبركة . قال : فلم يمنع النبي ﷺ ان يسج رأسي ويدعوني بالبركة الا « انت امني خلقتني » (١) « مخلوق

حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن صدقة ، حدثنا عبد الله بن محمد الازدي ، حدثنا زيد بن ابي الزرقاء (٢) عن جعفر ابن « برقان » عن ثابت بن الجعاف عن عبد الله الفزاري عن ابي موسى عن الوليد بن عقبة قال : لما فتح النبي ﷺ يعني مكة فذكر نحوه عبد الله بن سيدان السلمي (٣) ثم المطرودي أنه أدرك النبي

= الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة في الهدنة سنة سبع خرج اخواها الوليد وعمارة ليرداها : قال : فمن يكون صبياً يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليرد اخته قبل الفتح ؟ قال ابن حجر : وما يؤيد أنه كان في الفتح رجلاً أنه كان قدم في فداء ابن عم ابيه الحرث بن أبي وجزة أبي عمرو بن أمية وكان أسر يوم بدر فافتداه بأربعة آلاف حكاة اصحاب الخساري . اقام بالرفة الى ان مات روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المتقدم . وروى عن عثمان وغيره . روى عنه حارثة بن مضرب والشعي وابو موسى الهذلي وغيرهم ؛ قال خليفة : كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين وكان في سنة ثمان وعشرين غزا اذربيجان وهو امير القوم ، وعزل سنة ثمان وعشرين . وقال ابو عروبة الخزازي : مات في خلافة معاوية ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة فلم يشهد مع علي ولا مع غيره ولكنه كان يمرض معاوية على قتال علي يكتبه وشعره . ومن ذلك ما كتب به الى معاوية لما ارسل اليه علي جديراً يأمره بان يدخل في الطاعة ويأخذ البيعة على اهل الشام فبلغ ذلك الوليد فكتب اليه من ابيات

اتاك كتاب من علي بخطه هو الفصل فاختر سلمه او غاربه

فان كنت تنوي ان تحب كتابه فقمح بلبه وقبح كاتبيه

اه من الاصابة ٣٢٢/٣٢١/٦ وقد عثرنا على كثير من شعره لاعل اسرده هنا

(١) التصحيح عن شرح نهج البلاقة لابن ابي الحديد ج ١٧ ع ٤ ص ١٩٦

(٢) زيد بن ابي الزرقاء [س] الموصل تزيل الرملة حدود مشهور عايد ، قال ابن حجر : لم ار في الفضل مثله ومثل الهامى وقاسم الجرمي ورحم الله ، قال ابن معين ليس به بأس ، وقال ابن حبان يفرق . اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٣

(٣) في الاصابة ج ٤ ص ٨٣ عبد الله بن سيدان المطرودي بكسر الميم وسكون الطاء من بني معاوية ففتح من بني سليم ، قال ابن حبان يقال له صحبة ، ونزل الريدة ، وقال ابن شاهين وابن سعد : ذكروا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال البخاري : لا يتابع عليه . يعني حديثه . عن ابي بكر في صلاة الجمعة قبل ادفع التبار ، وقال ابن عدي له حديث =

عليه السلام . وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن علي بن ميمون حدثنا « الغرياني » (١) « عن سفيان عن جعفر
ابن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلبي حدثني عبد الله بن سیدان (٢) السلمي
قال : شهدت الجمع مع أبي بكر رضي الله عنه فكانت خطبته وصلاته « قبل »
نصف « النهار » ثم صليت مع عمر « رضي الله عنه » (٣)
ان « (٣) » ثم « مع عثمان رضي الله عنه فشهدت خطبته وصلاته
الى ان « انتصف » النهار ، قال : « فحسبت » (٤) هذه فما رأيت احداً عاب
ذلك (٥)

ومن التابعين زفر بن الحارث الكلبي (٦) ، حدثنا هلال بن العلاء حدثنا

= واحد وهو شبه المجبول وعده ابن - بيان في التابعين فقال عن أبي ذر وحذيفة ، روى عنه
ميمون بن مهران وغيره كذا قال البخاري اه وفي ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥ : عبد الله بن
سیدان المطرودي ، قال البخاري لا يتابع على حديثه : جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج
عن عبد الله بن سیدان السلمي قال : صليت الجمعة مع أبي بكر ثم مع عمر فكانت قبل نصف
النهار الحديث : قال اللالكائي مجبول لاصحبه فيه

(١) في الاصل الغرياني

(٢) في الاصل سيلان

(٣) في الاصل فراغ

(٤) في الاصل فحسبت

(٥) في الحلية ج ٩ ص ٢٢٩ حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن منصور ابو النصر الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه ، قال :
سألت جابرأ متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ؟ قال : كنا نصلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ترجع فنريح نواضعنا ، قال جعفر : وراحة النواضع حين تزول
الشمس . اه

(٦) في تاريخ ابن عساکر ج ٤ ص ٣٧٦ [زفر] بن الحارث بن عبد عمر بن معاوية
ابن يزيد بن عمرو بن الصق ، واسمه خويلد بن نفيل ينتهي نسبه الى هوازن الكلبي سمع
الحديث من عائشة ومعاوية ، وروى عنه ثابت بن الحجاج ، وسكن البصرة وانتقل الى الشام ،
وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان لما كان في الحضر ، وشهد واقعة صفين ، =

حسين بن عياش ، حدثنا جعفر (١) حدثنا ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث قال : كنت رسول معاوية بن ابي سفيان الى عائشة أم المؤمنين بوقعة صفين (٢)

سمعت هلالا يقول : انما سمي تل زفر (٣) لأن زفر بن الحارث نزل

= وكان فيها أميرا على أهل قيس ، وشهد واقعة مرج راهط ، وكان رسول معاوية الى عائشة واقعة صفين ، فلما قدم عليها قالت له : من قتل من الناس ؟ فقال : عمار بن ياسر ، فقالت ذلك الرجل يتبعه الناس في دينه ، ثم قالت ومن ؟ فقال لها : هاشم الاعور ، فقالت ذلك رجل ما كادت ان ترد رايته . اه

(١) يعني ابن بريقان

(٢) في الأصالة ج ١ ص ٣١٥ كانت وقعة صفين في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين ومائة بكسر الصاد المهملة وبالفاء المشددة موضع بقرب القررات معروف بين الرقة وبالس . اه وفي معجم البلدان لباقوت ج ٥ ص ٣٧٠ صفين موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس وكانت وقعة صفين في سنة ٣٧ هـ ام ولد صدر سنة ١٣٦٥ كتاب في وقعة صفين لمؤلفه نصر بن مزاحم المقرئ المتوفى ٣١٢ هـ طبع عيسى الباني الحلبي وشركاه بالقاهرة (٣) تل زفر بن الحارث الكلاني بازاء دير زكي بفتح اوله وتشديد الكاف وهو دير

بالرها

قال صاحب معجم البلدان في المجلد ٤ ص ١٥٢ عند الكلام على دير زكي هو دير بالرها بازائه تل يقال له تل زفر بن الحارث الكلاني وفيه ضيعة يقال لها الصاخية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصمعي . وقال الخالدي هو بالرقة قريب من القررات . قال الشافعي هو بالرقة وعلى جنبه نهر البليخ واشهد للصنوبري

اراق سجاله بالرفين	جنوبي محبوب الجانبين
ولا اعتزلت عزاليه المصلى	بلى خربت على الخراطين
واهدي الرضيف رضيف من	يعاوده طير الطرين
مماهد بلى ما لب باقيات	ياكروم معبدن وما ألفين
يضاحكها القررات بكل فن	فتضحك عن تضار او لجن
كان الارض من حر وصفير	عروس تجلي في حلتين
كان عناق نهري دير زكي	اذا اعتنقا عناق متينين
وقت ذاك البليخ يد الميالي	وذاك النيل من متجاوزين
أفاما كالسوارين استداروا	على كنفه او كالمعنيين

=

عليه . يزيد بن الاصم (١) العامري كنيته ابو عوف ، والاصم اسمه عيد عمرو بن
عديس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة ، وام يزيد

أيا منزهي في دير زكي	الم تلك تزهني بك تزهنين
اردد بين ورد نذاك طرغا	يردد بين ورد الوجنتين
ومبشم كعظمي أنجوان	جلاله الطل بين شفتين
وياسقن الفرات بحيث تهوي	هوي الطير بين الجانبين
تطارذ مقبلات مديرات	على عجل تطارد عسكرين
ترانا واصليك كما عهدنا	يوصل لانتصه بين
الايام اخي خذا عتاني	هو اي سلمنا من صاحبين
لقد غصبتني الخمسون فتكفي	وقامت بين لثاني فبيتي
كان الابر عتدي كابن امي	فمرنا بعد ذاك كملتين

قات اوردت هذه القصيدة بكاملها لنفسها ودقة معانيها ودير زكي معروف في اراضي
الرفة من الجهة الشرقية وهو كما ذكره الصنوبري في شعره هذا وقد شاهدت انقاضه

(١) قال النوروي في تهذيب الاسماء والافعال ج ٢ ص ١٦١ وصاحب الطبقات ص ١٧٨
يزيد بن الاصم ابو عوف واسم الاصم عمرو ويقال : عيد عمرو بن عديس بن معاوية بن عبادة
بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي ، سكن الرقة ، وهو ابن
أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابن خالة ابن عباس واخوه اسمها برزة بنت الخارث
أخت ميمونة بنت الخارث وأخت لبابة الكبرى ام ابن عباس ، وأخت لبابة الصغرى ام خالد
ابن الوليد ولهن اخوات ، وقيل ان يزيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن سعد بن
ابي وقاص ، وسمع ابن عباس وابا هريرة ومعاوية ، وعائشة ، وام المرداء روى عنه ابنه
اخيه عبد الله وعبيد الله ، وميمون بن مهران ، وجعفر بن برقث ، ويزيد بن يزيد بن
جابر ، والليث بن أبي حمزة ، وابو اسحق الشيباني وآخرون ، واتفقوا على ثوبته ، توفي بالرقة
سنة ثلاث ومائة ، وقيل سنة ثلاث او اربع ، وقيل : احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة
كثير الحديث اهـ

وذكر الواقدي انه عاش ثلاثا وسبعين سنة ، قال ابن حجر العسقلاني : ان صح هذا
فلا رؤية له لأنه قد ولد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة ، وقيل انه ولد في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم ، وكذلك ذكر ابن منبج ، وقال ابو نعيم في الحلية لانتصح له صحبة اهـ
وفي الشذرات لابن المهاد وفي تهذيب الكمال انه توفي سنة ١٠٣ هـ . اهـ

بن الاصم « برزة » (١) بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، سمعت هلالاً يقول : كنت عند عمرو بن عثمان الكلبي (٢) فقال : ههنا رجل من ولد يزيد بن الاصم فسمعت الرجل يقول : مات يزيد بن الاصم سنة احدى ومائة فحدث عنه من اهله ابن اخيه عبيد الله ابن عبيد الله (٣) بن الاصم حدث عنه مروان بن معاوية الفزاري (٤) وغيره

حدثنا ابو عمرو هلال بن العلاء حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بعض اصحابنا عن سفيان بن عيينة قال : كتب يزيد بن الاصم الى الحسين بن علي عليه السلام حين خرج اما بعد فإن اهل الكوفة قد ابو الا ان « يعضوك » (٥) « وقال لشيء » « نعض » (٦) « الا فلق واني اعيدك بالله ان تكون » كالمتر (٧) « بالبرق او كالمسبق للسراب واصبر » (٨) ان وعد الله حق لا يستخفك اهل الكوفة الذين لا يوقنون

(١) في الأصل : خرزة وهو خطأ ، قال في الاصابة برزة بنت الحارث الهلالية والدة يزيد الامم ، وأما بنت عامر بن مغتب الثقفي اه ج ٨ ص ٢٧

(٢) عمرو بن عثمان الكلبي الرقي أبو سعيد عن زهير بن معاوية وغيره تركه النسائي ، ولينه العقيلي ، وقال ابو حاتم يتكفون فيه ، يحدث من حفظه بذاك ، وقال ابن عدي : روى عنه ثقات وهو ممن يكتب حديثه اه من ان الاعتدال ج ٢ ص ٢٩٧

(٣) كذا في الاصل وفي تهذيب الاسماء للنووي روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله

(٤) مروان بن معاوية بن الحرث بن اسلم بن خارجة الفزاري أبو عبد الله الصوفي الحافظ واسع الرواية جداً ، عن حميد وسليمان التيمي وخلق ، وعنه احمد واسحق وابن مسين والمديني ، وقال ثقة ، قال المعجلي قال احمد : ثبت حافظ ، قال دحيم : مات في سنة ثلاث وتسعين ومائة اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٣١٩

(٥) في الاصل يعضوك

(٦) في الاصل ابيض

(٧) في الاصل كالمتر

(٨) في الاصل بالبرق وكالمترق ماء السراب فاصبر وقد اخذنا التصحيح عن الخدية ج :

ص ٩٨

حدثنا هلال حدثنا ابن [نفييل عن ابي المليح] الرقي (١) عن [يزيد بن
 زيد (٢)] عن يزيد بن الاصم قال : كنت غلاما عاريا فقامت الغلمان يوما
 فمزموني فدخلت بيت ميمونة زوج النبي ﷺ
 نسوة فقال بعضهم اما ترى ما يصنع هذا الخبيث قالت : دعوه (٣)
 (٤) سالم بن وابصة بن معبد حدث عن ابيه (٥)

(١) في الاصل نفييل بن الملح هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل القضاعي القزويني ابو
 جعفر الجرجاني الحافظ احد الائمة ، عن مالك وفي مهدي سميد بن سنان وابن المبارك وحلق ،
 وعنه « د » فاكثير واحد ويحيى بن محمد وابو ذرعة وخلق قال ابو داود : ما رأيت احفظ
 منه ، قال ابو خاتم : ثقة فاعوذ ، قالوا فأت سنة اربع وثلاثين ومائتين له في « دنج » فرد
 حديثه ام من خلاصة الكمال من ١٨٠

(٢) كذا في الاصل والصواب يزيد بن يزيد الرقي عن يزيد بن الاصم لا يمزف تفرد عنه
 ابو المليح . له من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣١٩

(٣) في الاصل فراغ

(٤) في الاصل فراغ بهذا المقدار

(٥) في تاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ٥٦ « سالم » بن وابصة بن معبد الاسدي الرقي
 كانت داره بمطرفة سنات فاجبه بباب ثوما ، وكان شاعرا ، وولي إمرة الرقة ، وكان من اهل
 الحديث ومن التابعين روى عن ابيه وابصة أنه كان يقوم في الناس يوم الاضحى ويوم الفطر
 فيقول : يا بني شديت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - وهو يقول « أيها الناس
 أي يوم هو أحرم ؟ فقال الناس هذا اليوم - وهو يوم النحر ، قال : أي شهر أحرم ؟ قال
 الناس هذا الشهر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرمه عليكم كحرمه يومكم هذا في
 بلدكم هذا الى يوم تافونه ، ألا هل بلغت ؟ قال الناس نعم ، فرفع يديه الى السماء وقال : اللهم
 اشهد بقولها ثلاثا ، ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قال وابصة : وإنا شهدنا وعيتم ، ونحن
 نبلغكم ، وفي رواية لجعفر بن برقان قال : خطبنا سالم بالرقة على المنبر فذكر عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عرفة فقال : أيها الناس يا بني لا أراكم وأياكم تجتمع في هذا المجلس
 ابدأ « الحديث يتامه : سكن سالم الكوفة وولي الرقة ثلاثين سنة وكانت اقام مسجد الرقة وقاض
 أهلها وكان رجلا حليما ، ثم ذكر له أشماراً ، ثم قال : مات سالم في آخر خلافة هشام ، وكان
 غلاما شافيا في خلافة عثمان ام

قلت لسالم بن وابصة شعز جيد مختار ذكر له ابو تمام في خاتمة هذه القطعة
 يا أيها المتحلي غير شيعته ومن سجيته الادغال والحق

حدثنا هلال بن عمرو بن عثمان ، حدثنا اصبع بن محمد حدثنا جعفر بن برقان
عن شداد مولى [عياض] العامري عنه لما كان يقوم في الناس فرماه . . .
(١) اني شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع (٢) وهو يقول :
ايها الناس (٣) ان يومكم يوم حرام . قال الناس : هذا اليوم وهو يوم النحر ،
قال : اي شهر احرام ؟ قال الناس : هذا الشهر قال : فان دماءكم واموالكم ،
واعراضكم محرومة عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه الا
هل بلغت ؟ قال الناس : نعم فرفع يديه الى السماء [وقال] اللهم اشهد يقولوا
ثلاثة ثم قال : ليبلغ الشاهد منكم الغائب . قال وابصة : انا شهدنا وغيبتم ونحن
نبغكم قال عمرو بن عثمان . . . (٤) في هذا الحديث ابو .

= دع التخلق بيده عنك أوله
ولا يواتيك فيما تاب من حدث
وموقف مثل حد السيف قت به
فما زلت ولا أبديت فاحشة
أدخل الشيء أدخل فيه ما يفسده
وقد ذكر أبو علي الغالي في اماليه قطعة لسالم من اجل الشعر واحسنه وكذلك رواها ابو
تمام في مختاراته وهي

أحب الفتي ينفي الفواحش همه	كأن به عن كل فاحشة وقرا
سلي دواعي الصد لا باطلا أذى	ولا ما ضاع أخيراً ولا تائلاً هجرا
إذا ما أتت من صاحب لك زلة	فكن أنت عتلاً لزلته عذرا
عن النفس ما يكفيك من سد خلة	فإن زاد شيئاً عاد ذاك الفى فقرا

التي من الامالي ج ٢ ص ٢٢٧
وسالم شعر كثير لا اجل لاي راعه دللنا انه من فحول الشعراء المتقديين الذين ينشدون في
شعرهم وبحفلاتهم من أمهم واختلافهم
(١) كذا فراغ في الاصل

(٢) كانت حجة الوداع في السنة العاشرة ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها اه
شذرات الذهب ج ١ ص ١٣
(٣) في ابن عساكر ايها الناس اي يوم هو احرام فقال الناس الخ...
(٤) في الاصل فراغ

. . . (١) يعني الحكم بن الحكم بن أبي تحية أن جعفرأ حدثه مثل هذا
 . . . أملي . . . (٢) وابصة يوم الجمعة بالرقعة قد فسر
 حديث وابصة فقال : تشهد عا . . . (٣) أخوه عمر بن وابصة بن
 معبد (٤) حدث عن أبيه حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي حدثنا جعفر بن برقان
 قال قال عمرو بن وابصة قال : وابصة : قال : ضرب يا [بي] عبد الله بن
 مسعود بالرقعة (٥) ففتحنا له الباب فدخل قلت يا أبا [عبد الرحمن] .
 . . . (٦) منزلك . . . قال : استيقظت من نومي
 ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
 من الساعي والساعي فيها خير من الراكب ، قلت : متى ذاك يا أبا عبد الرحمن ؟
 قال : أيام الهرج حين لا يأمن المرء جليسه ، قلت : فإذا كانت ذلك ما اصنع ؟
 قال : ادخل دارك . . . [قال : ادخل بيتك] قلت : أدخل على بيتي ؟
 قال : ادخل مسجدك [ثم اضرب] إحدى يديك على الأخرى فقل : ربني الله
 حتى تموت على ذلك قال فلما قتل عثمان رضي الله عنه لم ير قلبي [مصيره (٧)]
 فأتيت دمشق فلقيت بها [خريم بن فائق (٨)] الأسدي . ثم مر بي عمرو بن
 أسد فحدثته بحديث عبد الله بن مسعود قال : وأنا سمعت هذه من نبي الله ﷺ
 قال : فكتب على صاحبي أخرا (٩) قال عبد الله بن مسعود فاستجلبته بالله

(١) في الأصل فراغ

(٢) في الأصل فراغ

(٣) في الأصل فراغ

(٤) في الامامة ج ٥ من ١٨٦ «عمرو» بن وابصة بن معبد ثاني معروف أخرجه
 البارودي في الصحابة وفي خلاصة الكمال أنه روى عن أبيه ، وعنه جعفر بن برقان

(٥) في الرواية الثانية من الأصل بالكوفة

(٦) في الأصل فراغ بهذا التقدير وفراغ في الموضعين الذين يبينه

(٧) في الأصل مطيره

(٨) في الأصل نعم بن أنابك

(٩) سكتا في الأصل

الذي لا اله الا هو لأنني سمعت الحديث من رسول الله ﷺ فحلف لي بالله من
سمعه

حدثنا ابراهيم بن ابي حميدة [الهمداني (١)] حدثنا محمد بن سليمان . حدثنا
ابي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمرو بن وايصة ، عن
وايصة . قال : طرقت بابي عبد الله بن مسعود بالكوفة فذكر حديثا تلقفته بطوله
ميمون بن مهران ابو ايوب نزل الرقة وعقبه بها (٢) سمعت عبد الملك بن
عبد الحميد بن ميمون بن مهران يقول : نحن من سبي اصطخر قال : وسمعت ابي

(١) ائمة الخوفا

(٢) في الطبقات لابن سعد ص ١٧٧ ميمون بن مهران - ويسكن ايا ايوب كان ثقة
كثير الحديث ، اخبرنا الهيثم بن عدي قال : اخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال : قلت لأبي
ممن انت ؟ فقال : كان ابي مكاتبا لبني نصر بن معاوية فمات ، وكنت مملوكا لامرأة من الأزد من
ثالة يقال لها ام غمر فاعتقتني ، فلم ازل بالكوفة حتى كان هيج الجاهم ، فتحولت الى الجزيرة ،
قال الهيثم : وكان اول امر الجاهم في سنة ثمانين ، وكانت وقعة دحبل في آخر سنة احدى
وثمانين ، وكان آخر امر الجاهم في سنة ائنتين وثمانين ، اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال :
حدثنا ابو المليح ، قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : ولدت سنة المجاعة سنة اربعين قالوا :
وكان ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة ، وابنه عمرو بن ميمون على الديوان
قالوا وكان ميمون برازا وكان [على] الخراج وهو جالس في حانوته فكتب الي عمر بن عبد
العزيز يستعفيه من الخراج فكتب اليه عمر انفا هو درهم تأخذه من حقه وتضعه في حقه فـ
استمفاؤك من هذا ؟ فلم يزل على الخراج ايام عمر بن عبد العزيز حتى مات عمر واستخلف يزيد
ابن عبد الملك فكان ميمون واليه على الخراج اشبرا ، وقد كان ميمون ولي قبل ذلك بيت المال
بهران فحمد بن مروان قبل عمر بن عبد العزيز فكتب اليه غيلان القديري يظهري في ذلك برصالة
فقال ميمون : وددت ان خذني سقطت واني لم آل عملا . قيل له : ولا لعمر بن عبد العزيز
قال : ولا لعمر بن عبد العزيز قال : اخبرنا سليمان بن عبيد الله الانصاري الرقي قال : حدثنا ابو
المليح قال : كان ميمون بن مهران لا يحضب قال : اخبرنا محمد بن عمر قال : اخبرني خالد بن
حيسان عن عيسى بن كثير قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة في خلافة
هشام بن عبد الملك ، وكان الغالب على اهل الجزيرة في الفتوى والفقه قال : اخبرنا عبد الله بن
جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة .

يقول : ولد ميمون بن مهران سنة اربعين ومات سنة سبع [عشرة وعامة] (١)
حدثنا هلال حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا جعفر قال : سمعت ميمون بن
مهران يقول : اتاني مولى ابي فقال : ماتريد أن تدعي الى غير مواليك وقد
علمت ما قيل في ذلك قال : قلت : وفعلت قال : فاخرج براءة فإذا هي براءة
الى ميمون بن مهران مولى بني نصر فقلت له : أنا نسبت نفسي الى أمي ونسبت
ابي الى مواليه بني نصر (٢) حدثنا علي بن عثمان النخيلي (٣) ، حدثنا ابو مسلمة ،
حدثنا سلمة بن العباد ، حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : قال
لي عمر بن عبد العزيز من مواليك ؟ قلت (٤) عبد له زنجي
وأمي مولاة للأزد فقال لي : مواليك
انتموا الى أمك ، محمد بن علي حدثنا ابو يوسف حدثنا فياض عن
جعفر عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز نسبت لأبيك
بميمون قلت : كانت أمي مولاة للأزد ، وكان ابي مكاتباً لبني نصر قال : عمر
بميمون انت مولى للأزد

حدثنا هلال حدثنا حسين بن عياش حدثنا جعفر قال : سمعت ميمونا
يقول : ولدت سنة اربعين ، سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : قبر
ميمون في الحر
حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج حدثنا عبيد بن (٥)

(١) التهمة عن شذرات الذهب لابن المقداد ج ١ ص ١٥٤

(٢) في الاصل بالضاد المعجمة والضواب بالمهمله قال المعقلاني في المقدمة هذه الكلمة إذا
تكررت كانت بالضاد المعجمة وإذا عرفت كانت بالضاد المعجمة اهـ من شرح الشائل لملي التماري
ج ١ ص ٩٥

(٣) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النخيلي ابو محمد الحراني عن عملي بن عبيدة وعبيد الله
ابن موسى وعنه [س] ووثقه مات سنة الثنتين وسبعين ومائتين اهـ من خلاصة الكمال ص ١٣٤

(٤) في هذا الموضع والمواضع التي تليه فراغ بهذا المقادار

(٥) كذا في الأصل

جعفر [وقرات] (١) قالوا : كان عمر بن عبد العزيز إذا [نظر الى] ميمون
قال : إذا ذهب هذا واقرائه (٢) صار (٣) من بعده
عبد الله بن جعفر (٤) قال : سمعت
يا ابا انور الارض سمعت
عمي عمرا يقول :
حدثنا النخيلي حدثنا ابو المليح قال : سمعت ميمونا يقول : لا خير في الدنيا
الا لأحد وجلين رجل نائب ورجل يعمل في الدرجات
حدثنا هلال حدثنا سعيد بن عبد الملك (٥) بن واقد حدثنا عطاء بن مسلم
عن جعفر بن برقان الأزدي سمع من اهل الرقة قال : سمعت ميمون بن مهران
يقول : بنفسى العلماء (٦) وجعلت صلاح قلبي في مجالستهم هم بقيتي في ارض
غربة (٧) اذا لم اجدهم
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبيد ابن (٧) حدثنا عطاء بن مسلم
عن جعفر بن برقان قال : قال ميمون بن مهران فذكر نحوه
حدثنا ابو جعفر محمد بن سعيد (٨) قال : [حدثنا محمد بن عبدوس]

(١) في الأصل وقرات

(٢) في الأصل وقرته

(٣) في هذا الموضع والذي يليه فراغ بهذا المقدار

(٤) قال جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز
فلما قلت قال عمر اذا ذهب هذا واضرا به لم يبق من الناس الا بحاجة اه بداية من ٣١٠

(٥) سعيد بن عبد الملك بن واقد الخزازي عن ابي المليح الرقي قال ابو حاتم يتكلمون
فيه يروي أحاديث كذب اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٨٧

(٦) في البداية . قال ابو المليح عن ميمون قال : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم
أحبتي في كل معر ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء اه صحيفة ٣١٦

(٧ و ٧) في الأصل فراغ بمقدار كلمة

(٨) في الأصل جيد

الجراني (١) ، حدثنا يزيد بن هـ فيس (٢) ، حدثنا علي بن الحسن الحلبي ،
حدثني عمرو بن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي أقرده في بعض مسكنك
البصرة فررت (٣) بمجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه (٤) فاضطجعت له فر علي
ظهري ثم قمت فأخذت بيده ثم دفعنا (٥) إلى منزل الحسن فطرق الباب
فخرجت جارية مداسية فقالت : من هذا ؟ فقلت : هذا ميمون بن مهران أراد
زيارة الحسن (٦) فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت لها نعم ، قالت :
يا شقي ما ابتلاك (٧) إلى هذا الزمان سوء ؟ قال : فبكى (٨) الشيخ [فسمع]
الحسن [بكاءه فخرج] إليه فاعتنقا ثم ادخلا (٩) فقال ميمون يا أبا سعيد اني
قد أنست ان قلبي غلظ (١٠) فأصوم لمن لي (١١) فقرأ الحسن بسم الله الرحمن
الرحيم (١٢) افرأيت ان منعناهم (١٣) سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
[ما أغنى] عنهم ما كانوا [ينعون (١٤)] قال : [فسقط (١٥)] الشيخ

-
- (١) في الاصل الجراني
(٢) في الاصل قبيص بالصاد
(٣) في البداية فررتا
(٤) في البداية ان يتخطاه
(٥) في الاصل فدفعنا
(٦) في البداية لقاء الحسن
(٧) في البداية ما ابتلاك
(٨) في الاصل فبكى
(٩) في البداية دخلا
(١٠) في البداية من قلبي غلظة
(١١) في الاصل فاستلن لي منه
(١٢) في البداية سقطت من البداية
(١٣) اخذت من البداية لسقطها في الاصل
(١٤) اخذت من البداية
(١٥) في الاصل فراغ وقد صححت من البداية

[معشياً عليه فرأيتُه] (١) يفحص برجله (٢) كما تفحص الشاة [المذبوحة فأقام طويلاً] (٣) ثم أفاق فجاءت الجارية فقالت قد اتعبتم (٤) الشيخ قوموا تفرقوا فأخذت بيد ابني فخرجت به ثم قلت له يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب انه اكبر من هذا (٥) ، قال : فو كز بصدري وكزة (٦) ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لألفيت لها فيه كلوماً (٧)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا علي بن [جميل] ، حدثنا ابو المليلح قال : قال رجل لميمون بن مهران يا ابا اوب : ما يزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم ، فقال له ميمون : اقبل على شأنك أيها الرجل فما يزال الناس بخير ما اتقوا ربهم (٨)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا علي بن جميل ، حدثنا ابو المليلح عن ميمون ، قال : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط الا كان اسقاط المصكروه عنه احب إلي من [تحقيقه] (٩) عليه فإن قال لم أقل كانت قوله [لم أقل] احب إلي من ثألية يشهدون عليه (١٠)

[١] التصحيح عن البداية

[٢] في الاصل برجله

[٣] في الاصل فراغ والتصحيح عن البداية

[٤] في الاصل اتعبتم

[٥] كذا في الاصل وفي البداية يا أبت أيذا هو الحسن ؟ قال نعم قلت قد كنت احسب في نفسي أنه اكبر من هذا

[٦] الوكز كالوعد - الدفع والطمع والقرب يمنع الكف

[٧] كذا في البداية وفي الاصل لألفي ما فيه كلوم

[٨] في الحاشية ج ٤ ص ٩٠ حدثنا ابو بكر مالك ، حدثنا عبدالله بن احمد بن جميل ،

حدثني يحيى بن عثمان حدثنا ابو المليلح عن ميمون أنه أنه رجل فقال له لا يزال الناس بخير ما كنت بخير قال : لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله

[٩] كذا في الاصل وفي البداية تخفيفه عنه

[١٠] في الاصل كانت قوله احب إلي من ثألة تشهد عليه والتصحيح عن البداية

وان (١) قال : قد (٢) قلت ولم يعتذر أبغضته من حيث أحبته
حدثنا هلال قال : سمعت ابن عباس (٣) يقول : ما بلغني عن أخ لي
مكرهه قط الا أنزلته [احدى (٤) ثلاث] منازل ان كانت فوق عرفته له
قدرة ، وان كان نظيري تفضلت عليه ، وان كان دوني لم أحفل به ، هذه سيرتي
في نفسي ، فمن رغب عنها فأرض (٥) الله واسعة
حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا [حسين (٦)] بن عياش ، حدثنا قزارة ،
قال : سمعت ميمونا يقول : لو « نشأ فيكم (٧) رجل » من البادية ما عرف الا
قبلتكم (٨)

حدثنا محمد بن علي بن حبيب المري . حدثنا عبد الله « بن » عمرو بن عشام

(١) في البداية فان

(٢) في البداية - قد غير موجوده

(٣) في الاصل ابن عباس

(٤) في الاصل : احدى ثلاثة

(٥) في الاصل رغب باؤاي والوقت وفي البداية فمن رغب عنها فإن ارض الخ

(٦) في الاصل فراغ والتصحيح من الاصل

(٧) في الاعتصام للشاطي ج ١ ص ١٦ عن ميمون « لو ان رجلاً انفر فيكم من
السلف ما عرف غير هذه القبلة اه

« ٨ » يروي عن الزهري قال : دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي . فأت
ما يسئلك ؟ قال ما أعرف شيئاً مما كنا عليه إلا هذه الصلاة وقد ضيبت . اه من ترجمة ابن
بطنة من كتابه في الخلع والحيل ص ٩ - في البخاري المصطلح ج ٢ ص ٢٨٤ قال الزهري
دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي ، فقلت : ما يسئلك ؟ قال : لا أعرف شيئاً
ما أفركت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي شيئاً موجوداً من الطاعات معمولاً به
على وجه أي بالنسبة الى ما شاهده من امراء الشام والبيعة خاصة « الا هذه الصلاة » وهذه
الصلاة قد ضيبت بأحراجها عن وقتها . اه

وقال الحسن : لو دخل علينا من باب هذا المسجد أحد اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما عرف غير قبلتنا هذه

حدثنا محمد بن سلمة (١) عن أبي عبد الله الله الباهلي عن «ميمون بن مهران» عن
 عمر بن عبد العزيز أن . . . (٢) «حدثنا» «أبو عمرو» «هلال
 ابن العلاء» «حدثنا عمرو بن عثمان» «حدثنا شفيان بن عتبة التميمي» (٣) عن
 «أبان بن أبي راشد القشيري» قال : كنت إذا الجاني (٤) الصائفة (٥) اتيت
 ميمون بن مهران أودعه فما يزيدني على كتابين اتق الله ولا يغيرك غضب ولا
 طمع (٦)

حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج القطان ، حدثني موسى بن مروان (٧) ،
 حدثنا عطاء بن مسلم عن فرات بن سليمان قال : خرجنا مع ميمون بن مهران
 إلى دير القائم (٨) فنظر إلى راهب (٩) فقال لأصحابه : أفبكم من بلغ من

(١) «ذم عم» محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم أبو عبد الله الخزازي ، عن ابن
 عجلان وابن اسحق وهشام بن حسان وطائفة ، وعنه أحمد وأبو جعفر النبطي ، قال ابن
 سعد كان ثقة فاضلاً عالماً مفتياً ، مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائة ، له في مسلم فرد
 حديث ، اهـ من خلاصة تهذيب الكمال ص ٥٨٩

(٢) في الأصل فراغ بهذا المقدار

(٣) في الأصل عبيدة ثم فراغ بمقدار كلمتين

(٤) في البداية قال أبان بن أبي راشد القشيري : كنت إذا اردت الصائفة

(٥) في الأصل الصائفة بالضاد والصواب الصائفة كما في البداية — والصائفة غزوة الروم

لأنهم كانوا يغزونها سيفاً لمكان البرد والتلج اهـ قاموس

(٦) في البداية ولا يفرئك طمع ولا غضب

(٧) «د س ق» موسى بن مروان التمار أبو عمران البغدادي نزول الرقة ، عن أبي

الماليج وبقرة وجاعة ، وعنه «د ق» وثقة ابن حبان ، مات سنة أربعين ومائتين اهـ من
 خلاصة تهذيب الكمال ص ٣٣٦

(٨) قال ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار : دير القائم الأقصى وهو على

شاطئ الفرات من جانبه الغربي في طريق الرقة ، قال أبو الفرج : وقد رأيته وهو مراب
 من المراهب التي كانت بين الروم والفرس على أطراف الحدود اهـ وسماه العليزي وبأنوت
 دير القائم ونسب الثاني لإسحاق الموصلي الآتية

بدير القائم الأقصى فزال شادن أحوى

العبادة ما يبلغ هذا الرأغب ؟ قالوا : لا قال : فما ينفعه ذلك ولم يؤمن بجمد
عليه السلام . قالوا : لا ينفعه شيء قال : كذلك لا ينفع قول إلا بعمل

حدثنا عبد الملك الميموني حدثني أبي حدثني عمرو قال : خرجت مع أبي من
المسجد بعد صلاة المغرب ومعه رجل فدخل وترك أبي ، فقلت : يا أبت ما كان
منعك أن تعرض عليه ؟ قال : كرهت أن أعرض عليه امرأ لم يكن في نفسي

حدثنا عبد الملك ، حدثني أبي قال : كان ميمون بن مهران بالكوفة وكان
له مولى يأكل معه يقال له زياد فيأتي الضيف فيؤتى بالقصعة من الثريد فيقول :
كل يا زياد فلبس عند أهلك غيرها يريد بذلك الضيف ليسمع فلا يتكلل أبداً كل

حدثنا الميموني قال : قال لي أبو عبد الله أحمد بن حنبل (١) حسن يا بني
لأشبه ورع جديك بورع ابن سيرين

حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الحضر (٢) ، حدثنا ابن علية (٣) عن يونس

==
يرى حي له جسمي ولا يدري بما ألقى
واصكتم حبه جهدي ولا والله ما ألقى

(١) في الاصل .. الراغب

(١) قال علي القاري في شرح الشهاب : يا يا يكتب بغير الف لكن يقرأ بها ويثلفظ
بهمز بعدها عند كثير من المحدثين وهو القياس المطابق لرسم الصحابة في كتابة المصحف
الشريف . قال ميرك وقد يترك في اللفظ أيضاً تخفيفاً . اهـ ج ١ ص ٧٧

(٢) «س» الحضر بن محمد بن شعاع الأموي مولاهم أبو مروان الحراني بن جعفر
ابن سليمان وابن المبارك وعنه هلال بن العلاء وأبو أمية الطبرسي قال أبو حاتم : صدوق
مات سنة إحدى وعشرين ومائتين اهـ خلاصة الكمال ص ٨٦

(٣) في سنة ١٧٣ هـ توفي الامام العالم أبو بشر اسحاق بن علي الاسدي مولاهم
البصري ، واسم أبيه ابراهيم بن عقيم ، وعليه أمه ، سمع ايوب وطبقته قال يزيد بن هارون :
دخلت البصرة وما بها أحد يفضل في الحديث على ابن علية وقال أحد إليه المنتهى في الثبوت
بالهجرة ، وقال ابن معين كان ثقة ورعاً نقياً وقال شعبة : ابن علي سيد المحدثين ، وقال ابن
قاسم كان ثبته متناً لم يحفظ عنه خطأ فيما يرويه وشهرته بأبي غالب دون أبيه اهـ من المستدررات
ج ١ ص ٣٣٣

قال (١) كان طاعون قبل بلاد ميمون بن مهران فكتب اليه أسأله عن أهل فكتب
إلي - بلغني كتابك تسألني عن أهلي وأنه مات من أهلي وخاصتي (٢) - سبعة عشر
إنسانا في أكره البلاء إذا أقبل ، فإذا أدبر ذلك فإنه لم يكن (٣) أما أنت فعليك
بكتاب الله فإن الناس بطئوا (٤) عنه قال : بطئوا يعني نسوه واختاروا عليه
الأحاديث إحداهن الرجال ، وأباك والجدال (٥) والمرء في الدين ، لا تقاري (٦)
عالم ولا جاهلا ، فإنك إن ماريت الجاهل (٧) خشن بصدرك ، ولم يطعمك (٨)
وإن ماريت العالم (٩) خزن عليك [عنه] (١٠) ، ولم يبال ما صنعت (١١)
حدثنا هلال بن العلاء (١٢) ، حدثنا عبد الله بن جعفر (١٣) ، حدثنا أبو

(١) قال يونس بن عبيدة له بداية

(٢) في الأصل... وسلفي والتصحيح عن الخلية

(٣) كذا في الأصل ، وفي البداية فاذا أدبر لم يبرني أنه لم يكن وأما أنت

(٤) وفي الخلية هو بدل بطئوا وفي البداية قد جهلوا عنه يعني أسوا واختاروا الخ
وفي النهاية لابن الأثير في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : أنه رأى رجلا عند
المقام فقال : أرى الناس قد جهلوا بهذا المقام أي أنسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم - يقال
جهأت به أيأومنه حديث ميمون بن مهران أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله ،
فإن الناس قد جهلوا به واستخفوا عليه إحداهن الرجال . قال أبو عبيد روي جهلوا به غير
ميمون وهو في هذا الكلام ميموناه وفي القاموس جهلوا به مثناة المساء جهلوا وجهلوا
أنس كانوا

(٥) في البداية إياك والمرائي في الدين

(٦) ابتداء كلام حيث يقول -

(٧) في البداية - جاهلا

(٨) في البداية غير موجودة

(٩) في البداية عالم

(١٠) كذا في البداية

[١١] في البداية غير موجودة

[١٢] في البداية قال عبد الله بن خليل حدثنا عيسى بن سالم الشامي ، حدثنا أبو المايح

قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : لا خير في الدنيا إلا رجلين الله

[١٣] عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أحد العلماء الثقات ، عن أبي المايح وعبيد الله

المديح عن ميمون قال : لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين (١) رجل تاب (٢) ورجل يعمل في الدرجات (٣) ، وعن ميمون (٤) قال : لا أدركت من لم يكن يلاً عينيه من النساء فرقا (٥) من ربه عز وجل .
حدثنا علي بن مجاهد عن سامة بن عبد الحميد قال : ماتت امرأة بجزان (٦)

ابن عمرو ، وعنه المارمي وأبو حاتم وشاذل بن عيسى وابن معين وأبو حاتم ، قال النسائي ليس به بأس قبل أن يتغير ، وقال هلال بن اللاذعي عمي سنة ست عشرة ومائتين . وتغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين وقال ابن حبان اختلط سنة ثمان عشرة . ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً ، تفرد عنه قريش بن حبان ٨٥ من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٨
(١) تقدم في صحيفة سابقة

(٢) في البداية - رجل تائب أو قال يتوب من الخطيئات ورجل الخ

(٣) في الدرجات - فلا خير في العيش والبقاء في الدنيا إلا للذين الرجلين رجل يعمل في الكفارات ، ورجل يعمل في الدرجات ، وبقاء ما سواهما . وقال عليه اله بداية ج ٩ ص ٣١٥

(٤) في البداية - وقال صفوان عن خلف بن حوشب عن ميمون قال الخ

(٥) في البداية فرقا - وفي الحلية خوة

(٦) حوران : يتشديد الراء وآخره ثون . والنسبة إليها حورانى بعد الراء السالكنة ثون على غير قياس كما قالوا : مناني في النسبة إلى مالي ، وجراني والعامية عليها ، وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة نفور ، وهي قصبة ديار مصر ، وبها وبين الزها يوم وبين الزفة يومان ، وهي على طريق الموصل والشام والروم ، وفتح في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم ، نزل عليها قبل الزها فخرج إليه فقدموها فقالوا : ليس بنا اعتناج عليكم ، ولكننا نسألكم أن تمضوا إلى الزها ، فها دخل فيها أهل الزها فقبلنا مثله ، فأجابهم عياض إلى ذلك ، ونزل على الزها وصالحهم كما تذكره في الزها فصالح أهل حوران على مثله . وينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم ولها تاريخ منهم أبو الحسن علي بن علاء بن عبد الرحمن الخراساني الحافظ ، صنف تاريخ الجزيرة وروى عن أبي يعلى الموصلي ، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن شعبة البغدادي ، وأبي بكر محمد بن علي الباغندي ، ومحمد بن جرير ، وأبي القاسم البغوي وأبي عمرو الخراساني وغيرهم كثير ، روى عنه محمد بن محمد الدمشقي ، وأبو عبد الله بن مندة وأبو الصبر عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي يوم الاثنين سنة ٣٥٥ هـ وكان حافظاً ثقة نبلاً وأبو عمرو الجبلي بن محمد بن أبي معشر الخراساني الحافظ الإمام صاحب تاريخ الجزيرة مات في ذي الحجة سنة ٣١٨ هـ عن ست وتسعين سنة وغيرهما اله معجم البلدان لياقوت . قلت واليه ينسب نقي الدين أحمد بن تيمية المحدث في الدين الإسلامي رحمه الله

فقد ارتكض^(١) ولدها في بطنها فمات ميمون بن مهران فقال : شقوا بطنها
قال : فرأيت رجلا قد ولد له

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا سعيد بن عبد الملك ، حدثنا عتاب بن
بشير^(٢) عن علي بن بذينة قال : قال رجل لميمون بن مهران قال صدقت
لا يفارقك^(٣) عن قلى قال : لأني^(٤) لا أماريه ولا أنأربه

حدثنا هلال ، حدثنا فقيط ، حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف^(٥) قال :
خرجنا حججا ومعا ميمون بن مهران فلما أراد أن يحزم نزع خاتمه
حدثنا عمر بن يعقوب بن مردك وروى أبو الوزان ، حدثني محمد بن أحمد
أبو يوسف ، حدثنا مسكين^(٦) ، حدثنا جعفر عن شعيب قال : قلت لميمون :
إن فتادة^(٧) يقول : زكاة الخلي عاريتك فقال : كذب فتادة^(٨)

(١) في القاموس .. أو كضت المرأة عظم ولدها في بطنها أو ارتكض اضطرب
(٢) في سنة ثمان ومائتين ومائة توفي عتاب بن بشير الجزاني صاحب خصيف ، وكان
صاحب حديث ، قال في المغني : عتاب بن بشير الجزري عن خصيف ، قال بعضهم : أحاديثه
عن خصيف منكورة ، وقال بن معين ثقة انتهى ، وقد خرج له البخاري ، وأبو داود
والنسائي إمامان الثورات ج ١ ص ٣٢٠ ومن خلاصة تذهيب الكمال باختصار
(٣) روى الطبراني عنه - يعني ميمون - أنه قيل له : مالك لا يفارقك أخ لك عن قلى
قال : ألحاه بداية
(٤) في الخلية « أي »

(٥) في سنة سبع وثلاثين ومائة أو قيل في غيرها توفي خصيف بن عبد الرحمن الجزري
الجزاني روى عن مجاهد وسعيد بن جبيرة ، قال في المغني خصيف بن عبد الرحمن الجزري يكثر
عن الثامنين ضمه أحمد وغيره إمامان الثورات ج ١ ص ٢٠٦

(٦) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي أبو عبد الرحمن مسكين بن بكير الجزاني روى
عن جعفر بن برقان وطيفته وكان مكثرا ثقة إمامان الثورات ج ١ ص ٣٥٥

(٧) فتادة تابعي جليل بصرى ثقة ثبت قد اتفقوا على أنه أحفظ أصحاب الحديث البصري
روى عن المديني ، وقد أخرج حديثه الأئمة كاهن . انتهى من شرح الشائل ج ١ ص ٩٤ وقال
الديلمي في تبيين الطب من الحديث ص ١٠٥ حديث « زكاة الخلي عاريتك » روى عن ابن عمر
من قوله : قال الزهري : وأما ما روى مرفوعا فليس في الخلي زكاة فباطل لا أصل له

(٨) قال استاذنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في كتابه توجيه النظر رحمه الله ص ١١٧ =

حدثنا عمر بن يعقوب ، حدثنا ايوب ، حدثنا فياض ، حدثنا ابو المليح عن حبيب [بن ابي مرزوق] ان ميمونا قال : ودوت (١) ان احدى عيني ذهبت وبقيت لي الاخرى استمتع بها حيااتي (٢) واذا لم اكذب ، قال : قلت ولا لعمر بن عبد العزيز قال : (٣) لاخير في العمل لعمر ولا غيره (٤)
حدثنا هلال ، حدثني نفيل ، حدثنا النضر بن عربي (٥) قال كتب ميمون ابن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج فكتب اليه عمر يابن مهران - اني لم اكفك تعباً (٦) في حكمك ، ولا في جبايتك ، فاجب ماجييت من الحلال ولا تجمع المسلمين الا الحلال الطيب

تنبه ينبغي للخارج في المواضع التي يتعين فيها عليه الجرح ان يقتصر على أقل ما يحصل به الغرض ، ولا يمتد ذلك الى ما فرقه ، ولذلك لام بعض الأئمة بعض اخوانه حيث قال : فلان كذاب ، وقال له : أكس كلامك أحسن الالفاظ ، لا تقل كذاب : ولكن قل حديثه ليس بشيء ، وقد حكى مسلم في مقدمة صحيحه أن ايوب السخيتاني ذكر رجلاً فقال : هو يزيد في الرقم ، وكن بهذا القفط عن الكذب : وقد جرى الامام البخاري على هذه الطريقة فاكثر ما يقول : منكر الحديث ، سكتوا عنه ، فيه نظر ، تركوه ، وقال ان يقول فلان كذاب : ان وضاع وانما يقول كذبه فلان ربما فلان بالكذب اه

(١) في البداية قال ابو يعلى الموصلي حدثنا هاتم بن الخارث ، حدثنا ابو مليح الرقي عن حبيب بن ابي مرزوق قال : قال ميمون ودوت الخ
(٢) في البداية وبقيت الاخرى اشتهع بها واذا لم آل عملاق قلت ولا لعمر الخ
(٣) في البداية قال ولا لعمر بن عبد العزيز الخ
(٤) في الخلية والبدية : لا لعمر ولا غيره

(٥) « د ت » النضر بن عربي الباهلي مولاهم الخارثي ، عن عطاء ومجاهد وعنه النوري وابو اسامة وثقه ابن معين ، قال النفي مات سنة ثمان وستين ومائة اه خلاصة تهذيب التكمال ، وفي التهذيب وقال ابو حاتم عنه لا بأس به اسند حديثنا واحداً ، وقال الدارمي لا بأس به وليس بذلك اه من ٣٥٥

(٦) في البيرة والخلية بقيا - وفي رواية اخرى قال يفر بن عدي : كتب ميمون بن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج ، فكتب اليه عمر يابن مهران اني لم اكفك بقيا في حكمك ، ولا في جبايتك فاجب ماجييت من الحلال ، ولا تجمع المسلمين الا الحلال الطيب اه من سيرة عمر ص ٩٥

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا ابو يوسف ، حدثنا عثمان عن أبي المهاجر
عن اسحاق بن راشد (١) عن ميمون بن مهران ، قال : لم يكن يلبس الاقمية
فيمن مضى من السلف إلا فساقهم

حدثنا محمد بن علي [المزي] ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا خالد بن
حيان ابو يزيد الرقي ، حدثنا سلام المعلم ، قال : نهاني ميمون بن مهران عن
فواتح المصحف وتفسيره (٢)

حدثنا محمد بن علي [المري] (٣) حدثنا ابو يوسف [الرقي] (٤) ، حدثنا
مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم قال : دخل
ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك [أ] وهشام بنزله (٥) فلم يسلم عليه
بالامرة ، فقال له (٦) : يا أمير المؤمنين لا تولى (٧) اني جهلت ولكن الوالي انما
يسلم عليه بالامرة اذا جلس للناس في موضع الأحكام

حدثنا أحمد بن يزيغ الخفاف ، حدثنا يعلى (٨) بن عبيد الطنافسي (٩) ،

(١) « ع م » اسحق بن راشد الخزازي او الرقي ابو سليمان ، عن سالم وميمون بن
مهران ، وعنه عتاب بن بشير وعبيد الله بن عمرو ، وثقه ابن معين اه خلاصة تذهيب الكمال
س ٢٤ وفي التذييل ذكر بعضهم انه مات بسجستان في خلافة ابي جعفر المنصور

(٢) فواتح القرآن : أوائل السور . وفي القاموس عواشر القرآن - الآي التي يتم بها
المعنى والمعشر عاشر التفسير من عواشر المصحف

(٣) سقطت من الاصل والتصحيح عن الخلية

(٤) سقطت من الاصل

(٥) في الاصل وهشام بنزله والتصحيح عن الخلية

(٦) له ساقطة من الخلية

(٧) في الاصل لا تولى والتصحيح عن الخلية

(٨) في الاصل يحيى وفي البداية يعلى بن عبيد

(٩) [يعلى بن عبيد بن امية الطنافسي ابو يوسف الكوفي مولى إمام] عن يحيى بن سميد
ونظير بن غزوان ، والأعشى وطائفة ، وعنه اسحق وهارون بن موسى وابن خزيمة وخلفاء ،
ضمه ابن معين في الثوري وثقه في غيره وقال احمد صحيح الحديث : قال البخاري : مات
سنة تسع ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال س ٣٧٦

حدثني هارون أبو محمد البربري أن عمر بن عبد العزيز قد أرسل (١) ميمون بن مهران على الجزيرة على (٢) قضائها وعلى خراجها. فكتب إليه ميمون يستعفيه ، وقال : كلفتني ما لا أطيق أقضي بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق (٣) فكتب إليه عمر اجب من (٤) الخراج الطيب فاقض (٥) ما استبان لك ، فإذا التيس عليك امر فارفعه إلي ، فإن (٦) الناس لو كانوا إذا كبر عظيم أمر (٧) تركوه لما قام دين ولا دنيا

حدثنا أحمد بن بزيغ الحفاف ، حدثنا عبد الله بن جعفر (٨) بن غيلان وأبو شيخنا عبد الحكيم بن عبد الملك قالا : حدثنا أبو المبيع عن ميمون قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده عامله على الكوفة فإذا هو [منقبض] (٩) عليه ، فقلت : ما بال أمير المؤمنين (١٠) ؟ قال : بلغني أنه قال : لا أجد شاهدا زور إلا فطعت لسانه ، قال : فقلت يا أمير المؤمنين .. أنه لم يكن بفاعل قال :

[١] في البداية استعمل

[٢] في البداية .. وعلى قضائها وخراجها فكتب إليه ميمون بن مهران يستعفيه عن ذلك وقال : كلفتني الخ

[٣] في الخلية والسيرة والبداءة رقيق وفي الأصل رس ..

« ٤ » من ساقطة من سيرة عمر

« ٥ » كذا في الأصل وفي البداءة والخلية والسيرة - واقتضى بآدابك له

« ٦ » التصحيح عن البداءة والخلية وفي الأصل فأنني الناس لو كانوا إذا عظيم عليهم أمر

تركوه لما الخ

« ٧ » وفي سيرة عمر شيء

« ٨ » عبد الله بن جعفر بن غيلان الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الرقي عن أبي

المبيع وغيره ، وابن المبارك ، وعنه نسخة بن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو حاتم وروقه قال

غلال بن الدلاء تغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومائتين له في « تم » فرق حديثه

من خلاصة تذهيب الكمال

« ٩ » كذا في سيرة عمر ص ١٠٣ وفي الأصل متعبط

« ١٠ » كذا في الأصل وفي السيرة ماله يا أمير

فقال : انظروا الى هذا الشيخ ان منزلتين (١) ليس [أحسنها] (٢) الكذب
لمنزلة (٣) سوء

حدثنا احمد بن زريع الحفاف ، حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي المليح عن
ميمون قال : ما عقلت عن ولدي قط الا عبد الحميد وليس بخيرهم
حدثنا الحسن بن زرعة ، حدثنا ابو نعيم الحلي ، حدثنا محمد بن ايوب (٤)
ابن سعيد الرقي عن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال له : انباك عن
ثلاث - أن تسب أحداً من اصحاب نبي الله ﷺ ، فإن الله عز وجل اظهر بهم
هذا الدين ، وانباك ان تنازع في الله فإنه لم يتنازع فيه اثنان الا أمنا واحدهما ،
وانباك عن تعليم النجوم فانها تدعو الى الكهانة

حدثنا احمد بن عمر بن (٥) بن مردك حدثني ابو المليح ، حدثنا عبد
الله بن سليم (٦) حدثنا ابو المليح عن ميمون قال : كتب الى ابن زياد بن معاوية
فلان فاعطه من مالك ولا تسأل الناس فان سألت (٧)

حدثنا احمد بن الاسود الحنفي القاضي ، حدثنا سليمان بن داود المنقري
حدثنا يحيى بن (٨) عن سوادة الجرمي (٩) عن ميمون بن مهران

« ١ » سقطت في الاصل كلمة منزلتين وقد نقلناها عن السيرة وفي الاصل ايضا انه
بدل ان

« ٢ » سقطت هذه الكلمة من الاصل وقد نقلناها عن السيرة

« ٣ » في الاصل منزلنا

« ٤ » محمد بن ايوب الرقي عن ميمون بن مهران عنده ابو حاتم انه عن ميزان الاعتدال

ج ٣ ص ٢٩

« ٥ » يابن في الاصل

« ٦ » س « عبد الله بن - سليم آخره مع الرقي الجرمي مولا - عن ابي المليح ،

وعيسى بن يونس ، وعنه حمرو الناهض ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين له خلاصة تذهيب
الكمال س ١٦٩

« ٧ » كذا في الاصل ولم عند جواب ان

« ٨ » يابن في الاصل

« ٩ » في الاصل يابن بهذا المقدار

قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنه : يا ميمون لانتم السلف وادخل الجنة
بسلام

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو المليح عن ميمون
قال : ما أحد أحب إلي من ان أراه على عمل (١)

حدثنا ابو حفص عمر بن يعقوب ، حدثنا محمد (٢) حدثني اسماعيل بن
يزيد بن حنبل الرقي عن جعفر عن ميمون ، قال : اذا قدم الطعام آجأت
الصلاة (٣)

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا ابو يوسف بن الصيدلاني ، حدثنا عمر بن
يزيد (٤) حدثنا ابو المهاجر قال : كان عبدان بن الثور يصلي

«١» في طبقات الشمراني ج ١ ص ٣٥ قبل الميمون بن مهران : إن ههنا اقواما
يقولون تجلس في بيوتنا فترد علينا ابوابنا حتى تأتينا اوزاننا فقال : هؤلاء قوم حق ان كان
لهم يقين مثل يقين ابراهيم الخليل عليه السلام فليدعوا اه
«٢» في الاصل فراع بهذا المقدار

«٣» في مسلم عن ثامع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا وضع
عشاء احذركم واقمت الصلاة فابدأوا بالمشاء ولا يمعن حتى يفرغ منه ج ١ ص ١٩٣
وفي شرحه للتتوي : وفي رواية اذا قرب الشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان
تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا من عشاءكم وهناك رواية اخرى ضربا عنها صفحا لضعف
المقام . قال التتوي في هذه الاحاديث كراهية الصلاة بحفرة الطعام الذي يريد اكله لا يقبه
من اشتغال القلب به وذهاب كمال الخشوع وكرهها مع مداومة الاحداث وهما البول والاضطراب
ويأتي بهذا ما كان في زمانه مما يشغل القلب ويذهب كمال الخشوع وهذه الكراهية عند جمهور
اصحابنا وغيرهم اذا صلى كذا وفي الوقت سنة فاذا ضاق ببحث لم اكن . ونظير خرج وقت
الصلاة صلى على حاله محافظ على حرمة الوقت ولا يجوز تأخيرها . اه

وفي شرح البخاري للقسطلاني ج ٢ ص ٣٨١ قال ابو الذريرة : من اقع المرء افداه الى
حاجته حتى يقبل على صلاته وقابه فارغ . وفي البخاري : قال زهير وذهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن ثامع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « اذا كان احدكم على
الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصلاة اه ج ٢ ص ٣٨٢ رواه ابراهيم بن
المزدر عن وهب بن عثمان

«٤» يأتى في الاصل بهذا المقدار ولعله « بن القباب » وهو خال ابى المهاجر

اربعا بعد الجمعة ، وكان يقول : ان قبلت هذه وإلا
 ابن العلاء حدثنا حسين (٢) بن عياش ، حدثنا جعفر ، حدثنا ميمون قال :
 اتيت المدينة فسألت عن أفة أهلها فدفعت الى نعيم بن الحبيب . فجعلت أسأله
 فقال : إنك تسأل مسألة رجل كأنه قد يتجرى (٣) ماها هنا قبل اليوم

حدثنا اسماعيل بن يعقوب الصيحي (٤) وحدثني عبد الله بن الربيع الرقي
 يعني بن طلحة ، حدثنا أبو سنجر حدثنا أبو المليح قاله : سمعت عبد الكريم (٥)
 يقول : لا أعلم لنا بك بأهل الرقة ، من رأينا أو رأيت من جانب ميمون علمنا
 انه مستقيم . ومن رأينا يكن ناحية فأخذنا - الأخرى (٦)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله
 قال ضرب على (٧) بن زائدة
 (٨) قال : فقال مسلمة بن عبد الملك
 في طاعتنا جميعا

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثني [أبيه] قال سمعت محمد بن [أيوب] (٩)
 الرقي قال حدثنا ميمون بن مهران قاله : بعث الججاج الى الحنين وقد هم به فلما

(١) في الأصل يئس بهذا المقدار

(٢) في الأصل حسين

(٣) في الأصل يتجرى

(٤) « س » اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح بالفتح الصيحي الحارثي أبو محمد
 الحارثي عن معاوية بن عمرو ، ومحمد بن موسى بن إعين ، وعنه « س » ورواه قال أبو عروبة
 مات بعد الحسين ومائتين اه خلاصة تهذيب الكمال ص ٣١

(٥) له عبد الكريم بن مالك الجزري الحارثي الخافض المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة
 قال : في المعنى ثقة متروك توقف فيه ابن حبان . اه من الشذرات ص ١٧٣

(٦) يئس في الأصل

(٧) يئس في الأصل بهذا المقدار

(٨) يئس في الأصل

(٩) يئس في الأصل

(١٠) عن الحاية

دخل عليه وقام (١) بين يديه قال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من آب قال
 [كثير] (٢) قال : فأين هم قال : ماتوا قال : فتمكس الحجاج رأسه (٣)
 وخرج الحسن (٤)

(شبيب بن دسم الباهلي) حدثنا أبي عثمان ، حدثنا حميد (٥) بن محمد بن
 المستام امام حران ، حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا [جعفر] بن برقان عن
 علي بن نقيل (٦) عن شبيب بن دسم الباهلي ، قال اقيمت حصص وفيها أبو أمامة
 الباهلي (٧) ، فقلت رجل من عشيرتي ومن اصحاب النبي ﷺ (٨)
 اليه سمعته يقول : لو ان رجلاً من اصحاب نبيكم (٩) بعث فيكم اليوم ما عرف

(١) في الخلية - وقام

(٢) عن الخلية والبدابة

(٣) في الاصل برأسه ... والتصحیح عن الخلية والبدابة

(٤) قال ابوب السختياني : ان الحجاج ازا قتل الحسن مراراً فقصمه الله منه وقد

ذكر له منه مناظرات له من البدابة ج ٩ ص ١٣٥ من ترجمة الحجاج

(٥) في الاصل حدثناه حميد

(٦) « دق » علي بن نقيل النهدي ابو محمد الحراني عن ابن المسيب ، وعنه الثوري

وابو المليح الرقي ، قال ابو حاتم لا بأس به ، قال : ابو عروبة مات سنة خمس وعشرين

ومائة له من خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٥

(٧) هو ابو امامة صدي بفم السداد ، رفتح الدال ميمتين وثلاثين الياء وهو من

مشوري الصحابة روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينال حديثه وتحدثون حديثنا

روي له البخاري منها خمسة ومسلم ثلاثة ، روى عنه رجاء بن حيوة ، وخالد بن معدان ومحمد

ابن زياد وسليمان بن حبيب وغيرهم ، سكن بصر ثم حصص ومها توفي سنة ٨١ ، وقيل سنة ٨٦

فيل هو آخر من توفي من الصحابة بالشام وعامة حديثه عند الشافعيين له باختصار من الترمذي

لثوري ج ٢ ص ١٧٦

(٨) في الاصل يبايض بهذا المقدار

(٩) يستدل الى أم الدرداء فالتحقيق دخل علي ابو الدرداء وهو غضبان ، فقلت له ما غضبان ؟

قال : « والله ما اعرف فيه » من امر محمد صلى الله عليه وسلم لا أنهم يقولون جيد . . . له من

ترجمة ابن بطي من كتابه جزء في الخلع وابطل الجبل ص ٩ . وفي الخلية ج ٦ ص ٨٥

حدثنا حلة بن علي عن زيد بن واقد عن القاسم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال

لها يوماً من ذلك « ما اعرف من هذه الأمة من امر ديننا الا السلام »

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا بن أبي عياش عن جعفر عن علي بن نقيل ،
عن شبيب بن دهم ، قال : أقيت نحض وبها أبو امامة فذكر نحوه

ثابت بن الحجاج الكلبي (١) ، حدث عن أبي هريرة ، وعن عوف بن
مالك ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا حماد بن أبي عياش حدثنا جعفر بن برقان ،
حدثنا ثابت بن الحجاج الكلبي قال : سبق إلى الحصن دون القسطنطينية وعليها
عوف بن مالك الأشجعي فأدركناه نحن في الحصن شهر رمضان ، فقال عوف بن
مالك (٢) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - صيام يوم ليس من رمضان
وأطعام مسكين كعدل يوم من رمضان ، وقال ثابت ثم جمع بين أصبعيه
التي تليان الإبهام وجمع ثما بينهما ، وسمعت جعفرا أيضا يقول : قال ثابت هو
تطوع ، من شاء صامه ومن شاء تركه يعني بالتارك الإطعام

حدثنا (٣) حدثنا عوف بن لقيط حدثنا عبيد الله

عن غزوته مع عوف بن مالك فقال عوف سمعت
عمر بن الخطاب يقول : صيام يوم من غير شهر رمضان وأطعام مسكين كصيام
يوم من رمضان وجمع بين أصبعيه

[٦] في خلاصة تذهيب الكمال من حديث ثابت بن الحجاج الكلبي الرقي عن زيد بن ثابت
وعنه جعفر بن برقان موقوف « د » . اهـ

[٢] عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي مختلف في كنيته قبل أبو عبد الرحمن وقيل
أبو محمد وقيل غير ذلك قال الواقدي أسلم عام خيبر ونزل محض وقال غيره شديد القبح وكانت
منه رواية أشجع وسكن دمشق وقال بن سعد آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي
البرداء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سلام وعن شيخ لم يسم روى عنه
أبو عبد الله الجولاني وأبو إدريس الجولاني وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن عاتق وكثير بن
مرة وأبو المنهج بن أسامة وآخرون . قال الواقدي والمكزي وغيرهما مات سنة ثلاث
وسبعين في خلافة عبد الملك . اهـ من الإضافة ج ٤ ص ٤٣

[٣] في هذا الموضع من الأصل والمواضع التي تليها يأنس بهذا المقدار

« شداد مولى عياض بن عامر » (١) حدث عن أبي هريرة ، وعن وابصة بن معبد ، معاوية بن أبي نجاة القول . حدث عن أبي هريرة حدث عنه جعفر بن برقان . الوليد بن زوران (٢) حدث عنه أبو المليح حديث أنس عن النبي ﷺ في تحليل اللحية . سمعت أبا عمر وهلالا يقول : الوليد بن زوران من بني سليم . حدثنا هلال ، حدثنا أبي وابن جعفر قالوا حدثنا أبو المليح ، حدثنا الوليد ابن زوران عن أنس قال : وضأت رسول الله ﷺ فدا فرغ من الوضوء أخذ كفا من ماء فغسل به لحيته ، وأرانا أبو المليح وقال : هكذا أمرني ربي عز وجل (٣) . وحدثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج (٤) عن الوليد بن

[١] « شداد مولى عياض » عن بلال ، وعنه جعفر بن برقان لا يعرف . اهـ من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤٢ وقال صاحب تذهيب الكمال : شداد الجزري مولى عياض بن عامر عن بلال رملا وعن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان وثقه ابن حبان اهـ

[٢] « د » الوليد بن زوران أوله ومجعة ثم وأوشم راه السلمي الرقي . عن أنس . وعنه جعفر بن برقان . وثقه ابن حبان اهـ من الخلاصة ص ٣٥٧ وفي ميزان الاعتدال للذهبي « الوليد بن زوران د » الرقي عن أنس قال أبو داود لا يدرى . سمع من أنس أم لا ، قلت : وله عن يمين بن مهران ، وعنه أبو المليح الرقي وغيره ماذا بحجة مع ابن حبان وثقه . اهـ ج ٣ ص ٢٧١

[٣] في الحلية لأبي نعيم ج ٧ ص ٣١٧ حدثنا غاروق الحنظلي وسليمان بن أحمد قالوا : حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا إبراهيم بن يشار ، حدثنا سيفيان بن عبيدة ، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزني ، عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ عليه وسلم أنه توضأ فغسل لحيته . اهـ

[٤] « د » « د س ق » حجاج بن حجاج الباهلي البصري الاحول . عن قتادة وأنس وابن سيرين . وعنه إبراهيم بن طهمان ويحيى بن زريع وثقه ابن معين ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة اهـ خلاصة تذهيب الكمال ص ٦٢ وجاء في ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٩ ان إبراهيم بن طهمان ثقة من علماء خراسان أقدم من ابن المبارك ضعيف محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده قال ضعيف مضطرب الحديث ، وقال الدارقطني ثقة ، انما تكفوا فيه للإرجاء وقال أبو اسحق الجوزجاني فاضل رمى بالإرجاء ، قلت فلا عبرة بقول ضعيفه ، وكذلك أشار إلى تليينه السبائي فقال : انكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر في رفع الدين ، قال أحمد بن حنبل صحيح الحديث مقارب يرى الإرجاء وكان شديد أعلى الجهمية ، وقال أحمد بن

زوران عن ميمونة بن مهران عن يزيد بن الاصم عن ميمونة اب النبي ﷺ
تزوجها وهو حلال (١)

يعقوب بن مجير (٢) سمعت حلال بن العلاء يقول : هو من أهل الرقة حدث
عنه الاعمش

حدثنا علي بن عثمان السفياني ، حدثنا يعلى (٣) بن عبيد ، حدثنا الاعمش ،

سمعت بن ابي مريم قال ابن معين ليس به بأس يكتب حديثه وروى عباس عن ابن معين
ثقة اه

(١) قال ابو عبد الله بن القيم الجوزية واما قول ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حر ، وفيها وهو حلال فما استدرك عليه وعد من وجهه ، قال
سمعت بن السيب وم ابن عباس وان كانت خاتمة ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
بعد ما حل ذكره البخاري ، وقال يزيد بن الاصم عن ميمونة تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن حلالان صرف رواه مسلم : وقال ابو رافع : تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو حلال وفيها وهو حلال وكنت الرسول يثبها صح ذلك عنه اه من زاد
المناج ج ٢ ص ٢١٤

(٢) يعقوب بن مجير لا يعرف تفرد عنه الاعمش ، ابنا محمد بن عمر المذهب وغيره قالوا
ابنا ابن المني : ابنا ابو الوفاء : ابنا المدائري : ابنا ابن حبيب ، ابنا عيسى بن عمر
حدثنا ابو محمد الدارمي ، ابنا يعلى ، حدثنا الاعمش عن يعقوب بن مجير عن زرار بن الازور
قال : اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القعة فأمرني أن احلبها فحلبتها فجهدت حلبها فقال :
دع داعي الذين غريب فرد والاعمش مدلس وما ذكر سماع ولا يعقوب ذكر سماعه من زرار
ولا أعرف ، اضرا سواه : قتل يوم الباطنة قاله الواقدي ، وقيل قتل باجنادين ، وقيل شهيد
فتح دمشق ثم نزل حران ، وقيل توفي بالكوفة زمن عمر ويقال : توفي بدمشق ودفن بظاهر
الباب الشرقي ، وكان أحد الأبطال ورواه ابو معاوية ووكيع وغيرهما عن الاعمش ، وقال
ابن أبي حاتم رواه الثوري عن الاعمش فقال : عن عبد الله بن سنان عن زرار قاله أعلم اه
ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٢٢

(٣) في سنة تسع ومائتين توفي يعلى بن عبيد الطنافسي ابو يوسف الكوفي روى عن
الاعمش ويعلى بن سميد الانصاري والكبار عن احمد بن يونس قال : ما رأيت أفضل منه اه
من الثقات ج ٢ ص ٢٣

حدثنا يعقوب بن يحيى عن ضرار بن الأزور (١) قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ لقة فأمرني أن أحلبها فحلبتها وجئت إليه بلبنها فقال : دع داعي اللبن (٢) « فرأس بن خولي الأسدي » ، حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج ، حدثني محمد ابن طلوية النجار وكان ثقة حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثني فراس بن خولي الأسدي . قال : سمعت وابصة بن معبد الأسدي يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول : أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال : فأني شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام قال : فأني بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام قال : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا — ألا هل بلغت ؟ اللهم أشهد ألا فليبلغ الشاهد الغائب — ألا إني قد بلغتكم ألا لا عرفتمكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا إني قد شهدت وغيبتم

حدثنا محمد بن أبي قال حدثنا عبد الرحيم بن مطرف (٣) حدثنا يحيى بن

(١) ضرار بن الأزور اختلف في وفاته فقال الواقدي : استشهد بالبيعة وقال موسى بن عتبة باجنادين وصحبه أبو نعيم ، وقال أبو عروبة الخراقي : تولى حران ومات بها . ويقال شهد اليرموك وفتح دمشق ويقال مات بدمشق . اهـ من التذرات ج ٣ ص ٣٦٩ وفي النهاية انه أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقته ، وماله في دع داعي اللبن لا يجده ، أي أبق في الفرع قليلاً من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذي تبقى فيه يدعو فأوراه من اللبن فينزل ، وإذا استقصى كل ما في الفرع أبطأ دمه على حاله . اهـ

(٢) في الاساية روى ابن حبان والدارمي والبتوي والحاكم من طريق الاعمش عن يحيى بن يعقوب عن ضرار بن الأزور قال : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقة فأمرني أن أحلبها فقال : دع داعي اللبن وفي رواية البتوي يعني أهلي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلقوح الحديث

(٣) « دس » عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثم السروجي بن عم وكيع عن عبيد الله بن عمرو الرقي ويزيد بن زريع : وعنه « د » وأبو زرعة وثقه أبو حاتم ، مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين . اهـ خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠١

زياد الأسدي (١) وقطعته لفهبر الرقي حدثنا فراس بن خولي ، قال : سمعت
وابصة بن معبد وهو يخطب على منبر الرقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو
يقول في حجة الوداع فذكر نحوه

سألت أبا عمرو هلالا عن فراس بن خولي فرأيت أنه كأنه ينكر أن يكون
فراس سمع عن وابصة بعد طبقة التابعين ، سمعت هلالا يقول :

حبيب بن أبي مرزوق (٢) : شيخ صالح بلغني أنه اشترى نفسه من الله عز
وجل ثلاث مرات يتولى بني أسد حدث عنه جعفر بن برقان وأبو المليح

صالح بن مسمار أبو محمد الشيخ الصالح من نواقل (٣) البصرة مات بالرقة

حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، حدثنا ابن حنبل ... حدثنا كثير بن
عشمام ، حدثنا جعفر بن برقان قال : قال صالح بن مسمار لنعمة الله علينا فيما
زوى عنا [من] الدنيا أفضل من نعمته علينا فيما أعطانا منها (٤)

حدثنا الميموني حدثنا ابن فضال ، حدثنا عبد الله بن ميمون أن عبد الرحمن

(١) « ق » يحيى بن زياد الأسدي مولا م فبه بقاء مصفراً عن موسى بن وردان وعنه
داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان ، وثقه ابن حبان قال : محمد بن سعيد الحارثي مات
بعد المائة من خلافة من ٣٦٣

(٢) « ط » حبيب بن أبي مرزوق الرقي ، عن عروة وعطاء ، وعنه جعفر بن
برقان وأبو المليح قال أحد ما أرى به بأساً ، قال هلال بن العلاء بلغني أنه اشترى نفسه من
الله ثلاث مرات مات سنة ثلاث أو ثمان والمائة من خلافة تذهب الكمال من ٦٩

(٣) في ألسان العرب النواقل قبائل تنقل من قوم إلى قوم - التهذيب - نواقل العرب
من تنقل من قبيلة إلى قبيلة أخرى فانتقل إليها

(٤) في الحلية - حدثنا عثمان حدثنا ابن مكرم - حدثنا محمد بن سهل ، قال : سمعت
الفرجاني يقول : سمعت الثوري يقول : لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أفضل من نعمته
فما أعطاني إياه ج ٧ ص ١٣ ، وفي ج ٧ ص ٣٠٦ مثل سفيان بن عيينة أي النعمتين أعظم ؟
فما أعطاني أو فيما زوى ؟ قال : فيما زوى عنه فلم يبتله فيه وذلك لأن ما اغتناه عنه أفضل مما اغتناه
به ، هذا إذا قبل بيدينا فاما إذا أصر واستسلم فالأمر واحد ، الله مستجيد فيما أعطى وفيما
زوى وهو الرضا لا يجب إلا قضاء الله إياه

الرقى [قال] حدثنا ابو المليح قال : كنت مع صالح بن مسمار فنظر الى قوم قد خرجوا من الحبس وعليهم طيلبسة وعمامة فقال : [الف (١)] الناس حبوسهم في دنياهم وقدموا على ربهم مفاليس ، قال : ودخلت مع صالح بن مسمار على مريض فعوده فلما اراد القيام قال : إن ربك قد عاتبك لا أعاتبك حدثنا هلال بن العلاء حدثنا علي بن جهميل قال : لقيت أبا المليح قال : ضلينا الجمعة في المسجد الجامع بالرقعة (٢) فخرجت من الباب الشرقي فإذا صالح بن

(١) في الاصل الفى

(٢) شاهدت المسجد الجامع هذا سنة ١٩٣٥ وقد تهدم واسيج اطلالا شارة ولم يبق منه الا المنارة وجدار الحرم المشتمل على إحدى عشرة قنطرة وفي اعلى هذا الجدار صكتابة انضج لي منها ان هذا الجامع جددته نور الدين الشهيد ونس الكتابة انقله بالحرف

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [(١) هذه البنية وتجديدها]

٣ وهي إحدى عشرة قنطرة واركانها والجلون الاتفاق عليها من ماله

٤ الى رحمته الخاضع خيسته المعتمد بقوته المجاهد في بداية المرباط لاعداء دينه الملك العادل العالم الغازي

٥ الزاهد المجاهد المرباط المؤيد المظفر المنصور نور الدين ركن الاسلام والمساكين محيي العدل في العالمين

٦ منصف المظلومين من الظالمين نصير الحق بالبراهين فاعز المشرعين قاصع الملحدين قاتل الكفرة والمشركين

٧ ابو القاسم حمزة بن اقبال زنتكي بن آق سنقر ناصر امير المؤمنين تقبل الله اعماله وبلغه آماله وختم بالصالحات

٨ اقواله وافعاله وذلك في شهر سنة احدى وستين وخمسمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(١) ما بين الحاصرين كفتان ففصنات ولعلها امر بعمل



اصلحت هذه القناطر في عهد اداوة الاستاذ النعساني قضاء الرقة
مساحة باحة المسجد ١١٠ امتار طولا ومساحته عرضا ٩٥ مترا

مسبار فقال : يا حسن (١) تعال فبحث فقال لي : انظر الى الناس فتظنوت فلم
انكر شيئاً فقلت : ما لهم ؟ قال : جعلوا خزائنهم في بطونهم ، وعلى ظهورهم
وقدموا على الله مقابليس . وجدت في كتابي عن ابي القاسم عبد الله بن محمد بن
بيان المؤذن ولم أر عليه علامة السماع

حدثنا ابو شجاع ، حدثنا ابو المليح قال : كنت جالساً عند صالح بن مسبار
أنا وجعفر بن برقان وفرات بن سليمان ، وحبيب بن ابي مرزوق ، وزباد بن
بيان فمر رجل راكب على دابته وهو يقول : سبق أمير المؤمنين قال ابو المليح
وكان هشام يفرح اذا سبق بالخيول فرحاً شديداً (٢) فقال صالح : ما يقول هذا :
فأخبرناه ، فقال كذب لعمر الله ما سبق والله سبق سبقاً بعيداً ولقد أخذ في غمر
حقه قال ابو المليح : وكان الكلام في ذلك لزياد شديداً يقول له : يا أبا محمد اذا
نشدك الله فقال : أبعدهم اليه أبعدهم من الله ، ولو لم يبعث الله جميع الناس على
مثل رأيي أنا (٣) قال : قال عبد الله : إنا ان فعلنا بهذا كتاب الله وبسنته

(١) اسم ابي المليح

(٢) قال المصمدي كان هشام يستجيد الخيل وانما الخيلة فالجمع له فبما من خيله وخيل
غيره اربعة آلاف فرس ولم يعرف ذلك في حواشيه ولا في الام لاخذ من الناس وقد ذكرت
الشعر اما اجتمع له من الخيل انه من الثمرات من ترجمته ج ١ ص ١٦٣

(٣) في الاصل رأيي وانه



المنارة مستديرة لولبية وقاعدتها من الحجر الكلسي وقد اصلحت في عهد
ادارة الاستاذ النسياني قضاء الزفة

وإما ان تقوم عن هذا المجلس فلست له بأهل قال أبو علي محمد بن سعيد [هو المؤلف] ولا نعرف أصالح حديثاً مسنداً الا حديثاً واحداً اسنده رجل واحد ووقفه غير واحد

حدثنا محمد بن علي بن عيسى ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا اصبع بن محمد ابن عمرو بن عبيد الله بن عمرو عن جعفر يعني ابن برقان عن صالح بن مسمار ، عن ابن سيرين ، عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال : اختصمت (١) الجنة والنار فقالت النار : اوثرت بالجبارين والمنكوبين واصحاب الجمع ، وقالت الجنة فداي لا ارى في بيتي (٢) إلا ضعفاء الناس ومساكينهم فقال الله عز وجل للنار : انما انت غضبي أعذب بك من أشاء من عبادي وقال للجنة : انما انت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ولكن واحدة منكما ملؤها

حدثنا محمد بن الحضر بن علي ، حدثنا ابن أبي أسامة حدثني أبي عن جعفر عن صالح بن مسمار قال : مرضت فعادني ايوب السخيتاني ، قال : قد كرفنا الادوية ، فقلت له : اليس لي أيام أصح فيها وأيام أسقم فيها ؟ فما يعمل الدواء هاهنا ؟ قال : لا أعلم الدواء (٣) نافعاً

سمعت هلالاً يقول : ذكرهوا أن أمين بن عروة قال أصح صالح بن مسمار : أوصني يا خنيك قال : اني لا استحي من ربي ان أوصي بها الى غيره

(١) في مسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختصت الجنة والنار فقالت النار : في الجبارون ، والمنكوبون ، وقالت الجنة : في ضعفاء الناس ومساكينهم ففض الله بينهما انك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وانك النار غضبي أعذب بك من أشاء والمنكوبين علي ملؤها اهـ من رواش السخيت ص ٦٨

(٢) الله منازل

(٣) في الاصل بالدواء

« عمرو بن ميمون بن مهران (١) » سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : مات عمرو بن ميمون - اظنه - سنة ثمان واربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله ، قال لي أبو بكر بن صدقة : كتبت عن أحمد بن مختار رجل من أهل حصن مسلة (٢) عن رجل من أهل حصن مسلة أن عمرو بن دينار روى عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قراءة القران ، وكان عمرو بن ميمون قد أقام بحصن مسلة ، وسمعت الميموني يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عني عمراً يقول : لو علمت أنه بقي علي حرف من

[١] في تاريخ بغداد ج ١ ص ١٩١ عند الكلام على عمرو بن ميمون هذا قال هلال ابن الأمام كان عمرو بن ميمون يؤذن بحصن مسلة . قال وذكر لي شيوخ الحصن أنه روى القران عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي وعن يحيى بن وثاب وكنيته أبو عبد الله وفي حديث الميموني قال : سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بالقران والنحو وقال : عندنا مصحف من كتابه وسمعت أبي يقول : ما يرى الا قنن لما غيرهما حتى فرغ منه . وقد ولي عمرو البريد وهو ابن ثيف وعشرين سنة في عهد عمر بن عبد العزيز قال يحيى بن ميثم هو ثقة وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : شيخ صدوق وفي الطبقات لابن سعد نزل عمرو الرقة ومات سنة خمس واربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور وقال أبو علي سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول مات عمرو بن ميمون اظنه سنة ثمان واربعين ومائة

(٢) يقول ياقوت في المعجم ج ٣ ص ٢٨٦ حصن مسلة بالجزيرة بين رأس العين والرقة بناه مسلة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بينه وبين البليغ ميل ونصف ، وشرب أهله من مصنع فيه طوله مائتا ذراع في عرض مثله وعمقه نحو عشرين ذراعاً مقوداً بالحجارة ، وكان مسلة قد اصاحبه ، والماء يجري فيه من البليغ في شهر مفرد في كل سنة مرة حتى فلا فيكفي أهله بقية عامه ، ويسقى هذا الثمر بساتين مسلة ، وقوته من البليغ على خمسة أميال ، وبين حصن مسلة وحران تسعة فراسخ ، وهو على طريق القاصد للرقة من حران اه

قلت حصن مسلة هذا اصبح احلالاً دارسة بعد عن البليغ مقدار ٥ - ٦ كيلو مترات كان يجري اليه الماء من البليغ بطريق خامن ولا يزال اثر هذا الطريق موجوداً على شكل وهو منههد ويسمى هذا الحصن اليوم في عرف مجاوريه اهالي قرية حمام التركات « مدينة النار » كذا القادي صديقي السيد احمد الحاج عبد الله الموصلي من وجهاء الرقة وقد رحل الى هذا الحصن متعباً عنه حين رغبنا اليه البحث في ذلك

[السنة (١)] باليمن لأقبتها

حدثنا عبد الملك الميموني قال : أنبت (٢) أبا عبد الله بن حنبل ، قلت :
حدثني أبي قال : لما رأيت قدر عمي عند أبي جعفر قلت : يا عم لو سألت أمير
المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك فطيمة (٣) قال : فسكت عني ، قال : فلما لحقت
عليه قال : بابني : إنك لتسألني أن أسأله شيئاً قد ابتدأني به هو غير (٤) مرة
وانقد قال لي يوماً يا أبا عبد الله اني أريد أن أقطعك فطيمة وأجعلها لك طمية وإن
أحبائي من أهلي وولدي يسألوني (٥) ذلك فأبى عليهم فما ينفعك انت تقبلها ؟
قال : قلت : يا أمير المؤمنين اني رأيت هم الرجل على قدر انتشار صيته (٦)
وإنه يكفيني من همي ما أحاطت به داري (٧) فإن رأى أمير المؤمنين انت
يعفيني فعل - قال : قد فعلت فقال ابن حنبل أعده فاعدته حتى حفظه

حدثنا أحمد بن بزيع ، حدثني بزيع (٨) قال : سمعت عمرو بن ميمون بن
مهران يقول يقول : كنت مع أبي ونحن نظوف بالكعبة فلقني أبي شيخ فعانقه
[أبي (٩)] ومع الشيخ فني نحو مني فقال له أبي من هذا ؟ [فقال (١٠)] ابني
فقال كيف رضاك عنه ؟ قال ما بقيت خصلة بابا أيوب من خصال الخير إلا وقد

(١) في الأصل الجسفة . والتصحيح عن البغدادي

(٢) في الأصل حدثنا والتصحيح عن البغدادي

(٣) في القاموس الفطيمة كشرقة حال بغداد فقطعها المنصور تأسيساً من اعيان دولته

ليعمروها ويسكنوها

(٤) في الأصل = هديني له في غير مرة والتصحيح عن تاريخ البغدادي

(٥) في الأصل يسألون

(٦) في الأصل ضيمته والصواب لما أخذناه من البغدادي

(٧) في الأصل ما أحاطت به فؤادي والتصحيح عن البغدادي

(٨) في الأصل ترتع

(٩) في البداية ساقةطة

(١٠) كذا في الخلية وفي الأصل قال

رأيتها فيه الا واحدة قال : وما هي ؟ قال : كنت أحب ان يكون (١)
فاوجر به قال ثم فارقه أبي قال : فقلت لأبي من هذا الشيخ ؟ فقال (٢) : هذا
مكحول

حدثنا عبد الملك الميموني ، حدثني أبي قال : كان عمرو عمي [وفقى أبي (٣)]
فلما أدركت دعائي فقال لي : بابني قد كنا نخرج لك من أموالنا اذ كنت
صغيراً ، وقد أدركت ولك مال نخرج منه ، ذلك مال تركه ، وهذا خاتم أبيك
فإن استطعت ان لاتضعه على شهادة

قال محمد بن سعيد [هو المؤلف] وما أعلم حدث عن عمرو بن ميمون رجل
أقرأ من جعفر بن برقان

حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، حدثنا حاجب بن سليمان ، حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن أبي داود عن أبيه عن جعفر بن برقان عن عروة ، حدثنا
سليمان بن يسار (٤) عن عائشة عن النبي ﷺ قال : اذا كان يابساً فحكه (٥)
واذا كان رطباً فاغسله

حدثنا الميموني ، حدثني أبي قال : كان عمي عمرو يعطش فلما يستسقي من

(١) كذا في الاصل والصواب أن يموت فاوجر له كما في الحلية . وفي البداية : قال
ان يموت فاوجر فيه . او قال فاحسبه . ثم فارقه

(٢) في الاصل : قال والتصحيح عن الحلية

(٣) كذا في الاصل وامله : في بيت أبي

(٤) في نسخة مسبوحة ومائة توفي سليمان بن يسار أخو عطاء ومعه عدة اخوة وكان يكنى أبا
أيوب وكان أحد فقهاء المدينة السبعة أخذ عن عائشة وطائفة . اهـ من شذرات الذهب ج ١
ص ١٣٤

(٥) في «الحلية» ج ٤ ص ٢٣٩ حدثنا أبو معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت : كنت أفرك الخنابة من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه . وفيها ايضاً ج ٤ ص ٣٠٩
حدثنا جبير بن عبد الحميد الخنابي قال : حدثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سفيان بن
جبير عن عائشة قالت : كنت أفرك النبي ﷺ من ثوب رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه

أحمد ماه حتى يشر [ب من بيته] (١) ويقول : كل معروف صدقة وما أحب
أن يتصدق علي ، سمعت الميموني يقول : نذاكرت (٢) أنا وأبو عبد الله بن حنبل
ميمونا فقال : من أشهرهم (٣) في الزرع ؟ قلت عمرو قال ميمون [للام] (٤)
أشهر عند الناس من عمرو فكتب له

حدثنا أبي أن عمراً لم يكن يقبل الهدية قال : لعلم أن تكون من أخيه
السلطان . حدثنا الميموني ، حدثني أبي عن عمرو بن ميمون قال : ما سمعته بعد
أخذ شيئاً قط

حدثنا الميموني قال : سمعت أبي يقول : لما مات ميمون اشتد جزع أم عبد
الله بنت سعيد بن جبير عليه وكانت زوجته فعزاها عمرو فقال : يا أمة أحمدي
الله عز وجل خرج من الدنيا لم يصب بدينه ولا غشي بدنه ذلك

حدثنا أحمد بن زريع الرقي ، حدثني أبي قال : سمعت عمي عمرو بن ميمون بن
مهران يقول : أرسلني أبي إلى عمر بن عبد العزيز استعفيه له من الولاية قال :
قدمت علي عمر وعنده شيخ فقال عمر هذا ابن الشيخ الذي كنا بمدينته قال :
فقام فسلم علي الشيخ وأداني إلى جنبه فقال لي : كيف أنت يا بني ؟ وكيف
أبوك ؟ قال : قلت صالح ، وهو يقرأ عليك السلام ، قال وكيف يقرأ علي
السلام ولم يعرفني ولم يرني ، قال : قلت إنه سألني وأوصاني أن أبلغ من
بساأني (٥) عنه السلام ، قال : فقال الشيخ لعمر شديدك بهذا ولا تقف أباه (٦)
حدثنا الميموني قال : سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بالقرآن والنسخ ،

(١) عن البغدادي وفي الأصل : يشره مرة

(٢) في الأصل نذاكرنا

(٣) في الأصل ما كان أكثرهم

(٤) [أملاً زائدة]

(٥) في الأصل سألني

(٦) في الأصل تأباه

وقال : عندنا مصحف من كتابه (١) وسمعت أبي يقول : ما يرى الا قلمين فما
غيرهما حتى فرغ منه او (٢) هذا المعنى ان شاء الله قال : وحدثني أبي ان عمرو
بن ميمون تخلف عن امير المؤمنين مروان بن محمد (٣) فكأنهم كانوا يخافون
عليه قال : فبلغه انه يخافه من الذين فقال : الحمد لله الذي لم يكن إلا ذلك
قال : وسمعت أبي يقول : وجه يعني ميمونا عمراً ابنة الى عمر بن عبد العزيز
بستغضيه من ولاية الجزيرة (٤) فلم يعفه وولى عمراً البريد وهو ابن ليف وعشرين
سنة

حدثنا الميموني حدثنا أبي قال : ما سمعت عمراً اغتاب احدا قط او قال
[عابه] (٥) ولقد ذكر عنده يوما رجل فلم يجد (٦) فيه شئاً يذكره به يعني
من الخير فقال : إنه لحسن [الأكل] (٧) قال : وحدثني أبي قال : رباني عمرو
صغيرا قال : فربما قال لي : أي بني - أيها احب اليك أقرأ لك سورة ؟ أم
أحدثك أحذوتة فرميا قرأ الحمد وربما قلت له أحذوتة قال : فحدثني ان رجلا
يرقى فسمع بحية عظيمة في موضع من المراضع فأثاها فرقاها بشيء قلاه ثم جعلها
في جوفه ضخم وجعلها على حمار فلما كان . . . (٨) فلما اعينها
الرجل [مال] (٩) الى شجرة فطرح الجوفى فوضع رأسه ثم نام فاستيقظ فإذا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد كتابه

(٢) أو لم تكن في الاصل وقد أخذناها عن تاريخ بغداد

(٣) هو مروان الجزار آخر خلفاء بني أمية المتوفي قتلاً سنة اثنتين وثلاثين ومائة

(٤) في كتاب الوزراء والكتاب للبشتاري : قلد عمرو بن عبد العزيز عمرو بن ميمون
ابن مهران الجزيرة ص ٥٤

(٥) لم تكن في الاصل وقد أخذناها عن تاريخ بغداد

(٦) في تاريخ بغداد - فلم ير

(٧) أخذت من تاريخ بغداد وفي الاصل انه لحسن - الاصل

(٨) في الاصل فراع بهذا المقدار

(٩) في الاصل قال

الحية قد فرطت الجولق ثم أثت قدميه فبلغتها (١) فأقبل يرقبها وهي تبتلعها حتى غيبته في جوفها ، قال الميموني : واكبر علمي ان ابي حدثني بهذا
حدثنا الميموني ، حدثني ابي قال : سمعت عبي عمرا يقول : وكان بالكوفة
بلغني انه يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب فاحب أن
أموت بها فمات ودفناه بها (٢)

يتلوه في الذي يليه أوله عبيد الله بن عبد الله بن الاصبم كان كنيه لنفسه ،
وسمعه بالقاهرة محمد بن داود بن ياقوت (٣) الصارمي

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الاول من تاريخ الرقة على صاحبه الشيخ
الأجل الرئيس الاصيل العالم الشريف المسند بقبه المشايخ بدر الدين أبي القاسم
عبد الرحيم بن الطفيل بن يوسف الدمشقي سمعه صاحبه الفقيه الأجل ، ناصر الدين
أبو عبد الله محمد بن داود بن ياقوت الصارمي (٤) بقراءة كاتب هذه الاحرف
أحمد بن محمد بن أمية [العسائي (٥)] المتوفي في شهر ربيع الآخر سنة احدى
وثلاثين وستائة بالقاهرة المحروسة بتلوه الجمع ثم

صورة سماع الشيخ لجميع الجزء ما مثاله

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام صدر الاسلام بقبه السلف عمدة
الحلف أبي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني رضي عنه بقراءة الفقيه
أبي الحسن علي بن الفضل بن علي المقدسي اكرمه الله ، صاحبه الشيخ الفقيه الزاهد

(١) في الفاموس بانه كسبه ابتلعه

(٢) في تاريخ بغداد انه توفي سنة ١٤١ هـ وفيه يقول عبد الملك بن عبد الحميد الميموني
اخيه توفي سنة ١٤٨ هـ وفي النجوم الزاهرة والعلقات لابن سعد والبداية والنهاية ، والشذرات
لأبن العماد انه توفي سنة ١٤٥ هـ

(٣) في الاصل ابوب والتصحیح عن البدایة

(٤) محمد بن داود بن ياقوت الصارمي الحديث كتب كثيرا للطبقات وغيرها ، وكان دينيا
خير ايعز كنية ويذاوم على الاشتغال بسماع الحديث ترجمه الله تعالى . توفي سنة اثنين وستائة
اه من كتاب البدایة والنهاية لابن كثير ج ١٣ ص ٢٣٧

(٥) كذلك في الاصل

الورع أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطافيل الدمشقي وولده أبو القاسم عبد الرحمن ، وجمعه بقراءته الشيوخ الفضلاء أبو النناء حمد (١) بن هبة الله ابن حماد الحارثي وأبو المفاخر سعيد بن الحسن (٢) المأموني وولده أبو عبد الله محمد ومنصور بن ظافر وأبو الفضل مشرف بن علي الأناطلي وولده أبو الحسن علي ، وأبو الحسين علي وأبو الفرج محمد بن سليمان المرادي ، وآخرون اختصرت أسماءهم درجوا بالوفاء إلى رحمه الله سبحانه وتعالى السماع في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بشهر الاسكندرية حررها الله تعالى -- نقله أحمد بن أمية القتيبي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وسبعمائة

(١) في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي أبو النناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل الحارثي الناجي القاهر المحدث الحافظ الحنبلي المؤرخ ، سمع ببغداد من أبي القاسم بن السمرقندي وأبي بكر بن الراغب وجماعة ، وبهراة ومصر ، والاسكندرية من الحافظ السلفي وغيره . وجمع تاريخاً بخران وحدث به وجمع جزءاً فبين اسمه حماد وله شعر جيد ، وحدث بمصر والاسكندرية وبغداد وخران ومن روى عنه موفق الدين ، وعبد القادر الزهراوي ، والمسلم البخاري المقرئ والحافظ الضياء وغيرهم توفي بخران وبها ولد له من الشذرات ج ٣٣٥ ص ٣٣٥ (٢) في سنة ست وسبعين وخمسمائة توفي أبو المفاخر المأموني زاوي ضيع مثل بمصر سعيد بن الحسين بن سعيد العباسي روى الحديث هو وابنه وحفيده ونقلته له من الشذرات ج ٤ ص ٢٢٧

الجزء الثاني

من

تاريخ الرقة

ومن نزلها

من اصحاب رسول الله ﷺ ومن التابعين والفقهاء والمحدثين

وأليف أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ

رواية الشيخ أبي أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن جعفر بن السلامي عنه

رواية الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد عنه

رواية الحافظ الامام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي عنه

رواية شيخنا الجليل الشريف المستند بدر الدين أبي القاسم غيبه الرحيم بن

يوسف بن الطليل الدمشقي أئمة الله الجنة ورضي عنه

نات وجدت هنا في هامش الاصل المخطوط الموجود في المكتبة الطاهرية مانصه

« اجازة يوسف بن عبد الهادي »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس بدر الدين أبو القاسم بن عبد الرحيم بن هبة الله ابن الطفيل قراءة عليه ، ونحن نسمع في شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وستاية منه بمجروسة القاهرة قال : أخبرنا الشيخ [الأجل (١)] الحافظ شيخ الاسلام الاوحد الامام فخر الامة ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني (٢) عفى الله عنه قراءة عليه ونحن نسمع يوم الخميس ٨ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسماية بشعر الاسكندرية (٣) قال : أخبرني الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد فيما قرأت عليه من أصل سماعه بمدينة السلام انبأنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن الشاذكوفي ، حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن

(١) في الأصل بياض

(٢) تقدمت ترجمته في أول الخواشي من الجزء الاول صحيفة «

(٣) ذكر ياقوت في معجمه أنه يوجد ثلاث عشرة اسكندرية بناها الاسكندر منها اسكندرية مصر هذه وانه نقل ذلك عن كتاب ابن الفقيه كما كانت هي مصورة وقد ترجم لها ياقوت مطولا - قتلت الاسكندرية سنة عشرين هجرية في أيام عمر بن الخطاب علي يد عمرو ابن العاص بعد قتال وممانعة ومن شعر الاديب ابي بكر احمد بن محمد العبيدي في الاسكندرية قوله وهو من جيد الشعر

من يسهو الليل وجداني واسهره	باراقد الليل بالاسكندرية لي
وان مرى دمع اخفائي تذكره	الاحظ النجم تذكراً لرؤيته
لعل عين الذي اهواه تنظره	وانظر البدر مرثعاً لرؤيته
	مرى الدمع والدم ونحوه استخرجه

سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني حافظ
الرقعة بالرقعة قال : عبيد الله (١) بن عبد الله بن الاحم : حدث عنه ابن عبيدة
ومروان [بن معاوية] (٢) واخوه عبد الله بن عبيد الله بن الاحم ، حدث
عن عمه يزيد بن الاحم ، وحدث عنه عبد الواحد بن زياد

عمر بن المثنى الأشجعي (٣)

حدثنا ابو زياد عمر وهلال بن العلاء قال : سمعت ابي يقول سمعت عمر بن
المثنى الاشجعي قال : رأيت عطاء الخراساني (٤) يبيت المقدس توشاً فمسح على
خفيه فقالت : تفعل هذا ؟ قال : وما ينبغي ان أفعله وقد حدثني أنس بن مالك
- ان رسول الله ﷺ كان يفعل

حدثنا عمر بن نوفل بن يزيد الرقي ، حدثنا النفيلي ، حدثني عمر بن عبيد
الطنافسي (٥) ، عن عمر بن المثنى ، حدثني عطاء الخراساني عن أنس بن مالك
ان رسول الله ﷺ كان في سفره فانطلق فتخلف حاجته (٦) ثم جاء فقال : هل

(١) في تذهيب الكمال ص ٢١٢ « م د س ق » عبيد الله بن عبيد الله بن الاحم
العامري عن عمه يزيد ، وعنه ابن عبيدة ، ومروان بن معاوية . اهـ

(٢) في الاصل - العراق والتصحیح عن تذهيب الكمال

(٣) « ق » عمر بن المثنى الاشجعي الرقي ، عن عطاء الخراساني ، وعنه عمر بن عبيد
الطنافسي اهـ من خلاصة الكمال ص ٢٤٣ وفي ميزان الاعتدال لتذهبي « عمر بن المثنى » عن
أبي اسحق ضيفه الأزدي واحسبه عمر بن المثنى صاحب فتادة الذي حدث عنه بقية لا بل هذا
ايضاً يروى عن عطاء الخراساني من اهل الرقة نقل اهـ ج ٢ ص ٢٦٩

(٤) في سنة خمس وثلاثين ومائة توفي عطاء الخراساني نزيل بيت المقدس وهو كثير
الارسلان عن الصحابة وانما سمع عن ابي بريدة والتابعين وولد سنة تحسین وكان يقول : أوثق
علي في نفسي نشر العلم ، وقال ابن جابر كننا نغزو معه فكان يحيي الليل صلاة الانومة
السحر وكان يظننا ويحتمنا على التهجده من شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ١٩٢

[٥] عمر بن عبيد الطنافسي ثقة لا يخرج فيه اهـ من الميزان ج ٢ ص ٢٦٥

[٦] في الحلية لأبي نعيم ج ٥ ص ١٩١ عن مكحول عن عباد بن زياد عن الحيرة بن
شعبة قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فابتمت بأداة فيها ماء حتى اذا خرج
اعطيته - فأخرج يديه من تحت الحلية فتوشاً ومسح على الخنيز . اهـ وفيها : حدثنا فاروق =

من ماء فأتيت به وضوءاً فتوضأ ثم مسح على الخفين وحلق بالجيش فأمرهم ، قال ابن
سعيد (١) : ذكرنا أن عمر بن عبيد أقام بالرقعة مدة
جعفر بن برقان (٢)

سمعت أبا بكر بن صديق حكى عن بعض الشيوخ قال : قال سفيان
الثوري : ما رأيت أفضل من جعفر بن ثوبان ، وجعفر بن برقان مولى بني
كلاب يعني أبا عبد الله

حدثنا أبو الحسن الميموني قال : سمعت أبا عبد الله [أحمد] بن حنبل
يقول : بلغني أنه مات جعفر بن برقان سنة أربع وخمسين ومائة

سمعت الميموني يقول : قال أبو عبد الله [أحمد] بن حنبل قدم أبو
جعفر (٣) الرقة سنة أربع وخمسين ومائة وذكرنا أن أبا جعفر حين قدم الرقة

= الخطأ قال : حدثنا أبو مسلم الكشي قال : حدثنا سعد قال : حدثنا محمد بن جابر بن عمران
ابن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال ، قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين
والجوار

[١] هو المؤلف

[٢] جعفر بن برقان بقم الباء وكثرها كما في التهذيب وضبطها المناوي في شرح النهاية
بوحدة مضمومة وراء قاف كعثان - بن عبد الله الكلبي الرقي صاحب ميمون بن مهران من
عفاء أهل الرقة ، روى عنه وكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم وزهير بن ميمون وميمون
وطائفة وقال أحمد بن حنبل في حديث الزهري ، وهو ثقة ضابط حديث ميمون ، ويريد بن
الاصم ، وقال ابن معين ثقة وقال ابن خزيمة لا يمتنع به وقال المعجلي ثقة جزري ، خرج له
البخاري في تاريخه ومسلم والأربعة وعن سفيان الثوري قال ما رأيت أفضل من جعفر بن
برقان وزوي عثمان الأزمعي عن يحيى ثقة وقال بن سعد في الطبقات كان ثقة صدوقاً له رواية
وفتوى في دهره وكان ينزل الرقة واجمع الرواة أن وفاته كانت في الرقة سنة ١٥٤ هـ في
خلافة المنصور انتهى ملخصاً من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٦٦ ومن شرح الثمالي ج ١ ص
٢٣٠ ومن تهذيب الكمال ص ٥٣ ومن الشذرات ج ١ ص ٢٣٦ ومن الطبقات لابن
سعد ص ١٨١

(٣) يعني المنصور الخليفة العباسي المتوفى سنة ١٥٨ است خلون من ذي الحجة على يد
ميمون حين خرج حاجاً وقد بلغ من السن ثلاثة وستين سنة وشهوراً وكانت ولايته اثنتين
وعشرين سنة اهـ عن المعارف لابن أقيمة ص ١٦٥

سأل عن جعفر فقيل له : مات

حدثنا موسى بن عيسى بن بحر ، حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا سفيان ،
حدثنا جعفر بن برقان وكان ثقة من بقايا المسلمين قال : كتب الينا عمر بن عبد
العزيز [اما بعد فإن] (١) هذا الرجف (٢) شيء يعاقب الله به العباد ، وقد
كتب في الأمصار او الى الأمصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا [في شهر
كذا وكذا] (٣) في ساعة كذا وكذا فخرجوا ، فمن اراد منكم [ان] (٤)
يتصدق فليفعل فات الله عز وجل يقول : قد افلح من تركى وذكّر اسم ربه
فصلى وقولوا كما قال ابوكم : ربنا ظلمنا أنفسنا [فإن لم تغفر لنا لنكونن من
الخاسرين] (٥) وقولوا كما قال نوح وان لا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
وقولوا كما قال موسى [عليه السلام] (٦) [ظلمت نفسي فاغفر لي] وقولوا كما
قال ذو النون [عليه السلام] (٧) [لا إله الا أنت سبحانك اني كنت من
الظالمين]

حدثني ابو بكر بن صديق ، حدثني أبو دن المستملي قال : سمعت ابا نعيم
يقول : قال جعفر بن برقان ايام الزلزلة : الا تخضب فقل : ليس هذا زمان
الخضاب ، هذا زمان ماتم

سمعت الميموني يقول : قال ابو عبد الله [احمد] بن حنبل وابو (٨) الملقح
ثقة ضابط لحديثه صدوق وهو عبد أبي يوسف بن جعفر بن برقان وجعفر بن

(١) كذا في النسخة وفي الاصل : ان كما في الحلية

(٢) رجفت الارض زلزلت كارجفت

(٣) لا توجد في النسخة

(٤) عن الحلية وقد سقطت من الاصل

(٥) عن النسخة والحلية وقد سقطت من الاصل

(٦) عن الحلية ولا توجد في الاصل

(٧) لم توجد في الحلية

(٨) لعل الوان من وابو : زائدة

برقان ثقة صاحب حديث ميمون ، وحديث يزيد بن الأصم وهو في حديث
الزهري يضطرب ويختلف فيه . وزعم أبو عبد الله أنه يرى في جعفر بن برقان
والشاميين والجزيريين أفا حملوا [عن (١)] الزهري برصافة هشام [منه (٢)]

(١) في الأصل بياض

(٢) كذا في الأصل ، والمثل : أنه ورصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بينها أربعة
فراصع على طريق البرية بتأها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف كذا
ذكر بعضهم ، ووجدت في أخبار ملوك غسان ثم ملك النعمان بن الحارث بن الاعمش وأنه هو الذي
أصلح صهاريج الرصافة وصنع صريجها الأعظم وهذا يؤذن بأنها كانت قبل الإسلام بدهر ليس
بالقصير [قلت وهو الصواب كما سيأتي] ولعل هشاماً عمر سورها أو بنى بها أبنية يسكنها انتهى
من المعجم لياقوت ج ٤ ص ٢٥٥

وقال فواد أفرام البستاني في رحلته : دعيت راصف كما في سفر الملوك الرابع من الكتاب
القدس ثم تحول اسمها إلى راصافه أو الرصافة أو الرصافا وقد دعيت بهذا القرن الرابع
[سرجيويوليس] أي مدينة سرج أو سرجيس نسبة إلى القديس سرجيس الذي
استشهد فيها نحو سنة ٣٥٠ على عهد ثيوغليانوس ودفن هناك وأقيم على قبره دير له ، وقد أنبى
الأفري كرمون كثر إلى عادة اسم الرصافة من الرصف والرصف والطريق المرصوفة وإذا
به يلف نظر العلماء إلى العلاقة بين هذه الأخطى والطريق الرومانية المرصوفة الآخذة من
الغرات إلى البحر مارة بدمش ، أعادير الرصافة فقد قال ياقوت إن هذا الدير الذي هو ضمن
الرصافة قد رأيته وهو من عجائب الدنيا حسناً وعمارة وأظن أن هشاماً بن عماره مدينة وهو
قبلها وفيه رهبان ومساكن وهو في وسط البلد ، [والظاهر أن الرصافة في عهد ياقوت كانت
أهلاً بالسكان] وقد اجتاز أبو نواس هذا الدير ونعم به وقفى وطره وحين فارقه طفق يندب

ليس كالدير بالرصافة دير فيه ما تشتهي النفوس وتهوى
بته ليلة ففضيت أوحلاً رأيت يوماً ملأت قطاره لجوا

وقد أولى أمبراطورة البيزنطيين الرصافة عناية فائقة منذ أواسط القرن الرابع
والأمبراطور انطانيس ٤٩١ - ٥١٨ أقام فيها الكنيسة الكبرى ويقول المؤرخون قد
ازدهرت الرصافة على عهد هشام فكثرت سكانها وروادها من أنحاء الشام والعراق ومن أطراف
جزيرة العرب وفي عهد السلطان بيبرس جلا عنها أهلها إلى حماة وسلمية اهـ

قلت زرت الرصافة هذه مرتين استصحبني في أحدهما المصور فاخذت صورة الكنيسة
والقنطرة المجاورة لثباب الثبالي وغيره مما رأت لي أخذه ودرست آثارها وشاهدت صهاريجها
الأربعة العجيبة حتى كأن الصانع قد خرج منها اليوم اثنتان منها مبنيتان من الآجر والآخران =

كان عند هشام مقبياً بالرصافة وكان علمه في دواوين بني أمية (١)

مبينان من حجارة وهذان متصلان عظيمان أما الكنيسة فقد تهدم منها ما تهدم ولا تزال جدرانها قائمة تدل على عظمة بابها وفي شمالها شاهدت آثار الجامع والخراب القائم بجانبها وليس بينهما وبين الجامع سوى جدار وقد علوت درجات المنبر الذي أقيم بجانب الخراب وتذكرت هشاماً يخطب على المنبر حاضاً على الفتوح واممري ما اتخذ الرصافة مقراً له إلا أن يكون بالقرب من العرب الاقحاح المنتشرين في بادية الرصافة والجزيرة وقد دوت حول السور فوجدته مستطيلاً من الغرب الى الشرق بما يقرب من ٦٠٠ متر ومن الجنوب الى الشمال بما يقرب من اربع مائة متر وتبعد عن القرات نحواً من ثلاثين كيلو متراً وقد فتحت الحكومة بجانب سور الرصافة بئراً عظيمة يستقي منها الاعراب الذين يؤمون منطقة الرصافة انتجاعاً للكلأ وربما نصبوا عليها اربع بكرات لشحب المياه وممنها لا ينضب وقد شاهدت عشيرة الريب ضخمة حول الرصافة وقت الحبل الذي اقبل به المستقون في البئر فوجدته لحماً وستين خطوة وقد افردت للرصافة عاضرة هي قيد الطبع ولقد تذكرت وأنا في الرصافة اشاهد كنسيتها وديرها وآثار مسجدها تلك الرقة التي وجدت في حائط من حيطان الدير مكتوباً فيها آياتاً قيل انها من نظم وجل من ولد روح بن زنباع الجذامي من احوال ولد هشام بن عبد الملك وعثر عليها المتوكل فغضب لرؤيتها حين شاهدها وقد اجتاز بالرصافة، لا بأس من ايرادها لنفسنا وقد صدف أرددها في أرض الرصافة مراراً ومashedاً :

يا مزاراً بالدير اصبح خالياً	تلاعب فيه شمال ودبور
كانك لم يسكنك بيض افانس	ولم تبغض في فنائك جور
وأبناء املاك غياش سادة	صنبرهم عند الانام كبير
اذا لبوا اذراعهم فغنايس	وان لبوا تبعانهم قندور
على انهم يوم اللقاء خراغم	وانهم يوم النوال يحور
ولم يشهد الصبر ينج والحبل حوله	عليه فساطيط لهم وخدور
وحوائك رايات لهم وعساكر	ونخل لها بعد الصهيل شخير
لنالي هشام بالرصافة قاطن	وفيك ابنه بالدير وهو امير
لذ العيش غش والخلافة لينة	وانت طوير والزمان غرير
وروضك مرتان ونورك نير	وعيش بني مروان فيك نظير
بلى قفاك الله حوب محارب	عليك بها بعد الرواح بكور
تذكرت قومي يذبح فيكيتهم	يشجو ومثلي بالبكاء جدير
لعل زماناً جاز يوماً عليهم	لهم بالتي تهوى النفوس يدور
فيخرج عزون وينعم بالنس	ويطلق من شبق الوثاق اسير

حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج القطان ، قال : سمعت عبيد الله بن زياد^(١) يقول : سمعت عطاء بن مسلم الخفاف^(٢) يقول : قدمت الرقة فجلست في سوق الاحد فذكرت فضائل علي رضي الله عنه ، ثم غدوت على جعفر بن برقان ، فقال : باعطاء بلغني انك جلست مجلساً ذكرت رجلاً من اصحاب محمد عليه السلام بفضيلة لم تشرك معه غيره فقلت : يرحمك الله ، ان اخاك سفيان بن سعيد الثوري^(٣) قال لي اذا قدمت الرقة فاجلس في سوق الاحد واذكر فضائل

= زويدك ان اليوم يتبعه غد وان عروف الدائرات تدور

(١) في الحلية لأبي نعيم ج ٣ ص ٣٠ حدثنا ابو بكر بن مالك : حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل : حدثني ابي ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت معمر بن يقول كنا نرى ابا قد اكثرتنا عن الزهري حتى قتل الوليد فاذا الدائرات قد حلت على الدواب من خزائنه يقول من علم الزهري . اه

حدث برصافة الشام ابو سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهله ابو منيع « الحجاج » بن يوسف الرصافي وكان الحجاج من العلماء وكان اعلم الناس بخلق الفرس من رأسه الى رجليه وبالنبات واعلم الناس باليعرب من سنامه الى خفه وكان مع بني هشام بالكتاب ولزم حلب في آخر عمره

روى عنه فلال بن ابي العلاء الرقي وغيره وكان ثقة نبلاً حديثه في الصحيح ومات سنة احدى وعشرين ومائتين قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد اختلفت مع الزهري بالرصافة عشر سنين اه من معجم البلدان لياقوت ج ٥ ص ٢٥٥ و ٢٥٦

(١) امله يقصد عبد الله بن زياد الرصافي الشافعي صاحب الزهري المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة وثقه الدارقطني اصبحة كتابه وما روى عنه الا حنبذه حجاج بن ابي منيع اه من الشذرات ج ١ ص ٢٤٣

(٢) في سنة تسعين ومائة توفي عطاء بن مسلم الخفاف كوفي صاحب حديث ليس بالقوي نزل حلب وروى عن محمد بن سوقة وحليته وروى عنه المسيب بن رافع والاعمش وعنه ابو نعيم الخليلي ومحمد بن مهران الجمال وجماعته قال ابو حاتم كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كنيته فلا يثبت حديثه وقال ابو زرعة كان يترجم وقال ابو داود ضيف قلت توفي سنة ١٩٠ وقد وثقه وكثير غيره اه من الشذرات وميزان الاعتدال لمصنفه فليرجع اليها

(٣) في سنة احدى وستين ومائة توفي ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الفقيه شهيد اهل زمانه علماً وعظماً روى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب وخلفاء كثير قال شعبة =

علي ، فإن الإباضية بها كثير (١) فقال جعفر : باعطاء اذا جلست مجلساً فذكرت
وجلا من اصحاب محمد ﷺ بفضيلة فاشرك معه غيره قال عبيد الله كانت سوق
الاحد في غير هذا الموضع ، كانت عندنا بالرقعة

حدثنا هلال بن العلاء قال : وجدت في كتاب ابي كعب محمد بن سوفة (٢)
الى جعفر بن برقان ، الحمد لله الذي ستر منا ومنك الشيء القبيح واطهر منا
ومنك الحسن حتى حسن اليقين بنا وبك والسلام

سمعت الميموني يقول : ذكروا ان الزهري لما قدم الرصافة واليا على الرقة
عين اليه سبعة من اهل الرقة ، وحدثني عنه من اهل الرقة جعفر بن [برقان] (٣)
وابو المليح ، وعبد الله بن [بشر] (٤) بن النيهان ، وحبيب بن ابي مرزوق (٥)

= ويحيى بن معين وغيرهما سبقان امير المؤمنين في الحديث ، وقال احمد بن حنبل لا يتقدم على
سفيان في قلبي أحد وقال يحيى القطان : مارأيت احفظ من الثوري وهو فوق مالك في كل
شيء اه شذرات ج ١ ص ٢٥٠

(١) الإباضية هم المتسبون الى عبد الله بن أباش ، وقالوا مخالفونا في النار من اهل
القبلة كفار ، ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بدناء على ان الاعمال داخلة في الايمان
وكفروا علنيا واكثر الصحابة اه شذرات ج ١ ص ١٧٧
قلت ان اهالي مسقط وثمان لارالون يدينون بذهب الإباضية

(٢) محمد بن سوفة اكنفوي بفتح المعجمة ابو بكر الكوفي العابد ، عن انس واهي
صالح السبان ، ونافع وطائفة ، وعنه فائز بن مقل ، والسفبان ، وآخرون ، قال ابن
الدين له نحو ثلاثين حديثا ، قال النسائي ثقة مرثي ، وقال ابن عينة كان لا يحسن ان يعصي
الله اه خلاصة ص ٢١٠

(٣) في الاصل : عطاء

(٤) في الاصل بشر « س ق » عبد الله بن بشر بكسر الموحدة ابن النيهان بفتح المثناة
وكسر التحتانية المنشددة اليربوعي مولاهم الكوفي فاضل الرقة ، ابي اسحق ويحيى بن ابي كثير
وعنه جعفر بن برقان ، وميمون بن سليمان وثقه بن معين والنسائي ، وابن حبان وابن عدي
وغفل ابن حبان فذكره في الضعفاء وذكره في الثقة وروى عن الزهري اه من ميزان
الاعتدال ج ٢ ص ٢٥ ومن الخلاصة ٢٦١ ص

(٥) حبيب بن مرزوق : بحول قاله الأزدي اه ميزان الاعتدال ص ٢٧٢

والعلاء بن سليمان (١) وعبد الله بن محرز (٢) ، وهو منكر الحديث وزيد بن حبان (٣) ، حدث عنه إبراهيم بن حديث عن الزهري ، وحدث عبد الله بن بشر ابن النعمان عن الزهري بحديث واحد وأنه تفرد به

حدثنا أبو داود سليمان بن سيف وحفص بن عمر (٤) قالوا : حدثنا أبو غسان الهمداني ، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي (٥) عن عبد الله بن بشر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال : لما قبض النبي ﷺ

(١) «العلاء بن سليمان» الرقي أبو سليمان عن ميمون بن مهران ، والزهري قال ابن عدي وغيره منكر الحديث يأتي بمثل وأسانيده لا يتابع عليها أه منه

(٢) كذا في الأصل = والصواب برأين كقوله «عبد الله المحرز» الجزري عن يزيد بن الأصم ، وفائدة ، قال أحمد ترك الناس حديثه ، وقال أبو جرحان : هالك وقال الدارقطني وجماعة متروك ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله إلا أنه كان يكذب ، ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم ، وقد ولي الرقة للقتصور ، وقال هلال بن العلاء ولاء أبو جعفر قضاء الرقة وقال ابن معين ليس بثقة ، أبو اسحق الطالقاني سمع ابن المبارك يقول : لو خبرت بين ادخل الجنة وبين ان تلقى ابن عرز لاخترت لقاموا ثم ادخل الجنة فله رأيت كانت بعرة أحب الي منه اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٦

(٣) «س ق» زيد بن حبان بكسر أوله الكوفي ثم الرقي عن الزهري ، وعنه موسى بن اعين ومعتز بن سليمان وثقه ابن عدي وابن حبان وقال مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال الدارقطني ضيفه اه من الخلاصة ص ١٠٨

(٤) حفص بن عمر بن الصباح الرقي شيخ الف معروف من كبار مشيخة الطبراني ، منكر عن قبيصة وغيره ، قال أبو أحمد الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه اه ميزان ج ١ ص ٢٦٥ قلت تاريخ وفاته يأتي في آخر الكتاب

(٥) «عبد السلام بن حرب صبح» الملائي من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومساندتهم روى عن أيوب وعطاء ابن السائب وعنه هناد وابن عرفة وشاذق وقد ولد في حياة أنس بن مالك وقد حدث عنه ابن اسحق مع تقدمه قال القزويني ثقة حافظ ، وقال الدارقطني ثقة حجة وقال ابن سعد فيه ضعف وقال يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه لين وقال ابن معين نفسه والكرميون يوثقونه مات سنة ١٨٧ وله ست وتسعون سنة اه من الميزان

وسوس أناس من أصحابه وكنت من وسوس (١) فإذا عمر يسلم علي فلم
أرد عليه فشكاني إلى أبي بكر فجاءني فقال : سلم عليك فلم ترد عليه فقلت :
ما علمت بتسليمه ، وإني علي ذلك لني شغل فقال أبو بكر [لم (٢)] قال :
قلت قبض النبي ﷺ ولم [أسأله (٣)] عن نجاة هذا الأمر قال : فقد سألت عن
ذلك فقلت إليه فاعتنقته فقلت بأبي وإمي أنت ، أحق ذلك (٤) ؟ قال : سألت
رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر فقال من قبل الكلمة التي عرضتها علي عني
فردها فهي له نجاة ، وحدث عنه جعفر بن برقان بحدِيث يُفَرِّد به عنه ، وحدث
به عن جعفر بن [برقان] (٥) أبو أسامة زيد (٦) بن علي بن دينار النخعي
وحده

حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج ، حدثنا محمد بن أبي أسامة (٧) ، حدثنا أبي
حدثنا جعفر بن دينار حدثنا غير واحد عن عبد الله بن مسعود وغيره عن أبي
اسحق الهمداني عن أبي صالح (٨) عن أبي [هريرة (٩)] قال : قال رسول

(١) في النهاية لابن الأثير : وحدث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسوس ناس وكنت فومن وسوس يزيد أنه اختلط كلامه وذهب جزؤه أهـ

(٢) في الاصل يوم بدلا من لم

(٣) في الاصل اسلم

(٤) في الاصل بذلك وهو خطأ من النسخ

(٥) سقطت من الاصل

(٦) في الاصل أسامة عن زيد وهو خطأ ففي خلاصة تذهيب الكمال من ٢٢٠ زيد بن

علي بن دينار النخعي أبو أسامة الرقي عن جعفر بن برقان وعنه ابنه محمد وأبو يوسف

الصيدلاني

(٧) له [محمد بن أسامة] المديني عن مالك بن المنكدر عن جابر كان يوسف عليه

السلام لا يسمع ويقول : إني إذا شئت نسيت السماع رواه عنه إبراهيم بن سليمان لا أعرفه ولا

محمدا أهـ ميزان ج ٣ من ٢٩

(٨) « في » أبو صالح الأشعري عن أبي هريرة وعنه حماد بن عطية ، قال أبو حاتم

لابأس به أهـ تذهيب الكمال من ٣٨٦

(٩) سقطت من الاصل

الله ﷻ ، من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله والله أكبر وحده ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ويعقدهن جميعاً بأصابعه . ثم قال : من فعلن في نهاره أو في ليله أو شهره ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر الله له ذنبه (١)

حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان ، حدثنا ابن أبي [أسامه (٢)] . حدثنا أبي عن جعفر ، حدثنا غير واحد [عن (٣)] عبد الله بن بشر وغيره عن أبي إسحق ، عن أبي صالح عن ابن عمر ورفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

(١) أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة محمد بن الحسن أبي بكر الحرابي المعروف بالخطي قال : أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن النسي قال : نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز أعلام قال نا محمد بن الحسن الخطي الحرابي قال نا محمد بن أبي أسامه - يعني الرقي - قال : حدثني أبي عن جعفر عن غير واحد ابن سيرين وغيره ، عن أبي إسحق الأحمدي ، عن أبي صالح : عن أبي هريرة برفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا إله إلا الله وحده والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لأحول ولا قوة إلا بالله يعقدهن جميعاً بأصابعه ، ثم قال : من فعلن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم أو تلك الليلة ، أو ذلك الشهر غفر له ذنبه . قال الشيخ أبو بكر هذا حديث غريب جداً من رواية أبي إسحق عن أبي صالح السمان ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحق لم يكتبه إلا من هذا الوجه اهـ من تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٨٤

وفي مسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان عن أبي صالح عن هريرة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك اهـ ج ١٢ ص ٩٥ من تاريخ البغدادي

(٢) في الأصل [سلمه]

(٣) سقطت من الأصل

زكريا بن بشر ، قال أبو عمرو هلال ، هو أبو عبد الله بن بشر حدثنا هلال ،
حدثنا بن نفيل ، حدثنا أبو المنيج عن زكريا بن بشر قال : هلال هو أبو عبد الله
ابن بشر عن من حدثه قال : أتيت أنس بن مالك فأتني بغداده فقال اقرب
[من (١)] هذا الطعام ، فقلت ما آكل شيئاً قال : وما لك لا تأكل ؟ لعلك
صائم قلت نعم قال : فما شغلك أن تقول إني صائم ؟ قالت الله عز وجل يقول :
وما جعلناهم جسداً لايأكلون الطعام [وما كانوا خالدين] (٢) ثم أتيت من
الغد فأتني بطعام فقال اقرب فقلت إني صائم فقال لعلك أئتمني أو خيسياً (٣)
أو لعلك موقفاً فان رسول الله ﷺ [كان] (٤) يصوم حتى نقول ما يفطر ،
ويفطر حتى نقول ما يصوم

حدثنا هلال ، حدثنا فهدى حدثنا جعفر عن زكريا بن بشر عن أبي الخلد
قال : يأتي على الناس زمان يخلق القرآن في صدورهم حتى لا يجدون له حلاوة ولا
فيما . . . علوا . . . (٥) فقالوا : لا يعذبنا الله ومن لا يشرك
بالله شيئاً وإن في القرآن نص . . . (٦) وبنا يغفر لنا إمرأهم رجالاً
ينجون منه يلبسون للناس الشرك وهم أقرب أهل ذلك الزمان للذهن

العلاء بن سليمان الرقي (٧)

(١) في الأصل إلى

(٢) لم تكن في الأصل

(٣) كذا في الأصل - وفي نسخة العرب حكى ثعلب عن ابن الأعرابي - لا تكن
أثوباً أي من يصوم الاثنين وحده

(٤) لم تكن في الأصل

(٥) في الأصل فزاع في الموضعين بهذا المقدار

(٦) كذا في الأصل يباح بهذا المقدار

(٧) في نسخة الميزان ج ٤ ص ١٨٤ - العلاء بن سليمان الرقي أبو سليمان ، عن
ميمون بن مهران ، والزهرى قال بن عدي : وغيره من كبار الحديث يأتي بخلاف واحد
لا يتابع عليهما اهـ

حدثنا هلال بن عمرو بن عثمان ، حدثنا العلماء بن سليمان الرقي عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَ النَّارَ » (١) ،
وحدث عن الزهري في مس الذكر حديثاً مثكراً (٢) .

(١) في شرح مسلم للنووي ج ١ ص ٢٣٦ عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « الوضوء مما مست النار قال النووي : اختلف العلماء في قوله صلى
الله عليه وسلم « تَوَضَّأُوا مِمَّا مست النار » فذهب جماهير العلماء من السلف والخلف الى أنه
لا يقتضي الوضوء بأكل مما مسته النار ، من ذهب اليه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو الدرداء ، وابن عباس ،
وعبد الله بن عمر ، وأبي بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وزيد بن ثابت وأبو موسى ، وأبو
هريرة ، وأبي بن كعب ، وأبو طلحة ، وعامر بن ربيعة ، وأبو أمامة ، وعائشة رضي الله
عنه أجمعين ، وهؤلاء كلهم صحابة ، وذهب اليه جماهير التابعين ، وهو مذهب مالك ، وأبي
حنيفة ، والثوري ، واحد وإسحق ابن راهوية ، وشيبي بن أبي يحيى وإلى ثور ، وإلى شعبة
ورحمهم الله : وذهب طائفة الى وجوب الوضوء الشرعي وضوء الصلاة بأكل مما مسته النار وهو
مروي عن عمر بن عبد العزيز ، وأحمد بن حنبل ، والزهري . وإلى قلاية وإلى مجاز ،
واحتج هؤلاء بحديث « تَوَضَّأُوا مِمَّا مست النار » واحتج الجمهور بالأحاديث الواردة بترك
الوضوء مما مست النار ، وأجابوا عن حديث « الوضوء مما مست النار » ببواين أحدهما أنه
منسوخ بحديث جابر رضي الله عنه قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي وغيرهما من أهل السنن
بإسنادهم الصحيح ، والجواب الثاني - إن المراد بالوضوء غسل الثوب والكففين - ثم إن هذا
الخطاب الذي حكيناه كان في الصدر الأول ، ثم أجمع العلماء بعد ذلك على أنه لا يجب الوضوء
بأكل مما مسته النار والله أعلم .

(٢) في لسان الميزان ج ٣ ص ٢٨٤ حدثنا العلماء بن سليمان الرقي عن الزهري عن
أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً « تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَ النَّارَ » ومن مس ذكره فليتوضأ ،
روى عنه أبو نعيم الحافظ ، وغير واحد ، قال ابن عدي : لم يرو عن الزهري إلا العلماء ،
وقال القتيبي : لا يتابع ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال أبو علي محمد بن سعيد
القيصري في تاريخ الرقة حدث عن الزهري في مس الذكر حديثاً مثكراً ، وذكر الرقي في
باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري ، وقال عمرو بن خالد : كانت في العلماء بن
سليمان غفلة اهـ

وفي الجامع الصغير « من مس ذكره فليتوضأ » رواه مالك ، واحد في مسنده عن

زُيَادُ بْنُ بَيَّانٍ (١) الذي يحدث عنه جعفر بن برقان ، وأبو المليح ، وإسماعيل ابن عليه ، وهاني بن فروخ الرقي

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا قهر بن بشر حدثنا جعفر عن زياد بن بيان ، عن ميمون بن مهران ، قال : جاء رجل الى أبي بكر وهو في جماعة من الناس ، فقال : السلام عليك يا خليفة رسول الله - فقال - أبو بكر من بين هؤلاء أجمن سمعت علي ؟ ، حدثنا عبد الملك الميموني ، حدثنا أحمد بن عبد الملك (٢) ابن واخذ ، حدثنا أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان شيخ من أهل الرقة عن علي ابن نقيل (٣) ، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ

= الأربعة - أبو داود ، الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم عن يسرة بنت صفوان الأسدي أخت عتبة بن مغيطل وهو يحدث صحيحاً من ج ٣ ص ٣٥٠ وفي الحلية ج ٩ ص ٤٤ : حدثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن أبي وهب عن جميل العجمي عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة . قال : من من فرجه فليتوضأ ومن من وراء الثوب فليس عليه وضوء . اهـ

حدثنا الثعلباني عن عبد السلام عن سعد بن محمد بن جابر عن عيسى بن طلق عن أبيه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من من الذكر فقال : « إنا هو بئسمة منك » مشهور عن الثوري ومحمد اهـ

(١) في تذهيب الكمال ص ١٦٥ « د ق » زياد بن بيان الرقي العماسي ، عن ويثون بن مهران ، وعنه أبو المليح وابن عليه . قال الثعلباني ليس به بأس له عندهما فرد حديث . اهـ الدال - سنن أبي داود - والثاقب ستن ابن ماجه وفي الميزان ج ١ ص ٣٥٠ زياد بن بيان لم يصح حديثه وقال البحاري في استياد حديثه نظير ، أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي ابن نقيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة مرفوعاً - المهدي من عتري من ولد فاطمة قال من زياد بن بيان ليس به بأس اهـ

(٢) « د ع س ق » أحمد بن عبد الملك بن واقد الأسدي مؤلف أبو يحيى الخزازي وقد ينسب الى جده عن حماد بن زيد وأبي عروبة وبكر بن عبد العزيز وأبي المليح . وعنه « د ع » وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو زعنا قال أبو حاتم كان نظير التقي في الصدق والانتفاء ، قال محمد بن يحيى بن كثير مات سنة إحدى وعشرين ومائتين اهـ خلاصة تذهيب الكمال ص ٨ : قال في الملقن وقال طاهر سنة اثنين وعشرين

(٣) علي بن نقيل « د ق » جد أبي جعفر التقي عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة -

يقول : المهدي من ولد فاطمة عليها السلام

حدثنا احمد بن بزيع ، حدثنا ابو شجاع عبد الحكيم بن عبد الملك بن ابي شجاع الرقي ، حدثنا ابو المصيح عن زياد بن [بيان] (١) عن علي بن نقيل عن ابن المسيب ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ المهدي [من] (٢) عترتي من ولد فاطمة عليها السلام (٣)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا ابي ، حدثنا ابن ابي شجاع الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نقيل ، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها السلام (٤)

حدثنا محمد بن علي بن جوتي ، حدثنا سليمان بن عمر ، حدثنا العلاء بن ابراهيم حدثنا زياد بن بيان ، حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ثم انفل فاطل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا (٥) ،

= مرادنا المهدي من ولد فاطمة رواه ابو المصيح الرقي عن زياد بن بيان عنه. قال الذهبي لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وقال ابو حاتم لا بأس به قيل مات سنة ٢٢٥ هـ من ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ج ٢ ص ٢٤٠

(١) في الاصل ابان

(٢) في الاصل : بين

(٣) المهدي من عترتي - من ولد فاطمة « ذلك عن أم سلمة » واسناده حسن . اهـ من الجامع الصغير ج ٣ ص ٦٧

(٤) في الخاية ج ٣ ص ١٧٧ حدثنا ابو احمد ثنا فضيل بن محمد الماطلي ثنا ابراهيم ابن ياسين العجلي . عن ابراهيم بن محمد الحنفية ، عن أبيه عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المهدي منا اهل البيت يصاحبه الله تعالى في ليلة او قال في يومين . اهـ احاديث المهدي كلها ضعيفة ليس فيها ما يعتمد عليه ولا يفتر بين جمعها في مؤلفات آهـ من ٢٧٢ من كتاب اشئ المطالب للعوت

(٥) في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٤ - ٢٥ اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال : حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم الانباري قال : أنبأنا ابو عمر محمد بن احمد الحلبي قال : أنبأ آدم بن ابي إياس عن ابن أبي شاذب عن ميمون بن الوليد عن خالد بن برمك ، بن ماذن بن بديل قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم - اللهم بارك لنا في مدينتنا =

وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا وبننا
فقال له رجل والعراق يا رسول الله فسكت ثم عاد فقال : مثل ذلك فقال
الرجل : والعراق يا رسول الله - فسكت ثم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا وبننا
فقال الرجل : والعراق يا رسول الله ؟ قال ثم يطلع قرن الشيطان « وتنهج » (١)
الفن (٢)

« الأخص بن أبي الأخص »

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا فهر بن بشر ، حدثنا جعفر بن برقان عن
الأخص بن أبي الأخص عن ربيعة المرادي ، قال : شهدت ابن مسعود وهو
يخطب الناس بالكوفة فقال : عليكم بالقرآن الزموا وتمسكوا به ، ثم قبض

وفي شامنا ، وفي بننا وفي حجازنا ، قال : فقام اليهودي فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ،
فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في اليوم الثاني - قال مثل ذلك فقام إليه الرجل
فقال : يا رسول الله وفي عراقنا فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم عنه : فلما كان في اليوم الثالث
قام إليه الرجل فقال يا رسول الله وفي عراقنا ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فولى الرجل
وهو يسكي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أمن العراق أنت ؟ قال نعم : قال ان أبي
ابراهيم عليه السلام هم ان يدعو عليهم فاروحى الله إليه لاتفعل - فاني جعلت خزائن علي فيه
واسكنت الرحمة قلوبهم . اهـ

(١) في الاصل وتبين ولعل الصواب ما أفتناه

(٢) في الخاية لأني نعم ج ٦ ص ٣٣ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد
الله ثنا الحسن بن رافع الرملي : ثنا حفصة عن ابن شاذب عن توبة العديري ، عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه ان عمر قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا فرددنا ثلاث مرات فقال الرجل يا رسول الله واعرفنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان كذا رواه حفصة عن ابن شاذب
عن توبة ورواه الوليد ابن مريد عن ابن شاذب عن مثل عن توبة اهـ

بيديه جريما حتى كأنه يسك بسبب شيئا ، [وشبك (١)] أو [وضرب] (١) .
 إحدى يديه على الأخرى . سمعت أبا جعفر محمد بن اسحاق بن الأحنس يقول :
 أبو الأحنس [أحد (٢)] بني فروخ يتولى وابنة بن [معبد (٣)] الأسدي .
 سمعت هلالا يقول : أبو الأحنس عمر بمحراب مسجد جامع الرافقة (٤)

« أبو المهاجر سالم بن عبد الله الرقي (٥) »

سمعت الميموني يقول : سمعت أبا عبد الله بن حنبل يقول : بلغني [أنه (٦)]
 مات أبو المهاجر الرقي سنة إحدى وستين ومائة

حدثنا (٧) حدثنا هلال بن عمر (٨) بن خالد ، حدثنا
 أبي عن أبي المهاجر عن (٩) ابن معبد عن الزهري عن عروة

(١) لم تكونا في الأصل

(٢) في الأصل أشد

(٣) في الأصل معبد

(٤) نشرت جريدة التربية في عددها ١٦٠٩ الصادر يوم الخميس ١٢ حزيران ما يأتي
 عثرت بمئة الحفريات الأثرية في الرقة القديمة الرافقة على جامع زين عرابه بزخارف من
 الجبس وأقيم على جانبيه عمودان وتبين لهذا الجامع ثلاثة أبواب وصنعت الأقسام الخارجية من
 الجامع بمرمات من الآجر ولا تزال البنية قوالب بعضها عن القصر العباسي الذي عثر عليه وأنه
 ظهرت مميزات البناء في جدران القصر وهي عبارة عن أكتية متفرقة عن شهر البندق ، أقول لعل
 هذا الخراب هو الذي عثره أبو الأحنس

(٥) في تذهيب الكمال ص ١١٢ « ق » سالم بن عبد الله مولى بني كلاب أبو المهاجر
 الرقي ، عن مكحول ، وعنه إسحاق بن عباس جعفر بن برفان وغيرهم وأمه أحمد ، مات
 سنة ١٦١ هـ

(٦) سقطت من الأصل

(٧) في الأصل بياض بهذا المقدار

(٨) هلال بن عمر الرقي جد هلال بن الملاء ضعفه أبو حاتم الرازي أه من ميزان
 الاعتدال ج ٣ ص ٢٦١

(٩) في الأصل بياض بهذا المقدار

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلاكا قوم (١) كانوا أول قريش هلاكا

(٢) . . . حدثنا أبي عن أبي المهاجر سالم عن شعبة عن أبي التياح (٣) ، عن أبي زيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يهلك أمتي هذا الحي من قريش ، قبل فأنأمرنا بارسل الله ؟ قال : لو أن الناس اعتزلوهم أو قال تركوهم (٤)

حدثنا أبو المهاجر عن عباد بن اسحاق عن محمد بن محمد عن أبي اسحاق (٥) مولى عبد الله بن [عمرو بن العاص رضي الله (٦)] عنه عن عمرو بن العاص (٧) قال : قال رسول الله ﷺ أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتي (٨)

(١) كذا في الأصل وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٧٨ « أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتي » رواه الضرياني عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح . اهـ

(٢) في الأصل يباح بهذا المقدار
(٣) « ع » يزيد بن حميد الضبي يقيم المعجزة أبو التياح يفتح المنة والتعزية الثليلة البصري أحد الأئمة عن انس ومطرف بن عبد الله وأبي عثمان النهدي وجماعة ، وعنه هشام والحارثان وطائفة ، قال أحمد ثمة ثبت ، قال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين ومائة . اهـ خلاصة مذهيب الكمال ص ٣٧٠

(٤) في الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٩٦ « هلاك أمتي على يدي غلة من قريش اهـ
(٥) أبو اسحق - مولى قريش عن عمرو بن العاص ، روى عن محمد بن زيد ، اهـ الميزان ٣ ص ٣٤١

(٦) في الأصل يباح والصواب ما اتبعناه

(٧) عمرو بن العاص ولاء معاوية مصر ثلاث سنين أصل سنة ثمان مع خالد بن الوليد قال حين حضرته الوفاة قيل الفطر بيوم : اللهم لا أبرأه في فاعتذر ولا مبالغا في فأنهز امرئنا فمصبنا ومنهنا قرئنا توفي سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة ثلاث وأربعين وقيل سنة إحدى وخمسين هجرية وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ودفن بجبل المقطم اهـ من المعارف لابن قتيبة ص ١٢٤
(٨) أول الناس هلاكا قال المناوي بنحو قتل أو قتله قريش وأول قريش هلاكا أهل

وعن أبي المهاجر عن عباد بن اسحاق ، عن هاشم بن هاشم (١) ، عن عبد الله بن وهب (٢) ، عن أم سلمة (٣) أنها قالت دخل علي رسول الله ﷺ يبكي فقال : لا يدخل علي أحد ، قالت سمعت صوتا فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزير يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل عليه السلام أن أمي تقتل هذا بعدي ، فقلت ومن يقتله ؟ فتناول مدرة فقال : أهل هذه المدرة يقتلونه (٤)

= يبي فملاكم من أشراط الساعة . اهـ « حلب » عن ابن عمرو بن العاص ، قال الشيخ حديث صحيح . اهـ الجامع الصغير ج ٢ ص ٧٨

(١) « ع » هاشم بن هاشم بن عتبة بن وقاص الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمة ، وعنه مروان بن معاوية ، ومكي بن ابراهيم ، سمع منه سنة سبع وأربعين ومائة ، وثقه ابن معين والنسائي اهـ خلاصة التذهيب ص ٣٥٠ وفي التذهيب قال ابن حبان مات سنة أربع وأربعين ومائة

(٢) « ت ص ق » عبد الله بن وهب بن زمة بن الأسود الأندلسي ، عن أم سلمة ومعاوية وعنه الزهري وسالم أبو النضر ، وثقه ابن حبان له عدهم حديثان اهـ خلاصة التذهيب ص ١٨٥

(٣) أم سلمة أمها هند بنت أبي أمية واسمها صبيح زاد الركب بن المغيرة بن مخزوم وأما عائكة بنت عامر بن كنانة تزوجها أبو سلمة واسمها عبد الله بن عمر بن مخزوم وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرة ثم ولدت هناك زينب وسلمة وعمر ودرة جرح أبو سلمة في أحد وتوفي متأثرا من جراحه بعد ذلك وكانت ذات جمال وحين تقول أم سلمة لما انقضت عدي من أبي سلمة أتاني رسول الله ﷺ فكلمني بيني وبينه حجاب فخطب إلي نفسي فقلت أي رسول الله وما تريد الي ؟ ما أقول لك هذا الأرقبة لك عن نفسي أتى امرأة قد أذير مني سي وأني أم أيتام وأنا امرأة شديدة الغيرة وأنت يا رسول الله تجمع النساء فقال رسول الله ﷺ ما يمنعك ذلك أما ما ذكرت من غيرك فبذهبها الله وأما ما ذكرت من منك فلأنا أكبر منك وأما ما ذكرت من أيتامك فلي الله وعلى رسولي فأذنت له في نفسي فتزوجني وأقام عندي ثلاثا ثم أراد أن يدور فأخذت بقبضته فقال ما صنعت ؟ إن شئت إن أزيدك زدتك ثم فاصدتك بعد اليوم ثم قال ثلاث لثيب وسبع البكر ماتت أم سلمة سنة ٥٩ هـ تسع وخمسين حتى عليها أبو عريضة بالبيع وكان لها يوم ماتت أربع وثمانون سنة اهـ من الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ٦٧

(٤) جاد بن سلمة عن أبان بن أبي عياش أبو إسماعيل البصري عن شهر بن حوشب =

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن
حدثنا سالم أبو المهاجر الرقي ، عن قيسون بن مهران ، قال : لو نشر بعض
السلب ما عرف انكم مسلمون إلا أن يعرف قبلكم (١)
قال : وحدثنا عثمان عن سالم أبي المهاجر قال : كانت الانبياء يلبسون
الصوف ويخضفون النعال ، ويركبون الخمر

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي (٢) ، حدثنا صالح
الجوري (٣) جد الجوريين قال : هلال هم من قرية [حورة] (٤) [يقال لها
جوده] (٥) قال : كنت في المسجد الى جنب أبي المهاجر الكلابي فقرأ
علينا كتاب بعض الخلفاء على المنبر بأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر او كما
[قال (٦)] فلما فرغ من قراءة الكتاب ضرب فخذي ، وقال : يا عبد وكانت

= عن أم سلمة ، قالت : كان جبرائيل عند النبي صلى الله عليه وسلم والحسين معه فبكي فتركه
فدني من النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال جبرائيل أحبه يا محمد ؟ قال : نعم قال انتك ستقتله ،
وان شئت اوتيتك من تربة الارض التي يقتل بها قاراه فاذا الارض يقال لها كربلاء اه من
ميزان الاعتدال ج ١ ص ٨ من ترجمة ابن عباس المذكور وقال عنه انه احد الضعفاء

(١) بسند الى يزيد بن خير الدجي قال : سألت عبد الله بن بسر صاحب النبي كيف
حالنا من حال من كان قبنا ؟ قال : سمعنا الله لو نشرنا من القبور ما عرفوكم الا ان
يجدوكم قياما تصلون . اه من ترجمة ابن بطا في كتابه الخلق وابطال الخلق ص ٩

(٢) هو عمرو بن عثمان ابن سيار الكلابي الرقي . عن زهير بن معاوية وعبد محمد بن
يحيى ، قال النسائي متروك . اه خلاصة التذهيب ص ٢٤٧ وقال الذهبي في الميزان . . لونه
القمي وقال أبو حاتم يتكلمون فيه يحدث من حفظه بمناكير وقال بن عدي روى عنه ثقات
وهو ممن يكتب حديثه اه ص ٣٩٧ ج ٢

(٣) صالح الجوري جد الجوريين حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي ،
روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة ينسب الى حورة قرية بين
الرقة وبالش بفتح الحاء ثم السكون وراء اه من معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦١

(٤) في الاصل بياض

(٥) في الأصل : فقالوا ما جوده

(٦) سقطت من الاصل وفي محليا بياض

كلمة ندائه كأم: مثلنا ومثل صاحب هذا الكتاب مثل ذئب خرج يغير بالليل فوقف على باب فإذا صبي في الدبر يبي وأمه تقول له تسكت والا قيمتك الذئب؟ والصبي يتأذى في البكاء والذئب ينتظر حتى فضعه الصبيح فولى مدبراً فلقبه ذئب آخر فقال: أين تريد؟ فقال: (١) أهل الرقة فقال: لا تأتهم فانهم اكذب قوم على وجه الارض

حدثنا محمد بن علي المري، حدثنا أبو يوسف الصيداني قال: قال عمر بن يزيد القباب (٢) سألت أبا المهاجر عن الجهاد فقال: الرباط في آخر الزمان أحب إلي منه

حدثني إبراهيم بن محمد بن ربيع وواق هلال بن العلاء حدثنا أبو يوسف، حدثنا يحيى بن دهمان قال: سمعت أبا المهاجر يقول: ذبح المصكر الأعظم بين الرقة وقرقيسا (٣)

حدثنا محمد بن علي حدثنا أبو يوسف حدثنا فهر، حدثنا أبو المهاجر قال: الدعاء في الضالة اللهم باراد الضالة وما دي الضالة اردد علينا ضالتنا فانها من فضلك وعطائك قال فهر: أحسب أبا المهاجر قال: ذهبت لنا قلاذة فدعا بها

(١) في الامل على أهل

(٢) عمر بن يزيد القباب الرقي خال أبي المهاجر، عنه أبو يوسف الصيداني، ذكره أبو علي محمد بن معبد الخرافي في تاريخ الرقة، القباب بفتح الفاف وتشديد الباء الاولى المقولة بواحدة وفي آخرها اسرى، هذه التوبة الى محل القباب التي هي كالمودج، اه من كتاب الانساب للسمعاني

(٣) «قره قيسية» بالفتح تم السكون وقاف أخرى وياه مساكنة وسين مكسورة وياه أخرى والف ممدودة، ويقال بياه واحدة، بيه على جنر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وغندرها مضب الخابور في القران فهي مثلث بين الخابور والفرات، ولما فتح عباس بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن سلة الفهري الى قرقيسية ففتحها على مثل فتح أهل الرقة، فلما مات عباس بن غنم وولي الجزيرة عمير بن سعد وولي رأس عين مالك الخابور وما يابيه حتى أتى قرقيسية وقد نفخ أهلها، فضاخم على مثل صلحهم الاول. اه من معجم البلدان لياقوت الحموي

قال : فخرج الى باب الدار فاذا غلام يركض قال : فقلت : أين (١) القلادة ؟
فرس بها

فراة ابن سليمان (٢) يقول بني عقيل سمعت ايوب يقول : سمعت ابا عبد
الله بن حنبل رحمه الله يقول : فراة بن سليمان ثقة صدوق حدث عنه جعفر بن
برقان مات سنة ثنتين ومائة . حدثنا عقيل ذكروا أن اسحاق بن مسلم صلى
عليه

حدثنا حسن بن عمر بن رباح ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا جعفر عن فراة بن
سليمان ، قال : كنا نجلس الى الفراة [وتأخذ (٣)] عنه يوما [وجالسنا (٤)]
اصحابه فقالوا : سمعنا منه اليوم ، فقلت : قال فان كل من اهل الشام في المدينة
فيدخل على عائشة فليسألها عما بدا له حتى . . . (٥) معرفة ، ثم كانت
المهدي من طرف الشام فيجاءها بعكة فيها . . . (٦) فقالت له
ما هذا ؟ قال : هذا شيء يطبخ من عصير العنب معتد فقالت اليك عني ، فاني
سمعت خليلي وبعلي النبي ﷺ يقول : اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في

(١) في الاصل : أبق القلادة ولعلها التي او ابن

(٢) في لسان الميزان ج ٥ ص ٨٦ « فراة » بن سليمان الرقي عن القاسم بن محمد
والاعمش ، وعنه ايوب بن سويد وغيره ذكره ابن عدي وقال احمد بن حنبل ، وكتب عن جعفر
ابن برقان عن الفراة بن سليمان عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء » هذا
حديث منكر رواه البخاري عن جعفر بن برقان قال : عن فراة ، حدثنا اصحاب لنا عن
عائشة ، قال ابن عدي لم ارجع مرجوحا يضعفه وارجو أنه لا بأس به ، وقال هلال ابن الغلاء
مات سنة ثنتين ومائة

(٣) في الاصل يباي

(٤) في الاصل وجالسة

(٥) في الاصل يباي بهذا المقدار وفي الحديث اضطراب لم يمتد الى مرجع له

(٦) في الاصل يباي

شراب يسمى الطلاء (١)

« نوفل بن فرات بن مسلم يتولى بني عقيل »

حدثنا هلال بن العلاء قال : سمعت عمرو بن عثمان يقول : حدثنا عبيد الله بن عمرو يوماً بحديث فقلنا : من حدثك هذا ؟ فقال : حدثني رجل ان كان الكبر ليمتعة من الكذب - نوفل بن فرات بن [مسلم] (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا ايوب بن محمد حدثنا خيرة عن رجاء ابن ابي سلمة قال : دخل [نوفل بن (٣)] الفرات بن مسلم على عمر بن عبد العزيز فقال له عمر [من (٤)] أنت ؟ قال : من بني عقيل قال : ابو الرجل ما ولد وان كان قل مولى (٥) [بني عقيل]

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، حدثنا أبي عن عمر (٦) بن نفيل الحلبي ، عن نوفل بن فرات بن مسلم قال : ذكر عند عمر بن عبد العزيز [رفع اليدين (٧)] في الصلاة فقال [أ (٨)] ترون أن سالماً لم يحفظ عن أبيه ؟ يروي

(١) قال ابن الأثير في النهاية : « ان أول ما يكتفى الاسلام كما يكتفى الاثنية في شراب يقال له الطلاء » هذا نحو الحديث الآخر ستراب ناس من اهل الجمر يسمونها بغير اسمها ، يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ، ويسمونه طلاء فخرجوا عن ان يسموه خمرًا اهـ

(٢) في الاصل مسلم

(٣) سقطت من الاصل

(٤) في الاصل من

(٥) سقطت من الاصل

(٦) في السيرة من ٢٩ حدثنا فخر بن اسحاق الحلبي عن نوفل بن ابي الفرات

(٧) في الاصل يدين

(٨) في السيرة من ١٩ ترون سالماً لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اهـ وفي الخلية

ج ٣ من ١٦٣ حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ ، ثنا الحسن بن عبد الله بن مهران ، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ، ثنا ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يده اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع اهـ

عن أبي المليح يحفظ عن النبي ﷺ

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو المليح عن
فترات بن مسلم قال : اشتبى عمر بن عبد العزيز نفاحا ذات ليلة فلم يوجد فركب
وركبنا معه فلتفاه غلمان معهم ثلاثة أطباق فيها نفاح فوقفت (١) على طبق منها
فتناول نفاحة [فشمها واعادها] (٢) في الطبق [ثم] (٣) قال : ادخلوا
ديركم ، لا أعلم أنكم بعثتم إلى أحد من أصحابي بشيء قال : فخرجت بغلتي
فلحقته فقلت يا أمير المؤمنين اشتبى النفاح فطلب لك فلم يوجد ثم أهدي لك
فرفضته [ألم يكن] (٤) رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يردون الهدية ،
قال : إنما (٥) لرسول الله ﷺ وأبي بكر هدية وللعالم بعدهم رشوة (٦)

(١) كذا في الاصل والصواب فوقف

(٢) في الاصل يباشر

(٣) سقطت من الاصل

(٤) في الاصل [فقلت أبو بكر] وهو تحريف من النسخ

(٥) في الاصل أهدي والتعريف فظاهر

(٦) اطاعت على نص هذا الحديث في نسخة عمر بن عبد العزيز ص ١٦٠ لا بأس
بإيراده هنا حدثنا أبو المليح عن فترات بن مسلم قال اشتبى عمر بن عبد العزيز نفاحا فطلب له
فلم يوجد فركب وركبنا معه فلتفاه غلمان من الديار بأطباق فيها نفاح فوقفت على طبق منها
فتناول منه نفاحة فشمها ثم أعادها في الطبق . ثم قال : ادخلوا ديركم لا أعلم أنكم بعثتم إلى
أحد من أصحابي بشيء : قال فخرجت بغلتي فلحقته فقلت يا أمير المؤمنين اشتبى النفاح وطلب
لك فلم يوجد ثم أهدي إليك فرددته ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
رضي الله عنهم يقبلون الهدية ؟ قال : إنما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر
رضي الله عنهم هدية وللعالم بعدهم رشوة اه - قال ابن السكك كان عمر بن عبد العزيز يقسم
نفاحا بين المسلمين فجاء ابن له فأخذ نفاحة من ذلك النفاح فحسب إليه فحذت يده فأخذ تلك النفاحة
وطرحها في النفاح ، فذهب إلى أمه مستميرا فقالت له مالك أي بني ؟ فأخبرها فأرسلت بدرهمين
فاشترت له نفاحا وأطعمته وورقت لعمرو فلما فرغ مما بين يديه دخل عليها فأخرجت له طبقا من
نفاح فقال : من أين هذا ؟ فأخبرته فقال : رجلك الله والله ان كنت لأشترية اه من نسخة عمر

ص ١٦١

وعن فرات بن مسلم قال : كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز
 [كتي (١)] في كل جمعة مرة فعرضتها عليه فآخذ منها قرطاساً كان قدر أربع
 أصابع [أو شبر] (٢) فكتب فيه حاجة له فقلت : غفل أمير المؤمنين فبعث إلي
 من القدر [فقال جيء (٣)] بكتبك قال : فبعثني في حاجة فلما جئت قال لي
 ما آن لنا أن ننظر فيها فقلت : إنما نظرت فيها أمس قال : فاذهب حتى أبعث إليك
 فلما فتحت كتي وجدت فيها قرطاساً قدر القرطاس الذي آخذ (٤)
 سمعت هلالاً يقول : سمعت عبد الصمد بن آجة يقول كان لنوفل بن فرات
 ابن مسلم مجلس في مسجد حلب يجلس إليه أهل الأدب وكانت فيمن بعثني فيه
 . . . (٥) من أهل الشرف فكان إذا طالع قال لجواريه اعطوا .
 . . . (٦) المجلس فإذا جاء أقبل عليه فقال : كيف اشتغالكم ثم .
 . . . (٧) التجاوة ثم يقول لأصحابه : خذوا في حديثكم
 حدثنا ميمون ، حدثنا عارون بن معروف ، حدثنا مبشر ، حدثني نوفل بن
 الفرات ، عن عرف بن عبد الله قال : إن لكل رجل سيدة من عمله وإن
 [سيد (٨)] عملي الذكور

(١) منقط من الأصل

(٢) في الأصل بياني

(٣) في الأصل : على أن

(٤) يحسن بنا أن نذكر رواية الخلية ص ١٦٤ - ١٦٥ حدثنا أبو المايح عن فرات
 ابن مسلم قال كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز كتي في كل جمعة مرة ، فعرضتها عليه فآخذ
 منها قرطاساً نقياً قدر أربع أصابع أو شبر فكتب فيه حاجة له فقلت : غفل أمير المؤمنين ،
 فبعث إلي من القدر فقال جيء بكتبك ، قال فبعثني في حاجة فلما جئت قال لي ما آن لنا أن
 ننظر فيها ؟ فقلت : إنما نظرت فيها أمس قال : فاذهب حتى أبعث إليك ، فلما فتحت كتي وجدت
 فيها قرطاساً بقدر القرطاس الذي آخذ

(٥) هنا كفة مطبوعة ولها : رجل

(٦) هنا ثلاث كلمات مطبوعة

(٧) هنا ثلاث كلمات مطبوعة ثم غل

(٨) في الأصل بياني

عوف بن حبيب بن الريان يقول بني اسد بن . . . (١) وأبائهم
 أهل بيت خير لاشرء ، ويذكرون ان المسجد الذي كان به . . . (٢)
 سمعت هلال بن العلاء أنبأنا [ابو عمرو (٣)] يقول : سمعت المغيرة بن عبد
 الرحمن بن عوف بن حبيب يقول : سمعت ابي عبد الرحمن يقول : كنت أنا
 وأبي عبد الملك بجران نياما ، فلما كان من السحر جاء أبي فقال لينا يا بني تهامون
 في هذا الوقت ؟ ما طلع الفجر منذ ستين سنة إلا وثيابي علي ، قال : ابو عمرو
 هلال رأيت عبد الملك بن عوف وأنا صبي فذكر لي تعبه واجتهاده

حدثنا هلال ، حدثني المغيرة بن عبد (٤) الرحمن بن عوف بن حبيب عن
 بشر قال : قال لي أبي يوماً من أين جئت ؟ قلت من عند معمر ابن [سليمان (٥)]
 فقال : ما حدثك ؟ فقلت : حدثنا عن خصيف ، عن زياد بن أبي مريم (٦) عن
 عبد الله بن معقل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : الندم
 توبة (٧) ، فقال أبي هذا هو زياد بن الجراح وهو عم جدتك وكانت رجلاً من

(١) هنا كلمتان مملوءتان في الاصل

(٢) هنا كلمة مملوءة

(٣) في الاصل عمرو

(٤) « س » المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف الأموي بن خزيمة ابو عبد الرحمن
 الحارثي عن عيسى بن يونس ، وعنه « س » ووثقه ابو عروبة ، مات سنة ثلاث وأربعين
 ومائتين اه خلاصة التذهيب ص ٣٣٠

(٥) في الاصل هلال

(٦) « ق » زياد بن أبي مريم الأموي ، مولى عثمان بن عفان الجزري . عن عبد الله
 ابن معقل بن مقرن ، وعنه عبد الكريم الجزري وثقه العجلي . اه خلاصة تذهيب الكمال
 ص ١٠٧ قال في الميزان فيه جملة ما روى عنه سوى عبد الكريم بن مالك فيما روى وقيل هو
 زياد بن الجراح وقيل هما اثنان اه وقال في التذييب زياد بن الجراح رجل من اهل الحجاز من
 موالي عثمان وزاد بن أبي مريم رجل من اهل الكوفة قدم حران فزها وكان يتوكل لزياد بن
 الجراح اه

(٧) في الخلية ج ٨ ص ٢٥١ حدثنا محمد بن علي . حدثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا -

أهل الجواز من موالي عثمان قدم خزان وكان زياد بن أبي مريم وجلا من أهل الكوفة قدم خزان فزها ، وكان هو وكيلا لزياد بن الجراح ، ثم قال : حدثني أبي [عن (١)] عوف بن حبيب ، عن زياد بن الجراح ، عن أبي نذير عن ابن مسعود عن النبي ﷺ وذكر حديث - الندم توبة (٢)

حدثنا هلال بن العلاء قال : وحدثنا المقيرة بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثنا أبي ، حدثنا عوف قال : دخل الحسن والشعبي على بن هبيرة . (٣) أمير المؤمنين يزيد يكتب الي في أشياء قال : فقال له الشعبي [قولا فيه بعض تقيه (٤)] : وقال له الحسن خف الله في يزيد [ولا تحق أمير المؤمنين يزيد في الله (٥)] فان الله يكفيك من يزيد ولا يكفيك يزيد من الله قال : فأمر الحسن

الشعبي بتوضيح ، ثنا يوسف بن اسباط عن مالك بن مغول ، عن منصور عن خثيمة ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصور ، ورواه جماعة عن مالك . اه وفيها ج ٨ من ٣١٢ حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين ، ثنا جدي ابو حصين ، ثنا احمد بن يونس ، ثنا ابو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن مفضل قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة »

وفي الخلية ج ١٠ من ٣٩٨ حدثنا ابو محمد بن حبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن المباس ثنا ابو عبد الرحمن الراعي ، ثنا دجيم ، ثنا ابن قديد ، ثنا يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعيد الانصاري ، عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة والثائب من الذنب كمن لا ذنب له » اه

(١) سقطت من الاصل

(٢) وفي الجامع الصغير « الندم توبة » رواه احمد في مسنده ، والبخاري في التاريخ وابن ماجه ، والحاكم عن ابن مسعود والحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان عن انس واسناده صحيح . اه منه ج ٣ من ٣٨٣

(٣) هنا ثلاث كلمات مضمومة ولما : [فقال لها ان]

(٤) في الاصل يياش والتصحيح عن شذرات الذهب

(٥) هنا كلمات مضمومة ومعرفة والتصحيح عن شذرات الذهب

بأربعة آلاف درهم وأمر للشعبي بألفي درهم ، قال فخرج الشعبي وهو يقول :
ورقتنا له فرفق لنا (١)

قال : وحدثنا عوف ، قال : سمعت الحسن يقول : كل شراب شربه
سكان الجنة عليك عارا (٢) فلا خير فيه

حدثنا هلال ، حدثنا مغيرة ، حدثنا أبي حدثنا حبيب قال : قلت عند
الحسن ذكرنا ما شاء الله كان ، قال : فقال الحسن ما شاء الله كان ، وما لم يشأ
لم يكن

حدثنا هلال ، حدثنا المغيرة قال : حدثنا حبيب قال : قال لي الحسن :
يا حبيب اطلب شرف الآخرة فقد مات [شرف] (٣) الدنيا

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا بريدة ، حدثنا عوف ، بن حبيب قال :
سمعت رجلا يسأل الحسن عن النبذ فقال : ما استبرأت من ربه فلا خير لك
في شربه

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا عمات عن عوف
ابن حبيب عن الحسن ان رجلا قال له يا أبا سعيد : انك تحدث بأحاديث يسمعونها

(١) لما ولي ابن هبيرة العراق وخراسان سنة ١٠٣ - نهاية عن يزيد بن عبد الملك
استدعى الحسن وابن سيرين والشعمي وذلك سنة ثلاث ومائة فقال له : ان الخلافة صفت الى
بأمره فقلده ما قلده من ذلك الامر ، فقال ابن سيرين والشعمي قولاً فيه بعض تقييد - فقال :
ما تقول يا حسن ، قال يا ابن هبيرة خذ الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله ذلك من
يزيد ، ولا يملك يزيد من الله ، ويوشك ان يبعث اليك ملكاً يقربك عن بربرك ويخرجك
من سعة قصرك الى شيق قيرك ، ثم لا ينجيك الا محك يا ابن هبيرة انا ان تعدي الله فاما جعل
الله هذا السلطان قسراً لدين الله تعالى وعبادته فلا تترك دين الله وعبادته لهذا السلطان فانه
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فابتغى جائزة الحسن عليها فقالوا فممن ففتش لنا والفتش :
الردى من العطية له من الثورات لابن الهيثم في ترجمة الحسن ج ١ ص ١٣٧

(٢) كذا في الاصل

(٣) هنا كلمة مطلوبة وإليها [شرف] كما استدلنا

منك اقوام ليسوا لها بأهل ولا يكفلهم النسيان (١)

حدثنا هلال بن العلاء (٢) ، حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن عوف بن حبيب الرقي عن عبيدة بن حسان (٣) قال : لما [احتضر] (٤) عمر بن عبد العزيز - قال : اخرجوني فلا يبقى عندي أحد قال : فساكن عنده [مسألة (٥)] ابن عبد الملك ، قال فخرجوا [فتمد (٦)] على الباب هو [وفاطمة قال (٧)] فسمعوه يقول : مرحباً بهذه الوجوه ليست [بوجود انس ولا جان (٨)] قال : ثم قرأ - تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ، [قال] (٩) ثم هدأ الصوت [فقال مسألة لفاطمة (١٠)] قد قبض صاحبك فدخلوا فوجدوه قد قبض وغض [وسوي] (١١)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي ، حدثنا ابن أبي أسامة ، حدثنا أبي عن جعفر عن حبيب بن ريان قال : دخلت مسجد المدينة فرأيت عبد الله بن عمر قد حلق

(١) كذا في الأصل

(٢) هلال بن العلاء أبو عمرو الرقي - كان من أهل العلم والهدى بالغة - مات سنة ثمانين ومائتين . ولا أعلم من اسمه غير هذا أنه من معجم الإدياء ج ١٩ ص ٢٩٤

(٣) في الأصل حيان وهو من خطأ النسخ

(٤) في الأصل خلف

(٥) في الأصل هشام

(٦) فمدوا

(٧) هنا كلمتان مملوستان والتصحيح عن السيرة

(٨) كذلك هنا كلمات مملوسة والتصحيح عن السيرة

(٩) لم تكن في الأصل

(١٠) التصحيح عن السيرة لأنها في الأصل مملوسة

(١١) في رواية لما احتضر قال لأهلها اخرجوني فخرجوا وجلس على الباب منتهى عبد الملك وأخته فاطمة ذبني زوجة عمر بنت عبد الملك « فسمعوه يقول : مرحباً بهذه الوجوه التي ليست بوجود انس ولا جان ثم قرأ تلك الدار التي ثم هدأ الصوت فدخلوا عليه فوجدوه قد غض وسوي إلى القبة وقبض أهله من البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٢١٠

ساربه وشمر ازاره الى انصاف سافيه

« عبد الملك بن أبي القاسم الرقي »

حدث عنه جعفر بن نفيل ، وأبو المليح ، حدثنا هلال أنبأنا عبد الله بن جعفر
حدثنا أبو المليح عن عبد الملك بن أبي القاسم الرقي الأحول قال : ارادت عائشة
ان تدخل المدينة (١) فأبى البواب ففتت الحجر فقالت قد دخلت

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكزبراني ، حدثنا مسكين (٢) ابن بكير ،
حدثنا جعفر عن عبد الملك بن أبي القاسم عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل
الى عبد الله فقال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : ان رسول الله ﷺ نبي او
قال لا تشبهوا الذهب بالذهب (٣) الا مثلاً بمثل وزناً بوزن « والزبادة » بينهما

(١) كذا في الأصل والصواب الكعبة

(٢) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي أبو عبد الرحمن مسكين بن بكير الحراني ، روى
عن جعفر بن برقان ، وحقيقته وكان مكثراً ، اه من الشذرات ج ١ ص ٣٤٥ « مسكين بن
بكير صح م د س » الحراني صدوق مشهور صاحب حديث وكان حذاه ، يروي عن ثابت بن
عجلان وجعفر بن برقان ، وعند أحمد النفيلى وجائدة ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح
الحديث ، وروى له عن شعبة ما يشكر ، وقال أبو أحمد الحاتم له منساكبر كثير : قلت مات
سنة ثمان وتسعين ومائة اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٦٥

(٣) في البخاري بن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والورق بالورق مثلاً بمثل اه ج ٥ ص ١٢٤ وفي الحاشية ج ٥ ص ٣٩٨
حدثنا محمد بن ميمر قال : ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن أبي غلابة قال : كنت بالشام في حافلة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الأشعث
فقلت : يا أبا الأشعث حدثنا حديث عبادة بن الصامت ، فقال : كنا مع معاوية في غزاة
ففتننا غنائم كثيرة فكان فيها آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلاً يسميها من الناس في خطباته ،
فبلغ ذلك عبادة فقام فقال : أي حمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن بيع الذهب
بالذهب والورق بالورق ، والبر بالبر والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر والمليح بالمليح الا سواء
بسواء مثلاً بمثل عينا بعين ، فمن زاد او استزاد فقد أربى فرد الناس ما كانوا أخذوا ، فذهب
رجل الى معاوية وأخبره فقام خطيباً فقال : ما بال أقوام يحدثون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحاديث ، قد صحبناه ورايناها فما سمعناها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد الحديث //

فضل ربا ولا الفضة بالفضة الا وزنا بوزن مثلاً مثل « والزيادة » بينهما فضل ربا
 قال فقام عبد الله وقت (١) هذا الرجل الذي حدثه الى أبي سعيد
 فقال له عبد الله أنت (١) قال سمعت من رسول الله ﷺ فأشار
 بيديه (١) سمعت أذني ونظرت عيني سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 لا تشترؤا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل الا وزنا بوزن مثلاً مثل والفضل
 بينهما ربا (١) وزنا بوزن مثلاً بمثل والفضل بينهما ربا لا يباع
 شيء منه (١) بيد

« بدر بن راشد الأسدي ، حدث عنه أبو المليح »

حدثنا أحمد بن الأسود الحنفي القاضى : حدثني إبراهيم بن معاوية بن بكر
 الباهلي ، حدثنا أبو المليح الرقي عن بدر بن راشد عن حسن ، قال خالد
 [بن (٢)] سكرى لبوا يهوداً ولا نصارى ولا مجوساً فيمتدرون قال

وقال : والله تحدث بنا سمنا من رسول الله ﷺ وأنا رغم معاوية أو قال : وإن كره معاوية :
 والله ما أبالي أني لا أصحبه في حياتي أمة سوداء . هذا حديث صحيح ثبت أخرجه مسلم في صحيحه
 عن القواريري عن حماد بن زيد : ورواه عبد الوهاب ورواه عن أيوب عن محمد بن سيرين
 عن مسلم عن عبادة بن ربيعة ، ورواه هشام بن حسان وسليمان بن عيسى عن محمد بن مسلم بن يسار
 عن رجل آخر عن عبادة ولم يذكروا أبا الأشعث : ورواه صالح أبو الخليل عن مسلم كرواية
 أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث : وكذلك رواه قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث
 له وفي سبل السلام ج ٣ ص ٤٧ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم
 « الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعر بالشعر والتمر بالتمر والملاح بالملاح مثلاً بمثل
 سواء به . وإن بدا بيد فاذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد رواه
 مسلم وفيه ص ٤٧ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم « الذهب بالذهب وزنا
 بوزن [نصب على الخال] مثلاً بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلاً بمثل فمن زاد واستزاد فهو
 ربا رواه مسلم

(١) في هذا الموضع والمواضع التي تليه كلمات معلومة والظاهر خلفتها رطوبة فمذنب
 أثرها لم تستطع حلها

(٢) كذا في الأصل وهي زائدة

(١) يعني بني أمية

عن الحسن قال : من جنى بجنابة فهو ضامن ما جنى فوضعه مواضعها

حدثنا عمر [ابو] (٢) جعفر [بن يعقوب (٣)] بن مردك ، حدثني الوليد
حدثنا فهير ، حدثنا بدر بن راشد عن الحسن عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم [غسل (٤)] يديه ومسح على تمامته وخفيه وذكر الفضة وعبد الرحمن بن
عوف صلى بالناس صلاة العصر (٥)

حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي (٦) ، حدثنا علي بن ميمون حدثنا خالد
يعني ابن حيان عن بدر بن راشد عن الحسن وقتادة أنها كرها ذلك من يزيد (٧)
قال حدثنا يزيد بن حيان عن بدر بن راشد قال : كنت رفيقاً بـ ~~محمّد~~ بخول
في الصوايف فاصبنا غسلًا فلأعككة من ذلك العسل وقال : هذا الجنى
قال : وحدثنا خلف عن بدر بن راشد قال : كان في منزل الحسن كل يوم
لحم اندرهم فيطبخه بناء وملح ويقول : هذا اوسع للعيال

« ابو المليح الحسن بن عمر الرقي مولى بني فزارة (٨) »

(١) هنا كلمة مقطوعة ولذا [وانما]

(٢) في الاصل ابن وهو خطأ

(٣) في الاصل كلمتان مقطوعتان

(٤) سقطت من الاصل سوا من الساج

(٥) في سبل السلام ج ١ ص ٨٣ عن المغيرة بن شعبه أن النبي صلى الله عليه وسلم

« توضأ فمسح بخاصيته وعلى العمامة والحقين » أخرجه مسلم ولم يترجم البخاري وروى من
نسبه إليها

(٦) في الاصل المزي

(٧) كذا في الاصل

(٨) في طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٨٢ ابو المليح واسمه الحسن بن عمر قال : اخبرني

عبد الله بن جعفر الرقي قال : كان مولد أبي المليح بالرقبة وهو مولى عمر بن هبيرة الفزاري ،
وكان زاوية لميثون بن مهران ، مات سنة ١٨١ هـ في خلافة هارون الرشيد وهو ابن خمس
وتمين سنة ، قال : اخبرنا سليمان بن عبيد الله الانصاري الرقي قال : رأيت أبا المليح يحضب =

سمعت أبا عمرو هلال بن العلاء يقول : سمعت مشايخنا يقولون : ولد أبو المليح سنة تسع وثمانين ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة ، واسم أبي المليح الحسن بن عمر ويقال عمرو يتولى بني فزارة ، ويسكن أبا عبد الله وأبو المليح غلب عليه ، سمعت عبد الملك الميموني يقول : قال أبو عبد الله بن حنبل أبو المليح ثقة ضابط لحديثه صدوق وهو عندي اضبط من جعفر بن برقان ، وجعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن [الأحم ، وهو في حديث (١)] الزهري يضطرب ويختلف فيه

سمعت هلال بن العلاء يقول : سمعت عبد الله بن . . . (٢) بن عبد الله بن محمد بن عقيل بالرقعة فجمع له خمسين . . . (٢) ذلك قال : فقال عبد الله إذا قدمت يعني المدينة أني سمعت . . . (٣) أبي مالك من موالينا أبو منك فقلنا لأبي المليح : مولى من كنت ؟ قال : مولى بني هاشم حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو المليح قال : رأيت عطاء بن أبي رباح (٣) أسود يخضب بالحناء قال : وحدثنا أبو المليح عن

= بالحناء ، اهـ « خت د س » الحسن بن عمرو وأبو عمرو بالفتح ابن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح الرقي عن عطاء وميمون بن مهران ، وعنه عبد الله بن جعفر الرقي وأبو جعفر النعماني قال أحمد ثقة ضابط مات سنة ٢٨٦ هـ ٨٩٦ م

وفي الشذرات لابن المنذج ١ ص ٢٩٥ في سنة ١٨٦ هـ توفي أبو المليح الرقي عن ثمان وتسعين سنة واسمه الحسن بن عمرو روى عن ميمون بن مهران والزهري والصبغبار ووثقه أحمد وغيره ، اهـ

(١) في الاصل مضمومة والتصحیح احد عن الاصل بما تقدم

(٢) في الاصل كلمات مضمومة بهذا المقدار

(٣) قال محمد بن سعد في طبقاته ج ٥ ص ٣٤٦ سمعت بعض اهل العلم يقول : كان عطاء أسود أعور أظف ، أشمل ، أعرج ، ثم نحي بعد ذلك ، فانتبت فتوى اهل مكة اليه وإلى مجاهد في زمانها واكثر ذلك إلى عطاء ، ثم قال : مات عطاء بمكة سنة خمس عشرة ومائة وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة ، وقال : أحمر لا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو المليح قال : مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة فلما بلغ موته ميمونا قال : ما خلف بعده مثله ، اهـ =

جده قال : تعشى عندنا ابو جحيفة (١) فقلنا ألا تأتيك بوضوء قال : غسل يدي من الطيبات قال : وحدثنا ابو المليح قال : سمعت خالد القسري (٢) على المنبر يقول : انه اجتمع من فيئكم هذا الف الف لانكم فيها مسلماً ولا معاهداً (٣)

صدقه بن يسار (٤) ، حدثنا ابو داود سليمان بن شبيب ، حدثنا عبيد الله ابن موسى ، أنبأنا بن أبي ليلى ، عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال : بني للنبي

ونساء في الشذرات ج ١ ص ١٤٧ ان عطاة بن أبي رباح وهو ابو محمد كان فقيه الحجاز سمع عائشة وأبا هريرة وابن عباس قال ابو حنيفة : ما رأيت الفضل منه انفرد بالفتوى بمكة هو ومجاهد ، وكان بنو أمية يصيحون في الموسم لا يفتي احد غيره . اهـ

(١) ابو جحيفة بغير مضبوطة ثم جاء مهمة مفتوحة صحابي كوفي واجه وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب النوازي بضم السين الميملة ، وتخفيف الواو ، وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة ، روى ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين حديثاً اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ، ومسلم بثلاثة ؛ روى عنه ابنه عوف وإسماعيل بن أبي خالد وابو اسحاق السيمى ، وعلي بن الاقر ، والحكم بن عدي بالمدناة فوق ؛ وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير وهب الله وكان يحبه ويثق به وجمعه على بيت المال بالكوفة ، وشهد منه مشاهدة كتاباً ، ونزل الكوفة وابنى بها داراً ؛ توفي سنة اثنين وسبعين ؛ وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي لم يبلغ ، اهـ من تهذيب الاسماء والوفات للنووي ج ٣ ص ١٠١ وله ذكر في الاصابة

(٢) في الاصل القشيري وخالد بن عبد الله القسري الدمشقي البجلي الأمير عن ابيه عن جده ، صندوق لكنه ناصي بفيض ظلوم ، قال ابن معين : رجل نسوة يقع في علي رضي الله عنه ، اهـ من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٧

(٣) في الاصل أنظلم فيها مسلم ولا معاهد

(٤) في خلاصة تهذيب الكمال ص ١٤٧ «نوم لاس ق» صدقة بن يسار الجوزي نزلي مكة عن طاوس ، وسعيد بن جبير وعنه ابو اسحق وشعبة ومالك والقبانان ، وثقه أحمد ، وابن معين : قال ابو داود كان جمعة بمكة وجمعة بالمدينة قال ابن سعد وتوفي في اول خلافة بني العباس . اهـ

بيت من سعة في المسجد فاعتكف فيه الى آخر [شهر من ان عثمان (١)]
 يصلي فيه ما يخرج رأسه فقال ان المصلي . . . (٢) احذركم
 بذاحية ولا يجهر بعضكم على بعض

. . . (٣) عبد الملك الميموني ، حدثنا بن حنبل ، حدثنا ابراهيم
 ابن خالد . . . (٤) الصنعاني قال : نعم قال حدثنا رباح عن معمر عن
 صدقة . . . (٥) عن صدقة بن يسار قال : نعم وسمعت
 يقول : هو من أهل . . . (٦) عمر ابن النبي ﷺ اعتكف وخطب
 الناس « فقال ان احذركم (٣) » اذا قام الى الصلاة فانما يناجي ربه فلا يجهر
 بعضكم على بعض في الصلاة

سمعت الميموني يقول : رأيت أبا عبد الله بن احمد بن حنبل يستحسن حديث
 صدقة بن يسار أن النبي ﷺ اعتكف وخطب الناس فقال : ان احذركم اذا قام
 الى الصلاة فانما يناجي ربه (٤) وقال : (٥) يقول في رفع الصوت
 بالقراءة من ان يخلط على الناس ، وقال : صدقة بن يسار من أهل الرقة

تم الجزء الثاني

(١) كذا في الاصل

(٢) هنا كلمات مطلوبة بهذا المقدار

(٣) في الاصل كانت هذه الكلمة مطلوبة

(٤) في الأصل ج ٣ ص ٣٤٢ حدثنا حبيب بن الحسن واحمد بن محمد بن يوسف وابراهيم
 ابن محمد بن حمزة قالوا : ثنا يوسف القفاخي قال : ثنا حماد بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن قتادة
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا كان احذركم في جلسته فانه يناجي ربه عز وجل
 فلا يرفق بين يديه ، ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه . . . هذا حديث صحيح متفق
 عليه . اهـ

(٥) هذا كفتان مطلوبات في الجامع الصغير ج ١ ص ٤٩٤ ان احذركم اذا قام يصلي
 فانما يناجي ربه فليظهر كيف يناجي ربه رواه الحاكم عن ابي هريرة

يُتلوه في الذي يليه فرات بن السائب
ثم الجزء الثاني من كتاب تاريخ الرقة
والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد من لا
نبي بعده

الجزء الثالث

من

تاريخ الرقة

ومن نزلها

من أصحاب رسول الله ﷺ ومن التابعين والفقهاء والمحدثين

جمع أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ

رواية أبي أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عنه

[رواية أبي عبد الله الحسين بن جعفر بن الساماني عنه]

وعنه الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصوفي

وعنه الشيخ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني

رضي الله عنه

وعند الشيخ الأجل بدر الدين أبو القاسم عبد الوحيم بن يوسف بن هبة الله

بن الطفيل الدمشقي

وعنه صاحبة وكتابه فقير وحة ربه محمد بن داود الصارمي غفر لوالديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الامام الاوحد الحافظ جمال الدين شيخ الاسلام ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه ونحن نسمع [بشعر
الاسكندرية]

قال : أخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد قراءة عليه
من أصل سماعه بمدينة السلام في الحرم سنة ست وتسعين وأربع مائة ، أنبأنا ابو
عبد الله الحسين بن جعفر بن السباعي ، أنبأنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن
القاسم بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن عيسى بن مرزوق القشيري الحراشي حافظ الرقة بالرقعة سنة أربع وثلاثين
وثلاثمائة قال :

فرات بن السائب (١)

حدثنا عبد الملك الميموني قال : سمعت بن حنبل يقول : فرات بن السائب

(١) في لسان الميزان ج ٤ ، ص ٣٤٤ : «فرات بن السائب» ابو سليمان وقيل ابو الملقى
عن ميمون بن مهران ، وعنه حسين بن محمد المرزوقي ، وشهابه ، وجماعة ؛ قال البخاري
منكر الحديث وقال يحيى بن معين ليس بشيء ؛ وقال الدارقطني وغيره : متروك ؛ وقال احمد
ابن حنبل قريب من محمد بن زياد الطحاوي في ميمون يشتم به ذاك ثم قال قال ابو حاتم الرازي ؛
ضعيف الحديث وقال الساجي تركوه ، وقال النسائي متروك الحديث ؛ وقال ابو احمد الحاكم
ذاهب الحديث ؛ وقال ابن عدي له أخا حديث غير محفوظة ، وعن ميمون مناكير ؛ اهـ

قريب من محمد بن زياد (١) الطحان في ميمون يشبه بما يشبه به ذلك
 سمعت هلالا يقول : سمعت أبا يوسف الصيداني يقول : قدم محمد بن زياد
 الرقة بعد موت ميمون بن مهران فحدث عن ميمون بن مهران من أهل الرقة
 الحفاظ المشهورين جعفر بن برقان وأبو المليح ، وعمر بن ميمون ، حدثوا عن
 فرات بن سليمان ، وعن الشيوخ الذين لبس لهم شهرة محمد بن أيوب (٢) الرقي ،
 حدث عنه محمد بن يزيد (٣) بن سنان ، حدثنا أبو فروة (٤) حدثني أبي ، حدثنا
 محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما (٥) يوجد في آخر الزمان درهم من

(١) « محمد بن زياد » البصري الطحان يروي عن ميمون بن مهران وغيره ، وعنه شيبان بن فروخ ، وعقبة بن مكرم ، وجماعة ، قال أحمد كذاب أغور يضع الحديث ، وروى إبراهيم بن الحنبل وغيره عن ابن ميمون أنه كذاب ، وقال ابن الديلمي زعمت بما كتبت عنه وضفه جدا ، وقال أبو زرعة : كان يكذب وقال الدارقطني كذاب أم من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٠

(٢) محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران ضمه أبو حاتم أم من ميزان الاعتدال وفي بيان الميزان محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران وعنه محمد بن يزيد بن سنان ضمه أبو حاتم ، وقال ابن عدي عزير الحديث ليس له إلا نسخة أو ستة أم ص ٨٦

(٣) « محمد بن يزيد » بن سنان الرهاوي عن أبيه قال الدارقطني ضيف .. قلت روى عن جده سنان بن يزيد وابن أبي ذئب وعنه ابنه أبو فروة يزيد بن محمد وأبو حاتم وجماعة : وقال النسائي ليس بالقوي وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا لم يكن من أهلنا (١) الحديث مات سنة عشرين ومائتين أم ص ١٥٠ ج ٣ ص ١٥٠
 (١) كذا في الأصل

(٤) هو محمد بن يزيد بن سنان التميمي المعروف بابي عبد الله بن أبي فروة الجزوي الرهاوي المترجم رقم ٣

(٥) « أقل ما يوجد في أمتي في آخر الزمان درهم حلال » « وأخ يوثق به » رواه ابن عدي في الكامل ، وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر ، ذكر المؤلف ضمه أم من الجامع الصغير وشرحه له في ج ١ ص ٢٦٤

حلال أو أخ يوثق به

وبإسناده قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم **شمر المال في آخر الزمان المالك** (١)

ابو بكر بن بدر حدثنا ابو داود سليمان بن سيف (٢) ، حدثنا محمد بن سليمان حدثنا ابو بصير بن بدر الأسدي عن اهل الرقة قال : سمعت مسيونا يقول سمعت ابن عمر يقول : سمعتنا رسول الله ﷺ فيمن بعث في قتل الكلاب (٣) بالمدينة فقتلها حتى دفعنا الى دير أو ماء فتحت عن المدينة فأتوا عجوز كبيرة معها كلب لها فلما أودنا قتله فاستدنا بالله لا تقتلوه فإنه يؤنسني ويحسني من الاصوص فرق لها القوم وبعثوا رسولا الى رسول الله ﷺ فأخبروه بأمر العجوز وما شكت فبعث اليهم رسول ﷺ - أن اقتلوه فقتلوه

(١) « شمر المال في آخر الزمان المالك » قال المناوي اي الاتجار في المالك كما بوضعه غير « شمر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم » [حل عن ابن عمر] رضي الله تعالى عنهما بإسناد ضعيف اه من الجامع الصغير وترجه اه
(٢) في الاحول عفيف والتمحيص عن السيرة

(٣) في مسلم ج ٥ ص ٣٤٣ عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فبعث في المدينة وأمر أبا فلا ندع كلبا الا قتله حتى أتانا لقتل كلب امرأ من اهل البادية تبعها . اه في كتاب البيان والتعريف في اسباب ورود الحديث ج ١ ص ١٦٩ « أمر بقتل الكلاب حتى قتلنا كلب امرأة جاءت من البادية » أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما والامام احمد ، والطبراني عن ابن رافع رضي الله عنه « سببه » عنه قال : جاء جبريل يسألت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له : فاجأ عليه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فقام إليه وهو قائم بالباب قال : قد أذن قال : أجل يا رسول الله ولكننا لا ندخل بيته فيه كلب ولا مسورة . فوجدوا جروا في بعض بيوتهم ، قال ابو رافع فأمرني حين أصبحت فلم ادع بالمدينة كلبا الا قتله فلما أتت امرأة قاصية لها كلب يبيع عليها فرحها فتركته وجئت فأمرني فرجعت الى الكلب فقتلته . اه

حدثنا أبو داود سليمان بن سيف وعبد الله بن محمد بن [عيشون] الحراني (١) وأبو علي الحسن بن القاضي ، وعبد الرحمن بن يحيى بن زكريا قالوا : أنبأنا محمد ابن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن بدر الأسدي ، قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : وأنت رسول الله ﷺ يحيى (٢) شاربهُ . سألت أبا عمرو هلالاً عن أبي بكر بن بدر فقال : ذكروا أنه خرج يوم الخميس قد لبس ثيابه يريد الجمعة فخرج ميمون بن مهران فقال له أين تريد ؟ فقال الجمعة ، فقال له ميمون : قد أخروها إلى غد فارجع إلى أهل فقال لهم : قال لي ميمون بن مهران إنهم قد أخروا الجمعة إلى غد

« عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد ، يكنى أبا وهب الأسدي » (٣)

سمعت أبا عمرو هلالاً يقول : سمعت أشياخنا يقولون ولد عبد الله بن عمرو سنة إحدى ومائة ومات سنة ثمانين ومائة

حدثنا أبو فروة (٤) أن شاء الله (٥) ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال : أقيمت الأعمش فسلمت عليه وانتسبت له فقلت : رجل

(١) عيشون الحراني اه تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٥٤ من ترجمة محمد بن فروخ أبي بكر المزني ساكن الرقة

(٢) في الجامع الصغير « أحق الشواهد وأعفو اللحن » م ت ن عن ابن عمر « اه ج ١ ص ٦٢ وفي الطبقات لابن سعد ج ١٠ ص ١٣٠ قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو المليح قال : كان ميمون يحيى شاربهُ

(٣) في الأصل عبيد بالتصغير وفي طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٨٢ أن عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولى لهم ويكنى أبا وهب ، وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري ، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره ومات بالرقعة سنة ١٨٠ في خلافة هارون ، اه وفي التذرات لابن النجاد ج ١ ص ٢٩٧ في سنة ١٨٠ توفي أبو وهب عبيد الله بن عمرو الرقي الفقيه محدث الجزيرة ومفتيها ، روى عن عبد الملك بن عمرو وحقيقته ، قال محمد بن سعد كان ثقة لم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره . اه

(٤) هو يزيد بن محمد بن سنان المتقدم ذكره وترجمته

(٥) كذا في الأصل

من أصحابك من بقي اسد فقرب ورحب وقال : جيلا ، قلت اريد ان اجمع
 واتخذ يحظي منك ، فقال نعم فحدثني بمشرة احاديت فقلت بابا محمد اني قد
 تقدمت في طلب العلم ولقيت عطاء بن السائب (١) وعبد الملك (٢) بن عمير
 وجماعة من أصحابك فأحب ان تعرف لي تقدمي وقرابي فقال : فم فما لك
 عندنا غير ذا قال : فممت غضبان فقلت ما بي فقر اليك ولا حاجة فقبل للأعشى :
 إن هذا صاحب زيد بن أبي أنيسة (٣) قد كتب عنه وهو له صديق فقال :
 رده فرددوني فقال : لله أبوك الا ذكرت لنا زيد بن أبي أنيسة ؟ فقلت له :
 اكرمك الله قد تقربت اليك بما ظننت أنه أنفع لي عندك بالقرابة والعشيرة قال :
 لو ذكرت زيدا قلت نعم : ان زيدا لي أخ وصديق وقد كتبت عنه علما كثيرا
 قال فنعلم إذا ، فحدثني بنحو من خمسين حديثا ، وما زلت اعرفها منه حتى

(١) في سنة ست وثلاثين ومائة توفي عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي الصالح ،
 روى عن عبد الله بن أبي أوفى ، وطائفة ، وقال احمد بن حنبل : هو ثقة وجل صالح كان
 يقيم كل ليلة ، من سمع منه قديما كان صحيحا قاله في العميد : وقال في الثني عطاء بن السائب
 تابعي مشهور حسن الحديث سماع حفظة بآخرته : قال ابن معين : لا يخرج بحديثه . اهـ من
 الشذرات ج ١ ص ١١٤

(٢) « عبد الملك بن عمير » الثخمي الكوفي الثقة أبو عمر القنطي عرف بذلك لفرس ليل
 كان له اسم فبطي رأى عليا وروى عن جابر بن سمرة وحديث البجلي وخلق ، وعند زائدة
 واسرائيل وجريد وخلق ، وكان من اوعية العلم ، ولي قضاء الكوفة بعد الشامي ، وليكنه
 طلال حمراء وسماه حفظة ، قال ابو حاتم : ليس يحافظ تقي حفظة ، قال احمد ضعيف يغلط ، ثم
 قال : وكان عبد الملك من جاوز المائة ومات في آخر سنة ست وثلاثين ومائة . اهـ من ميزان
 الاعتدال ج ٢ ص ١٥١

(٣) « زيد بن أبي أنيسة » مع « الجزري الرهاوي ابو أسامة احد الحفاظ عن شهر
 ابن حوشب وعطاء وعمرو بن مرة وخلق ، وعنه مالك وعبيد الله بن عمرو ، وجماعة ، وثقه
 ابن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان ثقة قويا راوية العلم ، وقال
 احمد في حديثه بعض الشكارة وهو على ذلك حسن الحديث وفي سنة خمس وعشرين ومائة وقبل
 في سنة اربع توفي اهـ من ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٢٦١ والشذرات ج ١ ص ١٦٦
 باختصار

خُرِجَتْ مِنَ الْكُوفَةِ

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن عمرو
قال : رأيت عمرو بن دينار (١) يطوف بين الصفا والمروة على حمار أسود
حدثنا موسى بن عيسى بن بحر ، حدثنا حكيم بن سيف قال : ذكر عبيد
الله بن عمرو ذات يوم ، وكان عنده داود (٢) بن كثير فقال : من آل محمد ؟
فقال عبيد الله : كل من آمن بمحمد قال عبيد الله كنا عند عبد الملك بن صالح
فقال : يا عبيد الله من آل محمد ؟ قلت كل من آمن بمحمد قال : فقال كذلك
قال مالك بن أنس ، قال وضعت عبيد الله بن عمرو قال : قال عبد الملك بن
صالح العاملين عليها (٣) ، قلت ليس لكم فيها شيء قدم علينا عبد الله (٤) بن

(١) في سنة ست وعشرين ومائة توفي عمرو بن دينار أبو محمد الجعفي مولاهم البصري
الضيماني الأنباري بمكة قال عبد الله بن نجيع : ما رأيت أحدا قط أفقه منه ، وقال شعبة :
ما رأيت في الحديث أثبت منه قال في العبر : سمع ابن عباس وجابراً وطائفة آه من الشذرات
ج ١ ص ١٧١ وفي ميزان الاعتدال : عمرو بن دينار الجعفي غلام الحجاز حجة وما قيل عنه
من التشيع فباطل اهـ ج ٢ ص ٢٨٧

(٢) سيأتي ذكره في هذا الكتاب

(٣) حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : حدثنا عبيد الله بن شبيب قال : حدثني أبي
وعمي الأنخري عن عطية ابن زهير الناصري ، عن أبيه قال : قلت لعبيد الله بن عمر ما تقول في
الصدقة ؟ أي مال هي ؟ قال : شر مال إقامي للضعفاء والعرجان ، والمقطوع بهم ، قلت
فأحبرني عن الثاملين عليها والجاهدين في سبيل الله عز وجل ما أحل لهم ؟ قال : للعاملين عليها
بقدر عملاتهم ، وللجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم ، إن الصدقة لأهل لغني ولا لغني مرة
سوي اهـ من الخليفة ج ٣ ص ١٣٢

(٤) « عبد الله بن محمد د ت ق » بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي روى جماعة عن ابن
معين ضعيف ، وقال ابن المديني : لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل واحتج به أحمد وأسحق ،
وقال أبو حاتم وغيره ابن الحديث وقال ابن خزيمة لا يحتج به ، وقال الترمذي صدوق تركم
فيه بعضهم من قبل حفظه ، وقال ابن حبان رده الحفظ يحيى بالحديث على غير سننه فوجب
مجانبة اخباره وروى الترمذي عن البخاري قال كان أحمد وأسحق والحميدي ينجسون بحديثه ،
فقال علي كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن عقيل ، وقال آخر كان ابن عقيل قال كنا نأتي
جابراً فنسأله عن السن ونكتبها عنه اهـ من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٨

محمد بن عقيل فأتيناه بال قد جمعناه له فقال أصدقة أم صلة ؟ قال : قلنا صلة
قال : ان الصدقة لاهل لنا اهل البيت (١) قال : وكنت عند عبيد الله بن عمرو
وفي مجلسه رجل من أصحابنا يكنى أبا البشير فتنازع أبو البشير وأبو طلحة
الحراني فارتفع الصوت بينهما فقال عبيد الله ما لكم ؟ فقال أبو البشير يا أبا وهب
هذا ابن عمي [يزعم] (٢) أن الله ما كلم موسى فقال عبيد الله لابن طلحة
ويحك أو وذاك ما تقول ؟ قال : يا أبا وهب هذا كلام أصحابنا موسى وأبي قتادة
وحزرة فقال عبيد الله [حديث (٣)] هذا كلام الجهم (٤) الذي قتل عليه
الجعد (٥)

(١) في الجامع الصغير ج ١ ص ٣٥٩ « ابن الله يحرم علي الصدقة وعلى اهل بيته » رواه
ابن سعد عن الحسن بن علي وفيه ج ١ ص ٤٢٤ « ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ
الناس » رواه أحمد في مسنده ومسلم وفيه ج ١ ص ٤٤٦ « ان الصدقة لا تهل لنا وان مولى
القوم غنم » رواه الترمذي والنسائي وأبو داود عن أبي رافع وفيه ج ٢ ص ٣٣ « انا آل محمد
لا نهل لنا الصدقة » ابغروضة وأما المتدوية فتحل لآله دونه عند الشافعي واحد رواه في مسنده
وابن حبان عن الحديث بن علي

(٢) سقطت من الاصل

(٣) كذا في الاصل ولعلها زائدة

(٤) الجهمية اصحاب جهم بن صفوان وهو من الجيرة الحاضرة : ظهرت بعده بقرعة
وقته سالم بن أحوز المازني عزو في آخر ملك بني أمية وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية
وزاد عليهم أشياء اه ج ١ ص ٩٠ الملل والنحل للشمساني المتوفى سنة ٤٤٨ هـ

(٥) هو الجعد بن درهم أول من قال بخلق القرآن : وهو الذي ينسب اليه مروان
الجعدي - وهو مروان الحمار - آخر خلفاء بني أمية كان شيخه الجعد ابن درهم وأخته من
خراسان سكن أجد دمشق : ثم ان خالد بن عبد الله القسري قتل الجعد يوم عيد الأضحي
بالكروفة سنة أربع وعشرين ومائة وذلك ان خالداً خطب الناس فقال في خطبته تذكروا - ايها
الناس ضحكوا يقبل الله ضحكناكم : قال مصحح بالجعد بن درهم انه يزعم ان الله لم يتخذ ابداً
خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً ثم تركه فذهب في اصل الخبر انه
من البداية لابن كثير ج ٩ ص ٣٥٠

أما خالد بن عبد الله القسري الامير الدمشقي فقد كان والياً لحشام بن عبد الملك على
العراقين فزله هدام وولي يوسف بن عمر الثقفي وهو ابن عم الحجاج وكان في اليمن فاست

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر قال : سمعت عبيد الله بن عمرو يقول : كتبت الى زيد بن أبي أنيسة - اكتب لي حديث الزهري ولا تكتب من رأيه شيئاً ولا تدع [ما (١)] بلغتنا فانه حديث

قال وحدثنا عبيد الله قال : كنت بالبصرة في مسجد من مساجدها مع أيوب السخيتاني (٢) ، قال : ومعنا معمر قال فأتي أيوب برجل فسأله عن رجل افترى على رجل فحلف بصدقة ماله لا يدعه حتى يأخذ منه الحد قال : فطلب اليه فيه ، وطلبت اليه أمه فيه قال : فجعل أيوب يومئ الى معمر ويقول : هذا يغيبك عن السجين قال : وجعل الرجل يقبل على أيوب قال : فلما اكثرت عليه قال معمر : سمعت ابن طاووس يذكر عن أبيه أنه كان يرخص له في تركه فقال

من ضغف الى الكوفة على الرحال في سبع عشرة مرحلة حتى قدم الكوفة سحراً ثم أخذ خالداً وعنه وحده وجاسه ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد قيل انه وضع قدميه بين خنطين وعصرهما حتى انقصتا ثم رفع الخنطين الى ساقيه وعصرهما حتى انقصتا ثم الى وركبيه ثم الى صلبه فلما انقص صلبه مات - وهو في ذلك لا يتأوه ولا ينطق . وكانت ذلك سنة ست وعشرين ومائة بالبحيرة ودفن في ناحية قرية ليلا رحمه الله وكان جواداً ممدحاً وخطيباً مفوهاً ولما كان قتالاً في سجن يوسف مذهبه ابو الثعلب العمري بهذه الايات وهو في كتاب الحماسة

الا ان خير الناس حياً وميتاً	أسير ثقيل عديم في السلاسل
لعمري لئن عمرتم السجن خالداً	واوطأ قومه وطأة المناسل
لقد كان نهائياً بكل دلة	ومعطى الله عجزاً كثير التواقل
وقد كان بيني المكرمات اقومه	وبطل الله في كل حق وباطل
فان تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه	ولا تسجنوا معروفه في القبائل

اه من ابن خلكان والشذرات باختصار

(١) سقطت من الاصل

(٢) في سنة إحدى وثلاثين ومائة - توفي فيه أهل البصرة أيوب السخيتاني أحد الاعلام من مشايخ التابعين قال شعبة كان سيد الفقهاء وقال ابن عيينة لم ألق مثله ، وقال حماد ابن زيد كان أفضل من جالسته واشده اتباعاً للسنة ، وقال ابن المديني له نحو ثمانمائة حديث ، وقال ابن نضر هو أيوب بن الحارثية كيسان ابن بكر السخيتاني البصري كان سيد العلماء وعلم الحفاظ شيئاً من الاقطار . اه من الشذرات ج ١ ص ٨٩

أيوب وأنا سمعت عطاء يخصص له في تركه

حدثنا هلال ، حدثني حكيم بن سيف قال : كان عبيد الله بن عمرو إذا سئل عن الطلاق قبل النكاح كان إذا أخبره أنه قد تزوج لم يأمره بفراق وإذا أتاه لم يتزوج قال : النساء كثير

« معمر بن سليمان أبو عبد الله النخعي (١) »

سمعت أبا الحسن الميموني يقول : ذكر يعني أبا عبد الله بن حنبل معمر بن سليمان فقال أبو عبد الله يكنيه بأبي عبد الله وذكر من فضله وهيبته وقال لي كتب عن الحجاج ابن أوطاة (٢) بالرقعة قدم عليهم أو زاره نزل عليهم بالنعبة بالمانية ، وكتب عنه بالرقعة ، ثم قال لي أبو عبد الله : لقد ناظرني يوما عنده انسان من اصحاب محمد بن الحسن في النبي فاقبلت أحتج عليه بحديث النبي ﷺ فاقبل هو يرد ذلك فقال له أبو عبد الله يعني معمر آ ترد قول النبي صلى الله عليه

(١) « معمر بالتثنية صح ت ق س » بن سليمان الرقي عن خليف واسماعيل بن خالد ، وعنه احمد وسعدان وعدة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو عبيد كان خير من رأيته ، وذكره احمد وذكر من فضله وهيبته ، وقال الأزدي في حديثه متاكر .. قلت ما الفت الى عمر الأزدي لا يكتبه أنه ذكره فيمن اسمه معمر بالتخفيف وأما هو فقل اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٨٩ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٩ « ت ق س ق » معمر بن سليمان النخعي أبو عبد الله الرقي عن خليف : وعنه احمد وداود بن رشيد ، وثقه ابن معين ، اه وفي التذهيب قال النسائي وأبو بأس اه وفي الشذرات لأبن العباد روى معمر هذا عن اسماعيل ابن أبي خالد وطبقته ، وكان من أجلاء المحدثين ، ذكره الامام احمد وذكر فضله وهيبته وقال أبو عبيد كان من خير من رأيته اه

وفي الطبقات لأبن سعد ص ١٨٣ « معمر بن سليمان » الرقي النخعي مات في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة في خلافة هرون . اه قلت وكلامه انتفوا على وفاته في هذا التاريخ ربحه الله

(٢) سبأني ذكره وذكر شي من ترجمته

وسلم [وتغلظه (١)] عليه فقال الرجل هممت ان [أحرق (٢)] ما سمعت منك حين أقبل عليه رحمه الله ، فقلت له : أي سنة دخلت الرقة ؟ قال : سنة سبع وثلاثين أنيت حران [فكتب عن (٣)] محمد بن سلمة ، ثم أتيت الرقة فكتب عن فياض (٤) وذكر معمر وأبا مرداس وهؤلاء قلت فكيف لم تكتب عن عبد الله بن جعفر ؟ فقال : ما كان عبد الله بن جعفر تلك الأيام يذكر ، قلت فقد أنيتها بعد ذلك فكيف لم تكتب عنه ؟ قال لم اكتب عنه ، قلت تركته من علة ؟ قال لا ولكني لم اكتب عنه شيئاً

سمعت عبد الملك الميموني يقول : سمعت أبي يقول : ربما رأيت الحجاج بن ارطاة يضع يده على رأسه ويقول : قتلتني حب الشرف

حدثنا هلال بن قنيل (٥) ، حدثنا محمد بن الزبير (٦) عن حجاج (٧) الرقي عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : كان لما ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل

(١) في الأصل : وتغلظه

(٢) في الأصل أحرق ، وفيه أحرق أو أحرق

(٣) سقطت من الأصل

(٤) سيأتي ذكره وترجمته

(٥) هلال بن ميمون ت وهو هلال بن أبي سويد أبو هلال التميمي صاحب أنس ، قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال النسائي والأزدي ضعيف . وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حبان : غفل لا يجوز الاحتجاج به وقال البخاري عنده من أكبر وقال ابن معين أبو هلال اسمه هلال بن بشر التميمي حدثنا أبو الدهماء بقري صدوق اه من الميزان ج ٣ ص ٢٦٢

(٦) محمد بن الزبير امام مسجد حران عن الزهري وغيره قال أبو خاتم ليس بالمثالث ، وقال أبو زرعة : في حديثه شيء . قال روى عنه حمرو بن خالد والنسائي وكان مؤدباً للنفاء اه من الميزان ج ٣ ص ٥٧

(٧) حجاج الرقي عن عكرمة وعنه محمد بن إبراهيم امام مسجد حران ، قال أبو زرعة الرازي . لا أعرفه اه من الميزان لابن حجر المصنف ج ٢ ص ١٨٠

ويُفساه بالنهار فانزل الله تعالى : ما ننسخ من آية او ننسأها (١) نأت بخير منها
او مثله

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا معمر عن حجاج عن
الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : لا نكاح الا بولي (٢)
والسلطان ولي من لا ولي له

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله ، حدثنا معمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي ﷺ مثله . وما تفرد به معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر
النخعي (٣)

(١) نسخ يفتح لو أن نسخ الأولى وسبها ومشارع نسخ . وفيه بن عامر النون وصكر
السين مشارع نسخ ولأى ذكر نفسها يضم النون الأولى وسكون الثانية من غير همز وهي قراءة
نافع وابن عامر والكوفيين من الترك والأولى من التأخير ، وزاد ابو ذر نأت غير منها وما
مفعول مقدم للنسخ وهي شرطية جازمة له ، والتقدير اي شيء نسخ اه قسطلاني شرح البحاري
ج ٨ ص ٢٨٠

(٢) في الجامع الصغير لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل . رواه البيهقي في السنن عن
عمران بن الحصين « وعن عائشة » واسناده حسن اه ج ٣ ص ٢٥٥ وفي سبل السلام ج ٣
ص ١٥٥ عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم « أبأ امرأة تكلمت بشئ اذن وليها
فنكحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اعتبروا . قال السلطان ولي من
لاولي لها » أخرجه الأربعة الا الترمذي وصححه ابو عروة وابن حبان والحاكم ، قال ابن
كثير وصححه يحيى بن معين وغيره من الحفاظ . اه

(٣) عبد الله بن بشر نسخة بن بشر بن شياب «هـ عن عائشة س في » احد علماء الرقة
روى عن الزهري وغيره . روى عباس وغيره عن ابن معين ثقة . وقال عثمان بن سعيد
الدارمي ليس بذلك . . قلت قد ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، هو كوفي ولي
قضاء الرقة ومات في دولة المنصور . معمر بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن بشر عن الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة . قالت كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أبواب احدها
برد حجر ، معمر حدثنا عبد الله بن بشر عن ايان وحيد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الرجل يقيم امرأته وهو صائم قال : رجاءة يشمها اذا شمت ، قال ابن عدي لمعمر عنه
نسخه ، واجابته عندي مستقيمة وقال ابو ذرعة لأبأس به اه ج ٢ ص ٢٥ من خلاصة
تذهيب الكمال

حدثنا هلال ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله (١) بن زرارة ، حدثنا معمر بن سليمان ، حدثني عبد الله بن بشر عن الأعشى عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ أفطر الحاجم والمحجوم (٢)

ذكروا أن معمر أمارت سنة إحدى وتسعين ومائة ، وحدث معمر بن سليمان عن زيد بن حبان (٣) وهو من تواقف الكوفة ، وحدث عن زيد بن

(١) « في تاريخ اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي أبو الحسن ، ذكر في النبيل أن » قد روى عنه قوم لأنه توفي سنة سبع وعشرين ، وأما رجل ابن ماجة بعد الثلاثين وذكر الدارقطني ، والبرقاني أن « خ » روى عن السكري وابن زرارة وهو وهم وأما روى « خ » عن اسماعيل بن عبد الله عن مالك وهو ابن أبي أويس . اهـ من الخلاصة ص ٢٩ (٢) في كتاب تمييز الطيب من الحديث بما يدور على السنة الناس من الحديث فبعد الرحمن بن الديبع ص ٣٠ حديث « أفطر الحاجم والمحجوم » علقه البخاري بصفة التعريض عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً ، ثم قال : وقال لي عباس : حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله ، فقبل له عن النبي صلى الله عليه وسلم . فقال نعم ، ثم قال الله تعالى أعلم ، وهذا ميمته قد رواه في تاريخه ومن جهة البيهقي في سنته فقال : حدثني عباس بن وذكره وبه يستدل على أن البخاري إذا قال لي يكون محولاً على السماع

قال ابن الديبع قلت ورواه أصحاب السنن إلا الترمذي وصححه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والله تعالى أعلم ، قال شيخنا - يعني شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي - وتأوله بعض العلماء المخلصين في الحجة على أن معناه تعرضاً للأفطار ، أما المحجوم فلفظ ، وأما الحاجم فإنه لا يأمن من أن يصل إلى جوفه منه شيء باللسان ، ولكن قد جزم الشافعي بأنه فليسوخ . اهـ

وفي شرح الجامع الصغير للزبيدي ج ١ ص ٢٥٥ ذهب جمع من الأئمة إلى ظاهر الحديث وقالوا بفطر الحاجم والمحجوم منهم أحمد واسحق وقال الشافعي وأبو حنيفة ومالك يعدم فطرهما وحلوا الحديث على التشديد وأنها نقضاً أجر صياغتها أو إبطاله بارتكاب هذا الماكروه خبر البخاري وأحمد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مباهم اهـ

(٣) زيد بن حبان بكسر أوله الكوفي ثم الرقي عن الزهري وابن المنكدر وعنه أبو أحمد الزبيدي ، ومعمر بن سليمان ، وموسى ابن أعين وعدة ، قال ابن حنبل سألت عبد الله عنه قال : ترك حديثه ، زعموا أنه كان يشرب حتى يسكر ، وقال عثمان بن سعيد عن ابن ميمون أنه ، وقال الكوسج عن ابن ميمون لاشيء ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات : وقال =

حبان أبو نعيم الفضل بن دكين (١)

« بشر بن حبان أخو زيد بن حبان (٢) »

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن
بشر حبان ، قال كنت عند عبد [الله] (٣) بن محمد بن عقيل فدعا بخاتم
فبفضضه في الماء فقلنا ما هذا ؟ قال هذا خاتم كانت لرسول الله ﷺ فإذا فوضه
حجر فيه نقش دابة أو تمثال

حدثنا هلال ، حدثني أبي قال سمعت عبد الرقيب بن عقبة قال : سمعت
مالك بن شبيب يقول على منبر الرقة في خطبته : اللهم أنت عضدي
سمعت عبد الملك الميموني يقول : عثمان بن عفان (٤) الذي سمع منه أبو عبد

ابن عدي لا أرى به بأسا وقال الدارقطني ضعيف ، وكان معمر يقول : حدثنا قبل أن
يفسد ، أبو نعيم حدثنا زيد بن حبان عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه كان
ينهى عن القبلة لصلواتهم يقول ليس لأحد من العصبة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
مات سنة ثمان وخمسين ومائة اهـ خلاصة من ميزان الاعتدال وخلاصة تذهيب الكمال

(١) « ع » الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حاد بن زهير التميمي مول آل طلحة أبو
نعيم الكوفي الملقب بالسلحفاة الحافظ العلم عن الأعمش وذكربيا بن أبي زائدة وجمهر بن برقان
وأفلح بن حميد وخلق ، وعنه « ع » واحد واسحق ويحيى بن معين وخلق قال أحمد ثقة
يقضيان عارف بالحدِيث ، وقال النسوي اجمع اصحابنا على أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان قال
يعقوب بن شيبة مات سنة ٢١٩ هـ اهـ من الخلاصة ص ٦٣ وجاء في ميزان الاعتدال ج ٢
ص ٢٢٩ ثقة حجة إلا أنه يتشع من غير غلو ولا سب ، قال ابن الجنيب الحنلي سمعت ابن
معين يقول كانت أبو نعيم إذا ذكر إنسانا فقال هو جيد واثق عليه فهو شيعي ، وإذا قال فلان
كان مرجئا فاعلم أنه صاحب سنة لا بأس به . قلت هذا قول دال على أن يحيى كان يميل إلى
الأرجاء وهو خير من القدر بكثير اهـ

(٢) تقدمت ترجمة زيد بن حبان

(٣) سقطت من الأصل

(٤) « م د س » عثمان بن عفان النخعي أو الكلبي أبو عمرو قاضي البصرة ، عن زيد
ابن اسلم ، وعلي بن جعدان ، وعنه أحمد ونعيم بن حاد وزيد بن أخزم ، قال أحمد ثقة ، وقال

الله بن حنبل وقد حدثنا عنه قال أبو عبد الله ثقة وكان عسيراً وإنما حدثنا بشيء يسيراً ولكن بالرفقة حدثهم يعني كثيراً ، قال وكان بينه وبين أبي عبيدة [التيمي قرابة] (١) يعني أبا عبيدة (٢) صاحب النجف والغريب

سمعت أبا عمرو هلالاً يقول : قدم علينا إسماعيل بن يحيى (٣) بن عبيد التيمي فنزل دار المضرِب على موضع لا يحمل فيه النزول على مثلهم (٤) فكان أول ما حدثنا فقال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد (٥) ثم ذكر مسعراً وغيره

== التيسري ليس بالقوي اهـ من الخلاصة للكمال ص ١٣١ وقال في الميزان ج ٢ ص ١٨٦ قال المقبلي في حديثه نظر : وقال خ مضطرب الحديث قال أبو زرعة لا بأس به

(١) في الاصل [الذي قرأته] وهو خطأ من النسخ

(٢) معمر بن المثنى ترجم له ياقوت الحموي في معجم الادباء ج ١٩ ص ١٥٤ وقال أبو عبيدة البصري مولى بني نعيم كان من اعل الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها وهو أول من صنف غريب الحديث ، اخذ عن يونس والي عمرو بن الملاء وروى عن هشام بن عروة الاعام الحجة ، قال الدارقطني لا بأس به الا انه يتم بشيء من رأي الجوارح ، واخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المازني وغيرهم ، وقال الجاحظ : لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي اعل بجميع العلوم من أبي عبيدة استقدمه الفضل بن الربيع من البصرة الى بغداد ليستفيد من علمه ، وكان يخاف لسانه الاصمعي ، كانت ولادته في رجب سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان ومائتين وله ثمان وتسعون سنة وقد عد ياقوت نصابه بما يناهز المائتين وكلاً من النصابين المفيدة . اهـ

(٣) إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو يحيى التيمي ، عن أبي سنان الشيباني وابن جريج ، ومسمر بالباطيل ، قال صالح بن محمد ابن جزرة كان يضع الحديث وقال عامة ما يرويه بواطيل ، وقال أبو علي التيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم كذاب قلت يجمع على تركه . اهـ من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١٧

(٤) كذا في الاصل والصواب على مثله

(٥) في سنة خمس واربعين ومائة وقيل في سنة ست توفي إسماعيل بن أبي خالد البجلي مولاهم الكوفي الحافظ أحد الأعلام ، سمع أبا جعفر وابن أبي أوفى وخلفاء وكان صالحاً تدياً حجة . اهـ من الشذرات ج ١ ص ٢١٦

و [قال] (١) كان هاهنا وراق يكنى أبا عبيد الله [منكر الحديث (٢)]
 وكان (٣) حدثنا إسماعيل بن عيسى بن إسحاق الأزرق (٤) فأنه أبو عبيد الله الوراق
 فقال : القاضي يدعوك فخرجنا معه نصره له وغضبا له حتى دخل على عبد الرحمن
 ابن إسحاق (٥) القاضي ودخلنا معه ، فقال له عبد الرحمن أين منزلك ؟ قال
 بالكوفة ، في الكناسة ، قال : مثلك في مثل هذا النسب والسن لا يعرف
 بالكوفة ؟ قال خرجت منها لومات المهدي صوات الله عليه ، قال أبو عمر فلما
 سمعنا منه ذهب من قلبي وكأني عبد الله بن جعفر حاضر المجلس فقال : قدم
 علينا هذا أيام بن علي (٦) فزعم أنه من آل بن أبي مايكة
 هارون بن حبان الرقي (٧) ، ذكروا أنه مات قبل عبيد الله بن عمرو
 وأظنه سنة ثمان وسبعين ومائة

حدثنا إسماعيل بن يعقوب الصبيحي ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا هارون

(١) سقطت من الأصل

(٢) في الأصل هكذا [بكر الحد]

(٣) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي إسحاق بن يوسف الأزرق محدث والخط ، روى
 عن الأعمش وطبقة وكان حافظا عابدا يقال : إنه بقي عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء ،
 وقال ابن فاجر الدين إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي أبو محمد حدث عنه خلق منه
 أحمد ، وابن معين كان من الحفاظ والنقاد والصلحاء النبلاء ، له من التذارات ج ١ ص ٣٤٣

(٤) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة الضبي ، كان يتول القضاء على
 الرقة ثم ولي القضاء بمدينة المنصور ، توفي بعيد في توجبه إلى مكة في ذي القعدة سنة ٢٣٢ هـ
 له من تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٦٠

(٥) في سنة ثلاث وتسعين ومائة توفي الإمام أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن علي
 الأسدي وقد تقدمت ترجمته في الحاشية مستوفاة انظر صحيفة

(٦) هارون بن حبان الرقي - عن محمد بن المنكدر ، قال البارقي ليس بالقوي ،
 وقال الحاتم : كان يضع الحديث ، وقال البخاري : في حديثه نظر ، حدث عنه علي بن
 جليل الرقي له من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٤٧

ابن حبان عن محمد بن [المنكدر (١)] ، عن جابر عن النبي ﷺ ، قال : من قتل دون ماله فهو شهيد (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن حبان الرقي ، حدثنا اسماعيل بن أبي وصة عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبي موسى ، قال كان رسول الله ﷺ يقول : جاءني جاء من ربي عز وجل فخبيرني [بين (٣)] دخول نصف امتي الجنة [وبين (٤)] الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي (٥) نائلة لمن لا يشرك بالله شيئاً ويشهد أني رسول الله

(١) في الاصل : المنذر

(٢) في شرح البخاري لابن أبي عمير ج ٥ ص ٣٧١ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي ايوب الخزازي ، قال : حدثني الأسود عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » وهذا الحديث أخرجه النسائي بهذا الاستناد باللفظ من قتل دون ماله مطلقاً والله الجنة : وفي الترمذي من حديث سعيد بن زيد مرفوعاً « من قتل دون ماله فهو شهيد » ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد » ثم قال حديث صحيح

وفي سبل السلام ج ٣ ص ٣٥٧ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قتل دون ماله فهو شهيد » رواه أبو داود والبيهقي ، والترمذي وصححه : وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأخرجه أصحاب السنن وابن حبان ، وأما من حديث سعيد بن زيد أنه

(٣) في الاصل : من

(٤) في الاصل : أم

(٥) في كتاب اسباب ورود الحديث ج ١ ص ١٦ « أتاني آت من عند ربي فخبيرني بين أن يدخل نصف امتي الجنة ، وبين الشفاعة » أخرجه الامام احمد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، وأخرجه الترمذي وابن حبان عن عوف بن مالك الأشعري رضي الله عنه ، قال الهيثمي : رجال احمد ثقات

وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٢٧ « أتاني آت من عند ربي فخبيرني بين أن يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، وهي أن مات لا يشرك بالله شيئاً » ثم عن أبي موسى الأشعري أنه

حدثنا هارون بن حياث الرقي ، عن عاصم (١) الأحول ، عن أنس رفة
قال : من كذب بالحوض فلا نصيب له فيه

عبد الله بن الحزن مولى بني عقيل ذكروا أن أبا جعفر ولده قضاء الرقة ،
وذكروا أنه مات في خلافة أبي جعفر ، وهو منكر الحديث ، حدث عن
الزهري ، وعن قتادة ، وعن يزيد بن الأصم

طلحة (٢) بن زيد أبو مسكين الرقي ، حدث عنه جماعة من أهل الرقة وأهل
حوران ، وحدث عنه محمد (٣) بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثنا أبو فروة عن
أبيه ، عن طلحة بن زيد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى (٤) بن أبي كثير عن أنس

(١) في سنة التين وأربعين ومائة توفي عاصم بن سليمان الأحول أحد حفاظ البصرة
روى عن عبد الله بن سرجس ، وأنس وطائفة ؛ قال في المقي : تابعي ثقة ؛ قال ابن القطان
ليس بالحافظ ؛ وقال الحاكم ليس بالحافظ عندهم . اهـ من الشذرات ج ١ ص ٢١٠

(٢) في تاريخ ابن عساكر ج ٧ ص ٦٥ « طلحة » بن زيد أبو مسكين الرقي قيل أنه
دمشقي وسكن الرقة روى عن الأوزاعي ، وجماعة ؛ وروى عنه إسماعيل بن عياش ، وبقية
وجاعة ثم قال : قال أبو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء طلحة الرقي منكر الحديث لا يصح
الاحتجاج بغيره ، وسئل عنه الإمام أحمد فقال ليس بذلك ، قد حدث بأحاديث متناكس ، وقال
أيضا ليس بشيء كان يضع الحديث ؛ ورواه علي بن المديني إلى وضع الحديث ؛ وقال البخاري
منكر الحديث ؛ وقال النجاشي هو متروك الحديث وضعفه الدارقطني وابن عدي . اهـ وفي
ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٧٧ « طلحة بن زيد » الرقي وقيل الكوفي ، وقيل الشامي نزيل
واسط [يعني واسط الرقة] يقال أنه قرشي ؛ والظاهر أنه الأول ، ثم قال : واختلف في
كنية طلحة فقيل أبو مسكين وقيل أبو محمد

(٣) تقدمت ترجمته في صحيفة ٩٦

(٤) في سنة تسع وعشرين ومائة توفي يحيى بن أبي كثير صالح بن المثلثي وقيل اسم
أبيه يسار ، وقيل نسيط ، وقيل دينار الطائي مولاهم كان أحد العلماء الاعلام الأئمة ، قال
أيوب السختياني : ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير ، وقال في السير هو أحد
الاعلام في الحديث ، له حديث في صحيح مسلم عن أبي امامة وآخر في سنن النسائي عن أنس
فيقال : لم يلقها والله أعلم اهـ شذرات ج ١ ص ١٧٦

بأحاديث من أكبر ، وحدث عنه العلماء بن هلال ، عن الأوزاعي (١) عن حسان (٢) بن عطية ، عن محمد (٣) بن كعب القرظي بحديث عمر بن عبد العزيز حدث ابن عباس . خير المجالس ما استقبل به القبلة (٤) - وذكر الحديث بطوله وهو منكر الحديث

(١) الأوزاعي : هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي إمام أهل ثم يكن بالشام أعلم عنه وكان يسكن بيروت سمع من الزهري وعطاء ، وروى عنه الثوري ، وأخذ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة كثيرة ولد في بعلبك سنة ثمان وثلاثين للهجرة ومنشأه بالباقع ثم نقلته أمه إلى بيروت وكان فوق الزيمة خفيف النحية به سمرة وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر المدينة بيروت وقبره معروف في قرية يقال لها خنتوس بظاهر بيروت وهو مدفون في قبلة المسجد روى ابن عساكن وغيره أن الأوزاعي دخل الحمام ببغداد وكان لصاحب الحمام شغل فأغلق الحمام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا كذا قال ابن خلكان وروى عتبة بن علقمة البيروني أن الأوزاعي دخل الحمام في بيته وادخلت منه زوجته كأنها فيه فجم ليدها به ثم أغلقت الباب عليه غير متمدة فهاج الفجم وصغرت نفسه وعالج باب الحمام فلم يتمكن من فتحه وامتنع عليه فأتت محتججا فأمرها سعيد بن عبد العزيز وكان حاكم بيروت بمقت رغبة والأوزاعي نسبة إلى أوزاع وهي بطن من ذوي الكلاع من اليمن وقيل بطن من همدان وأبو عمرو من بني اليمن اهـ

(٢) «حسان بن عطية» من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل ، وثقة أحمد ويحيى وزاد يحيى - كان قديرا ، وقال مروان بن محمد قال سعيد بن عبد العزيز وهو قديري اهـ ميزان ج ١ ص ٢٢٢

(٣) في سنة ثمان ومائة وقيل في سنة سبع عشرة توفي محمد بن كعب القرظي الكوفي المولود والمنشأ ثم الذي روى عن كبار الصحابة ، ويعظم يقول : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان كبير القدر ثقة موصوفا بالعلم والصالح والورع قاله الذهبي اهـ شذرات ج ١ ص ١٣٦

(٤) في تقييد الطيب من الحديث «أكرم المجالس ما استقبل به القبلة» أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط عن ابن عمر مرفوعا به وفي سنده حزة بن أبي حزة وهو متروك ، وأورد الحاكم في مستدركه من حديث طويل وقال : إنه صحيح ، وقال ابن حبان أنه حسن موضوع وقد كانت أحواله على الله عليه وسلم في مواعظ الناس أن يطلب لها وهو مستدير القبلة . اهـ ص ٣٣ قلت كل ما ورد في استقبال القبلة في المجالس فهو ضيف كما اتضح من الجامع الصغير ج ١ ص ٤١٠ و ص ٢٧٣ و ج ٢ ص ١٤

الحليل (١) بن مرة من نوافل اهل البصرة نزل الرقة ، قال : أتانا ابو عمرو هلال بن العلاء ، واخرج الينا دقاتو [وقراطيس (٢)] فذكر أن أباه قال له : هذا سماع جدك من الحليل بن مرة من مصنف سعيد بن أبي عمرو به فكتبتنا منها أوراقا منها سماع لأبي عمرو عن أبيه عن جده

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا الحليل بن مرة ، حدثنا محمد بن الفضل عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : جاء الى النبي ﷺ رجل من أخواله يقال له : قبيصة (٣) فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام ورحب به . قال له : يا قبيصة جئت حيث كبرت سنك ودق عظمك واقترب اجلك . فقال : يا رسول الله جئتك وما كدت أن أجيئك ، يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي ، واقترب أجلي ، وهنت على الناس ، فجئتك تعلمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي فاني شيخ نسي فقال رسول الله ﷺ

(١) « الحليل بن مرة الضبعي البصري عن أبي صالح السمان : وعكرمة وخلق وعنه ابن وهب ويعقوب الحفري وطائفة ، وكان من الصالحين » قال ابو زرعة شيخ صالح ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابو حاتم ليس بفوي ، وقال ابن عدي ليس بمتروك قيل مات سنة مائة وثمانين وقد ضعفه يحيى بن معين وقال لا يحد عنه الاثبات وفيه نظر اه ميزان ج ١ ص ٢١٣ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٩١ « الحليل بن مرة الضبعي بضم المعجمة البصري ثم الرقي ، عن أبي صالح ، وعطاء وقتادة : وعنه الاثبات وابن وهب » قال البخاري منكر الحديث : قال الحافظ ابو عبد الله توفي سنة ستين ومائة . اه

(٢) في الاصل بدون واو العطف

(٣) في الاصابة ج ٥ ص ٢٨٣ « قبيصة » غير منسوب ذكره ابن مندة وأخرج من حريق محمد بن الفضل عن عطاء عن ابن عباس قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أخواله يقال له قبيصة فسلم عليه ، الحديث : وثمقيه ابو اسمعيل بأنه قبيصة بن الحارث الهلالي كذا أخرجه الطبراني من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن الحارث الهلالي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ورحب به : فذكر الحديث بعينه : والمراد بقوله من أخواله ابن عباس لأن امه هلالية ، وظن ابن مندة أن الضمير للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . وليس أخواله من بني هلال فافترده بترجته فزوم من هذا وما قبله أن الواحد صار أربعة . اه

كيف قلت بأقيصة ؟ قال : فأعادهن عليه فقال : والذي يعني بالحق ما كانت حولك من شجر ولا حجر ولا مدر إلا بكى لتوئك ، فهاهنا قال : جئتكم بأرسول الله تعالى شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تصكروا علي فإني شيخ نسي قال : بأقيصة إذا أصبحت وإذا صليت الفجر فقل سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله أربعة يعطاك الله عز وجل من أربعة لذنباك وأربعة لآخرتك ، فاما أربع لذنباك فإنك تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والقالج ، واما أربع لآخرتك . فقل اللهم اهديني من عندك واغض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك ، فجعل يعقدهن فقال رجل بأرسول الله : ما أشد ما عقد عليهن خالك ؟ فقال : أما إنه إن وافى من يوم القيامة [لم (١)] يدعن رغبة عنهن ولا نسياناً لم يأت باباً من أبواب الجنة إلا وجدته مفتوحاً له

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن العرام الرقي ، قال : كنت عند الخليل ابن مرة في خانوة فجاء رجل فدخل عليه فقال من أنت ؟ قال : حماد بن أبي حنيفة (٢) فقام وتركه

وحدث عن الخليل ابن مرة سليمان بن عمر بن خالد عن أبيه عن الخليل الأحاديث ، وهلال ابن عمرو جد هلال وحسين بن عياش الباجداني

حدثنا هلال ، حدثنا حسين بن عياش (٣) عن الخليل بن مرة قال : كانت

(١) في الأصل : له وهو خطأ من النسخ

(٢) في نسخة ست وسبعين ومائة توفي حماد بن أبي حنيفة الإمام وكان من أهل الخير والصلاح والوفاء في مذهب أبيه . قال في المتن عن أبيه حنيفة ابن عدي أنه من الشذرات ج ١ ص ٢٨٧ وفي الأثران : حماد بن أبي حنيفة الثماني ثابت الكوفي ضعيف ابن عدي وغيره من قبل حفظه . ج ١ ص ٢٧٦

(٣) الحسين بن عياش الباجداني ، عن جعفر بن برقان وجماعة ، وعنه علي بن حميد الرقي ، وهلال بن العلاء ، وثقة ابن عياش والنسائي وغيره ، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفرداه عن جعفر بن برقان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً لا تكح إلا

الحسن (١) بن الحسن وأخيه جده له إذ أقبل الفرزدق فلما رآه الناس مقبلا
تشرفوا (٢) له ينظرون إليه فقال الحسن (٣) ما لهم ينظرون ؟ قال الفرزدق

= يوتي والسخطان ولي من لاولي له اهـ وكان مع ١ ص ٢٥٥ وقال صاحب تذهيب التكمال ص ١١٤
« س » الحسين بن عياش السلمي مولاهم أبو بكر الباجداني بهم الخبر ثم قال مشددة مدودة
الزقي عن جعفر بن برقان وزهير بن معاوية وعنده علي بن جميل وهلال بن النلاء ، والله التمسائي
قال الخطيب له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة أربع ومائتين بإسعاد . اهـ

(١) في الأصل الحسين

(٢) في الأصل بألفاف

(٣) هو الحسن البصري بن أبي الحسن ترجم له صاحب الطبقات ترجمة معاوية في الجزء
السابع صحيفة ١١٤ ونحن تأتي عليها باختصار - اسر إلى الحسن يسار يقال انه من سـ يسار
دفع إلى المدينة فاشترته الربيع بنت النضر حبة أس بن مالك فاعتقته وذكر عن الحسن أنه قال
كان أبو أي رجل من بني النجار وتزوج امرأة من بني سلفة من الانصار فأتى إليها من غيرها
فاعتقها . ويقال : إن كانت أم الحسن مولاة لأم سلفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . والله
الحسن بن فالدينة استنقذ بقيتها من حلافة نحر بن الخطباء فيذكرون انه أمه . كانت زوجة لثابت
فيسكني النبي فتعطيها أم سلفة ثديا فلهذا يدعى إلى أن شيء أمه فسر ثديا ثديا فترد . يروون أن
تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك وشاء الحسن بوادي القري وكانت فصيحاً . وكان الحسن
يوم قتل عثمان أربع عشرة سنة وقد رآه . وسمع منه وروى عنه . وروى عن محمد بن
حسين وسمرة بن جندب وإبي هريرة وإبن عمر وإبن عباس . وعمر بن الخطاب . والأسود
ابن سريع وجندب بن عبد الله . ومحملة بن معاوية . وروى محملة عن أبي هريرة . وروى
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أنه غزا معه كابل ولاندمان والأندلس . وراشدان ثلاث
سنتين . وكان الحسن جامعاً ، عالماً ، عالياً ، رفيقاً ، فقيراً ، ثقة مأموراً ، عادلاً . فسكا كبير
العلم فسيحاً جبلاً وسياً . وكان ما أسند من حديثه ورواه ممن سمع منه فحسن حجة . وهذا
أرسل من الحديث فليس بحجة . قدم مكة فاجلسوه على سرور واجتمع الناس إليه فحدثهم .
وكان فبعن أمه عطاء . وعطاء وطاوس . وعمر بن شبيب فقالوا وقال بعضهم لم ير مثل
هذا قط . حدثنا سبل بن خصيف بن مسلم الباهلي قال بعث إلى عبد الله بن الحسن بن أبي
الحسن ابنت إلى يكتب أبيك فبعث إلى أنه لما نقل قال اجعل لي فيجعلها له وما تدري ما يصنع
بها فأنه بها فقال للخدام أسجر التنوير ثم أمر بها فاجرت غير صحيفة واحدة فبعث بها إلى ثم
أقبحه بعد ذلك فاجبرته مشافهة بطل الذي أخبرني الرسول . توفي الحسن سنة عشر ومائة . قال
إسماعيل بن علقمة في وجب وبينه وبين محمد بن سيرين مائة يوم تقدمه الحسن . قالوا كان الحسن
أكبر من محمد بعشر سنين اهـ

وسمع ما قالوا فقال : ينظرون الى غير الناس واتى شر الناس ، قال فقال الحسن ما أتت يا أبا فراس بشر الناس ، ولا أنا بخير (١) الناس ، فما حاجتك ؟ قال : مائت التوار واوصت ان تشهد (٢) جنازتها قال : فاذا كان ذلك فآذنا قال مشهدا الحسن فلما وضعت في قبرها قال الحسن : يا أبا فراس ما هيأت لهذا البيت ؟ قال : شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة (٣)

وهب بن راشد (٤) ذكروا أنه كان يؤمهم في المسجد الجامع في الرقة (٥)

(١) في الأصل : خير الناس

(٢) في الأصل : يشهد بآله

(٣) في البداية ج ٩ ص ٢٦٦ ما يزيد هذه الرواية وقال شد جنازة التوار اعيان اهل البصرة مع الحسن والحسين على بطنه والفرزدق على معبره وفي الكامل للبرد ج ١ ص ٨١ انه اتقى الحسن والفرزدق في جنازة التوار وأنه لما سأله الحسن ماذا اعدت لهذا اليوم فقال شهادة ان لا اله الا الله منذ ستين سنة وحسن فجاب لا يدرك بيني السموات الخمس اه وفي الجزء الثاني عن الامالي لأبي علي الثاني صحيفة ٣١١ مائنه ، قال : وجدنا ابا بكر بن الابرار قال حدثنا ابو عبد الله القاسمي الثاني قال : حدثنا احمد بن منصور ، قال حدثنا عمرو بن مسالم الكلابي قال : حدثنا ياس بن أبي قربة الطاطري وهو على بغلة والفرزدق يساره في حبيب وكنت على حمار في هدانة من اعدت الفرزدق يقول تعين : يا ابا سعيد اندي ما يقول اهل الجنازة ! قال وما يقولون ؟ قال يقولون هذا خير شيع بالهرة وهذا شر شيع بالهرة من اذن يكرهوا يا ابا فراس وب شيع بالهرة مشرك بالله فذلك شر من ابا فراس وب شيع بالهرة ذي طمرين لا يؤبه له لو اصر على الله لأجره فذلك خير من الحسن يا ابا فراس ما اعدت لهذا اليوم ؟ قال شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة ، قال يا ابا سعيد هل الى التوبة من حبيب ؟ قال إي والله ان باب التوبة مفتوح من قبل الموت عرشه ارمون لا ينفق من طالع الشمس من قبل قال : يا ابا سعيد فكيف اصنع بقذف الحشرات قال كتوب الآن وتجاهد الله ان لا تموت ، قال فاني اعاهد الله ان لا اغتلب او قال آسب عسنة بعد يومي هذا اه

(٤) وهب بن راشد روى ، ويقال بصري ، عن ثابت ومالك بن دينار وفرقة وعنه داود ابن رشيد ، وعلي بن مهدي وجماعة ، قال ابن عدي ليس حديثه بالشعير أحاديثه كلها فيها نظر ، وقال ابن ابي عمير متروك ، وقال ابن خبات لا يجل الاحتجاج به بحال . اه لسان الميزان ج ٤ ص ٥٥

حدث عنه العلماء بن الهلال وغيره ..

خالد بن حيان (١) . كنيته أبو يزيد حدث عنه جماعة من أهل الرقة وعنده
أحمد بن حنبل وغيره من أهل العراق مات سنة إحدى وتسعين ومائة

كثوم بن جوشن القشيري (٢) حدثنا هلال بن العلماء حدثنا أبي (٣)
حدثنا كثوم بن جوشن عن حاتم بن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله ﷺ من قتل تحت راية عمية (٤) يدعو إلى عصية ، أو ينصر عصية
وجبت له النار ، ومن أشار بسلاح إلى مسلم لعنته الملائكة حتى يشبهه (٥)

== ص ٢٣٠ ==

(٥) تهدم الجامع المذكور كما قدمنا ولم يبق إلا منارته وجدار الحرم الخنوي على
أحدى عشرة فسطاة وهذا بعد شديد نور الدين الشهيد

(١) خالد بن حيان ويكنى أبا يزيد الحراني وكان ثقة ثبتا مات بالرقة في ذي القعدة سنة
أحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون الرشيد وكان يوم مات قد دخل في سبعين سنة ولم
يستكملها اهـ من الطبقات لابن سعد ص ١٨٣ وقال صاحب ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٥
خالد الرقي هذا مولى كندة عن جعفر بن برقان وسالم بن أبي المهاجر ، وعنه أحمد بن حنبل
وسجادة وجماعة ، قال أحمد لم يكن به بأس ، كئنا عنه غرائب ، وقال عبد الخالق بن منصور
سمعت معين يوثقه ، وقال علي بن ميمون الرقي كان صاحب حديث وكان منكرا ، وقال الفلاس
ضعيف ، وقال النسائي ليس به بأس

(٢) كثوم بن جوشن « ف » عن أيوب وثابت البناني ، وثقة البخاري وقال ابن معين
لا بأس به ، وقال أبو حاتم ضعيف ، وقال « د » منكر الحديث ، وقال ابن حبان يروي
الموضوعات عن الأثبات لا يخل الاحتجاج به ، كثير ابن هشام حدثنا كثوم بن جوشن عن
أيوب عن فاقع عن ابن شمر مرفوعا أناجر الصدوق المسلم الأيمن مع الدين والصدقين
والشهداء يوم القيامة لم يذكر ابن حبان له سواء وهو حديث جيد الإسناد صحيح المعنى ولا
يزم من الملية ان يكون في شر جنم ومنه قوله تعالى ومن يطع الله والرسول الآية اهـ ميزان
ج ٣ ص ٣٥٧

(٣) في الأصل مكررة

(٤) في النهاية لابن الأثير من قتل تحت راية عمية فقتله جاهلية قبل
- الخلافة كافتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العزة
(٥) في القاموس - شام سبعة يشبهه فحده واحدة - ضد

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا أبي (١) عن أبي غالب ، عن أبي امامة عن النبي ﷺ انه مبعوث يقول : يخرج ناس (٢) من امتي يقرؤون القرآن لا يعبدوا تراقيهم يقولون من احسن قول قاله الناس إذا خرجوا فاقتلوه

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا أبي (٣) حدثنا كلثوم بن جوشن عن حاتم بن الحسن عن النبي ﷺ مثله ، قال وحدثنا كلثوم بن جوشن القشيري ، حدثني عبيد الله وهو الثقة المأمون قال قال يوسف بن عبيدة ، حدثني سليمان (٤) عن جابر من بني الهجيم قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله إني رجل من أهل البادية واني أجفو فعلني ، قال : اتق الله ولا تخف من الخيبر (٥) شيئاً او قال من المعروف ولو ان نفرغ من ذلك في إناه المستعفي وأنت تلقى أخاك

(١) في الاصل مكررة وامل الثانية أبي وفي نسخة حدثنا أبي مرة ثالثة

(٢) في البخاري عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يوفون من الدين كما يعرق السهم من الرمية ثم لا يمودون فيه حتى يعود السهم الى فوهة [الفوق موضع الوتر من رأس السهم] قيل ما سيهم ؟ قال سيهم التحديق او غلب النسيب . هـ ج ١٢ ص ٤٣٩ سيد شعرة حلقه وسيد شعرة سرحه ترك الادعاء في رأسه والتسبيد ترك الادعاء . وماله سيد ولا ليد اي لا تقبل ولا كبير

(٣) كذا مكررة في الاصل

(٤) سليمان بن جابر وقع حديثه في معجم ابن الاعرابي عن رواية مرة عن سليمان بن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردة وإن حديثها لفي قدميه قلت اوصني فقال : « لا تخف من المعروف شيئاً الحديث » وقرأت بخط منطاهي أن ابن مندة أوردته في تاريخه في ترجمة محمد بن الصلت بن غالب الهجيمي . قال ابن حجر وسليمان هذا صوابه سليم وهو ابو جوى الهجيمي وسليمان تصحيف . اه من الإصابة لابن حجر ج ٣ ص ١٥٤

(٥) رواية الجامع الصغير « من المعروف »

وأنت منبسط إليه (١) وأباك واسبال الأزار فإن اسبال الأزار من الخيلة (٢)
 وإن الله لا يحب (٣) من كان غفلاً ولا غفورا وإن امرؤ شتمك (٤) بما يعلم
 فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فإن وبال ذلك يكون عليه ، ويكون لك أجره ،
 ولا تسب أحداً فما سببت بعد ذلك شأماً شاة ولا بعيواً (٥)

(١) رواية الجامع الصغير « ووجهك إليه منبسطاً »

(٢) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي قبيصة الحبشي : « أباك والخيلة »
 فقال : يا رسول الله نحن قوم غرب فما الخيلة ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : سبب الأزار ، أنه من
 الكامل الفهرست ج ١ ص ١٥٤

(٣) رواية الجامع الصغير « والله لا يحبها وإن امرؤ التبع

(٤) رواية الجامع الصغير « وعريك لم هو فبك فلا تفره بأمر هو فيه
 ودعه يكون وبالله عليه وأمره لك ولا تسب أحداً أهـ » الشيباني « أبو داود » حب عن
 جابر بن - أي الحبشي من بني هجج قال الشيخ حديث صحيح أنه منه من شرحه ج ١ ص ٣٥

(٥) في شرح الكامل للرحمن مائة وعشرون حديثاً روي عن أبي قبيصة الحبشي
 قال : قال جابر بن سمير الحبشي : « ركبت موقاً في فابنت منك في تلك التي صلى الله عليه
 وسلم فإذا هو جالس فقامت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك أنت أنا من أهل البادية فيه
 الجلاء فبني ما بيني وبين الله به قال : الف الله ولا تخفون من المعروف أو الخوف فتمسكوا به
 واسبال الأزار فإنه من الخيلة وإن الله لا يحب الشال أهـ » والحبشي نسبة إلى الفجر ثم الهاء
 أن عمرو بن لحي وفي روى الساجون التروبي ص ١٤٥ في باب عدة طول القبيس مائة وعشرون
 أنه حري سار بن سار رضي الله عنه قال : رأيت رجلاً يمشي الناس عن رأيه لا يقول شأماً
 إلا صدروا عنه قلت من هذا ؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت عليك السلام يا رسول
 الله مرتين ، قال : لا تقل عليك السلام عليك السلام فبني الموتى من السلام عليك ، قال قلت
 أنت رسول الله ؟ قال : أنا رسول الله الذي إذا اسألك من دعوته أجبته عليك ، وإذا
 أربأته عام سنة دعوته أجبته لك وإذا سجدت فامن فبني صلاة فبني فاحفظك فدعوتك ودعاً
 عليك قال : قلت أريد أن أجعل لاسبب أحداً ، قال فما سببت بعد هذا ولا بعداً ولا بعيواً
 ولا شاة ، ولا تخفون من المعروف شاة وإن شئت فقلك وإنك منبسط إليه ووجهك أن ذلك
 من المعروف ، وأرفع الأزارك إلى نصف الساق فإن أبوت ذلك السكين ، وأباك واسبال
 الأزار فتمسكاً من الخيلة وإن الله لا يحب الخيلة ، وإن امرؤ شتمك أو غفلاً بما يعلم فيك فلا
 تشتمه بما تعلم فيه قالوا وبال ذلك عليه رواه أبو داود والترمذي بالاسناد الصحيح قال الترمذي
 حديث صحيح حسن ، أهـ

حدثنا عمر بن يعقوب بن مروك ، حدثنا أبو أحمد حميد بن خالد حدثنا
كثير (١) بن هشام ، حدثنا كنقوم (٢) بن يونس عن أيوب السخري عن
نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ الناجي الصدوق الأمين المسلم مع
الشهادة يوم الصامة (٣)

و زكوى بن علي بن يوسف بن عقیل . حدثنا هلال بن العلاء . حدثنا فیه ، حدثنا
جعفر بن یوقان عن زكوى بن علي عن محمد بن المنكدر (٢) قال : ما أصح
كثيروه فقلبه حرام (٣) . حدثنا محمد بن الحضر بن علي . حدثنا ابن أبي اسامة

(١) - مع مائة كتيون همام من سهل الكلاي الى - عن جعفر بن وهاب وشعبة
وعنه احمد والسبطي وجعفر بن محمد - وابن ميثم - واقفا - مات سنة سبع ومائتين اه - خلاصة
الزيت الكلاي ص ٥٣٣ - وفي الشهاب اوسق - وقال السبكي لغة صدوق وقال السبكي
لا بأس به - اه - عن هاشم وفي طبقات ابن سعد ص ٧٦ كتيون همام ويكنى أبا سبل وهو
ساجد جعفر بن وهاب قال بغداد باب الكرم في السبكي فكانت تخرج على النصار الى الرقة
وعبرها عن الجزيرة والتمار - وكان لغة صدوق - تخرج الى الحسين بن سبل وهو بقم الصالح
لما كان هناك في شعبان سنة سبع ومائتين - اه -

(۹) ۱۹۷۵ء تا ۱۹۷۶ء کی سرکاری

(٣) في الجامع الصغير وشرحه الفرقاني « الناحر الأول ذو اللون الأسود يجر مع الشده
 بين اليداء « حمة السدق والشهامة الخلق . والناحرج لخلق وامثال الأمر المتروكة عليه من
 صل الشارح وخلق الله في أهل الشدة « هـ عن أبي حمزة « قال صحيح واعترضه اهـ ج ٧
 ص ١٦٣ في الجامع الصغير أيضا الناحر الصدوق الأولين يجر مع الشدة والصديقين
 والشدة « رواه الترمذي وأما « عن أبي سعيد وهو حديث حسن اهـ ج ٧ ص ١٦٣

(د) في سنة تسع وعشرين واربعمائة انا احدى اولاد توفى السيد الجليل صغير
 المذكور محمد بن المسعود النعماني ، مع الفهرسة ابن عباس واربعا واثنا وابن السيد
 وعدة آخر ، وهو من اشراف عائلة بن ابي طالب ولكن احرقت وغلبه عن تلك الطبقة ،
 من حيث : كانت انا وولد من بيتي في بيتي المذكور الطار الى طارقة فابن نسي
 اياها ، وكان من رعا الناس ، وسبع ثوب عائشة ، وكان يته بالوى السائقين ، وجمع
 النعماني ، له من الشجرات مختصرا في ابي

(٥) في جبل السلام ص ٤٧ : من جيلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

حدثنا أبي عن جعفر عن زinkel بن علي قال : سألت أيوب السخيتاني فقلت
ما ترى فيمن يبيع ويقرض ؟ قال : سمعت عمرو بن شعيب (١) يذكر حديثا
يرفعه قال : نبى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع ، وعن
بيع مالا بأك وعن ربح عالم يضمن

حدثني جعفر بن محمد الجاساني ، حدثنا أبو علي حسن بن أبي منصور الحمصي ،
حدثنا عبد الصمد بن عبد الحميد بن محمد بن عمر حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن كاثوم
عن جعفر عن زinkel (٢) عن أيوب السخيتاني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن بيع وسلف وعن شرطين

ما أسكر كثيرة قليلة حرام : أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن حبان ، وأخرجه
الثوري وحسنه ورجله ثقات : وأخرج النسائي والدارقطني وابن حبان من طريق عامر بن
سمد بن أبي ولفس عن أبيه بألفاظ « نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل ما أسكر
كثيرة . اهـ »

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني ،
ويقال المكّي ، ويكنى الطائفي ، سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطائفة
وعروة ومجاهد وسليمان بن يسار وغيرهم . روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار
والزهري وشيبي الأنصاري ولأبى الليثي ، وأبو اسحق الشيباني ، وأيوب السخيتاني ، وأبو
حازم وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وأحمد ، وأبو حنيفة ، وأبو زرعة ، وأبو
اسحق بن بشير ، ومكحول ، وحريز بن عثمان ، وأبو داود في آخره ، وعبد العزيز بن
رفيع ، وداود بن أبي قيس وغيرهم ، وكل هؤلاء المذكورين تابعون . وهذا مما استدلوا به على
جلالته فإنه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين . روى عنه ثيف وعشرون من التابعين
وفيهم عطاء وشبهه من الأعلام : قال الأوزاعي : ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن
شعيب : وقال البخاري رأوت أحمد بن حنبل وعلي بن الحسين وإسحاق بن راهوية يحتجون
بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده اهـ من التهذيب لثوري ج ٢ ص ٢٨

(٢) زinkel بن علي القتيبي الرقي كان من صحابة عمر بن عبد العزيز . حدث عن محمد بن
المنكدر وأيوب السخيتاني وأم المرداء وروى عن أيوب عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وسلف وعن شرطين
في بيع : وعن بيع مالا بأك ، وعن ربح عالم يضمن وقال : سألت أيوب السخيتاني فقلت
ما ترى فيمن يبيع ويقرض ؟ فقال سمعت عمرو بن شعيب يذكر حديثا يرفعه قال نبى النبي صلى الله

في بيع وعن بيع مالا يملك وعن بيع مالم يضمن (١)
الأعشى الشاعر (٢) الرقي ذكروا أنه من ولد زنكل بن علي

== عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع وعن بيع مالا يملك، وعن بيع مالم يضمن : ثم قال : وروى عن محمد بن المنكدر أنه قال : ما أسكر كثيره فقلبه حرام . اه تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٨٤

(١) رواه الامام احمد وابو داود والنسائي ، والترمذي ، وقال حديث حسن صحيح ، ولكن رواه بلفظ « لا يملك سلف وبيع وشرطان في بيع ولا يبيع مالم يضمن ولا يبيع مالم يملك عندك . اه هاشم مذهب تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٨٤ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يملك سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا يبيع مالم يضمن ولا يبيع مالم يملك عندك » رواه الحجة وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وخرجه أي الحاكم ، في علوم الحديث من رواية أبي حنيفة عن عمرو المذکور بألفظ ينهى عن بيع وشرط . اه من كتاب سبل السلام ج ٣ ص ٢٠

(٢) كذا في الاصل والصواب الاشجع ولعل هذا التحريف كان من التامع ونحن نأتي هنا على ترجمة الاشجع من المصادر الموثوقة ، فاشجع هذا هو عمرو ابو الوليد وقيل ابو عمرو الهلي الشاعر من اهل الرقة قدم البصرة فتأدب بها ثم ورد بغداد فنزلها وانصل بالبرامكة وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى فجاه واصطفاه وآثره وادناه ، وكانت اشجع حلوا ظريفا سائر الشعر وله كلام جزل ومدح وصن قدح جعفر بقصائد كثيرة ، ووصله بهارون الرشيد فدحه وهو بالرفقة اه من تاريخ بغداد ج ٧ ص ٤٥ وفي كتاب الاوراق الصولي المتوفي سنة ٣٣٥ م ص ٧٤ كان لاشجع الهلي اخوان احمد وهرير ، وكان اماميا ، ثم تأدب بالبصرة وربي بها ثم ادعى الى سليم بن منصور بن عكرمة بن حفضة بن فيس عيلان ، ثم شخص الى الرقة ، وقال ادريس بن ابي حفضة كانه اشجع شاعر فيس عيلان في وقته لم يكن فيهم غيره فصحبوا نسيه وتمصبوا له ؛ الا ترى ان الشعراء ايام الرشيد ليس فيهم من فيس عيلان أحد ولا منذ أول هذه الدولة الا بشار بن برد مولى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفضة بن فيس ، وكان يفخر بفيس فلما مات لم يجدوا غير اشجع وأكثر الشعراء ايام هرون الرشيد من اليمن وربيعة ، قال ولاحد اخي اشجع شعر قليل وما بلغنا ان لأخيه حديث شعرا .

قال علي بن الفضل الهلي : اشجع بن عمرو من ولد الرشيد بن مطرود الهلي وتزوج أبوه بأمرأة من أهل البصرة فخص بها فولد له اشجع ثم قدم الى البصرة فربي بها وتأدب ، ثم ==

خرج الى الرقة فنزل على بني سليم فقبلوه واكرموه . اه
قال احمد بن يسار الجرجاني الشاعر دخلنا يوما على الرشيد بالرقة ونسدا فرغ من قصره
الابيض انا والتميمي بن محمد وابن رزين ، واشجع وكان قد شرب اعتاق قوم فجلسنا نتغلل الدم
فابتدأ التيممي قائده شعرا كذا ينثر به دوا (١) ثم انشده اشجع

قصر عليه نخبة وسلام	نشرت عليه جلالها الايام
فيه اجتلى الدنيا الخائفة والذلت	للك في سلامة ودوام
قصر سقوف المزن دون سقوفه	فيه لاعلام الهدى اعلام
نشرت عليه الارض كتبها التي	نسج الربيع وزخرف الاوهام
ادنتك من ظل النبي وصية	وقرابة وشجت بها الارحام
برفت حاوذك في الدور فاعطرت	هاما لها ظل السيوف غمام
واذا سيوفك صاغت هام العدا	طلعت لمن على الرؤس الهام

فما بلغ الى قوله

وعلى عدوك يابن عم محمد	ومدائن ضوء الصبح والافلام
فاذا قلبه رغته واذا غفيا	سلك عليه سيوفك الاحلام
وكان الرشيد متكئا فاستوى جالسا وذات	انا قائده بعد اشجع
زمن باعلى الرقنين قصير	لم يشبه للمعادات غرير
لابعد الايام اذ زمن الصبا	غش واذا غش الشهاب نصير

فأعجب بشعري وقال : قل للمفنين يعملوا الحانا في تشييب هذه القصيدة وخرجت لناصلة
فانتمناها سواء اه منه ص ٧٦

قال اشجع : قال لي الرشيد : من اين اخذت قولك : وعلى عدوك البيتين ؟ فقلت لا اكذب
والله من قول النابغة

فانك كالم الذي هو مدرك وان خلعت ان المتأخر عنك واسع

فقال له : هو عدي من كلام الاخطل لميد الملك بن مروان . وقد قال له انا يحيرك من
الجنات فقال : من يتخبرني منه اذا مات ؟ اه منه ص ٧٧
وجاء في معجم البلدان ج ٨ ص ١٥٥ - ١٥٤ : عند الكلام على هرقل - مدينة بلاد
الروم حيث يترقبش الروميين البقر بن سام بن نوح عليه السلام وكان الرشيد غزاها بنفسه =

(١) رواية الاقابي : « فانشدته قصيدة يذكر فيها تقفوز ووقشه ببلاد الروم فنثر عليه
مثل الدر من جودة شعره » اه من خامشة

سابق بن عبد الله الرقي يكنى أبا سعيد (١) ، حدثنا غلال بن العلاء ، حدثنا عمرو (٢) بن عثمان ، حدثنا موسى بن عيين (٣) حدثنا سابق أبو سعيد قال عمرو

== وافتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد ثم قدم الرقة في شهر رمضان وعيد وجلس الشمره فدخلوا عليه وفيهم اشجع السلي فبدر فانشد

لازلت تنشر اعباداً وتطويها	فضي لها بك ايام وتضيها
ولا تقطعت بك الدنيا ولا برحت	يطوي بك الدهر اياما وتطويها
لميك الفتحة والايام مقبلة	اليك بالدهر معقوداً تواضيا
أمدت هرقة تهوي من جوانبها	ونصر الله والاسلام يرميها
ملكبتها وقتلت الناصبين بها	نصر من يملك الدنيا وما فيها
مازوعي الدين والدنيا على قدم	يثل هارون راعيها وراعيها

فأمر له بمشرة الاف دينار وقال : لا يشدني احد بعده بشي فقال اشجع : والله لأمرة الا ينشده احد بعدي احب الي من صلته . وكان في السلي الذي سمي من هرقة ابنة بطريقها وكانت ذات حسن وجمال فتودي عليها في المعانم فزاد عليها صاحب الرشيد فصادفت منه محلا عظيما فلقاها معه الى الرقة وبين لها حصنا بين الرقة وبالس على الفرات وسما هرقة يمكي بذلك هرقة التي ببلاد الروم وبقي الحصن عامراً مدة حتى خرب وآفاره الى وقتنا هذا باقية وفيه آثار عمارة وابنية عجيبة وهو قرب صفين من الجانب الغربي

قلت : تهدم هذا الحصن وقد عاهدته وفيه أقبية جميلة قواعده من حجارة لا أجز كالتي ببانيه قد جلب حجارته من الاراضي الشامية لانه لا يوجد في اراضي الجزيرة مقالع وهو غربي الرقة كما قال صاحب المعجم قلت ولاشجع شعر كثير عثرفا عليه لأعمل لايرائه هنا وهو من اللغول يقدوره الرشيد ويعرف له مكائنه

(١) سابق بن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس اذا مدح الفاسق اهتر العرش رواه عنه المعالي بن عمران وهذا خبر متكرر ولكن أبو خلف لا يعرف وذكر ابن عدي سابقاً وكناه أبا عبد الله قال : ويقال أبو سعيد ويقال أبو المهاجر [وأبو إمامة] يروي عنه أحمد بن شبان الموصلي وأبو الوليد رباح بن الجراح وروى معاذ بن رفاعة عنه وروى محمد بن عبيد الله الفرزدقي عن أبيه عن سابق الرقي نحو ثلاثين حديثاً قال ابن عدي وهو غير سابق البربري الرامد ذلك به كلام في الزهد اهـ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٦ وله أيضاً ترجمة في مذهب قاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ٣٨

(٢) في الاصل عمي زين والنصحیح عن بغية الطالب لابن الدميم ج ٨ الموجود لدى الاستاذ الفاضل الشيخ راعب الطباخ رحمه الله

وكان امام الرقة قبل اُجلح (١) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابي هريرة
 أن رسول الله ﷺ قال : اذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة
 جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له (٢)
 سمعت ابراهيم بن احمد (٣) بن عبد الكريم الخرايى بن ابي حميد يقول :
 سألت محمد بن سليمان (٤) عن سابق البربري (٥) فقال : هذا كان قاضيا بالرقة

(٣) في سنة سبع وسبعين ومائة توفي موسى بن أعين الخرايى رحل الى العراق وأخذ
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل وطبقته فأكثر اه من الشذرات ج ١ ص ٢٨٨
 (١) في سنة خمس وأربعين ومائة توفي الأجلح الكندي من مشايير محدثي الكوفة
 روى عن الشعبي وطبقته قال في المغني : أجلح بن عبد الله أبو جعيفة الكندي عن الشعبي
 لأبأس محدثه وليفه بعضهم قال ابن أبي شيبة ضعيف اه من الشذرات ج ١ ص ٢١٦
 (٢) في رياض الصالحين ص ١٩٦ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال : اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او
 ولد صالح يدعو له رواه مسلم

فان كان الأصل ثلاثة الا من الصدقة . والتصحيح عن كتاب بغية الطب المتقدم

(٣) ابراهيم بن احمد الخرايى القزوينى هو ابراهيم بن أبي حميد ، روى عن عبد العظيم بن
 حبيب . قال أبو عروبة كان يضع الحديث اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠
 (٤) له محمد بن سليمان « من » بن أبي داود الخرايى يومه عن جعفر بن برقان وقطر
 بن خليفة وعنه حفيده سليمان بن عبد الله ، وسليمان بن ميمف وخلق وثقه النسائي وذكره ابن
 حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم منكر الحديث اه عنه ج ١ ص ٦٧

(٥) قال البخاري : سابق البربري روى عنه الاوزاعي مرسلًا بمد في الشاميين قال أبو
 القاسم كذا قال = وبني به الاوزاعي روى عنه مشافهة ، وقال ابن عدي : سابق بن عبد الله
 صاحب حديث اذا مدح الناسك ليس هو بالرقى لان الرقى احاديثه مستقيمة عن مطرف واني
 حذيفة وغيرها فلا اخري سابق هذا الذي ذكر هو الذي روى حديث اذا مدح الناسك او
 غيره والله اعلم ، وسابق البربري الذي يذكر هو غير ما ذكرت وسابق البربري صاحب
 كلام في الحكمة والزهدة وغيره انتهى

قال الحافظ بن عساكر : قلت هما واحد وسابق هذا هو احمد الزهاد المشهورين قدم على
 عمر بن عبد العزيز واشده اشعارا في الزهد

والموت تغزو الوالدات سفاهها

وله

كما حراب الدهر تبتئ الماسحين

ودورنا حراب الدهر تبتئها
ان السلافة عنها ترك مصامها

اموالنا لتدوي الميراث نجدها
والنفس تكلف بالدنيا وقد علت

وله

زيادته او نقصه في النكاح
ولم يبق الا سورة الميم والدم

وكانت ترى من صامت لك معجب
« لسان الفتى نصف ونصف فزاده

وله

سفاهها وريب الدهر عنها يناديه
وكم من حريص اهلكته مصامه

يخادع ريب الدهر عن نفسه الناق
ويطمع في سوف ويهلك دونها

وقال الحاكم بنابق كان امام مسجد الزفة وقاضي امرا وكنت اليه امر بن عبد العزيز ان
يعظه فكتب اليه

والحمد لله الذي انزلت من عنده السور
مستقر في سائر ما يقع الخطر
وان انت يا ذا الجلال والكرام
الاحيى يومه صفوه الصلوات
كما اليه في الدنيا لكم جزر
والله يزجرها الراعي فترجى
جلا وان تقوا دينهم شعروا
نفس لم يروا لاهل حين ينصرف
والله في الخير انقاسي له اثر
في سواد الصلوة القدر
في البلاد اذا مامها الخطر

بسم الذي انزلت من عنده السور
ان كنت تعلم ما تأتي وما تذر
وامبر على القدر المحتوم وادرس به
فا حقا لا مريء عيش يسر به
اصبحت جزوا للموت ياخذكم
وليس يزجركم ما توقعون به
ما يسمعون بما في ديارهم انصروا
اهل آدم ترجون الخلود وهل
لا ينفق الذكر قلبا قاسيا أبدا
والعلم يعلو المي عن قلب صاحبه
والعلم فيه حياة للقلوب كما

قلت هذه قصيدة مذكورة في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٤٢ - ٤٣ وعدة ابياتها
[٤٧] بيتا وله قصيدة من حرف اللام من غرر الشعر مصليا

حروما فان النوم عن غواله
وللموت باب آت لا يد داخله

فأدبني م كثير بلاية
فويحي من الموت الذي هو واقع

اوردتها برمتها ابن عساكر في تهذيب تاريخه ج ٦ ص ٣٨ - ٤٠ واورد له شعرا كثيرا
وكان الخليفة القادر بالله من خيار احفاء وسادات العلماء في ذلك الزمان وكان يشهد هذه
الابيات يترنم بها وهي لما يق البربري

حدثنا عنه من اهل حران عثمان بن عبد الرحمن (١) الطبري [قال]
حدثنا سابق البربري وحدث عنه محمد بن سليمان بن ابي داود (٢) وحدث عنه

سبق القضاء بكل ما هو كائن	والله يا هذا ليرزقك ضامن
نعمي بما تكفي وتترك ما به	تعمى فانك للمعوات آمن
او ماترى الدنيا ومصرع اهلها	فاعمل ليوم فراقها يا خائف
واعلم فانك لا اباك في الذي	اصبحت تجتمع لتفرك خازن
يا عامر الدنيا اتعمر منزلا	لم يبق فيه مع النية ساكن
الموت شيء انت تعلم انه	حق وانت بذكره متباون
ان النية لا تؤامر من انت	في نفسه يوما ولا تستأذن

اه من كتاب البداية والنهاية لابن كثير ج ١١ ص ٣٠٩

وشمر سابق متفرق لم اعلم له ديوانا فله شعر في شرح المقامات للشريفي ج ٢ ص ٦٠
وفي الكامل للبرد وفي العقد الفريد وفي كتاب الذخائر والاعلاق لابي الحسن الاشعري وفي
البداية والنهاية وفي تاريخ ابن عساكر فابرجع اليها

(١) عثمان بن عبد الرحمن « د س ق » الطرائفي المؤدب احد علماء الحديث بخران
ولاؤه لبني او قيل لبني قميم ، وفي كتيبه اقوال ، روى عن عبيد الله بن عمر ، وجمهر بن
برقان ، وهشام بن هسان والطبقة ، وعنه ابو كريب واحمد بن سنان الزهراوي وخلفه ،
قال ابن معين صدوق ، وقال ابو عروبة متعب لا بأس به يأتي عن قوم مجهولين بالثنا كبير ،
وقال ابن عدي يكنى ابا عبد الرحمن عنده عجائب عن المجاهيل فهو في الجزيرين كبقية في
الساميين ، وقال ابن أبي حاتم انكر على البخاري ادخاله عثمان في كتاب الضعفاء ، وقال هو
صدوق .. قلت ما قال فيه البخاري اكثر من هذا فان يحدث عن قوم ضعاف ، ثم قال : قلت لم
يرو ابن حبان في ترجمته شيئا ولو كان عنده له شيء موضوع لاسرع باحضاره وما علمت ان
احدا قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا انه يدلس عن الهلكى إنما قالوا يأتي عنهم بمناكير ،
والكلام في الرجال لا يجوز الا لتمام المعرفة فأم الورع ، ولذا أسرف فيه محمد بن عبد الله بن حمير
فقال : كذاب اه ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٨٤

وجاء في الشذرات ج ٢ ص ٦ انه توفي عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي في سنة ثلاث
ومائتين وكان يشيع طرائف الحديث فقليل له الطرائفي
(٢) محمد بن سليمان بن ابي داود الاموي مولى مروان ابو عبد الله الحراني برمه عن

عبد الله بن يزيد بن سنان الرهاوي نسخة عن أبي حنيفة ، وحدث عنه شجاع بن الوليد فقال : حدثنا أبو سعيد الجزري حدثنا علي بن عثمان الثقفي (١) ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا أبو كامل مولى الغاز بن ربيعة قال : سمعت سابقا البهريري ينشد مكحولاً (٢) وهو في الغزو

يا نفس كل قاير مقبور
ويقبض العارية المعير
كم من غني مكثر فقير
حتى انتهى إلى قوله :

والصدق بر والتقى نظير
وذو الهوى يسوقه المقدور

فقال مكحول : لا

معلى بن شداد التميمي

حدث عنه العلاء بن هلال . سمعت أبا عمرو هلالاً يحكي عن أبيه أنه كان

= جعفر بن برقان ومالك واليث وخلق وعنه محمد بن يحيى بن كثير ، ووهب بن جرير وخلق قال النسائي : ليس به بأس وقال سليمان بن سيف ثقة ، قال بن حبان : مات سنة ثلاث عشرة ومايتين ١٥٠ هـ من الخلافة للكمال

(١) « س » علي بن عثمان بن سعيد الثقفي أبو محمد الخرافي عن يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وعنه « س » وثقة مات سنة اثنين وسبعين ومايتين . ١٥١ هـ من خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٤

(٢) « م ١ » مكحول الدهشقي عن كثير من الصحابة مرسل ، قال النسائي لم يسمع من عتبة بن أبي سفيان ، روى عن والده ، وأنس وخلق ، وعنه أيوب بن موسى ، وزيد بن واقد والأوزاعي وخلق قال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أحق منه ، وقال سليمان بن عبد الرحمن : مات سنة ثلاث عشرة ومائة قال ابن معين : رجع عن القدر ١٥٠ خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٣١

(٣) في الأصل الدوى وقد صححت عن القاموس والتوى الجلاء

[من (١)] أول شيخ كتب عنه عن سعيد (٢) بن أبي عروبة كتابا
حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي حدثنا معلى بن شداد التميمي الرقي شيخ

لابأس به

حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي رافع (٣) عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ يد الرحمن ملائ لا يفيضها النفقة سحاء بالليل والنهار
أرايتم ما اتفق لدن خلق الدنيا هل تقصه ذلك شيئا ؟ (٤)

(١) زيادة من النسخ

(٢) في سنة ست وخمسين ومائة توفي سعيد بن عروبة الامام أبو النضر شيخ البصرة
وعالياً وأول من دون الملقب بها ، وكان قد تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ، روى عن أبي
رجاء الطاردي وابن سيرين والكبار وخرج له ابن عدي ، قال في المنى ونقه ابن معين
واحمد وهو ثقة امام تغير حفظه قال أبو حاتم هو قبل ان يخطئ ثقة : وقال ابن ناصر الدين
قبل ان يخطئ كان يقول بالقدر سراً انتهى وعنده ابن قتيبة في القدرية . ١٠٤ من الشذرات ج ١
ص ٢٣٩ قال النووي في تهذيب الاسماء واللقب هكذا ، وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب : صوابه ابن
أبي عروبة وهو أبو النضر سعيد ابن مران بن عروبة العدوي عدي بشكو مولا لم البصري
سمع الحسن وابن مسيرين وقاتلة وآخرين من التابعين روى عنه الامثلي ، وهو قاضي ،
والثوري وشعبة وخلائق وافقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم واختلف قبل وفاته
وحكم المختلط انه لا يفتح بما روى عنه في الاختلاط او شك في وقت تحمله ، ويخرج بما روى
عنه قبل الاختلاط وما كان في الصحيحين عنه محمول على الاخذ عنه قبل الاختلاط توفي سنة
ست وثلثين ومائة رحمه الله ١٥١ ج ١ ص ٢٢١

(٣) هو أبو رافع رفيع الذي الصالح ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
بمخرجين الخطاب وعقيل وعلياً وابن مسعود واما موسى واما هريرة وحفصة رضي الله عنهم
روى عنه الحسن البصري وبشكو بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات آخرون من
التابعين وافق المختلط على توثيقه واستخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما : قال ثابت البناني لا
أعني أبو رافع يعني قيل له ما بينك قال كان في اجران ذهب احدهما . ١٠٤ من تهذيب
دال الامام في التواتر للنووي ج ٢ ص ٢٣٠

(٤) في النهاية لابن الاثير يد الله ملائ لا يفيضها شيء اي لا يفيضها ، يقال غاض الماء
يفيض وغطته افا وغطته غبضة وغطيه وغطيا يمين الله سحاء لا يفيضها شيء الليل والنهار اي
دائمة الصب والمطل بالعلماء

سليمان بن صهيب القرشي العطار يتولى عامر بن لؤي

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي ،
حدثنا اسحاق بن راشد (١) عن عمرو (٢) بن وابصة عن وابصة قال : طرق
باني عبد الله بن مسعود ونحن بالكوفة ففتحنا له - فساكن فيما حدثنا ستكون (٣)
فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي فيها خير من
الساعي والساعي خير من الراكب . قلت : متى ذلك بابعد الرحمن ؟ قال : ذاك
ايام الهرج حين لا يأمن المرء جليسه ، قلت واذا كان ذلك [ما أصنع ؟ قال :
ادخل دارك (٤)] ، قال ادخل بيتك قال ادخل على بيتي ؟ (٥) قال ادخل
مسجديك ثم اضرب بيدك على الأخرى - وقل ربني الله حتى تموت على ذلك فاقبضت
خرم (٦) بن فاتك الأسدي بدمشق فحدثته بحديث عبد الله قال : وأنا سمعت

(١) [اسحاق بن راشد الجندي] صدوق عن ميمون بن مهران والزهرى ،
وعنه موسى بن أعين وجماعة ، وثقة ابن معين ، وقال « س » ليس به بأس ، وقال ابن
خزيمة لا يحتج بحديثه اهـ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٨٩

(٢) عمرو بن وابصة بن معبد قاضي معروف أخرجه البارودي في الصحابة اهـ
اصابة ج ٥ ص ١٨٩

(٣) في الاصل ستكون ، وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٣١٣ ستكون فتى قال العاقبي
في رواية فتنة بالامراء القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير
من الساعي ، من تشرف لها تشرفه أي تجزئه لنفسها وتدفعه الى الوقوع « ومن وجد فيها
مناجاة او معافاة فليذهب » وفي رواية لسم فليستعد . حم ق عن أبي هريرة . اهـ

(٤) في الاصل يات

(٥) كذا في الاصل

(٦) هو أبو يحيى ، وقيل أبو أيمن خرمي بضم الخاء وفتح الراء ابن فاتك بن الاخزم
ابن عتاد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف بن عمرو بن أسد بن خريم الاسدي
شهده هو واخوه مسيرة بدماء ، وقيل لم يشهدها والصحيح الاول وبه قال البخاري والاكثرون
وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين : نزل الرقة ، روي عنه ابنه أيمن والمعمر بن
سويد والربيع بن عتبة بضم العين وآخرون . اهـ من تهذيب الاسماء واللقاب للنووي ج ٢ ص ٢٠٠

هذا من رسول الله ﷺ فجلف لي بالله لو سمعته

قال وحدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي عن فرات يعني بن سليمان ، عن الحسن قال : أمر سعد (١) بن أبي وقاص على الكوفة وبها سلمان الخير (٢) قال فخرج سعد يوما يسير على حمار له في السوق وعليه قميص سنبلائي (٣) فلتقي سلمان فلما رآه مقبلا اليه بكى فأنتهى اليه سعد وسلم عليه وقال : ما بك يا سنبلائي (٤) فقال : يا أبا عبد الله قال : وما لي لا أبكي وقد سمعت نبي الله ﷺ يقول : **يكنىكم من**

ص ١٧٥ وقال ابن حجر في الإصابة ج ٢ ص ١٠٩ خريج بن فانك بن الاخوم : ويقال خريم بن الاخوم بن شداد بن عمرو بن فانك الأسدي أبو أيمن ، ويقال أبو يحيى : قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم له صحبة وزاد البخاري في التاريخ شيئا بدرا وقال ابن سعد كان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم قال : ان أبي وعلمي شهدا بدرا وعيدا الي أن لا اقاتل مسلما : قال محمد بن عمر هذا لا يعرف وإنما اسما حين اسلم بنو أسد بعد الفتح فتحوला الى الكوفة فزلاها وقيل نزلا الرقة ومائتا بها في عهد معاوية : وقيل انما أسلم خريم بن فانك ومعه ابنته آتين يوم الفتح وحجز ابن سعد بذلك اه وقال صاحب الخلاصة له عشرة أحاديث وقد شهد الحديبية أيضا اه

(١) في الاصل سعيد

(٢) في شرح السبلال لملي الفارسي سلمان الخير بالخاء المعجمة بالموحدة وقيل بالمعجمة والنخبة وهو صحابي كبير قيل عاش مائتين وخمسين سنة وقرأ الكتابين وكان عطاءه خمسة آلاف يفرقه ويأكل من كسب يده يعمل الخوص وله مزيد اجتهد في الزهد اه ج ١ ص ٧٨

(٣) قال في لسان العرب مادة سنبال في حديث سلمان أنه روي بالكوفة على حمار عربي وعليه قميص سنبلائي قال شعر : قال أبو عبد الوهاب النخعي : السنبلائي من الثياب السانغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد بن جندب : سنبال الرجل ثوبه اذا جر له ذنبا من خلفه فلان السانغ وقال أحده : ما طال من خلعه وأمامه فقد سنبل فهذا القميص السنبلائي وقال شعر وغيره : يجوز ان يكون السنبلائي منسوبا الى موضع من المواضع : والثوب زائدة مثليا في سنبال الطعام وفي الطبقات لابن سعد ج ١ ص ٦٢ قال : أخبرني عبد الله بن حمزة الرقي قال : حدثنا أبو الملبغ عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن إبراهيم قال : رأيت سلمان الفارسي على حمار عربي وعليه قميص سنبلائي قصير ضيق الأسفل : وكان رجلا طويل الساقين كثير الشعر وقد ارتفع القميص حتى بلغ قريبا من ركبتيه قال : ورأيت الصبيحات يحضرون خافه فقلت : ألا تنحون عن الامير ؟ فقال : دعهم فانما الخير والشر فيا بعد اليوم

الدنيا كزاد الراكب وأرى عليك قيما سبلانيا وأنت على حمار فقال له سعد :
أوصني يا أبا عبد الله قال : إذا ذكر ربك عند حركتك إذا حكت (١) ، وإذا ذكر
الله عند قسمك إذا قسمت ، وأنتق الله في همك إذا هممت قال : ثم قال الحسن :
حكماؤكم حكماء ، ثم قال : أنتق الله بين آدم في همك . فإن كان هم خيرا فامضه
وإن كان هم شرا فادعه (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا أبي حدثنا سليمان بن صهيب الرقي حدثنا حبيب بن أبي
مرزوق عن عطاء عن أبي هريرة قال : صلاة بغير قراءة فهي خداج (٣)

(١) في كتاب أسباب ورود الحديث : وأما أنت يا سعد فانتق الله عند حركتك إذا
حكمت ، وعند قسمك إذا قسمت ، وعند همك إذا هممت قال ثابت : فبأنني أنه ما ترك إلا بطمعة
وعشرين درهما من نفقة كانت عنده وأخرج الحاكم نحوه وقال : صحيحه

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية بعدة روايات في ج ٢ ص ١٩٥ ومجي : حدثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن شعيب التاجر حدثنا محمد بن عيسى الدامغانى حدثنا جرير عن
الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر قال : دخل سعد على سلمان رضي الله عنهم يومه فقال :
أبشرك أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، قال : وكيف يا سعد
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليكن بلغه أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب
كذا رواه الدامغانى عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا إسحاق بن راهوية أخبرنا
أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان
يومه فسكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك ؟ قال يبكي أصحابك ، وترد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخوف . وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، فقال : ما أبكي
جزعا من الموت ولا خروضا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الينا فقال :
ليكن بلغه أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ، وهذه الأسانيد حولي وإنما حوله مطبوعة أو
النجاة ونحوها ، فقال له سعد : اعبد الينا تأخذ به بذلك فقال له : إذا ذكر ربك عند همك إذا
هممت وعند حركتك إذا حركت وعند يدك إذا قسمت وفي رواية ليكن بلاغ أحدكم كزاد
الراكب ، وفي رواية ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ، وفي رواية ليكن
المؤمن كزاد الراكب اه

(٣) في النجاة لابن الأثير كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج ، والخداج النقصان =

قال حدثنا سليمان بن صهيب عن فرات ، عن سمعون قال : لما احتضر أبو ذر رضي الله عنه قال لامرأته : ابن مال النفقة ؟ قال : فجاءت بثلاثة عشر درهما قال : فأمر بها فوضعت موضعها ثم قال : ان كانت لحرقتي ما بين عاتقي الى ذفني حدثنا محمد بن علي المري حدثنا أبو يوسف ، حدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي عن عبيدة (١) بن حسان ان النبي ﷺ كلف في سفر له فمر بقوم من الاعراب قد شدوا ظبية لهم بطنب من اطناب خيمة فقالت الظبية : يا رسول الله ان لي خشفين في الجبل فسلمهم ان يخلوا سبيلي حتى ارضع خشني واعود قال : اخاف ان لا ترجعي قالت عذبي الله عذاب العاشر ان لم ارجع فطلب اليهم فخلوا سبيلها فذهبت ثم رجعت فطلب اليهم النبي ﷺ فخلوا سبيلها (٢)

يقال : خدجت الناقة اذا الت ولدها قبل اوانه وان كان تام الحلق : واحدجته اذا ولدته فانص الحلق وان كان اتمام الحمل : وفي الجامع الصغير كل صلاة لا يقرأ فيها نام الكتاب فهي خداج اهـ ج ٣ ص ٨٣

(١) له « عبيدة بن حسان » الميموني السنجاري عن الزهري وقيل قال أبو حاتم منكر الحديث وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات . روى عنه خالد بن حبان الرقي وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حسان ، وقال الدارقطني : ضعيف : وقال أبو حاتم : منكر الحديث . اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٧٥

(٢) في الجزء الاول من كتاب الشفا وشرحه علي القاري ص ٦٣٨ مائة : وعن ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته ظبية يا رسول الله فالتفت فاذا هي موتقة واعرابي ناظم قال : ما حاجتك قالت : صابني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذئب الجبل فاطلاني حتى اذهب الى ولدي فارضهما وارجع قال : او ففما بين ؟ قالت : نعم فاطلقهما فذهبت ورجعت فاروقها فانتبه الاعرابي وقال : يا رسول الله لك حاجة ؟ قال : تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تمدو في الصحراء وتقول : اشد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يقول علي القاري رواه البيهقي في دلائل النبوة وضممه جماعة من الامة حتى قال ابن كثير لا اصل له وان من نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب لكن طرفة يروي بعضهم بعضا قلت ما روي من تكلم الضب والجل والظبية التي صلى الله عليه وسلم من احاديث في واهية موضوعة كما ذهب اليه العلماء الاعلام

داود بن كثير (١) بن أبي خالد مولى بني أسد كوفي نزل الرقة ، وبها عقبه ، سألت أبا عمرو هلال عنه فقال : حدث عنه أهل الكوفة ولم يحدث عنه أصحابنا والجزيرة الداودية المنسوبة إليه وبه تعرف ، حدثنا محمد بن يحيى (٢) ابن كثير حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحراني حدثنا داود بن كثير الرقي ، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سمعت [أبا سعيد (٣)] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني بمنزلة هارون من موسى (٤) إلا أنه لاني بعدي

حدثني الحسين بن عبد الله حدثني أبو موسى الأنصاري ، حدثنا داود بن كثير الرقي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال اعلي فقد كر مثله (٥)

حدثنا أبو العباس أحمد بن اسحاق المقرئ ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا داود بن كثير الرقي ، حدثنا طارق بن مبصرة (٦) قال : سمعت سعيد

(١) داود بن كثير « عن بعض التابعين مجهول » قلت : هو من أهل الرقة روي عن ابن المنكدر ، حدث عنه اسحق بن موسى الخثمي ، ويحيى الجمالي ، وذكره ابن حبان في الثقات . اهـ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٢٤

(٢) « س » محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكوفي أبو عبد الله الحراني . أولو الحافظ عن عبد الغفار بن داود ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وخلق ، وعنه « س » ورواه توفي سنة سبع وستين ومائتين . اهـ من الخلاصة ٣١١

(٣) في الأصل سعيداً

(٤) في شرح الجامع الصغير للمزيني من أخيه موسى . رواه أبو بكر المطيري - بفتح الميم وكسر الطاء بضبط المؤلف رحمه الله « في جزئه عن أبي سعيد » الحديث اهـ ج ٢ ص ١٨٨

(٥) في الحاشية لأبي نعيم ج ٤ ص ٣٤٥ عن أبي القاسم عن جش بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي رضي الله عنه « انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي » اهـ

(٦) في الأصل مرة او مرة

ابن جبير عن رجل أهدي داره ، قال : مهدي قيمتها

شداد بن سليمان الرقي

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف ، حدثنا محمد بن سليمان الرقي قال : سئل
الحسن عن غسل النبي ﷺ كم هو ؟ فقال : حدثنا جابر أنه سأل أم سلمة عن
ذلك فأخرجت الينا ثوراً ^(١) فجزرناه فإذا هو صاع ^(٢)

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا خالد بن حيان أبو
يزيد عن شداد بن سليمان قال : رأيت الحسن البصري يحدثنا يوم الجمعة فاستقبل
القبلة والامام بخطب لا ينصرف اليه ^(٣) ، وعن الحسن البصري أنه كان يكره
أن يكون بين ^(٤) الغسل يوم الجمعة وبين ^(٥) الرواح الى المسجد حدث

قال وسمعت الحسن يقول : « يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فامسحوا الى ذكر الله » ليس المشي ولا الركوب ولكن سعيًا بالنيات
أيوب بن سليمان الأسدي من أهل البليخ ^(٦) من قل بحري ^(٧)

(١) في الاصل ثور . وهو ائاه من صغر او حجارة ثلاثية ومد يتوضأ منه اه نهاية
(٢) الصاع مكيال لأهل المدينة بأحد أربعة امداد : وفي الحديث كان يقتسل بالصاع
ويتوضأ بالمد اه من الامان

(٣) في ريش الصالحين - ٧٠٧ - عن معاذ بن أنس الجاني رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم « نهى عن الجوة يوم الجمعة والامام بخطب » رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن . اه

(٤) في الاصل - من - وهو تحريف من التاسع

(٥) في الاصل ومن

(٦) « البليخ » الحاء فمخجمة اسم نهر بالرقعة يجتمع فيه الماء من عيون واعظام تلك العيون
عين يقال لها الذهبانية في ارض حران فيعبري نحو خمسة اميال ثم يسير الى موضع قد بين عليه
مسلة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قدر جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً
واجرى ماء تلك النيون تحته فإذا خرج من تحت الحصن يسمى بالبليخ ويتسبب من ذلك الموضع
انهاراً تسقي بساتين وقرى ، ثم تصب في الفرات تحت الرقة بميل . قال ابن دريد واحسب -

== البليغ عربياً ولكن يقال بلغ إذا تكبر ، قال أبو نواس ينشوق الى البليغ :

وجئت الى العراق برغم اني وفارقت الجزيرة والشاما
على ضاطئ البليغ وما كنت به سلام مسلم اليها الجاما

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات
حلق من بني كنانة حولي
ذاك خير من البليغ ومن صو

وقد جمعها الاخطل وسماها بليغا قال :

افترت البليغ من غيلان فالرحب فالغليسات فالخابور فالشعب

اه من معجم البلدان ٢ - ٢٨٢ والبليغ يجمع على البليغ نحو جريب وأجربة ويجمع
على أبلج نحو سورة واساور اه معجم البلدان ج ١ ص ٦٩

اول من قطع نهر البليغ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان اه من المصارف لابن
قتيبة ص ٢٤٢

قلت : رجات الى هذا الحصن وشاهدته سنة ١٩٣٥ لم اجد به الا اطلالا تدل عليه
وبقية من احد ابراجه وقد اخذته قيادة السلطة الفرنسية مفرأها وهو مشرف على البحيرة التي
تسمى عين العروس اليوم ومناظرها الفتاة وهذه البحيرة من عجائب الدنيا صفائية الماء يرى
السكك في اسفلها وهي تفيض ماء مستديرة الشكل وحولها اشجار كثيرة واستبان لي من الجانب
الجنوبي منها آثار بزنطية قيل انها من آثار حماد كانت بجانب البحيرة واقرب من عين
العروس توجد عين كبريتية يغتسل بها من يريد الاعتسال والاستشفاء من الامراض الجلدية
والبليغ يدعى اراشي واسعة على جانبيه اظهر الخريطة فوجدت من عين العروس حتى قرية
الحمرة ويصب في نهر الفرات حوله ٥٥ كيلو مترا وعرضه ما بين ٤ - ٥ امتار ويتشعب من
هذا النهر ثلاث والاكثر حدودا ويتصل بهذا النهر يتابع كثيرة منها يتابع الحلة وحلوك
وماطسه اشرف عراق

وقد قسمت البليغ في أثناء ادير في دقة الرقة سنة ١٩٣٣ و ١٩٣٤ و ١٩٣٥ بالاتفاق مع
ارباب الثقافة الى منطقتين شمالية وجنوبية وحول الحد الاوسط بين المنطقتين سكر مرج
عيسى الشمالي على ان تكون مدة السقي اربعة وعشرين يوما لكل من المنطقتين وان يكون
ابتداء السقي منذ اليوم العشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ على ان تبقى احكام القرار المؤرخ
في ١ كانون الاول سنة ١٩٣٢ المتخذ في تمام المائي معتبرة ومعمولا بها عدا ما ذكر من
التعديدي في ايام السقي الى ان تتخذ تعديلات فنية جديدة تقر ويؤجها كهيئة استشار فية البليغ
والارتفاع بها وتصلح بحاجتها للاحداث عرضا عمليا من الضياع في الاراضي القيمة والمجاري قبل
ان تصل الى مواضع السقي

حدثنا هلال حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، حدثنا أيوب بن سليمان الأسدي قال : هلال شيخ من أهل تل محرى البليغ جليل قال : سألت عطاء ابن أبي رباح عن رجل ذكرت له امرأة فقال يوم أتزوجها هي (١) طلاق البتة فقال : لا طلاق لمن لا يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبته قال : وذكر ذلك

= أما الذين يتفقون من ري البليغ والذين حضروا هذا التقسيم في سنة ٩٣٣ من زعماء الفري والمزارع فهم كل من النادة : درويش الخلف ، حسين الاحمد ، حمود الشبلي ، عيسى الشبلي ، عبد الله الخلف ، فحام بن الادب حاجب ، مصطفى الأعرج ، خلف الحسن ، حميد العلوي ، اسماعيل المبد ، محمد المؤيدي ، مشب الدرويش ، عساف الاسماعيل ، صالح الحمد الحسن ، عبيد آغا الكمكجي ، حميد المجبلي ، نوري بن الامير محم ، ناصف غنيمة ، شوريخ لوبس ، مصطفى العبيسي الحمد بك ، خلف الجريش ، حوري العساف

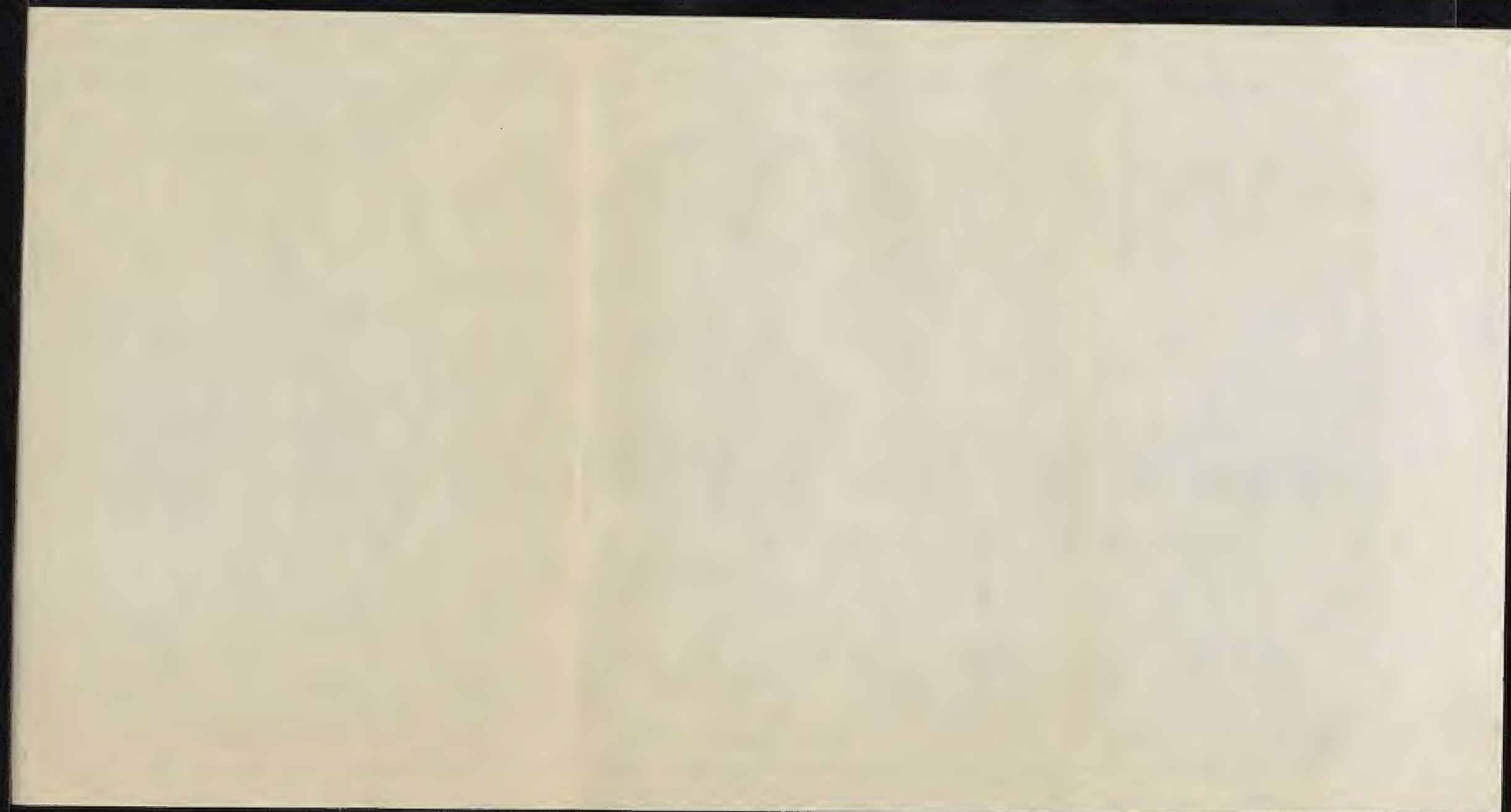
هذا وقد حضر أراز تقسيم المياه هذه في غرفة القاعة في ٩ تشرين الثاني سنة ٩٣٣ كل من رشدي باشا الصيدي محافظ دير الزور والكاتبين لازيت مفتش المصالح الخاصة في الفرات والميوتنان هابريس مانون مفتش شعبة المصالح الخاصة في قضاء الرقة وتل أبيش وكذلك كان تقسيم المياه خلال سنتي ٩٣٤ و ٩٣٥ على الصورة التي ذكرت وكنت اعمل بيدي على صيانة حقوق ارباب السفاية ولا ادع بحالا لأحد ان يتجاوز حدود السفاية المقررة بها كانه شأبه الى ان غادرت الرقة في اواخر سنة ٩٣٦

(٧) تل محرى بفتح الميم وسكون الحاء الميم والراء والفهم ، وهو تل محرى بالماء الموحدة وتل البليغ وهي باليد بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة ، في وسطها حصن وكان فيها سوق وحوانيت وقد ذكر تل محرى في شعر رجل من اباد ثم احد بني حذافة كان يمت به مسلمة بن عبد الملك أسيراً الى هنام وهو يومئذ بجران فغضب عليه

نوى بن الجريش وتل محرى وادس من قارة غير ميل
فلا جزعون ان ضراء نابت ولا فرحون بالخير الكثير

وقصة قتل هذا الشاعر مبسطة في معجم البلدان فليرجع اليها من شاء . وينسب الى تل محرى أيوب بن سليمان الأسدي السلمي روى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني اه . من معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٤٨

(١) في الاصل - فهي



عن ابن عباس بسنده الى النبي ﷺ (١)

العباس بن كثير ابو محمد الرقي

حدثني ابو جعفر عمر بن يعقوب بن مردك ، ومحمد بن علي المري قالوا :
حدثنا ابو يوسف محمد بن احمد الصيدفاني حدثنا العباس بن كثير ابو محمد الرقي ،
حدثنا يزيد (٢) بن ابي حبيب المصري قال : رأيت سعيد بن المسيب رضي في
براس

وعن يزيد بن ابي حبيب ، عن ميمون بن مهران قال : دخلت على سالم بن
عبد الله فحدثني وحديثه مليا ثم التفت الي فقال : يا ابا أيوب ألا أحدثك بحديث
تحبه وتحمله عني ؟ قال : قلت بلى قال : دخلت على أبي (٣) عبد الله بن عمر وهو
يعتم فلما فرغ التفت الي ، فقال : أي بني تحب العمامة ؟ قال : قلت ولم لا أحب
ما تحب يا أبت ؟ قال : أجل فأحبها واعتم تجل وتوقر وتكرم ولا يراك شيطان
إلا ولي وله أفيق . سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلاة تطوع او فريضة
بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة

(١) في الخلية ج ٣ ص ١٦٤ حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى بن خالد ، حدثنا روح بن
صلاح حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن صفوان عن طاوس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « لا طلاق بين لائيمك الرجعة ، ولا عناق بين لائيمك » . اهـ

وفي الحديث عن المسور « لا طلاق قبل النكاح ، ولا عناق قبل ذلك » قال المناوي اي
لا وقوع طلاق قبل النكاح ، ولا نقوض اعتساق قبل الثراء قبلما الطلاق . والمعنى قبل التزوج
والملك وبه قال الشافعي وخالف ابو حنيفة اهـ من الجامع الصغير وشرحه النووي ج ٣ ص ٤٢٣

(٢) يزيد بن ابي حبيب مولى شريك بن الحفيل الأزدی أبو رجاء المصري عالمنا عن عبد
الله بن الحارث بن جزء ، وافي الخضر « مرند » الزبي وعطاء وطائفة ، وعنه زيد بن ابي أنيسة ،
وحبوة بن شريح ، ويحيى بن أيوب ، وأخلاق ، قال ابن يونس : كان حلياً عاقلاً ، وقال البيهقي :
زيد عالمنا وسيدنا ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . اهـ
من خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧

(٣) كذا في الأصل - وهي زائدة

بلاعمامة ، اي بني اعم فان الملائكة يشهدون الجمعة معتمدين ويصلون على اهل

العمامة حتى تغيب الشمس (١)

حكيم بن نافع الرقي (٢)

حدث عنه اهل الرقة واهل الجزيرة وفي حديثه بعض النكرة

(١) في لسان الميزان لابن حجر المصنف ج ٣ ص ٢٢٤ مائة العباس بن كثير الرقي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وعنه ابو بشر بن سيار الرقي واورده ابن النجار في ترجمة العباس بن الحسن بن محمد بن دلتاد حديثاه وضوعا من رواية ابي سعد المائني ، عن محمد بن مهدي المروزي عن أبي بشر بن سيار عن العباس بن كثير عن يزيد بن أبي حبيب قال : قال لي مهدي بن ميمون : دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وهو يمت فقال : يا ابا أيوب ألا أحدثك بحديث ؟ قلت بلى ، قال : دخلت على عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو يمت فقال لي : يا بني احب العمامة ، يا بني اعم تجميل وتكريم ، ونوفر ، ولا يراك الشيطان الا ولي هام يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صلاة بعامة وسرد الحديث المتقدم في المتكلم . ولم ار العباس بن كثير في الثرياء لابن يونس ولا في ذيله لابن الطحاوي ذكره ، واما ابو بشر بن سيار فلم يذكره ابو احمد الحاكم في الكنى ، وما عرفت محمد بن مهدي المروزي ولا مهدي بن ميمون الراوي للحديث المذكور عن سالم ، وليس هو البصري فتخرج له في الصحيحين ، وذلك يكتفى اما يحيى ، ولا ادري ممن الآفة وبالله المستعان

في كتاب الآلة المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي ج ٢ ص ١٥ « الحظيب » حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن بندار ، انبأنا احمد بن محمد بن عمرو الجيزي بصر ، حدثنا ابو الحسين عثمان الذهبي ، حدثنا محمد بن أبي السري بن سبل بن عبد الرحمن الدوري ، حدثنا يحيى بن عتيب المائني ، حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا ان الله تعالى ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستمعون لأصحاب العالم البيهقي يحيى حدث عن حميد وغيره احاديث باطلة قال السيوطي : قال في الميزان : هذا مما وضعه على حميد والله اعلم اه

(٢) « حكيم بن نافع » الرقي يروي عن صفار الثمالي ، قال ابو ذرعة : ليس بشيء وعنه الثفيلي . وقال ابن معين ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة وقال نج : سمع عطاه الخراساني وخصيفا .. قلت سابق له ابن عدي احاديث مائة بالنكرة جداً له من ميزان الاعتدال ج ١

ص ٢٧٥

وفي تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٦٤ « حكيم » بن نافع ابو جعفر اللزهي الرقي بزل بغداد وحدث بها عن عطاه الخراساني وهشام بن عروة وسليمان الانصاري وسالم الانصاري وخصيف بن

غصن بن اسماعيل الرقي

حدثني ابو بكر بن صدقة ، حدثني محمد بن غالب الراقي بأنطاكية (١)
 أبو عبد الله حدثنا غصن بن اسماعيل الرقي ، حدثنا ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن
 الزهري ومكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : من
 أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها (٢) قال ابن ثوبان يعني الفضيلة ويقضي

عبد الرحمن الجزوي روى عنه محمد بن يكار بن الريان وأبو ابراهيم الترمذي وغيرهما : أنبأنا
 الجوهري أنبأنا محمد بن النبال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله
 ابن الجنييد قال : سألت يحيى بن معين عن حكيم بن نافع القروشي الرقي فقال : لا بأس به
 وأبش عنده لا وقال يعقوب بن شبيبان - حكيم بن نافع لا بأس به

(١) أنطاكية بالفتح ثم السكون والياء مخففة [تبعه عن حلب نحو مائة كيلو مترا الى
 الجهة الغربية منها] وكانت العرب إذا اغتلبها شيء نسبتها الى أنطاكية - قال الهيثم بن عدي
 أول من بنى أنطاكية أنطيوخس وهو الملك الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطلب
 التكريتي أن أول من بنى أنطاكية أنطيفنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم ينعما
 فاتهما بعده سلوقس وهو الذي بنى اللاذقية وحلب والزها وأنطاكية - وقال في موضع آخر من
 كتابه بنى الملك أنطيفنوس على نهر اونتس مدينة وسماها أنطاخيا وهي التي كمل سلوقس
 بنائها وزخرفها وسماها على اسم والده أنطاخوس وهي أنطاكية وصلها ابن بطالان في ثلاث
 صغائف وصفا عجيباً فيرجع اليه قال : هناك من الكنائس فلا يجد كائناً بمعمولة بالذهب والفضة
 والرجاج المون والبلاط الجزع ووصف الزلازل التي تزلزل بها وصفا مطولاً - فتبعها أبو عبيدة
 ابن الجراح وسار اليها من حلب ثم إن أهلها نقضوا العهد فوجه اليهم أبو عبيدة عياض بن غنم
 وحبيب بن مسلمة فقتلها على الصلح الأول . وأنطاكية قبر حبيب النجار يقصد من المواضع
 البعيدة وقبره يزار وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم انما باختصار من معجم البلدان ج ١ ص ٨٥

(٢) في مسلم حديثي حرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من
 أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة » . وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
 الناقد وزهير بن حرب قالوا : حدثنا ابن عيينة ج وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن المبارك عن
 معمر والأوزاعي وعمالك بن انس ج وحدثنا ابن قتيب حدثنا أبي ج وحدثنا ابن المنني حدثنا عبد
 الوهاب جميعاً عن عبيد الله بن عوف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بمثله حديث يحيى عن مالك وأبش في حديث أحمد مع الإمام وفي حديث عبيد =

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال : **تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين جزءاً** (١) ، وسمعت أبا عمرو هلالاً يقول : رأيت غصن ابن اسماعيل ومثوله وولده عند مسجد قريش قال أبو عمرو هلال : إن مسجد قريش إنما بناه رجل يسمى قريشاً فأنسب إليه وهو عند دار الرماح (٢)

يونس بن أبي شيبة

حدثني إبراهيم بن محمد بن ربيع وراق أبي عمرو هلال وكتبه بخطه لي .

== الله فقد أدرك الصلاة كلها اه

قال النووي في إجماع المأثورين على أن هذا ليس على ظاهره وأنه لا يكون بالركعة مدركاً لكل الصلاة وتكفيه وتغسل برامته من الصلاة بهذه الركعة بل هو متأول وفيه إختار فقدرة فقد أدرك حكم الصلاة أو وجوبها أو فضائها اه من شرح مسلم ج ٤ ص ٢٨٤

وفي شرح البخاري في فضائل ج ٢ ص ٣١٦ أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » أي حكمها أو تكون أداءه وإدراك الجماعة يحصل بدون الركعة ما لم يسلم والله اعلم . اه

(١) عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » متفق عليه ، اه من رياض السالطين ص ٢٠٩

في مسلم . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة صدقنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين درجة » وفيه وفي رواية غمس وعشرين جزءاً قال النووي : فوله تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين درجة ، وفي رواية غمس وعشرين جزءاً « هكذا هو في الأصول ورواه بعضهم ثماناً وعشرين درجة وخمسة وعشرين جزءاً هذا هو البخاري على اللغة والأول مؤول عليه وإنه أراد بالدرجة الجزء والجزء الدرجة اه من شرح النووي لمسلم ج ٤ ص ٣٥٦

(٢) قلت إن هذا المسجد لم أجده أثراً فقد انطمست معالم كثير من الآثار ولم تنهد إلى دار الرماح فقد تهدمت مع ما تهدمت من الدور على من الأبنام ولم نعث لها على ذكر قبرها لديننا ومن الكتب

حدثنا أبو يوسف (١) محمد بن أحمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن كهس الأسدي عن يونس بن أبي شبيب قال : خرجت حاجاً فلقيت طاوس (٢) بمكة فسأله عن أشياء فقال : أين منزلك ؟ قلت : بالرقعة قال طاوس : البيضاء ؟ ثم وصفها فلم يدع من وصفها شيئاً إلا وصفه قلت : كنت قد دخلتها قال : ما دخلتها ولكن وصفتها بما وصفت لي في الحديث ثم قال : إن استطعت أن تتخذ بغيرها منزلاً فافعل فإنه بلغني أنه لا يملكها إلا سنانك الحبل

سألت أبا عمرو هلالاً عن يونس بن أبي شبيب فقال : هو من أهل الرقة ومنزله بمجاء مسجد بن الصباح كانت طاقات رومية عدمت بالقرب من باب الحجيرين

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد بن الحكم السامي ، عن يونس بن أبي شبيب قال (٣) : سألت طاوس عن مسألة فقال : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الجزيرة فقال : إذا كانت الواقعة بين الرقتين كانت الضيم أو الفصيل (٤)

قال : وحدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن كهس الأسدي عن يونس ، عن طاوس مثله

(١) «س ق» محمد بن أحمد بن الحجاج القرشي الكوفي بضم الكاف وفتح الهمزة مولاهم أبو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ ، عن أبي عبيدة ومحمد بن سفيان وجماعة ، وعنه «س ق» وأبو حاتم وقال : صدوق ، قيل توفي سنة ست وأربعين ومائتين اه خلاصة الذهب السهل ص ٢٧٧

(٢) في سنة ست ومائة توفي الإمام طاوس بن كيسان البجلي الخدي الخولاني أحد الاعلام علماً وعملاً ، أخذ عن عائشة وطائفة قال عمرو بن دينار : ما رأيت أحداً قط مثلي طاوس ؛ وكان أعلم التابعين بالرجال والحرام اه من الشذرات ج ١ ص ١٣٣

(٣) في الاصل قالت

(٤) في القاموس الضيم الامر الشديد والذهابية والسيب والفيصل السيف وحكم فاصل وقبيل مائتين

السري بن خالد القشيري

حدث عن جعفر بن برقان ، وعن الأوزاعي حدثنا محمد بن علي بن ميمون
واسماعيل بن يعقوب الصبيحي قالا : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا السري بن
خالد عن جعفر عن يزيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لقد امرت
بالسواك (١) حتى لقد خشيت على نفري

حدثني عمرو بن يعقوب بن مردك ، حدثني أبو بكر عبد الرحمن بن خالد من
حفظه ، حدثنا عبد الله بن سليمان (٢) ، حدثنا [السري] (٣) بن خالد القشيري
عن الأوزاعي (٤) عن أبي عمار ، عن أبي أسامة ، عن ثوبان (٥) قال : كنت

(١) في سبل السلام - السواك بكسر السين في اللغة يطبق على الفعل ، وعلى الآلة
بذكر ويؤنث ووجه سواك ككتاب وكتب ويراد به في الاصطلاح استعمال عود أو نحوه في
الاستناب لنذهب الصلوة وغيرها

وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٣٣٠ أمرت بالسواك حتى خفيت على استاني « طلب عن ابن
عباس وفي حديث آخر - أمرت بالسواك خشيت أن يكتب علي « حم عن واثله بن الأسقع
واسناده حسن اه منه ج ٣ ص ٣٣٠

وفي الخلية لأبي نعيم ج ٨ ص ٣٨٦ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا يوسف حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : لولا أن اشتق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة « اه

(٢) كذا في الأصل ووجدنا على هامش الأصل سليم وهو الأصح ففي خلاصة تذهيب
الكنال ص ١٦٩ « من » عبد الله بن سليم آخره مع الزبيدي مولايم عن أبي الملبغ
وعيسى بن يونس - وعنه عمرو بن المقدم مات سنة ثلاث عشرة ومائتين اه

(٣) في الأصل - البشري

(٤) تقدمت ترجمته

(٥) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمن
ابن جندب جريدة مضمومة ثم جندب ساكنة ثم زال مهلة فمكررة الأولى مضمومة ، ويقال : ابن
حضر الهاشمي من أهل المراء موضع بين مكة واليمن - وقيل من الهذلي أصابه سباً
فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ، ولم يزل معه في الحضر والسير ، فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام فمات في الرملة ثم انتقل إلى حمص وأبني بها داراً وتوفي

رسول الله ﷺ إذا سلم استغفر ثلاثة (١) وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

حدثنا عبد الملك الميموني ، قال : قال لي بعض أصحابنا مات عبيد الله بن عمرو في رجب سنة ثمانين ومائة وقدم علينا هارون بعده في شهر رمضان سنة ثمانين ومائة ومات أبو المليح بعده سنة إحدى وثمانين ومائة ، وكتب ابن المبارك عن أبي المليح تلك السنة قدم من الثغر فأقام بعض يوم وأيلة فرجل [يمدو (٢)] وكانت معه أحاديث سألت أبا المليح عنها وذكر أن قوماً من أهل الرقة يذكرون أنهم كتبوا عنه أربع مائة ، وأما كتبنا عند أقل من ثلاثين حديثاً

إسماعيل بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله السكري ولي قضاء دمشق (٣)

حدثنا العباس بن صالح بن مسافر الخراساني ، حدثنا أبو عبد الله السكري إسماعيل بن عبد الله بن خالد ، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، قال :

بها سنة خمس وأربعين ، وقبل سنة أربع وخمسين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وعشرون حديثاً ، روى له مسلم منها عشرة أحاديث ، روى عنه جماعة من كبار التابعين اهـ من تهذيب الاسماء والصفات لتتوي ج ١ ص ١٤٠

(١) روى مسلم عن ثوبان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثة وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قيل للأوزاعي وهو أحد رواة كيف الاستغفار ؟ قال : يقول : استغفر الله استغفر الله اهـ من رجال الصالحين ص ٣٣٩

(٢) في الأصل : كفة

(٣) وذلك سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وتوفي بعد الأربعين ومائتين . كما في مرقد

أربعين ابن عمه ، أريج ٣ ص ٢٥

وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠٩ « إسماعيل بن عبد الله ، بن خالد حدث عنه إسماعيل بن عبد الله أوزيس ، قال ابن حبان مجروح » ، فأما إسماعيل بن عبد الله بن خالد العبدي الرقي فأنه دمشق مسدوق بتهجم روى عنه ابن ماجه . اهـ

خطب معاوية (١) رضي الله عنه أم الدرداء فابت ان تزوجه ، وقالت : سمعت
أبا الدرداء (٢) يقول : قال رسول الله ﷺ : المرأة في آخر زواجها أو قال :

(١) معاوية بن أبي سفيان أحد دعاة العرب ومؤسس الدولة الاموية زاحم عليا على الخلافة وهو صحابي جليل القدر المستطاع عمر رضي الله عنه على دمشق بعد يزيد سنة ٢٠ هـ فم
يزل متوليا على الشام عشرين سنة ثم عشرين مثنا خليفة الى أن توفي في دمشق سنة ستين هـ وهو
ابن اثنين وعشرين سنة

(٢) لأبي الدرداء زوجتان كل واحدة منها كنبها أم الدرداء وهما كبرى وصغرى :
فالكبرى صحابية والصارى تابعة واسم الكبرى حيرة بفتح الحاء الميمية وهي هذه المذكورة
في المذهب ، واسم الصغرى هيبية بضم الهاء وفتح الحاء وبمدها ياء مشددة تحت ساكنة ثم مع -
ويقال بنت حي وفيل حي الاصابية ويقال اليصابية : والوصاب بطن من حير : قال البخاري
في صحيحه في ابواب صفة الصلاة : وكانت أم الدرداء بنتي هذه فقيهة وانفقوا على وصفيهما
بالفقه والعلم والفهم والجلالة ، توفي عنها أبو الدرداء بدمشق فخطبها معاوية فلم تقبل وهي أم
بلال بن أبي الدرداء ، سمعت أبا الدرداء وابا هريرة وعائشة ، روى عنها خلافا من كبار
التابعين ، روى لها مسلم في صحيحه ، قال الحميدي في آخر الجمع بين الصحيحين : قال أبو
بكر البرقاني : أم الدرداء الصغرى هي التي روت في الصحيح . وأما أم الدرداء الكبرى
الصحابية فلنيس لها في الصحيحين حديث ، وفي تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت لأبي
الدرداء عند الموت : اترك خطبتني الى أبيي في الدنيا فانكحوك وأنا أخطبك الى نفسك في
الآخرة قال : فلا تنكحي بعدي فخطبها معاوية بن أبي سفيان فاختبرته فلي كان فقال :
عليك بالصوم وفي رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء فقال : قال أبو الدرداء :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة زوجها الأخير » . فاستتزوجت بعد أبي الدرداء
زوجا حتى أتزوج في الجنة ، وفي رواية خطبها معاوية فقالت : لا والله لا أتزوج زوجا في
الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء ان شاء الله تعالى في الجنة ، وفي رواية است أريد بأبي الدرداء
بدلا وعن عوف بن عبد الله قال : جلسنا الى أم الدرداء فقلنا لها أم لك قالت : لقد طلبت
العبادة في كل شيء فما أصبت لشيء اشقى من مجاهدة العلم ومذاكرتهم ثم أخبرت وأمرت
وجلا يقرأ وأقرأ وأند وصاننا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة اه من التذنب للنروي
ج ٢ ص ٣٥٩

قال ابن حجر في الاحاديث ج ٨ ص ٧٣ روي عن خيرة الكبرى جماعة من التابعين
منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن اسلم والذي ذكره ابو عمر أنهم
رووا عن أم الدرداء الكبرى وم . وانما هم من الرواة عن الصغرى الاميون بن مهران
فانه ادركها وروى عنها بذلك جزم المزي وغيره . اه مختصرا

لآخر أزواجها أو كما قالت ولست أريد بأي الدرداء بدلا

سمعت محمد بن علي المري يقول : سمعت عبد الله بن الوليد الخراساني يقول :
سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما مات بالرقعة أفضل من قياض بن محمد وهو قياض
ابن محمد بن سنان يتولى قريشاً ومنازله ملاصق بمسجد الجامع مات بالرقعة بعد
المائتين رحمهم الله (١)

فهر (٢) بن زياد واسمه يحيى بن زياد بن أبي داود مولى بني أسد مات بعد
المائتين

فهر بن بشير (٣) يكنى أبا أحمد من أهل داما (٤) مولى بني سليم مات
بعد المائتين

حسين بن عياض بن حازم يتولى بني سليم كنيته أبو بكر ، سمعت أبا عمرو
هلالا يقول : مات سنة أربع ومائتين بباجري (٥)

(١) تقدم ذكر المسجد الجامع في صحيفة ٤٠ والمنازل الجديدة من قبل نور الدين
الشريد سنة ٥٦١ هـ

(٢) « ق » يحيى بن زياد الأسدي مولاهم فهر بقاء مصغراً عن موسى بن وردان ،
وعنه داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان ، وثقه ابن حبان ، قال محمد بن سعد الخراساني :
مات بعد المائتين ، قلت روي له « ج » في حديث متابعه اه خلاصة الكمال ص ٣٦٣
(٣) كذا في الاصل وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٣٦ أحمد بن فرن بن بشير
الداماني - مولى بني سليم يقال له فهر الرقي روى عن جعفر بن برقان ، روي عنه أيوب
الوزان ، وأهل الجزيرة وتوفي بعد المائتين

(٤) وداما قرية قرب الرافقة بينها نخلة فواسخ وهي بلاذ فوهة نهر الدنيا والبرسا
ينسب التفاح الداماني الذي يضرب بعمرته المثل يكون ببغداد قال الصريح -
وحياي ما ألف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

وقد جاء في المعجم ج ٨ ص ٣٥٢ فيها بكسر التون وسكون ثانيه ثم باء والف مقصورة
قال النبي القدير حيث يتغير السيل

(٥) كذا في الاصل - وفي معجم البلدان لياقوت ج ٣ ص ٢٤ « بباجري » بفتح الجيم
وسكون الراء وفيه وألف مقصورة - قرية من أعمال البلخ قرب الرقة من أرض الجزيرة -
وفي ج ٢ ص ٤٨ « بامردي » بغير نون - قرية من أعمال البلخ من نواحي ديار مصر بين -

الحجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي (١) أبو منيع أمته عبيد الله بن أبي زياد (٢) يكنى أبا محمد مولى هشام بن عبد الملك

فيمن (٣) بن اسحاق الرقي كنيته أبو يزيد ذكر بعض شيوخنا أنه ضيق الحجير الأسود وشرط أن يأخذ ثيابه وكان رجلاً صالحاً وهو صاحب الفضل بن عياض (٤) مات بعد فياض بن محمد

مجتبى عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : ولد أبي سنة خمس وعشرين

== الرقة وحرارة الجزيرة ==

(١) الرصافي نسبة إلى رصافة الشام وهي التي أخذها هشام بن عبد الملك مقراله ومثلاً بعد أن كان ينزل الزيتونة [والزيتونة موضع كان ينزل هشام في بادية الشام] فلما عمر الرصافة انتقل إليها فكانت منزله إلى أن مات [وإلى الرصافة هذه يسب أبو منيع الحجاج بن يوسف الرصافي روى عن أبي مسلمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال هلال بن السلاء : كان الحجاج هذا من أعلم الناس بالأرض وما اقتنت وأهل النساس بالفرس من قصيته إلى حافره وأعلم الناس بالبحر من سبابة إلى خفه وكان مع بني هشام بالكتاب وهو شيخ ثقة ثبت حديثه في الصحيح روى عنه هلال بن السلاء الرقي وغيره وقال أبو عمرو الجراقي هو في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة وكرم طب في آخر عمره مات سنة إحدى وعشرين ومائتين هـ من معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٥٥ وأربعين ابن عساكر ج ٤ ص ٨٢ باختصار

(٢) « عبيد الله بن زياد » الرصافي عن الزهري عنه نسخة ، ما روى عنه سوى حقيقه حجاج بن أبي منيع ليوسف بن عبيد الله قال الذهبي هو من رصافة الشام لأعلمه راوي غير ابن أبي الحجاج أخرج إلى جزءاً من أحاديث الزهري فوجدتها ضالحة قد أجمول مقارب الحديث ، وقال الدارقطني هو ثقة . قلت وعلق له البخاري شيئاً في التلخيص اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٢

(٣) في طبقات ابن سعد ج ١ ص ٨٨ « في النقص » بن اسحاق ويكنى أبا يزيد من أهل الرقة وكان صاحب حديث وخير وغزو ، مات بالرقة سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون اهـ

(٤) أبو علي الفضل بن عياض خراساني من ناحية مرو وقيل أنه ولد بسمرقند ونسباً بابيوزد مات بحكمة في الحزم سنة سبع وثلاثين ومائة ومن أقواله : ترك العمل لأجل الناس هو الرياء والعمل لأجل الناس هو الشرك اهـ من الرسالة القشيرية ص ١٠

ومائة ، ومات سنة إحدى ومائتين

سمعت عبد الملك الميموني يقول : قال لي أبي : ولدت خمس بقين من جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين

حدثنا عبد الملك قال : سمعت أبي يقول : وبأرأيت الحجاج بن أوطاة (١) يضع يده على رأسه ويقول : قتلني حب الشرف (٢)

حدثنا الميموني ، حدثني أبي قال : كان الشعبي (٣) كثير ما يشتمل بهذين

(١) هو حجاج بن أوطاة أبو أوطاة النخعي الكوفي كان مع أبي جعفر المنصور في وقت بناء مدبنته ويقال : إنه من أولي خطبائها . ولصب قبلة جامعها والحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له سبع عطاء بن رباح وجماعة من بعده ، وروى عنه سفبان الثوري وشعبة بن الحجاج وحامد بن زيد وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، وزيد بن هارون ، وكان شريفاً ربها وكان في أصحاب أبي جعفر فضمه إلى أبيه فلم يزل معه حتى توفي بالري والمدي يومئذ بها في خلافة أبي جعفر . اهـ تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧١

(٢) تقدم مثل هذا القول لابن أوطاة

(٣) الشعبي هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كيار وذو كيار قيل من أغيل اليمن الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان وهو كوفي قاضي جليل القدر وفقر العلم قال الزهري : العلماء أربعة : ابن المسيب بالمدينة ، والشامي بالكوفة ، والحنيني البصري بالبصرة ، ومكحول بالشام ويقال أنه أدرك خبايا من الصحابة أخذوا عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم في سفارة فاعجب به . وكأم الشعبي عمرو بن هيرة النخاري أمير المراءين في قوم حمير ليطلقهم فأبى فقال له أيها الأمير : أله حميتهم فأبطل فخلق بقرهم . وإن حبيتهم بالحق فالعفو يسعهم فأطلقهم

قال قتادة : ولد الشعبي لأربع سنين بقين من خلافة عمر رضي الله عنه وقال خليفة بن خياط : ولد الشعبي والحنيني البصري في سنة إحدى وعشرين . وقال الأصمعي : في سنة سبع عشرة بالكوفة وكان ضئيلاً نحيفاً قيل له يوماً ما لنا نراك ضئيلاً فقال : زوجت في الرحم وكان قد ولد هو وأخ له في بطن وأقام في البطن سنين فذكره في كتاب المأرب وكان ضاحكاً فظيها ولي القضاء في عهد عمر بن عبد العزيز توفي بالكوفة سنة أربع ومائة في أكثر الروايات وكانت وفاته فجأة وكانت أمه من بني جلولاء

والشامي نسبة إلى شيب وهو بطن من همدان وقال الجوهري : جدّه النسبة إلى جبل باليمن نزله همدان بن عمرو الحنيني هو وولده ودفن به وهو ذو شعبتين فمن كان بالكوفة منهم —

لبست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب
أصدق القوم إذا لاقيتهم تخلص الفضة منهم والذهب

سمعت أبا عمرو هلالاً يقول : ذهب بصر عبد الله بن جعفر في سنة ست
عشرة ومائتين وتغير سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومات سنة عشرين ومائتين وهو
عبد الله بن جعفر (١) بن عيلان يتولى بني أبي معيط (٢) مات بالرقعة
عمرو بن فسط (٣) بن جرير كنيته أبو علي يتولى بني سليم مات سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين

فيل لهم شميون ، ومن كان منهم قهر والمغرب قبل لهم الأشعوب ، ومن كان منهم بالشام قبل
لهم شهابيون ومن كان منهم باليمن قبل لهم آل ذي شعين . وجلولاء قرية بتاجية فارس كانت
بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة

قال علي رضي الله عنه : الحلم لا يظهر إلا عند الغضب فن اغضب ولم يزل فارس يحلم
وكان كثيراً ما يتمثل بقول مسكين الدارمي

لبست الأحلام في حال الرضا إنما الأحلام في حال الغضب

أهـ من ابن خلكان ج ١ ص ٣٠٦ وكتاب الدخائر والأعلاق للأشعبي ص ٩٢ وابن
عساكر ج ٧ ص ١٤٤ باختصار

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن أحد العلماء
الثقات عن أبي الملقح وعبد الله بن عمرو وعمرو بن عبد العزيز وعنه الدارمي وأبو حاتم وسلمة
ابن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وخلفه ابن ميمون وأبو حاتم وقال النسائي ليس به بأس
قبل أن يتغير قال هلال بن الدلاء تغير سنة ثمان عشرة وعلمي ولم يكن اختلاطاً فاحشاً
يغضب بالخلع «له في نه» فرد حديث مات بالرقعة لتسبع ليال يقين من شعبان سنة عشرين
ومائتين في خلافة أبي إسحق بن هارون اه باختصار من الطبقات لابن سعد ص ١٨٤ والميزان
للذهبي ج ٢ ص ٢٨ وخلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٤ والنذرات لابن الهيثم
(٢) م من ذرية الوليد بن عقبة بن أبي معيط بالرقعة

(٣) كذا في الأصل وفي تذهيب الكمال ص ٢٤٨ عمرو بن قبيط بن جرير السلمي
مولاهم أبو علي الرقي عن أبي الملقح «د» قال أبو حاتم هو دون عمرو بن عثمان الرقي قال
محمد بن سعيد الحراني : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين اه

سمعت ابراهيم (١) بن اسماعيل (٢) بن عبد الله بن زرارة يقول : مات
ابي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين

سمعت ابا عمرو هلالاً يقول : ولد ابي سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس
عشرة ومائتين وهو العلاء (٣) بن هلال بن عمرو بن هلال بن ابي عطية يتولى
قتيبة بن مسلم (٤) يكنى ابا محمد

(١) في لسان الميزان ج ١ ص ٣٤ ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي
قال الازدي ليس بحجة اه

(٢) اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ابو الحسن السكري الرقي ، قدم بغداد وحدث
بها عن حماد بن يزيد وطبقته وعن عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي وعبد الوهاب الثقفي ،
وشريك بن عبد الله النخعي وداود بن الزريقان ؛ روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا ، وعبد
الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن الفضل بن جابر السعفي واسحاق بن عيينة الحنلي ، والحسن
ابن علي بن الوليد الفارسي وغيرهم ثم قال : حدثني الحسن بن محمد الحلال عن ابي الحسن
الدارقطني . قال : اسماعيل بن عبد الله السكري ثقة ، اخبرنا عبيد الله بن احمد بن عثمان
الصيرفي والحسن بن محمد بن عمر النوسي قالوا اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم الدهان
حدثنا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الخزازي قال : سمعت ابراهيم بن اسماعيل بن عبد
الله بن زرارة يقول : مات بالبصرة ابي سنة تسع وعشرين ومائتين اه من تاريخ بغداد
ج ٦ ص ٢٦١ وميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٩ باختصار

(٣) العلاء بن هلال الباهلي والد هلال حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي وحماد بن
زيد وغيرهما قال ابو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف سنداه ، عن يزيد بن زريع احاديث
موضوعة وقال النسائي : لم يرو عنه ابنه هلال غير حديث منكر لا أدري منه شيء او من أبيه
قال البخاري : منكر الحديث وقال ابن حبان : يقلد الاسانيد ويغير الاسماء توفي سنة خمس
عشرة ومائتين في الرقة اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٩ والشذرات لابن العباد
وخلاصة تذهيب التكمال والنجوم الزاهرة

(٤) هو الامير قتيبة بن ابي صالح مسلم بن عمرو وينتهي نسبه الى مند بن عدنان الباهلي
امير خراسان زمن عبد الملك بن مروان من جهة الخجاج بن يوسف الثقفي لأنه كان امير
المراقين وكل من كان يلبسها كانت خراسان مضافة اليه واقام بها ثلاث عشرة سنة ، وكان من
قبلها على الرمي وتولى خراسان بعد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة . وفي ترجمة يزيد شرح ذلك
وهو الذي اقتنع خوارزم ، وصرقته ، وغاروا وكان شها مقداما نجيبا وكان ابوه مسلم كبيراً

عمرو بن عثمان (١) بن سيار يتولى بني كلاب مات بالرقعة سنة سبع عشرة ومائتين كنيته أبو عمرو

علي بن الحسن بن جرب النشاري كنيته أبو الحسن مات قبل عمرو بن عثمان بأيام الحسن المتفقة بقول الكوفيين ولي قضاء الرافقة في أيام المأمون ، مات بالرقعة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وبها ولده وعقبه

== القدير عند يزيد بن معاوية وهو صاحب الحرون والحرون من الفحول المشاهير يقرب به المثل ثم فتح قتيبة فرغانة في سنة خمس وتسعين في أواخر أيام الوليد بن عبد الملك ، وقال أهل التأريخ : بلغ قتيبة بن مسلم في غزو الترك والتوغل في بلاد ما وراء النهر ، واقتساح القلاع واستباحة البلاد وأخذ الأموال وقتل القتاك ما لم يبلغه المهلب بن أبي صفرة ولا غيره حتى إنه فتح خوارزم وسمرقند في عام واحد ولما فتح هاتين المدينتين عادت السبل وحلت الأمان ودعا قتيبة لما اتت هذه الأحوال نزار بن عوسمة شاعر المهلب بن أبي صفرة وبنيته وقال له ابن قولك في المهلب لما مات

الانذهب الغزو المقرب للقي ومات القدير والجود بعد المهلب
الغزو هذا ياتنهار قال : لا بل أحسن ثم قال نزار : وأنا القائل :

وما كان مذ ~~مكتنا~~ ولا كان قبلنا ولا هو فيما بعدنا كابن مسلم
أعم لأهل الترك قتلا بسيفه واكثر فيما مضى بعد مقسم

ولما بلغ الخجاج ما فعل قتيبة من الفتوحات والقتل والسبي قال : يمت قتيبة في غزاه فما زدت به إلا زادي ذواعا توفي قتلا في قصة يطول شرحها سنة ست وتسعين للهجرة ومولده سنة سبع وأربعين

قال جرير :

ندمت على قتال الأمير بن مسلم قد مكنتهم من غزوه في غيبة
وانتم إذا لاقيت الله أنتم على انه افقى الى حور جنسة
وانتم لمن لاقيت اليوم مفت وتطبق بالبلوى عليكم جهنم

(١) « عمرو بن عثمان بن سيار » الكلابي الرقي أبو سعيد عن زهير بن معاوية وغيره تركه النسائي ، ولينه العميلي ، وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه يحدث من حفظه بئنا كبير ، وقال ابن عدي : روى عنه ثقات وهو ممن يكتبه حديثه وروى عنه محمد بن يحيى أنه من ميزات الاعتدال ج ٢ ص ٢٦٧ وتذهب الكمال ص ٢٤٧

أبو يوسف محمد (١) بن أحمد بن الحجاج بن ميسرة الصيدفاني مولى قریش
نسبه لنا محمد بن علي المري

سمعت أحمد بن العلاء القاضي يقول : سمعت الكزيري القاضي يقول : الذي
يقال له يشرب عجلان ويسكر ميسرة جد أبي يوسف مات أبو يوسف سنة ست
وأربعين ومائتين بالرفقة

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد ، حدثني جدي
عمارة ، عن أبي ظلال (٢) القسلي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله
ﷺ يقول الله عز وجل : من أخذت كوزيته لم ادع له جزاء إلا الجنة (٣)

حدثنا محمد بن علي ، حدثنا أبو يوسف ، حدثني أخي حجاج بن أحمد ، حدثنا

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٧ «س» محمد بن أحمد بن محمد الحجاج الفرسي
الكزيري بضم الكاف المجهلة مولاهم أبو يوسف الصيدفاني الرقي البزري الحافظ ، عن ابن
عينة ، ومحمد بن سلمة وجماعة ، وعنه «س ق» وأبو حاتم وقال صدوق قيل توفي سنة ست
وأربعين ومائتين اهـ

(٢) اسمه «هلال بن ميمون ت» وهو هلال بن أبي مويذ أبو ظلال القسلي صاحب
أنس ، قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال النسائي والأزدي ضعيف ، وقال ابن عدي
عمارة وأبو لهبة لا يتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حبان : معقل لا يجوز الاحتجاج به به حال ،
وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال ابن معين : أبو ظلال اسمه هلال بن بشر الثقفي اهـ
من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٦٢

(٣) في البخاري عن أنس : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن
الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيبتي فصب عوصته منها الجنة» يريد عينيه اهـ من
رياض الصالحين ص ١٠

وفي النبأ لابن الأثير أن الله يقول : إذا أنا أخذت من عبدي كوزيته فصب لم أرض
له فوابا دون الجنة ، وروى كزيتي يريد عليه أي جاز حنية الكزيتين عليه كل شيء يصكوم
عليك أبو كزيتك وكزيتك

عبد العزيز (١) بن أبي حازم عن أبيه عن سهل (٢) بن سعيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا فرطكم (٣) على الخوض ، ومن ورد علي فشرب لم يظماً أبداً ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني فيحال بيني وبينهم (٤) .

(٢) « عبد العزيز بن أبي حازم ع » المدني أحد الثقات له ابن سيد الناس البعري خطيب تونس وذكره قبل العقيلي في كتابه فقال : حدثني الحفري بن داود : أنبأنا أحمد بن محمد سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن أبي حازم فقال : أما روايته فيكون أنه سمع من أبيه وأما هذه الكتب التي عنده أنير أبيه فيقولون أن كتب سليمان بن بلال أصارت إليه ، قلت له وكان يداها ، قال : ما أدري ، وقال الفلاس : ما رأيت ابن مهدي حدث عن ابن أبي حازم بحديث ، وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد ما لا إقته منه ، وقال ابن معين : مسروق وقال ابن المديني : كان حاتم بن إسماعيل يطمعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه ، قال لي حاتم : نهيت عنها فلم يته ، وقال أبو حاتم : هو إقته من الداروردي ، وقال ابن سعد : ولد سنة سبع ومائة وتوفي ساجداً سنة أربع وثلاثين ومائة . قلت : روى عنه الحميدي ، وعمر بن الناقض ، ويعقوب الدورقي وخلفه ووقع لي من غواليه أحاديث . اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٥

(٤) سهل بن سعيد بن مالك بن خالد بن ثعلبة جارية بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الانصاري الساعدي من مشاهير الصحابة يقال كان اسمه عزرا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، حكاه ابن حبان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي رافع بن عدي وعمرو بن عبسة ؛ وروى عن مروان ومروان أصغر منه ؛ روى عنه ابنه العباس وأبو حازم والزهري وآخرون ، قال الزهري مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة . وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة مات سنة إحدى وتسعين وزعم ابن أبي داود أنه مات بالأسكندرية ؛ وروى عن قتادة أنه مات بمصر ، ويحتمل أن يكونوها والصواب أن ذلك ابنه العباس اهـ من الإصابة لابن حجر ج ٣ ص ١٤٠

(٥) في النهاية أي متقدمكم إليه يقال فرط فرط فهو فرط وفرط إذا تقدم وسبق القوم لبرئاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرضية

(٦) في مسلم ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال : سمعت سهلاً يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « أنا فرطكم على الخوض ومن شرب ومن شرب لم يظماً أبداً ويردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم : فسمع الثماني بن أبي عيسى وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال : هكذا سمعت سهلاً يقول قال : فقلت نعم قال : فأنا أشهد على أبي سعيد الحديثي لسمعته يزيد فيقول : =

حدثنا هلال قال : سمعت حجاج بن أحمد يقول : سمعت سفيان يقول :
 ضمنت لكم إن علمت بما علمتم أن الله سيعلمكم ما لا تعلمون (١)
 حدثنا هلال قال : سمعت حجاج بن أحمد يقول : سمعت سفيان يقول :
 ضمنت لكم إن علمت بما علمتم أن الله سيعلمكم ما لا تعلمون
 حدثنا هلال ، حدثنا حجاج بن أحمد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن خارجة بن
 طارق ، عن قاسم الصفار (٢) عن ابن سيرين (٣) قال : ما عني عنه من الغزل

= إنهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا لمن يدل يدي أه من مسلم
 ج ١١ ص ٧٤ و ٧٦

(١) في الحاشية لأني نسج ج ١٠ ص ١٥ ذكر الامام احمد عن بعض التابعين عن عيسى بن
 مسلم : من عمل بما علم ورثه الله علم ما لا يعلم ثم قال : وفي بعض الروايات أنه ذكر الامام احمد
 هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الاستناد عليه لسوالة وقربه . اهـ

(٢) الله القاسم بن ابراهيم الصفار الحافظ لقي الكوفي بكثرة من رواية المناكير . اهـ
 من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٧

(٣) ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان أبوه عبداً لأنس بن مالك رضي الله عنه كاتبه
 على أربعين ألف درهم وفيه عشرين ألفاً وادي المكتبة وكان من بني ميسان [بلدة بأسفل ارض
 البصرة] ويقال من بني عتبات التمر [بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة] بقرنها موضع يقال
 له شقفاً منها يجلب القصب والتمر الى سائر البلاد وهي على طرف البرية افتتحها خالد بن الوليد
 سنة ١٢ هـ [وكان أبوه سيرين من جن جرأيا وكنيته أبو عمرة . وكان يعمل قدور
 النحاس فجاء الى عين التمر يعمل بها فقبضه خالد بن الوليد في أربعين غلاماً مجنين فأنكرهم
 فقالوا أبا كذا أهل تملكة ففرقهم في الناس وكانت أم صفية مولاة أبي بكر الصديق رضي الله
 عنه طيبها ثلاث من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعيت لها وحضر أملاكها ثمانية عشر
 بدرهما قيم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون

روى محمد المذكور عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعمران
 ابن حصين ، وأنس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وأيوب
 السخيتاني وغيرهم من الأئمة وهو أحد الفقهاء من أهل البصرة والمذكور بالورع في وقته
 ولما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته لأنها تهاجروا في آخر الامر . وكان التميمي
 يقول : عليكم بهذا الرجل الأحمق يعني ابن سيرين وكانت ولادته لسنتين بقبنا من خلافة عثمان =

ما كان من شعر الجاهلية

أبو سليم عبيد بن يحيى يتولى بني أسد قال لي أحمد بن يزيد كنت أقرأ
عليه في مسجد بني وابصة (١) بحرف عاصم قبل المائتين مات بالرقعة

معمر بن مخلد أبو عبد الرحمن السروجي (٢) مات فيما ذكروا ببلطية (٣)
سنة إحدى وثلاثين ومائتين

موسى بن مروان البغدادي يكنى أبا عمران (٤) مات بالرقعة وبها ولده ،
كان ينزل فندق حسين الخادم (٥) بربض الرافقة (٦) سنة ست وأربعين
ومائتين

= وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة عشر ومائة بالبصرة بعد الحسن البصري ثمانية يوم رضى الله
عنه اه من ابن خلكان ج ١ ص ٥٧٣ باختصار

(١) تقدمت ترجمة وابصة الأسدي وأنه دفن في المسجد في صحيفة ٨

(٢) «س» معمر بن مخلد السروجي يقيم المهملتين عن حماد بن زيد وغيره وعنه هلال
ابن الملا ، وثقه النسائي ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين اه من خلاصة تذهيب الكمال
ص ٣٢٨ وفي التذهيب وقيل معمر بالشديد

(٣) مساجد بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتقفيف الياء ، والعامية تقول بتشديد الياء
وكسر الطاء هي من بناء الاسكندر ، وجامعها من بناء الصحابة ، بلدة من بلاد الروم مشهورة
مذكورة ، تناخه الشام ، اه من معجم البلدان لياقوت ج ٨ ص ١٥٠

(٤) في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤١ موسى بن مروان أبو عمران نزل الرقة وحدث بها
عن المقاتل بن عمران الموصلي وأبي معاوية الضرير ، وعبيدة بن حميد الخزاز ، روى عنه الحسين
ابن عبد الله بن يزيد التهامي الرقي ، وحفيد بن حكيم الدقاق وغيرهم اه أخبرنا الأرمزي
والحسن بن محمد بن عمر الزمعي قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ، حدثنا أبو علي
محمد بن سعيد الخزازي قال قال موسى بن مروان البغدادي : يكنى أبا عمران مات بالرقعة ، وبها
ولده كان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست وأربعين ومائتين ، اه

(٥) قد اندرس هذا الفندق مع ما اندرس من معالم الرقة

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان : ربض الرافقة قد نسب إليه وهو الذي يسمى الرقة
وهو كان ربضا للرافقة فقلب الآن على اسم المدينة

فتح بن سلومة بن سعيد ، بن أبان بن حوران الرقي ، يتولى بني أمية مات
بالرقة قبل الحسين ومائتين

علي بن ميسون (١) العطار الرقي يكنى أبا الحسن مات سنة ست وأربعين
ومائتين

أيوب بن محمد بن فروخ أبو سليمان الوزان (٢) مات سنة تسع وأربعين
ومائتين وهو وعلي بن ميسون من الفرس

(عبد الرحمن بن يونس (٣) بن محمد السراج يكنى أبا محمد) مات بعد سنة
ست وأربعين ومائتين

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٥ « س ق » علي بن ميسون الرقي أبو الحسن
العطار ، عن ابن عيينة وآل معاوية وعنه « س ق » وثقه أبو حاتم ، مات سنة ست وأربعين
ومائتين اهـ

(٢) في تاريخ ابن عساكر ج ٢ ص ٢١٠ أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ أبو سليمان
الرقي الوزان مولى ابن عباس ، قدم دمشق وأخذ الحديث بها وبغيرها عن جماعة ، وروى
عنه أبو داود والبيهقي في سننها وأبو حاتم الرازي وأبو بكر بن داود ، ثم قال : قال
القلاسي أيوب الوزان : ليس به بأس ، وقال الخرائفي في تاريخ الجزيرة حكي المترجم الوزان
لأنه كان يكنى الفطن في الوادي ، وكان لا يخطب ، مات في ذي القعدة سنة ٢٤٩ هـ وقاله في
تاريخ الرقة وقال يعقوب بن أبي سفيان : أيوب شيخ لأبأس به ، وقال أبو جعفر الرقي : توفي
سنة ٢٤٧ هـ وفي البداية والنهاية توفي سنة ٢٤٩ وفي التجوم الزاهرة توفي سنة ٢٣٨ هـ

(٣) في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٦٩ عبد الرحمن بن يونس بن محمد أبو محمد السراج
من أهل الرقة ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن حازم ، وعبد العزيز بن محمد
الدراوردي وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن إدريس
وإبي اسحاق الفزاري وعيسى بن يونس ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وحجساج بن محمد
الأعور ، روى عنه محمد بن محمد الباقردي وأبو حامد محمد بن هارون الطبري : ويكنى بن
محمد بن ساعد ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، وسعيد بن محمد الحياطي ، وأحمد بن
إسحاق بن سهل ، والحسين بن اسمعيل الهاملي وغيرهم ، ثم قال : أخبرنا علي بن طلحة بن
محمد المقرئ ، أخبرنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو مراحم موسى بن عبيد الله قال : قال علي

علي بن جميل أبو الحسن الرقي (١) ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين

سلبان بن عمر بن صبيح بن خالد بن صبيح ينولي فريشا كنيته أبو أيوب
مات سنة تسع وأربعين ومائتين وولده بها

عبد السلام (٢) بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وإبصة القاضي
مات بالرقعة سنة تسع وأربعين ومائتين

عمر بن الصباح (٣) بن عمر بن علي البغدادي كنيته أبو حفص مات بالرقعة

= أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خفاف وسأله يعني أحمد بن حنبل - عن عبد الرحمن بن
يونس السراج قال : ما علمت عنه إلا خيراً . أخبرني الأزهرى قال : مثل أبو الحسن الدارقطني
عن عبد الرحمن بن يونس الرقي قال : لا بأس به . أخبرنا الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر
الزبي قالوا : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان : حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني
حافظ الرقة قال : عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج يكنى أبا محمد مات بعد مسنة ست
وأربعين ومائتين . اهـ وقال في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٧ قال يحيى بن صاعد : مات
سنة ثمان وأربعين ومائتين

قال الخطيب البغدادي : ذكر يحيى بن صاعد أنه جمع منه في سنة ثمان وأربعين ومائتين
اهـ ج ٨ ص ٢٧١

(١) في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٠٢ « علي بن جميل الرقي » عن جرير بن عبد الحميد
وعيسى بن يونس كذا به ابن حبان ، وضعفه الدارقطني وغيره ، ثم قال : وقال أبو نعيم روى
عن جرير وغيره المالك بن عمرو وقال الحكم وأبو سعيد النقاش : روى عن عيسى بن يونس
وجرير بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة ، اهـ

(٢) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠٢ « حق د » عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر
الأشدي الواحجي أبو الفضل الرقي قاضياً وقاضياً حزان وحلب وبغداد عن أبيه ووكيع ،
وعنه « د » واحد والدوقى قال أحمد : ما يلقى عنه إلا خيراً . مات سنة تسع وثلاثين ومائتين
اهـ وفي التذهيب سنة تسع وأربعين وأبعد السلام هذا ترجمة وإفرد في تاريخ بغداد ١١٦/٥٢ - ٥٣

(٣) كذا في الأصل بإلقاء الموصدة وفي تاريخ بغداد ج ١٦ ص ٢٠٥ عمر بن الصباح
بالقاء المثناة التبعية بن عمر بن علي أبو حفص البغدادي نزل الرقة وحدث بها عن سفيان بن
عيينة ، روى عنه الحنبل بن عبد الله القطان الرقي أخبرنا الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر
الزبي قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم الدهان حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني =

سنة سبع وثلاثين ومائتين

محمد بن يحيى بن كهس الأسدي من أنفسهم مات بالرقعة سنة سبع وثلاثين ومائتين

حكيم بن سيف (١) يتولى بني أسد يكنى أبا عمرو مات بالرقعة سنة ثمان وثلاثين ومائتين

سعيد بن أبي سعيد الواسطي (٢) وأسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة وكان شيخاً صالحاً مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد حدث أبوه مسلمة بن ثابت عن شريك وغيره

أبو بكر عبد الرحمن بن [خالد] القطان (٣) مات بالرقعة سنة إحدى وخمسين ومائتين

محمد بن عبيد الله بن عمرو الرقي ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وكنيته

قال عمرو بن الصباح بن عمرو بن عبيد الله كنيته أبو حفص مات بالرقعة سنة سبع وثلاثين ومائتين اهـ

(١) في تهذيب الكمال ص ٧٧ حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم أبو عمرو الرقي ، عن أبي المليح وداود الطمار ، وعنه أبو داود وثقه ابن حبان توفي سنة ٢٣٨ هـ

(٢) في معجم البلدان لم يافوت ج ٨ ص ٣٨٥ قال أبو الفضل قال أبو علي صاحب تاريخ الرقة - سعيد بن أبي سعيد الواسطي وأسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة ، وكان شيخاً صالحاً ، حدث أبوه مسلمة عن شريك وغيره ، قال أبو علي سمعت الميموني يقول : ذكروا أن الزهري لما قدم واسط الرقة عبر إليه سبعة من أهل الرقة ، وذكر بقية قصته وواسط هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة وكان أول من استحدثها هشام بن عبد الملك لما جفر الحلي والمري . اهـ

(٣) في الأمل خلف قال صاحب خلاصة تهذيب الكمال ص ١٩٢ « د س » عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان أبو بكر الرقي عن وكيع ويزيد بن هارون ، وعنه « د س » وقال لأبأس به ، قال محمد بن سعيد الحراني مات سنة إحدى وخمسين ومائتين اهـ

أبو جعفر وقد رأيته وكان يخطب بالحناء مات بالرقة فيها ولده

ميمون بن العباس (١) بن أيوب بن عطاء بن عبد الله الرافقي كنيته أبو منصور مات بالرقة فيها ولده سنة أربع وخمسين ومائتين

عبد الله بن الربيع بن طلحة الرقي يتولى ربيعة وأخوه أحمد بن الربيع كانت يؤمهم في المسجد الجامع قبل ابن كهمس مات قبل الخمسين ومائتين

أبو شعيب صالح (٢) بن زياد السوسي ، مات بالرقة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين وفيها كتبت عنه

أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الكريري (٣) الفاهي مات بالرقة سنة ستين ومائتين

عبد الله بن الهيثم (٤) العبدي البصري أخو أبي العالية مات بالشام يكنى أبا محمد سنة إحدى وستين ومائتين وقد رأيته وكتبت عنه وكان يصفر لحية

أبو بكر محمد بن جبلة الخراساني (٥) سكن الرافة فيها مات سنة خمس

(١) «س» ميمون بن العباس الجوزي الرافقي أبو منصور عن عبيد الله بن موسى واحد بن خالد الوهبي وطائفة وعنه «س» ووثقه ، قيل مات سنة أربع وخمسين ومائتين وقال أبو حاتم صدوق اه من التذويب وتذهيب الكمال ص ٣٣٨

(٢) في سنة ٢٦٦ هـ توفي أبو شعيب السوسي صالح بن زياد مرقى ، أهل الرقة ، وعالمهم قرأ على يحيى البريدي ، روى عن عبد الله بن أيوب ، وطائفة وتصدر للأقراء وحمل عنه طوائف ، قال أبو حاتم صدوق . اه من شذرات الذهب لابن المنجد ج ٢ ص ٤٣

(٣) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٨ «س» محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم الكريري يقيم الكلف وفتح المصحة وبعد الثعالبية زاي أبو عبد الله البصري قاضي مصر عن أبي عامر وابن المديني وعنه «س» وقال : لا بأس به مات بالرقة سنة ستين ومائتين . اه

(٤) «س» عبد الله بن الهيثم أو ابن محمد بن الهيثم بن عثمان العبدي أبو محمد البصري ثم الرقي عن يزيد بن هرون وابن مدي وعنه «س» وقال : لا بأس به قال أبو علي الحارثي : مات سنة إحدى وستين ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٨٤

(٥) محمد بن خالد بن جبلة الرافقي كان ينزل الرافة ، يقال إن البصري حدث عنه في =

وستين ومائتين

محمد بن علي بن ميمون العطار (١) أبو العباس ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة
ومات سنة ثمان وستين ومائتين

عبد الملك الميموني (١) مات سنة اربع وسبعين ومائتين

= الجامع عن عبيد الله بن موسى وموسى بن أمية وغيرهما ذكره أبو أحمد بن عدي ويقال إنه
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي ، اه من كتاب الأنساب للشماعني .

وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٢٠٨ محمد بن خالد بن عبيد الرافعي كان ينزل
الرافقة ويقال ان محمد بن اسماعيل البخاري روى عن الرافعي في الصحيح ؛ روى عنه عبد الله
ابن موسى ، وقال صاحب تهذيب الكمال مات سنة خمس وستين ومائتين وقد وثقه ابن حبان

(٥) في الشذرات لابن الهادي في سنة ٢٦٣ هـ توفي محمد بن علي بن ميمون الرقي الحافظ
روى عن محمد بن يوسف البرقي والقاضي واقراهما قال الحاكم : كان امام اهل الجزيرة في
عصره ثقة مأمونا اه ج ٢ ص ١٤٧ وفي النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٣٨ انه توفي سنة ٢٦٣ هـ
وفي التهذيب انه توفي سنة ٢٦٨ هـ

(١) في الشذرات لابن الهادي ج ٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ في سنة ٢٧٤ هـ توفي عبد الملك
ابن عبد الحميد الفقيه ابو الحسن الميموني الرقي صاحب الامام احمد في ربيع الاول روى عن
اسحاق الأزرق ، ومحمد بن عبد وطائفة ، وكان خليل القدر في اصحاب الامام احمد بن حنبل
وكان سنة يوم مات دون المائة ، وكان احمد يكرمه ويحبه ، ويفعل معه ما لا يفعله مع احد
غيره ، وقال : صحبت أبا عبد الله على الملازمة من سنة خمس ومائتين الى سنة سبع وعشرين ،
قال : وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت قال : وكان أبو عبد الله يفرط
لي مثل ابن جريج في عطاء من كثرة ما أسأله ويقول لي : ما اصنع باحد ما اصنع بك ؛
وقال الميموني : قلت لاحد من قتل نفسه رضي الامام عليه ؟ قال : لا يصلي الامام على من
قتل نفسه ولا على من غل قتل المسلمون ؛ قال : يصلون عليها ؛ وقال المرداوي في اواخر
الانصاف : عبد الملك بن عبد الحميد الميموني كان الامام احمد يكرمه ، وروى عنه مسائل
كثيرة جدا . سنة ثمان وجزأين كبيرين انتهى

وقال الحافظ بن تاجر الدين في بداية البيان : عبد الملك الحافظ الميموني روى علوم
ديننا القديم وقال في شرحها : هو عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميموني
الجزري الرقي ابو الحسن ، وثقه النسائي وابو عوانة وغيرهم

الحسن بن عمر بن عبد الحميد بن اخي عبد الملك الميموني ، مات سنة أربع
وسبعين ومائتين قبل عبد الملك بابام ، كنيته أبو محمد
هلال بن العلاء أبو عمر [و (١)] سمعته يقول : ولدت في رجب سنة
أربع وخمسين ومائة ومات ودفن يوم البحر يوم الجمعة سنة ثمانين ومائتين
آخره احمد بن العلاء (٢) كنيته أبو عبد الرحمن ، مات وهو قاضي خيبر
مصر سنة أربع وسبعين ومائتين

(١) في معجم البلدان لبانوت ج ٤ ص ٢٧٢ هـ أبو هلال بن العلاء بن هلال بن
عمرو بن هلال الرقي قال أبو حاتم : هلال بن عمرو الرقي جد هلال بن العلاء . روى عن
أبيه عمرو بن العلاء . سألت عنه أبي فقال : ضعيف الحديث مات سنة ٢٨٠ هـ
وفي الشذرات لابن الهيثم وتبذير الكمال ص ٣٥٣ ماملخصه : في سنة ٢٨٠ هـ
توفي أبو عمرو هلال بن العلاء الرقي ، حدث أهل الرقة وشيوخها في ذي الحجة . وقد مات
التسعين ، روى عن حجاج الأعور وخلق كثير وله شعر رائق قاله في العبر . وقال ابن
ناجر الدين إنكم فيه لما كتب عنه رواها عن أبيه . وروى عنه هـ س . وقال ليس به بأس
وقال مرة صالح روى الحديث منكورة عن أبيه فلا امرئ الرقي منه أب من أبيه . وقال أبو
حاتم صدوق اهـ

(٣) في النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٦٩ - ٧٠ في سنة ٢٨٤ هـ توفي احمد بن العلاء أبو
عبد الرحمن القاضي الرقي ومولده سنة ١٩٢ هـ وتوفي بمصر بعد ابن أخيه أبي الهيثم . يمتزج
يوما ورفأها أخوه هلال . اهـ
وفي هامش النجوم الزاهرة كذا في الأصل وقرأت الزمان وعبارة عقد الجمان ومات
بعده ابن أخيه أبو الهيثم الخ

وفي تاريخ ابن عساكر ج ١ ص ٤٢١ - ٤٢٦ هـ احمد بن العلاء بن هلال بن عمرو
أبو عبد الرحمن الرقي القاضي ، صح الحديث من جماعة وروى عنه جماعة . وقدم دمشق في أيام
احمد بن طولون ، وكان من خلق الموفق بن المتوكل بن المنصور بها سنة ٤٦٩ هـ . وله المترجم
سنة ١٩٢ هـ ومات وهو قاضي مصر سنة ٤٧٤ هـ والمخطوط انه مات سنة ٤٧٦ هـ
وقال محمود بن هلال يرقى أخاه المترجم ويرقى الهيثم بن أخيه

طويل وقد اقبلت دمي عليك	لا أيتها القبران شوقي اليك
وشخصين حلا بين حفرتك	تضمنتا دوي حبيبين فاضفا
برضي علي طول البلا مؤاسيتك	حبيبين كانا مؤاسيين فاصبحا
وهفوة المولى على سأكيتك	سلام ورضوان وروح ورجة

حفص بن عمر بن الصباح يكنى أبا عمرو (١) مات في شهر ربيع الأول سنة
خمس ومائتين ومائتين

أحمد بن الأسود الحنفي القاضي ، كان يتولى القضاء بشاحية قرقيسيا ، ومات
بها وكنيته أبو علي بصري مات سنة خمس وسبعين ومائتين

ونسبته أحمد بن الأسود بن الهيثم بن الليث بن العلاء بن عبد الله بن كلاب
ابن عبد الله بن سلمة بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن
حنيفة بن جليم

سعد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد (٢) بن يحيى بن سعد وكان عبد الحميد
كاتب مروان بن محمد آخر بني أمية وهو صاحب الرسائل المنسوبة اليه فاضربني
أبو يعلى عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن عبد الحميد أنهم من سبي القادسية
يتولون عامر بن لؤي ، ولد سعد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة اثنين
وتسعين ومائتين

ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج (٣) سنة مائتين

(١) في ميزان الاعتدال صحيفة ٢٨٥ حفص بن عمر بن الصباح الرقي شيخ الف ،
مرووف من كبار مشيخة الطبراني مكث عن قبيصة وغيره ، قال أبو أحمد الحاكم حدث بغير
حديث لم يتابع عليه اهـ

(٢) كان أهل واقارب عبد الحميد الكاتب يتولون بالقرب من الرقة بوضع يعرف
بالجرء اهـ من كتاب الوزراء والكتاب للجبلي ص ٧٢
قلت قرية الجرء هي شرق الرقة على شاطئ الفرات وفي سنة ١٢٢ توفي عبد الحميد بن
يحيى بن سعد الموما اليه الكاتب البلخ الذي يضرب به المثل . واصله من قيسارية ثم سكن
الشام وكان ابنه اسماعيل بن عبد الحميد ماهراً في الكتابة ايضاً اهـ من البداية والنهاية لابن
كثير - ٥٥/١٠

(٣) في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣١٤ ان محمد بن عبد الرحمن السراج قدم بغداد وحدث
بها عن عمر بن خالد الخزازي ، ومحمد بن اسماعيل بن عباس الحمفي وعن أبي صالح محبوب بن
موسى الأنطاكي وموسى بن أيوب التنيسي ، ومحمد بن أبي البري الغنصلي ، روى عنه =

ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين

ومات محمد بن الحضر بن علي بالرافقة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين

ومائتين

ومات أبو سلمة أحمد بن عبد الرحمن بن يونس في ذي الحجة سنة إحدى

وتسعين ومائتين

ومات أبو العباس محمد بن علي بن سلام امام مسجد الرافقة (١) في شهر

المحرم سنة ثمان ومائتين ومائتين

ومات أبو بكر محمد بن جعفر بن سفيان في رجب سنة سبع وتسعين

ومائتين

جعفر بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الميسوبي يكنى أبا عبد الله كانت امام

مسجد الجامع بعد سعد سمعته يقول : ولدت سنة سبع وعشرين ومائتين وومات

سنة إحدى وثلاثمائة

الحسن بن علي بن الحسن بن حرب قاضي النعمور ولد سنة ثلثين ومائتين

ومات سنة اثنين وثلاثمائة بطرسوس (٢) يكنى أبا علي

وكيع القاضي ومحمد بن محمد ومحمد بن أحمد بن أحمد بن هارون العسكري والزيد بن محمد

الحافظ ثم قال وومات من حاله الاخير

(١) لعل هذا المسجد هو الذي جده نور الدين الشهيد ومن ذكره في ص ٥٤ : ٦٦

(٢) طرسوس - يفتح اوله وقايد وينت مائة وثلاثين او - ساكنة بوزن قريوس

كلية عسقية رومية ولا يجوز سكوت الزاء الا في ضرورة التنوين لأن قالوا ليس من اسيم

مدينة بنعمور الشام بين انطاكية وحلب ودلالة الروم وعلى طرسوس سوران وحديث واسع

ولها سنة ابواب ويشقها نهر البردات وجها من المأمون عبد الله بن الرشيد خالفا غازيا فادركته

ميتة فأت فقال الشاعر :

موت في عز ملكه المأسوس

هل رأيت النجوم اخذت عن الماء

مثل ما ظنوا انه بطرسوس

فأدركه بمرحتي طرسوس

استملكها بنعمور ملك الروم سنة ٣٥٤ واجبر اهله الذين بقوا فيها على التنصر وكان

آخره محمد بن علي بن الحسن بن حرب (١) يكنى أبا الفضل (٢) ولد سنة
اثنين وثلاثين ومائتين ومات سنة أربع عشرة وثلاثمائة

عبد الصمد بن الزينبي ، حدثنا عنه محمد بن علي بن ميمون كنيته أبو محمد كان
مع علي بن ميمون حين رحلوا الى فيسارية (٣) الى القرياني (٤) ، وقال لنا

الانسان يجرى الى عسكر الروم ليودع ولده وهو يركي ويخرج ويعترف على امح صورة
حتى يركي الروم ورف ثم هذا سيف الدولة علي يركي بياغادين والوك كل واحد مشغول
بعارية حماره من المسلمين وعملوا من الجراد الموت بالله من الحية والحذلان

نسب اليها جماعة من العلماء الاعلام يفوق حصرهم اه معجم البلدان ج ٦ ص ٤٠

(١) في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٧٧ « محمد بن علي بن الحسن بن حرب أبو الفضل
القاسمي من أهل الرقة قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن عمر بن خالد الأقطع . واهي أمية
عمر بن همام الحرالي وجعفر بن محمد بن الفضل الرسني ، وعفي بن حبل الرقي واهي حفص
ابن الزيات وأبي الحسن بن زولق وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حزة بن
يوسف يقول سألت المازعطي عن محمد بن علي بن الحسن بن حرب الرقي فقال : ثقة

(٢) في معجم البلدان أياقوت الفضل

(٣) فيسارية فالفتح ه السكون وسين محمد وبعد الالف راه ثم ياء مشددة - بلد على
ساحل بحر الشام يعد من أعمال فلسطين وبيت حارث ثلاثة ايام . وكانت قديما من اعيان
اهبات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير

وفسارية ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهي حكرسي ملك ابي سلجوق ملوك
الروم اولاد ابيج ارسلان ونسب اليها قيسرائي على غير قياس

قال صاحب الزيج : فيسارية ملولها سبع وخمسون درجة وربع خامرها مائة سبع سنين
الاشهر ا : ثم فتحت بعد ذلك ، قال ياربد بن عمرو : ويمنوا بفتحها الى بحر بن ثم بن ورفاه
عريف خشم فقام عمر على المنارة وتنادى الا ان فيسارية فتحت فسرأ . وينسب الى فيسارية
فلسطين ابراهيم بن ابي سليمان القيسرائي مات سنة ٢٧٨ . وعمر بن نور القيسرائي مات سنة
٢٧٩ كما ينسب اليها كثير من العلماء والفضلاء اه باختصار من معجم البلدان ج ٧ ص ١٩٦

(٤) في سنة اثنين وثلاثين توفي ابو عبد الله محمد بن يوسف القرياني الخافض في
اول السنة بقبليارية اكثر عن الاوزاعي والثوري ، اذ وضعه البخاري ودخل الى الامام
احمد فذكر له بل يله موته يحمي فتأسف عليه وهو ثقة ثبت . اه عن الشذرات ج ٢ ص ٢٨
والقرياني نسبة الى قرياب بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء وثلاثة من تحت وآخره ياء -

حفص بن عمر : كان معنا بالكوفة عند أبي نعيم (١) وبالبصرة

وحدثني علي بن حدة الشطي عن عبد الصمد قال : اقامت على أبي نعيم حتى كنت أصلي به ، وهم أهل بيت من خراسان منازلهم عند الخندق بالرقعة وكان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله كانت له فلائد عند باب الحجرين الى جانب المقبرة يسكنها هو وأهله على حد النخلي وأخبرني رجل من ولد الزبي أن أبا عبد الله حج على قدميه نيافاً وأربعين حجة وهو كان يعمر مسجد الجنائز الذي كان عند باب الحجرين وكان يعرف [به]

مات الحسن بن غياث المقرئ ليومين خنوا من جمادى الآخرة سنة ثمان ومائتين ومائتين

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى البزاز حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي الخراساني ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن أبي كثير قال : بالرقعة عصا موسى عليه السلام ومنها تكلم الناس الدابة

حدثنا أحمد ، حدثنا الطرائقي عن الوليد بن مسلم عن عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه قال : يا أهل الرقة اذا بنيت الى جانبكم مدينة فليعض أحدكم على قميصه ، وليخرج من الجزيرة حضراً

= موحدة - بلدة من نواحي بعلبغ وهي مخفية من فارس بنسب إليها أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنقش الفريابي أحد الأئمة رحل الى الشرق والغرب وولي القضاء بمدينة الدينور مدة وسكن بغداد وحدث بها عن هبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد وعلي بن المديني وعثمان ابن أبي شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن محمد الدوري وأبو الحسن أحمد بن جعفر المنادي وأبو بكر الشافعي وأحمد بن مالك القطوي وغيرهم . وكتب عنه الناس وكان ثقة أميناً حجة توفي ببغداد في المحرم سنة ٣٠١ هـ بمجم ياقوت ج ٦ ص ٣٧٣

(١) لعله خزاز بن حمزة التميمي أبو نعيم النبطي كوفي عاين عن إبراهيم بن محمد وابن المبارك وحشم وطبقته ، وعنه « مع » قال الدارقطني ضيف . قال مطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين هـ خلاصة تذهيب الكمال ص ١٥٠

وعن الوليد بن مسلم عن رجل نسي اسمه عثمان الحراني قال : الفتن أربع
قد مضت ثلاث وبقيت واحدة بدؤها من الرقة وهي تسلككم إلى الدجال

آخر كتاب شيوخ الرقة

« كتبه لنفسه وسمعه بالقاهرة محمد بن داود الصارمي »

كتب على الأصل

شاهدت على الأصل المنقول منه ما مختصره

بلغ السماع من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي صاحب الجزء يعني المسروع

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ، بن يوسف الأنصاري وأبو يعقوب يوسف (١)
ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي وولده عبد الرحيم (٢) وجماعة كثيرون بقراءة
علي بن الفضل (٣) بن علي المقدسي والسماع بخطه في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء
التاسع من رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسة

وكذلك شاهدت سماع ابن الطفيل المذكور وولده عبد الرحيم بالجزء
الأول والثاني من هذا التاريخ بقراءة القارئ المذكور في الشهر المذكور
فشكل له علي السلفي جميع التاريخ المذكور المشتمل على ثلاثة أجزاء هذا
آخرها ، قاله وكتبه علي بن أحمد بن محمد القسطلاني

(١) في سنة سبع وتسعين وخمسة توفي ابن الطفيل أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن
محمود الدمشقي الصوفي شيخ صالح له عناية بالرواية ، وحل إلى بغداد وسمع من أبي الفضل
الأرموي وابن زاهر وطبقتهما وأسمع ابنه عبد الرحيم من السلفي اهـ من الشذرات ج ٤
ص ٣٥٤

(٢) في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة توفي أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن
الطفيل الدمشقي توفي بمصر في ذي الحجة وروى عن السلفي ، اهـ من الشذرات ج ٤ ص ١٨٤
(٣) في سنة إحدى عشرة وسبعمائة توفي علي بن الفضل بن علي الإمام الحافظ الفقيه
شرف الدين أبو الحسين الملقب بالمقدسي ثم الاسكندراني الفقيه المالكي ، نقله على أبي طالب
صالح بن بخت معاني وأبي طاهر بن عوف واكثر إلى الغاية عن السلفي والموجودين ورحل
سنة أربع وسبعين فكتب عن الموجودين ومسكن في أواخر عمره بمصر ودرس بالصباعية
وصنف التصانيف الحسان اهـ من الشذرات ج ٥ ص ٤٨

(حل الرموز التي في الهامش المأخوذة من خلاصة تذهيب الكمال)

- (خ) صحيح البخاري ، وما كان فيه تعليقا (ح) وجزء القراءة له (ز)
ورفع اليدين له (ي) والأدب المفرد له (ب) وأفعال العباد له (ع)
(م) صحيح مسلم ، وما كان في مقدمة صحيحه (مق)
(د) سند أبي داود ، والمراسيل له (مد) والقدر له (قد) والتاسخ
والمسوخ له (خد) وتفرد أهل الأمصار بالسند له (ف) وفضائل الأنصار له
له (جد) ومسائل أحمد له (ل)
(كد) مسند مالك وجامع الترمذي (ت) والشمال له (تم)
(س) سنن السائي ، وكتاب عمل يوم وليلة له (سي) وخصائص علي له
(ص) ومسند علي له (عس) ومسند مالك له (كن)
(ق) سنن ابن ماجة والتفسير له (فق) فإن اجتمع الستة فالرمز (ع)
والاربعة فالرمز (عم) ومن ذكر في كتاب الخلاصة وثابت له رواية في
الكتب فالرمز عليه (تميز)

معازلا لا لعلي	١٢	١٤	هامش معازلا لعلي
الحجازي	١٣	٤	« المعازي
ابو	١٧	٨	متن أبوا
يلف	٦١	١٣	هامش يلف
الشافي	٦٣	١٣	« الشامي
اكتوي	٦٤	٨	« الفتوي
اه خلاصة ٢١٠	٦٤	١١	« خلاصة ٢٨٠
عن هريرة	٦٧	١٢	« عن ابي هريرة
بن معاذ	٧١	١٦	« عن معاذ بن جبل
ولا ملجأ لجالي	٧٤	١٤	« ولا لجالي فانتصر
بحديث / ابي سنان عن الضحاك عن التزال الا انه اقصر من حديث / اسحاق			
	١٠٨		متن
توفي بعيد	١٠٨	٨	هامش توفي بنيد في توجهه الى مكة (قلعة بطريق مكة)
امام اهل ...	١١١	١	« امام اهل الشام
ابي تيمه / الافطس قال :	شهدت الحسن في جنازة ابي رجاء / العطاردي / هامش		
والفرزدق في جنازة النوار	١١٥	٥	هامش في جنازة ولم يذكر جنازة النوار
حاتم بن الحسن عن النبي	١١٧	٥	متن عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي
وعبيدك تامر	١١٨	٦	هامش وعبيدك تامر
قال صحيح	١١٩	١١	« قال ك صحيح
من حجارة آجر	١٢٣	١٥	« من حجارة لا آجر
تاذيني هم	١٢٥	٢٦	« تأذيني هم
ابا عمرو هلال	١٣٣	٢	متن ابا عمرو هلالاً

خطا	ص	سطر	التصويب
بالخير الكثير	١٣٦	١٨	هامش بالخير الجزيل
عادت السفلى	١٥٠	٥	عادت السفد (بلاد عامرة قصبتها ممرقند)
ندع الكلام ديار	من	١٩	ندع الكلام على ديار
مضر الحجر	ص	٦	اذا مضر الجراء كانت ارومتي
			والشعر لاسحاق بن ابراهيم الموصلي مولى
			خزيمة بن ابي حازم التميمي

اسماء الكتب التي اعتمدنا عليها في التحقيق والتعليق

السيرة الحلبية	ميزان الاعتدال الذهبي
سيرة عمر بن عبد العزيز	المعارف لابن قتيبة
البداية والنهاية لابن الاثير	شرح الثمائل للملا علي القاري
صحيح البخاري وشرحه للقسطلافي	بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج
صحيح مسلم وشرحه للنووي	وعليه تعليقات السيد كوركيس
في سبيل السلام	عواد وبشير فرنسيس اللذين نقلاه الى
تهذيب الاسماء واللغات للنووي	العربية
السيرة لابن هشام	تهذيب الكمال
الملل والنحل للشهرستاني	الشدرات لابن العماد
تاريخ ابن خلكان	الطبقات لابن سعد طبع ايطاليا
تميز الطيب من الخبيث لابن الذبيغ	الوزراء للجشجاري
شرح الجامع الصغير للعزيري	توجيه النظر لشيخنا الشيخ طاهر
زاد المعاد لابن القيم	الجزائري
تاريخ ابن عساكر	النهاية لابن الاثير
البيان والتعريف في اسباب نزول	تاريخ بغداد
الحديث	اسنى المطالب
الرسالة القشيرية	الجامع الصغير
الاصابة في تراجم الصحابة	الخلع وابطال الجبل لابن بطة
الكامل للمبرد	معجم البلدان لياقوت الحموي
شرح الكامل للمرصفي	معجم الادباء لياقوت الحموي
الامالي لابن علي الفاي	الانساب للسماعي

الطبقات للشعرا في	رياض الصالحين للنووي
الديارات للشابشي	هامش مذهب تاريخ ابن عساكر
الاعتصام للشاطبي	الاوراق للصولي
مسالك الابصار للعمري	بغية الطلب في تاريخ حلب لابن
القاموس للفيروزبادي	العدم مخطوط
المنجد	شرح المقامات للشريشي
البيان والتبيين للجاحظ	العقد الفريد لابن عبد ربه
مختصر الدول لابن العبري	الدخائر والاعلاق
تاريخ الطبري	اسباب ورود الحديث
تقويم البلدان لابي الفداء	لسان العرب
تاريخ اليعقوبي	لسان الميزان لابن حجر العسقلاني
معلمة لاروس الجديد المصورة	الآلء المتنوعة في الاحاديث
الافراسية	الموضوعة للسيوطي
رحلة فؤاد افرام البستاني نشرت في	ادب السكائب لابن فتيبة
مجلة المشرق	مذهب تاريخ ابن عساكر
الاشارات الى اماكن الزيارات للهروي	النجوم الزاهرة
احسن التقاسيم للقدسسي	الجامع لابن بطة
عيون الانباء في طبقات الاطباء	البلاغري
شرح اسماء العقار لموسى بن ميمون	اقرب الموارد
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر	الاغانى
لشمس الدين الدمشقي	الشعر والشعراء لابن فتيبة
الحواليات سنة ١٩٥٦	نهج البلاغة لابن ابي الحديد
الحواليات سنة ١٩٥٧	الحلية لابي نعيم
عشائر الشام لوصفي ذكربا	

فهرس الشعراء

ج	ربعة الرقي
د	جرير يمدح هشاما
د	الضويري يذكر الهني والمري
هـ	طاهر النعساني يذكر جسر الرقة القديم
ح	اشجع السلمي
ط و ج مكرر	عبيد الله بن قيس الرقيات
ك	عامر بن الحارث المعروف بجبران العود
ش	جدي بن الدهان العثمي
ض	اسحاق بن ابراهيم الموصللي
ض	جسطة البرمكي
هـ	غياض بن غنم
٤ ص	شاعر مجهول
١٣ »	الوايد بن عقبة
١٥ »	الضويري
١٩ و ١٨ »	سالم بن وابضة
٢٨ و ٢٧ »	اسحاق الموصللي
٥٧ »	ابو بكر احمد بن محمد العبيدي
٦١ »	ابو نواس
	رجل من ولد ربح بن زباع
٦٢ »	الحذامي من اخوال هشام
١١٥ و ١١٤ »	الفرزدق

١٢٢	»	ابو الشغب العبسي
١٢٢	»	النابعة الذبياني
١٢٢ و ١٢٣	»	اشجع السلمي
١٢٢	»	احمد بن يسار الشاعر
١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧	»	سابق البربري
١٣٥	»	ابو فراخ
١٣٥	»	عبيد بن قيس الرقيات
١٣٥	»	الاخطل الشاعر
١٣٦	»	احمد بن حذافة
١٤٥	»	الصريع
١٤٨	»	مسكين الدارمي
١٥٠	»	نهار بن توسعة شاعر المهلب
١٥٠	»	جرير
١٦٠	»	ابو عمرو هلال بن اعلاء
١٦٠	»	محمود بن هلال

فهرس الاعلام

متسلسل (أ)

الشعبي : ٨٤ ، ٩٨ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ،

١٥٣

١١ - أبو عبد الله الحسين بن جعفر

السامي : ١٠ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٣ ،

١٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد الكريزي

القاضي : ١٥٨

١٣ - أبو القاسم عبد الرحيم بن

يوسف هبة الله الطفيل الدمشقي :

١ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ٩٤

١٤ - أبو المديح الحسن بن عمر الرقي :

١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦٤ ،

٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،

١٥٧

١٥ - أبو المهاجر سالم بن عبد الله

الرقي : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،

١١٦

١٦ - ابن سيرين محمد : ٢٨ ، ٤٠ ،

٨٧ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٥٣

١ - أبو بكر بن بدر الاسدي : ٩٦

٢ - أبو بكر محمد بن جبلة الخراساني :

١٥٨

٣ - أبو احمد محمد بن عبد الله جامع

الدهان : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ١٥٤ ، ١٥٦

٤ - أبو بكر عبد الرحمن بن خالد

القطان : ١٥٧

٥ - أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار

الصيرفي : ١ ، ٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٣ ،

٦ - أبو سليم عبيد بن يحيى : ١٥٤

٧ - أبو شعيب صالح بن زياد

السوسي : ١٥٨

٨ - أبو طاهر احمد بن محمد السلفي

الاصبغاني : ١ ، ٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٩٣ ، ٩٤

٩ - أبو علي محمد بن سعيد القشيري :

١ ، ١٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ٩٤ ،

١٠ - أبو عمرو عامر بن شراحيل

١٧ - أحمد بن العلاء أبو عبد الرحمن

١٦٠

١٨ - الأحنس بن أبي الأحنس :

٧٣ ، ٧٢

١٩ - اسماعيل الشاعر الرقي : ١٢١

٢٠ - أيوب بن سليمان الأسدي :

الأسدي : ١٣٤ ، ١٣٦

٢١ - أيوب بن محمد فروخ الوزان

أبو سليمان ١٥٥

(ب)

٢٢ - بدر بن راشد الأسدي : ٨٧

٢٣ - بشر بن حيان : ١٠٦

(ث)

٢٤ - ثابت بن الحجاج الكلبي

(ج)

٢٥ - الجعد بن درهم : ١٠٠

٢٦ - جعفر بن برقان : ١٢ ، ١٢٢

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩

٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٣٩

٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٩

٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٦

١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠

١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢

(ح)

٢٧ - حبيب بن أبي هرزوق : ٤٣٣

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ١٣٠ ، ١٣١

٢٨ - الحجاج بن يوسف أبي المنيع

الرصافي : ١٤٦

٢٩ - حسن البصري : ٣١

٣٠ - حسن بن عمر بن عبد الحميد

الميموني : ١٦٠

٣١ - حكيم بن فافع الرقي : ١٣٨

٣٢ - حكيم بن سيف : ١٥٧

٣٣ - حسين بن عياش : ١٤٥

(خ)

٣٤ - خالد بن حيان : ١١٦

٣٥ - خالد بن عبد الله القمري :

٩٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧

(ز)

٣٦ - زفر بن الحارث الكلبي :

١٤ ، ١٥

٣٧ - زكريا بن بشر : ٦٨

٣٨ - زنگال بن علي يتولى بني عقيل

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

٣٩ - زياد بن بيان : ٤٤٤ ، ٧٠

٧١

(س)

٤٠ - سابق بن عبد الله الرقي ابو

سعيد : ١٢٣

٤١ - سالم بن وابصة : ١٨

٤٢ - السري بن مخلد القشيري : ١٤٢

٤٣ - سعيد بن ابي سعيد الواسطي :

١٥٧

٤٤ - سليمان بن صهيب القرشي

القطار : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢

(ش)

٤٥ - شبيب بن دهم الباهلي : ٣٨

٣٩

٤٦ - شداد بن سليمان الرقي : ١٣٤

٤٧ - شداد مولى عياض : ٤٠ ، ٤١

(ص)

٤٨ - صالح بن مسبار : ٤٣ ، ٤٤

٤٩ - صدقة بن يسار : ٩٠ ، ٩١

(ط)

٥٠ - طائوس بن كيسان

الجابي : ١٤١

(ع)

٥١ - عبد الله بن عمر بن ابي الوليد

الاسدي : ٩٧ ، ٩٩

٥٢ - عبد الله بن جعفر الرقي : ٢١

٥٣ - ٢٩ ، ٣٦ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠١

١٠٨ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٥٥

٥٣ - عبد الله بن الربيع بن طلحة

الرقي : ١٥٨

٥٤ - العباس بن كثير الرقي : ١٣٧

٥٥ - عبد الله بن الهيثم البصري : ١٥٨

٥٦ - عبيد الله بن عبد الله الاصم :

١٧ ، ٥٤ ، ٥٨

٥٧ - عبد الرحمن الازاعي : ١١١

١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣

٥٨ - عبد الرحمن بن يونس بن محمد

السراج ابو محمد : ١٥٥

٥٩ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن

وابصة القاضي : ١٥٦

٦٠ - عبد الملك الميموني : ١٥٩

٦١ - عبد الملك بن ابي القاسم

الرقي : ٨٦

٦٢ - العلاء بن سليمان الرقي : ٦٥ ،

٦٨ ، ٦٩

٦٣ - علي بن جميل ابو الحسن

الرقي : ١٥٦

٦٤ - علي بن ميمون القطار ابو

الحسن : ١٥٥

٦٥ - علي بن الحسن بن حرب
الشاري : ١٥٠

٦٦ - عمرو بن الصباح بن عمرو بن
عبي البغدادي : ١٥٦ ، ١٥٧

٦٧ - عمرو بن المنذر الاشجعي : ٥٨

٦٨ - عمرو بن نوفل الرقي : ٥٨

٦٩ - عمرو بن فسط بن جرير : ١٤٨

٧٠ - عمرو بن عثمان بن سيار : ١٥٠

٧١ - عمرو بن ميمون بن مهران : ٥٨

٧٢ - عوف بن فرات بن مسلم : ٧٩

٧٣ - عياض بن غنم : ٣ ، ٤ ، ٥

١٣٩ ، ٧٧ ، ٣٠ ، ٧ ، ٦

(غ)

٧٤ - غنم بن اسماعيل الرقي : ١٣٩

١٤٠

(ف)

٧٥ - فتح بن سلومة بن سعيد الرقي :

١٥٥

٧٦ - فرات بن السائب : ٩٤ ، ٩٥

٧٧ - فرات بن سليمان : ٢٧ ، ٢٨

١٣٠

٧٨ - فراس بن خولي الاسدي :

٤٣ ، ٤٢

٧٩ - فوزدي : ١١٤ ، ١١٥

٨٠ - فخر بن بشير ابو احمد : ١٤٥

٨١ - فهير بن زياد ابو داود : ١٤٥

٨٢ - فيض بن اسحاق الرقي : ١٤٦

(ق)

٨٣ - قتيبة بن مسلم : ١٤٩ ، ١٥٠

(ك)

٨٤ - كاثوم بن جوشن القشيري :

١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠

(م)

٨٥ - محمد ابو يوسف بن احمد بن

الحجاج الصيداني : ١٥١

٨٦ - محمد بن داود الصارمي : ٩٣

٨٧ - محمد بن علي بن ميمون

الطار : ١٥٩

٨٨ - محمد بن عبيد الله بن عمرو

الرقي : ١٥٧

٨٩ - محمد بن يحيى بن كهمس

الاسدي : ١٥٧

٩٠ - معمر بن سليمان ابو عبد الله

التخعي : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥

٩١ - معلى بن شيداد التميمي :

١٢٧ ، ١٢٨

٩٢ - معمر بن مخلد السروجي : ١٥٤

٩٥ ٩٧ ٩٩ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤

١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٩ ١١٢

١١٣ ١١٦ ١١٧ ١٢٣ ١٢٨

١٢٩ ١٣١ ١٣٣ ١٣٦ ١٤٠

١٤١ ١٤٦ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٤

١٦٠

(د)

٩٧ - وابصة بن معبد الالبي - دي :

٨ ٩ ١٠ ١١ ٢٠ ٢١ ٢٤

٤٢ ٤٣ ٧٣

٩٨ - الوليد بن عقبة : ١١ ١٢

١٣

٩٩ - وهب بن راشد : ١١٥

(ي)

١٠٠ - يزيد بن الاصح : ١٦ ١٧

١٨ ٤١ ٥٨ ٥٩ ٦١ ٦٥

٨٩

١٠١ - يعقوب : ٤١

١٠٢ - يونس بن ابي شبيب : ١٤٠

١٤١

٩٣ - موسى بن مروان البغدادي :

١٥٤

٩٤ - ميمون بن العباس بن ايوب

الرافقي : ١٥٨

٩٥ - ميمون بن مهران : ١٦ ٢١

٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧

٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣

٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٤٠ ٤١

٥٢ ٥٤ ٥٩ ٦٠ ٦٤ ٦٥

٧٠ ٧٣ ٧٦ ٨١ ٨٩ ٩١

٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ١٢٩ ١٣٢

١٣٧ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٧

(هـ)

٩٦ - هلال بن العلاء ابو عمرو : ٥٥

٩ ١١ ١٢ ١٤ ١٧ ١٨

١٩ ٢٠ ٢٢ ٢٣ ٢٥ ٢٦

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢

٣٤ ٣٦ ٣٧ ٣٩ ٤١ ٤٤

٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٨ ٦٩ ٧٠

٧١ ٧٢ ٧٦ ٧٧ ٧٩ ٨٠

٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٩

فہرس الاماکن

تتبع

- ۱ - اینورس : ۱۹۶
- ۲ - آذربایجان : ۱۴
- ۳ - اسکندریه : ۵۷، ۵۵، ۴۲
- ۴ - اصفهان : ۱
- ۵ - افامیا : ۱۳۹
- ۶ - آمد : ۴
- ۷ - آنبار : ۱۵۳
- ۸ - انطاکیه : ۱۳۹

(C)

- ۹ - بالن : ۱۵ و ۱۲۳
۱۰ - بخاری : ۱۹۹
۱۱ - بدر : ۱۳

- ١٣ - بصره ٤٠٤ ١٤٠٤ ٢٤٤٢٤٢
٢٨ ٤٣٠٤ ١٠١٠٤ ٦٠١٠٤ ١١٢٠٤
١٢١ ١٢٨٠٤ ١٥٣٠٤

- ١٣ - بغداد : ٢٠٠٦ ، ٥٩٠٠٠
١٤٥ ، ١٣٨ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ٥٥
١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٤٩ ، ١٤٧
١٤ - بقیع : ٧٥
١٥ - بلخ : ١٥ ، ٧٣ ، ١٣٤

- 1406 1476 1480

- ۱۶ - بیروت : ۱۱۱

(2)

- ١٧ - قدمر : ٦١
١٨ - قل ايض : ١٣٦
١٩ - قل البليخ : ١٣٦
٢٠ - قل زفر : ١٥
٢١ - قل بحري : ١٣٦

(5)

- ٢٢ - جرجانيا : ١٥٣
٢٣ - الجزيرة : ١١ ، ٦ ، ٤ ، ٣ ، ٢١ ، ١٩ ، ٧٧ ، ٥٣ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢١
١٥٥ ، ١٤٥ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٣٥
١٥٩
٢٤ - جزيرة آقور : ٣٥

(7)

- ٢٥ - حجاز : ٨٣٤ ٢ : ٩٠٤
٢٦ - حران : ٤٠٤ ٣٠٤ ٤١٤ ٤٢٤
١٥٦٤ ١٠٣٤ ٥٥
٢٧ - حلب : ١٤٦ ٦٣٤ ١ : ١٣٩
١٥٦٤ ١٤٦

(ز)

٤٥ - زبدة : ١٣

٤٦ - زبونة : ١٤٦

(ح)

٤٧ - سبغة : ١٢٠ ١١

٤٨ - سرجيو بوليس : ٦١

٤٩ - سلمية : ٦١

٥٠ - سمرقند : ١٤٦ ١٤٩

٥١ - سنجار : ٤

(س)

٥٢ - شام : ٣ ٤ ١٣ ١٤٠

٥٣ - شام : ٦١ ٧٨ ٨٦ ١١٩

٥٤ - شام : ١٤٢ ١٤٤ ١٤٦ ١٤٨

١٥٨ ١٥٤

(ص)

٥٣ - صابون : ١٥

٥٤ - صافين : ١٤ ٤٥٠ ١٢٣

(ع)

٥٥ - عراق : ٢ ٨٤ ١٢٤ ١٣٥

٥٦ - عمان : ٦٤

٥٧ - عين التمر : ١٥٣

٥٨ - عين العروس : ١٣٥

(ف)

٥٩ - القرات : ١٥ ١٦ ٧٧

١٢٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦

٢٨ - حاة : ٦١

٢٩ - حاس : ٣٨ ٣٩ ١٢٢

٣٠ - حرة : ١٣٥

٣١ - حورة : ٧٦

(خ)

٣٢ - خابور : ٤ ٧٧

٣٣ - خراسان : ٨٤ ١٣٨ ١٤٩

١٦٠

٣٤ - خوارزم : ١٤٩

(د)

٣٥ - دمان : ١٤٥

٣٦ - دمشق : ٤١ ٤٢ ١٥٠

١٤٤ ١٥٥ ١٦٠

٣٧ - دير زكي : ١٥ ١٦

٣٨ - دير الزور : ١٣٦

٣٩ - دير القام : ٢٧

(ر)

٤٠ - رأس الدين : ٤

٤١ - رافقة : ٩ ٧٣ ١٤٥

١٥٠ ١٥٤ ١٥٨ ١٥٩

٤٢ - رحيبة : ١ ٧٧ ١٣٥

٤٣ - رصافة : ٦١ ٦٢ ٦٤

١٤٦

٤٤ - رها : ٣ ٤ ٥ ٦ ١٥

١٣٩ ١٣٥

- ٦٠ - فلسطين : ١٣٥
(ق)
٦١ - قاهرة : ١ ، ٢٥ ، ٥٤
٦٢ - قسطنطينية : ٣٩
(ك)
٦٣ - كسرة : ١١
٦٤ - كوفة : ١٢ ، ٨٤ ، ٢ ، ١٣
٤٧ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٤
٩٠ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٥٣
٦٥ - ماردين : ٤
٦٦ - المدينة : ١١ ، ٣٧ ، ٨٦ ، ١١٤
٦٧ - مرو : ١٤٦
٦٨ - مرج راهط : ١٥
٦٩ - مستط : ٦٤
٧٠ - ملطية : ١٥٤
٧١ - مصر : ٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٤
١٤٨ ، ١٦٥
٧٢ - معمدان العتيق : ١١
٧٣ - مكة : ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٨٣
١٤٢ ، ١٤٦
٧٤ - فوصل : ٣ ، ٤ ، ٣٠
٧٥ - ميسان : ١١٤ ، ١٥٣
٧٦ - ميافارقين : ٤٠
(ن)
٧٧ - النيل : ١٥
(هـ)
٧٨ - عرقنة : ١٢٠ ، ١٢٣
(و)
٧٩ - واسطة الرقة : ١١٠ ، ١٥٧
(ي)
٨٠ - عين : ٩ ، ١٤٧
٨١ - يزنين : ٢٨

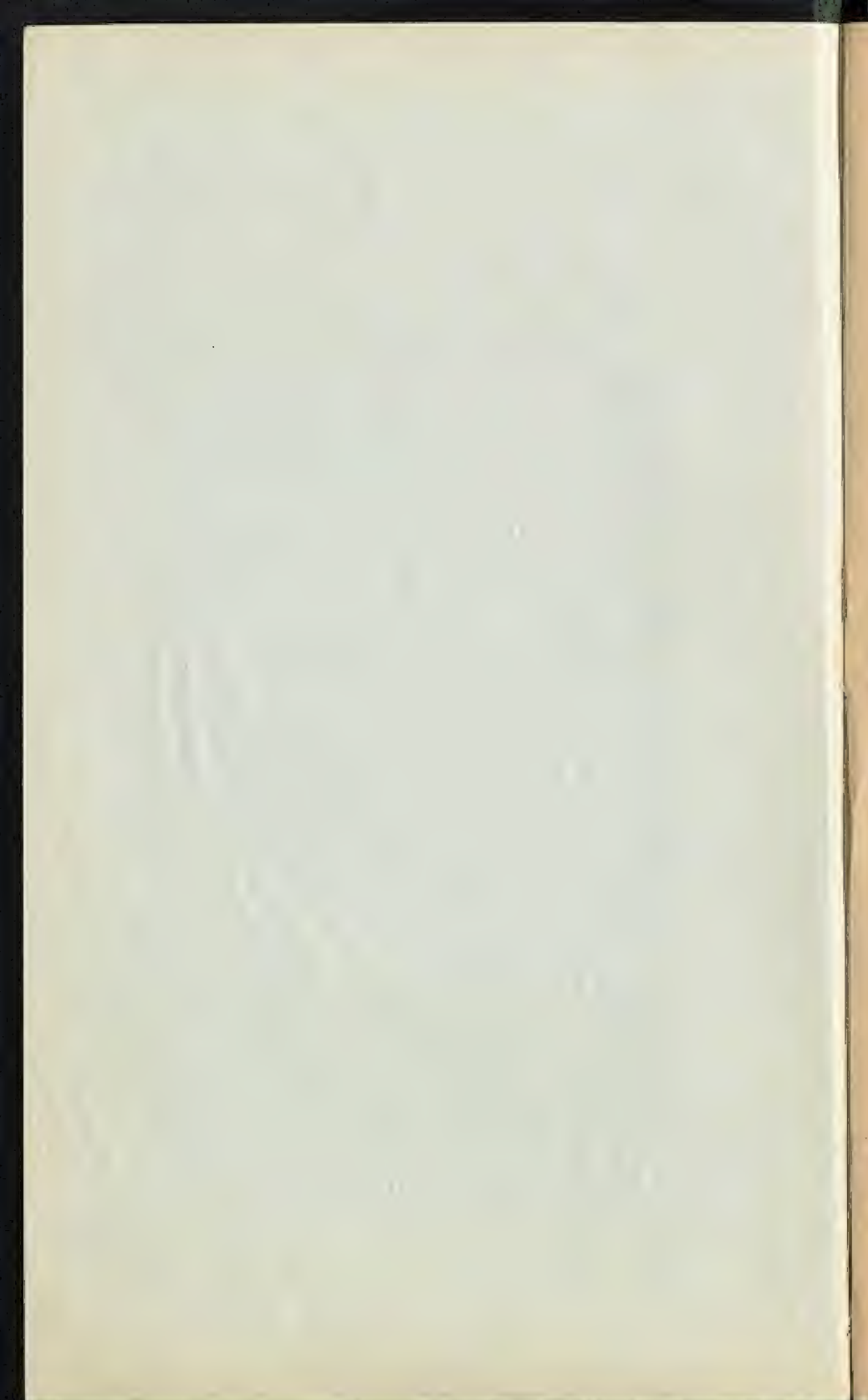
يطلب هذا التاريخ من مكتبة صبحي المصري في حماة
ومن مكتبة حامد عيجان الجديد في حلب

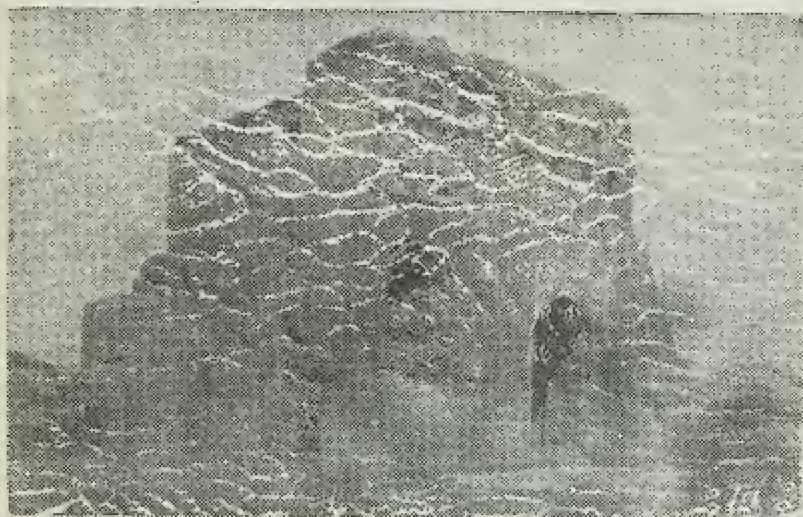
مطابع الإصلاح في حماة

كاملة التجهيز للطباعة والتأوين

يمكن الاعتماد عليها في طبع الكتب والمجلات والجرائد

وسائر لوازم المدارس والدوائر الرسمية والتجارة والصناعة والزراعة

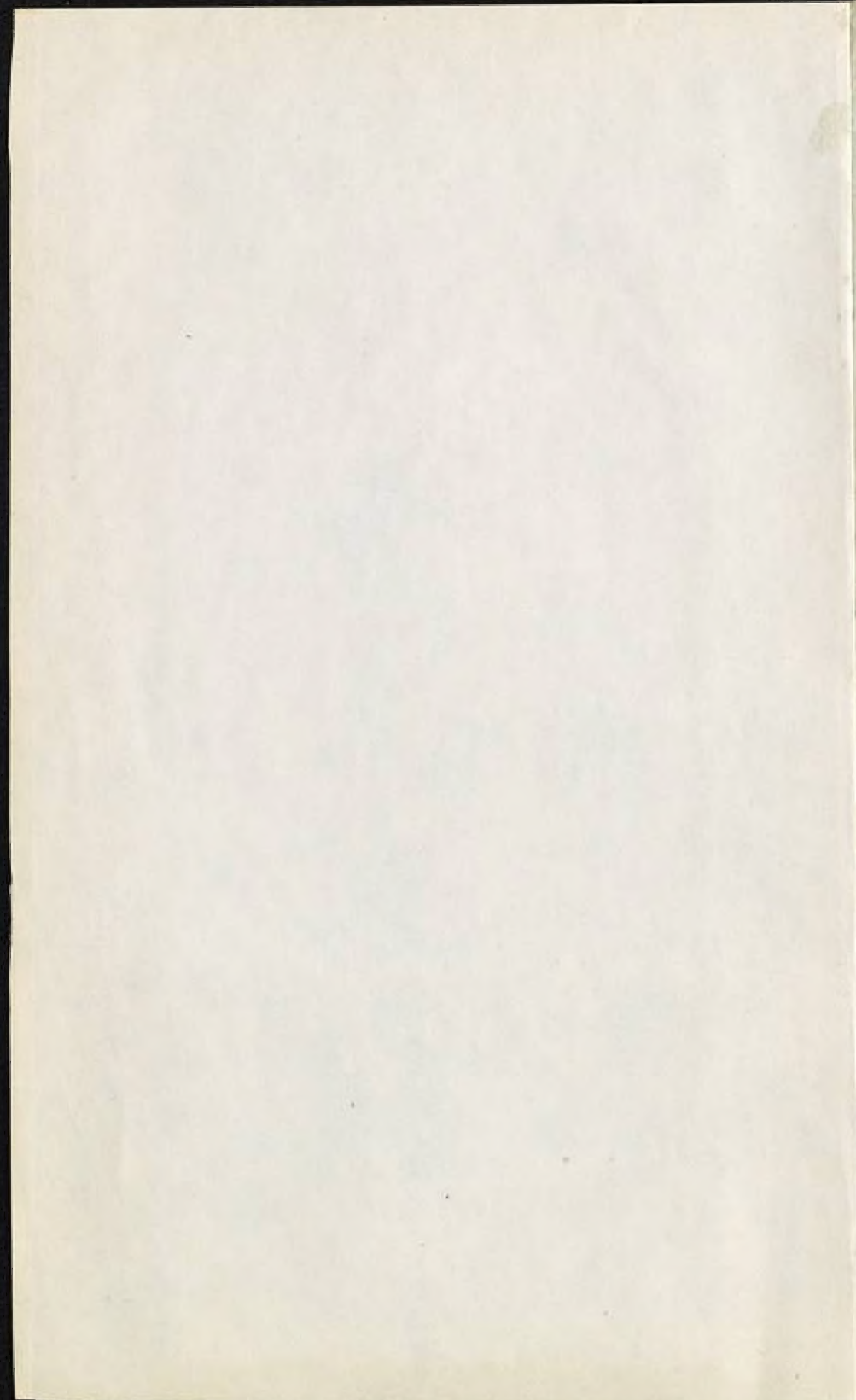


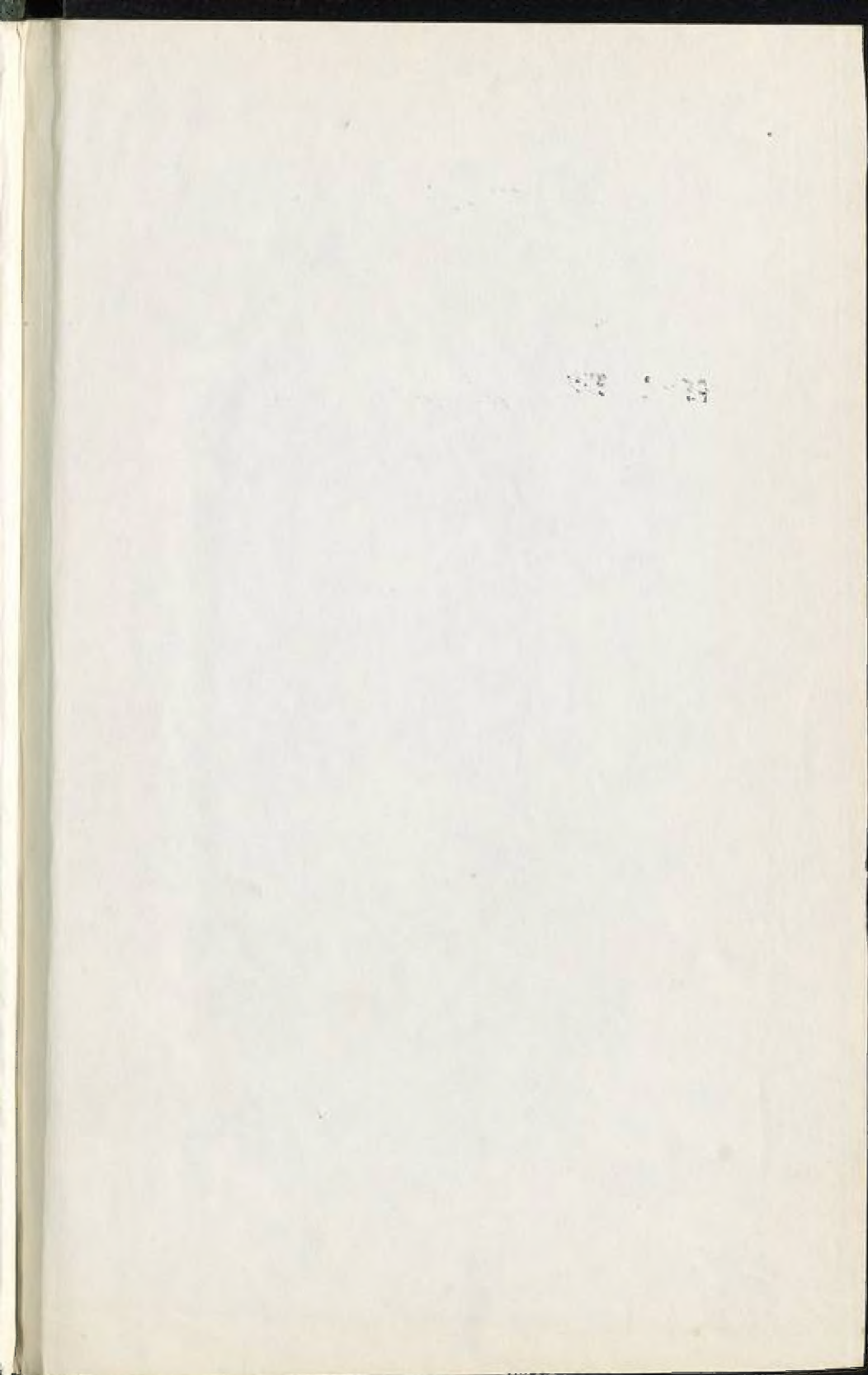


باب بغداد بمسانيده التي اصلحت في عهد ادارة شارح الكتاب
الاستاذ النعساني قضاء الرقة

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

طبع على مطابع الاصلاح بمهام - عام ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م





BP
136.48
.088

11075796

NOV 14 1974

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55318452

BP136.48 .Q88

Tarikh al-Raqqah /